جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية الأساسية
قسم اللغة العربية

أثر برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات الخط العربي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي

رسالة قدمها

الطالب
اسكندر احمد محمد

إلى مجلس كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية
طرائق تدريس اللغة العربية

بإشراف

الأستاذ الدكتور
رياض حسين علي المهداوي

١٤٣٥هـ ٢٠١٤م

﴿ وَمَا كُنتَ تَتْلُواْ مِن قَبْلِهِۦ مِن كِتَٰبٍ

وَلَا تَخُطُّهُۥ بِيَمِينِكَ ﷺ إِذًا لَّٱرْتَابَ

ٱلْمُبْطِلُونَ ﴿٤٨﴾ ﴾ (سورة العنكبوت: الآية٤٨)

بسم الله الرحمن الرحيم

إقرار المشرف

أشهد أن إعداد هذهِ الرسالة الموسومة بـ(أثر برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات الخط العربي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي) التي تقدم بها الطالب(اسكندر أحمد محمد). قد جرى بأشرافي في كلية التربية الأساسية/ جامعة ديالى، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية(طرائق تدريس اللغة العربية).

المشرف

الأستاذ الدكتور

رياض حسين علي المهداوي

٢٠١٤/١٠/٢٩

بناءاً على إقرار المشرف أرشح هذهِ الرسالة للمناقشة.

الاستاذ الدكتور

فرات جبار سعد الله

معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا

٢٠١٤ /١١/٢

بسم الله الرحمن الرحيم

إقرار الخبير اللغوي

أشهد أن هذهِ الرسالة الموسومة بـ(أثر برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات الخط العربي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي) قد تمت مراجعتها من الناحية اللغوية، وهي صالحة للمناقشة، ولأجله وقعت.

التوقيـــــع:

الخبير اللغوي: قاسم محمد أسود

المرتبة العلمية: مدرس

التاريـــــخ: ٩/١١/ ٢٠١٤

إقرار الخبير العلمي

أشهد أن هذهِ الرسالة الموسومة بـ(أثر برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات الخط العربي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي) قد تمت مراجعتها من الناحية العلمية، وهي صالحة للمناقشة، ولأجله وقعت.

التوقيـــــع:

الخبير العلمي: هيفاء حميد حسن

المرتبة العلمية: استاذ مساعد

التاريـــــخ: ٢٩/١٠/ ٢٠١٤

بسم الله الرحمن الرحيم

قرار لجنة المناقشة

نشهد بأننا أعضاء لجنة المناقشة، اطلعنا على الرسالة الموسومة بـ(أثر برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات الخط العربي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي) المقدمة من الطالب(اسكندر أحمد محمد) وقد ناقشنا الطالب في محتوياتها وفي ما له علاقة بها، فوجدنا أنها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير في التربية(طرائق تدريس اللغة العربية) بتقدير (امتيـــــــــــــاز).

أ.م.د عبد الحسن عبد الأمير أحمد العبيدي

(رئيس اللجنة)

٢٠١٤ /١٠/٣٠

أ.م.د محمد عبد الوهاب الدليمي

(عضواً)

٢٠١٤ /١٠/٣٠

أ.م.د ضياء عبد الله أحمد التميمي

(عضواً)

٢٠١٤ /١٠/٣٠

أ.د ريـــاض حسين علي المهداوي

(عضواً ومشرفاً)

٢٠١٤ /١٠/٢٩

صدقت الرسالة من مجلس كلية التربية الأساسية – جامعة ديالى.

أ.م.د حاتـــم جاسم عزيـــز

عميد كلية التربية الأساسية جامعة ديالى

٢٠١٤/١٢/٩

الإهـــــداء

إلـــى

...أحق من يستحق أن يهدى له ، المنقى من عالم الكون، المصطفى لحمل اعباء الرسالة الالهية ابي القاسم محمد بن عبد الله (صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم) هادي الأمة وناصحها وحامل لوائها العظيم.

...معلمي الأول والدي العزيز طيب الله ثراه واسكنه فسيح جناته.

...الصبر والعنفوان إلى الخير والدتي العزيزة اعزها الله بعزه ، وقدّرني على ان يكون لها مني جناح الذل خفضا

...من اشدد بهم أزري ، وأُنير بهم دربي اخوتي وأخواتي

أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع

إسكندر

شكر وامتنان

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿رَبِّ أَوْزِعْنِيٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ﴾ (الأحقاف: ١٥).

وأنا اكبح جماح القلم أجد لزاماً عليَّ أن انسب الفضل لذويه فأتقدم بفيض الشكر وعظيم الامتنان إلى أستاذي الفاضل **الأستاذ الدكتور رياض حسين علي** الذي كان لتوجيهه العلمي وملاحظاته في منهجية البحث وأقسامه، طيلة مدة مواكبة الإشراف على رسالتي ورعايته المحمودة الأثر الكبير في إخراجها بالصورة المشرفة، فجزاه الله خير الجزاء.

وأقدم ودي الخالص وأمتناني العظيم **للدكتورة باسمة أحمد جاسم** لما بذلته من جهد في توجيهاتها العلمية والفنية فكان له الأثر، وأسدي شكري وتقديري لأساتذتي أعضاء لجنة(السمنار) الذين أغنوا البحث واقرت عنوانه في جلساتها وهم:(**أ.د. فائق فاضل السامرائي، أ.د. مثنى علوان الجشعمي، أ.د.عادل عبد الرحمن نصيف العزي، أ.د. اسماء كاظم فندي المسعودي، أ.د. رياض حسين علي**).

وشكري الخالص الى رئاسة قسم اللغة العربية، وقسم الدراسات العليا وموظفات مكتبة الكلية لما قدموه من تسهيلات إدارية وفنية للباحث.

وأتوجه بفائق الشكر والامتنان إلى جميع الأساتذة الخبراء الذين أسهموا بكل خبراتهم العلمية وملاحظاتهم وآرائهم القيمة ووضعها على الاستبانات الخاصة بالبحث، وشكري إلى مدرسة الغافقي الابتدائية للبنين إدارة ومعلمين لما قدموه من جهدٍ في تطبيق البرنامج على تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، وتقديري واعتزازي لكل من أفادني ولم يرد ذكر اسمه، فجزاهم الله عني خير الجزاء.

إسكندر

ملخص البحث

رمت هذه الدراسة إلى تعرّف أثر برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات الخط العربي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي. من خلال الإجابة عن السؤالين الآتيين:

- ما البرنامج المقترح لتنمية بعض مهارات الخط العربي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي؟
- ما أثر البرنامج المقترح لتنمية بعض مهارات الخط العربي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي؟

وصاغ الباحث ثلاث فرضيات ليبيّن أثر البرنامج المقترح في تنمية بعض مهارات الخط العربي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي وهي:

١. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي.
٢. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي.
٣. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي.

وللإجابة عن سؤالي الدراسة اختار الباحث خمس وثلاثون مهارة للخط العربي الملحق(٢) ثم عرضها على مجموعة من السادة الخبراء الملحق(٧). وعدل الباحث هذه المهارات في ضوء ملاحظات السادة الخبراء ثم وضع الصورة المبدئية، إذ أصبحت مهارات الخط العربي(الرقعة)، التي تناسب تلاميذ الصف الرابع الابتدائي هي عشر مهارات الملحق(٣). وبعد أن أصبحت المهارات صالحة للتطبيق. طبقها الباحث على(٢٠) تلميذاً في الصف الرابع الابتدائي في مدرسة أحمد عرابي الابتدائية في قضاء المقدادية/ محافظة ديالى، لتمكن الباحث من بناء البرنامج المقترح وكذلك الاختبار المستخدم. ثم تم تفريغ النتائج عن طريق حساب تكرارات كل مهارة وقد

استخدم معادلة الوزن النسبي، ثم بنى برنامجاً تعليمياً لتنمية بعض مهارات الخط العربي(الرقعة).

ولتحقيق مرميا البحث اتبع الباحث إجراءات المنهج الوصفي، والمنهج التجريبي، واعتمد الباحث التصميم التجريبي(المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة) ذات الاختبارين(القبلي والبعدي)، وأعدَّ اختباراً يتكون من(٣٠) فقرة من الاختبار الموضوعي(الاختيار من متعدد)، ثم اختار الباحث عينة تتكون من(٥٠) تلميذاً بواقع(٢٥) تلميذاً للمجموعة التجريبية و(٢٥) تلميذاً للمجموعة الضابطة للصف الرابع الابتدائي في مدرسة الغافقي الابتدائية للبنين الواقعة في مركز مدينة المقدادية، حرص الباحث قبل الشروع بالتجربة على تكافؤ تلاميذ مجموعتي البحث إحصائياً في بعض المتغيرات التي يعتقد أنها تؤثر في نتائج التجربة، فقد كافئ الباحث بين مجموعتي البحث بالمتغيرات الآتية:

أ. درجة اللغة العربية للعام الدراسي السابق ٢٠١٢ – ٢٠١٣ للصف الثالث الابتدائي.
ب. العمر الزمني محسوباً بالشهور.
ت. التحصيل الدراسي للآباء.
ث. التحصيل الدراسي للأمهات.

درسَ الباحث نفسه تلاميذ مجموعتي البحث معتمداً على المهارات العشر التي تم اختيارها، فدرسَ تلاميذ المجموعة التجريبية بالبرنامج التعليمي الذي أعده، وتلاميذ المجموعة الضابطة باستعمال نفس المهارات العشر للخط العربي(الرقعة) المقرر تدريسها في البرنامج التعليمي على وفق الطريقة التقليدية. وقبل الشروع بالتجربة اختبر الباحث مجموعتي الدراسة اختباراً قبلياً في مهارات الخط. وأجرى الباحث في نهاية التجربة تطبيق الاختبار البعدي لمهارات الخط،، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

❖ يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية لصالح الاختبار البعدي.

- ❖ لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبارين(القبلي والبعدي).
- ❖ يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٥) بين متوسط درجات مجموعتي البحث ولصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي.

ولقد استعمل الباحث في إجراءات بحثه، وتحليل نتائجه الوسائل الإحصائية الآتية:(طريقة الفا كرونباخ، مربع كاي، اختبار T-test لعينتين مستقلتين و لعينتين مترابطتين).

وفي ضوء نتائج البحث تم استخلاص بعض الاستنتاجات منها أن البرنامج التعليمي حفزَ التلاميذ إلى الاهتمام بمهارات الخط العربي.

وأوصى الباحث باعتماد البرنامج في تنمية مهارات الخط العربي(الرقعة) في تدريس مادة الخط العربي للصف الرابع الابتدائي لما له من أثر فعال في تحصيل التلاميذ. وامتداداً لهذا البحث اقترح الباحث إجراء دراسات مماثلة لهذه الدراسة في صفوف أخرى وفي مراحل دراسية أخرى أو تتناول متغيرات أخرى.

ثبت المحتويات

الموضوع	الصفحة
واجهة الرسالة.	١
الآية القرآنية.	٢
إقرار المشرف.	٣
قراري الخبير اللغوي والخبير العلمي.	٤
إقرار لجنة المناقشة.	٥
الإهداء.	٦
شكر وامتنان.	٧
مخلص الرسالة باللغة العربية.	٨ -١٠
ثبت المحتويات.	١١-١٧
ثبت الجداول.	١٨-١٩
ثبت الاشكال.	١٩-٢٠
ثبت الملاحق.	٢٠-٢١
الفصل الأول (التعريف بالبحث).	٢٢-٥٥
مشكلة البحث.	٢٣- ٢٥
أهمية البحث.	٢٦-٤٣
مرميا البحث.	٤٣
فرضيات البحث.	٤٣
حدود البحث.	٤٣
تحديد المصطلحات.	٤٤-٥٠

الموضوع	الصفحة
الفصل الثاني: جوانب نظرية ودراسات سابقة.	٥١-١٠٣
اولاً: جوانب نظرية.	٥٢-٨٤
١. مفهوم الخط.	٥٢-٥٣
٢. نشأة الخط.	٥٣-٥٨
٣. التطور التاريخي للخط العربي.	٥٨- ٦٧
الخط العربي في صدر الإسلام.	٥٨-٥٩
الخط العربي في العصر الأموي.	٥٩-٦٠
الخط العربي في العصر العباسي.	٦٠-٦٢
الخط العربي في العصر الاندلسي.	٦٣
الخط العربي في العصر الفاطمي.	٦٤-٦٥
الخط العربي في العصر العثماني.	٦٥-٦٦
الخط العربي في العصر الحديث.	٦٧
٤. أنواع الخط العربي.	٦٧-٦٨
الخط الكوفي.	٦٨-٦٩
خط النسخ.	٦٩-٧٠
خط الثلث.	٧١-٧٢
خط الإجازة(التوقيع).	٧٢-٧٣
الخط الفارسي.	٧٣-٧٤
الخط الديواني.	٧٤ – ٧٥

الموضوع	الصفحة
خط جلي الديواني.	٧٥-٧٦
خط الطغراء.	٧٦-٧٧
خط الرقعة.	٧٧-٧٨
٥. تعلم الخط.	٧٨-٧٩
مراحل تعليم الخط.	٧٩-٨٠
أهداف تعليم الخط.	٨٠-٨١
٦. طرائق تدريس الخط.	٨١
طريقة الاقتفاء.	٨١
طريقة تجزئة الحرف.	٨٢
الطريقة التركيبية.	٨٢
الطريقة التحليلية.	٨٢
الطريقة التوليفية.	٨٢
الطريقة الاختزالية.	٨٢
خطوات درس الخط.	٨٢-٨٤
ثانيًا: دراسات سابقة.	٨٥-١٠٣
❖ **عرض الدراسات السابقة.**	٨٥
المحور الأول: دراسات أهتمت ببناء برنامج في الخط العربي	
دراسة رحاب(١٩٨٧).	٨٦
دراسة القليني(١٩٩٦).	٨٦
دراسة الهواري(١٩٩٧).	٨٧

الموضوع	الصفحة
دراسة المجالي(٢٠٠٦).	٨٧-٨٨
دراسة شيخ العيد(٢٠٠٩).	٨٨-٨٩
دراسة شريف(٢٠١٠).	٨٩-٩٠
المحور الثاني: دراسات أهتمت في أدبيات تدريس الخط العربي	
دراسة الطراونة(١٩٩٤).	٩٠
دراسة شيخ العيد(٢٠٠٠).	٩٠-٩١
دراسة الزبيدي(٢٠٠٣).	٩١-٩٢
دراسة عطار(٢٠٠٤).	٩٢-٩٣
دراسة البطريخي(٢٠٠٩).	٩٣
دراسة نصيف وحمزة(٢٠٠٩).	٩٤
دراسة السراي(٢٠١٠).	٩٥
❖ **جوانب الإفادة من الدراسات السابقة.**	٩٥-٩٦
❖ **الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية.**	٩٦-١٠٣
الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته.	١٠٤-١٣٨
أولاً: منهجية البحث(المنهج الوصفي والمنهج التجريبي).	١٠٥
ثانياً: إجراءات البحث.	١٠٦-١٣٨
مراحل بناء البرنامج	
قائمة المهارات.	١٠٦-١٠٧
تطبيق قائمة المهارات.	١٠٨
إعداد بطاقة الملاحظة.	١٠٨

الموضوع	الصفحة
مفردات البطاقة.	١٠٨-١١٠
ضبط بطاقة الملاحظة.	١١١
ثبات البطاقة.	١١١-١١٣
صدق البطاقة.	١١٣
الصورة النهائية للبطاقة.	١١٣
ثانيًا: خطوات التجربة	
التصميم التجريبي.	١١٤
مجتمع البحث وعينته.	١١٤-١١٧
التكافؤ.	١١٧-١٢٢
ضبط المتغيرات الدخيلة(غير التجريبية).	١٢٢-١٢٦
أعداد أداة البحث.	١٢٦-١٣٤
تطبيق التجربة.	١٣٤-١٣٥
الوسائل الإحصائية.	١٣٥-١٣٨
الفصل الرابع: خطوات بناء برنامج الخط العربي ومحتواه.	**٢٣٩-٢٠٥**
اولاً: البرنامج المقترح.	٢٤٠-١٤٧
أُسس بناء البرنامج.	١٤٠
مسوغات بناء البرنامج.	١٤٠-١٤١
اهداف البرنامج.	١٤١
الأهداف العامة.	١٤١-١٤٢
الأهداف الخاصة.	١٤٢

الموضوع	الصفحة
محتوى البرنامج.	١٤٢-١٤٣
الطريقة التدريسية.	١٤٣-١٤٤
الوسائل التعليمية.	١٤٤
الأنشطة التعليمية.	١٤٥
التقويم.	١٤٥-١٤٦
المستفيدون من البرنامج.	١٤٦
مكان تنفيذ البرنامج.	١٤٦
مدة البرنامج.	١٤٦
تجريب البرنامج.	١٤٦
صدق البرنامج.	١٤٧
تطوير البرنامج.	١٤٧
ثانياً: المحتوى التفصيلي للبرنامج.	١٤٨-٢٠٥
المهارة الأولى: كتابة الحرف المفرد كتابة صحيحة، وكيفية اتصاله بالحروف الأخرى.	١٤٨-١٦١
المهارة الثانية: مراعاة ما ينزل عن السطر وما يكتب فوقه من الحروف.	١٦٢-١٦٧
المهارة الثالثة: مراعاة الحروف المطموسة والمفتوحة.	١٦٨-١٧٣
المهارة الرابعة: التمييز بين الحروف التي يتغير شكلها لتغير مكانها في الكلمة.	١٧٤-١٧٨
المهارة الخامسة: وصل الحروف مع بعضها وصلاً سليماً.	١٧٩-١٨٥
المهارة السادسة: مراعاة التسنين (الأسنان) بين الحروف.	١٨٦-١٩٠

الموضوع	الصفحة
المهارة السابعة: إعطاء الحروف حقها في الطول والقصر.	١٩١-١٩٤
المهارة الثامنة: وجود مسافات معقولة بين الكلمات وبين حروف الكلمة الواحدة.	١٩٥-١٩٨
المهارة التاسعة: تناسق الكلمات على السطر الافقي واستقامتها.	١٩٩-٢٠١
المهارة العاشرة:وضع النقاط والهمزات في أماكنها السليمة من الحرف.	٢٠٢-٢٠٥
الفصل الخامس: نتائـــج البحث.	٢٠٦-٢١٢
أولاً: عرض النتائـج.	٢٠٧-٢٠٩
ثانياً: تفسير النتائج.	٢٠٩-٢١٠
ثالثاً: الاستنتاجـات.	٢١١
رابعاً: التوصيـات.	٢١١-٢١٢
خامساً: المقترحـات.	٢١٢
المصادر	٢١٣-٢٣٠
المصادر العربية.	٢١٤-٢٢٦
الرسائل والاطروحات.	٢٢٦-٢٢٨
المجلات والدوريات.	٢٢٨-٢٢٩
المصادر الأجنبية.	٢٢٩-٢٣٠
الشبكة العنكبوتية.	٢٣٠
الملاحق	٢٣١-٢٨٠
ملخص البحث باللغة الإنكليزية.	٢٨١-٢٨٤

ثبت الجداول

ت	عنوان الجداول	الصفحة
١	الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية.	١٠٣-١٩٧
٢	مهارات الخط العربي(الرقعة) التي تناسب تلاميذ الصف الرابع الابتدائي.	١٠٧
٣	الوزن النسبي لمهارات القائمة في خط الرقعة.	١١٠-١٠٩
٤	النسبة المئوية للاتفاق بين الملاحظين لأداء التلاميذ لمهارات خط الرقعة.	١١٣-١١٢
٥	المدارس الابتدائية للبنين ومواقعها في مدينة المقدادية وضواحيها	١١٦-١١٥
٦	عدد تلاميذ مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده.	١١٧
٧	القيمة التائية لدرجات اللغة العربية الامتحان السابق للعام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٢ للصف الثالث الابتدائي لمجموعتي البحث.	١١٨
٨	القيمة التائية لأعمار مجموعتي البحث محسوباً بالشهور	١١٩
٩	تكرارات التحصيل الدراسي لآباء تلاميذ مجموعتي البحث وقيمة (كا٢) المحسوبة والجدولية.	١٢٠
١٠	تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات تلاميذ مجموعتي البحث وقيمة (كا٢) المحسوبة والجدولية.	١٢١
١١	أ. جدول توزيع الحصص لمادة الخط على مجموعتي البحث في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي٢٠١٣/٢٠١٤. ب.جدول توزيع الحصص لمادة الخط على مجموعتي البحث في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤.	١٢٤-١٢٥
١٢	الخريطة الاختبارية.	١٢٧

ت	عنوان الجداول	الصفحة
١٣	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي.	٢٠٧
١٤	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات تلاميذ المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي.	٢٠٨
١٥	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات تلاميذ مجموعتي البحث في الاختبار البعدي.	٢٠٩

ثبت الأشكال

ت	عنوان الأشكال	الصفحة
١	بسملة بالخط الكوفي.	٦٩
٢	بسملة بخط النسخ للأستاذ الخطاط نبيل الشريفي.	٧٠
٣	بسملة بخط الثلث للأستاذ الخطاط مثنى العبيدي.	٧٢
٤	بسملة بخط الإجازة للأستاذ الخطاط عباس البغدادي.	٧٣
٥	بسملة بخط النستعليق للأستاذ الخطاط ياسر علوان احمد العزاوي.	٧٤
٦	بسملة بالخط الديواني للخطاط حميد السعدي.	٧٥
٧	بسملة بخط جلي الديواني للخطاط حميد السعدي.	٧٦
٨	بسملة بخط الطغراء للخطاط التركي مصطفى حليم المتوفي (١٩٦٤م).	٧٧
٩	بسملة بخط الرقعة للخطاط مختار عالم مفيض الرحمن.	٧٨
١٠	التصميم التجريبي المعتمد	١١٤

ت	عنوان الأشكال	الصفحة
١١	تكافؤ المجموعتين(التجريبية والضابطة).	١٢٢
١٢	إنموذج يبيّن المسافة بين السطور.	١٦٧

ثبت الملاحق

ت	عنوان الملاحق	الصفحة
١	تسهيل مهمة.	٢٣٢
٢	مهارات الخط العربي بصورتها الأولية.	٢٣٣-٢٣٧
٣	قائمة مهارات الخط العربي خط(الرقعة) بصورتها النهائية.	٢٣٨
٤	بطاقة الملاحظة لبعض مهارات الخط العربي.	٢٣٩-٢٤٠
٥	درجات التلاميذ لمجموعتي البحث في مادة اللغة العربية للصف الثالث الابتدائي (العام الدراسي السابق).	٢٤١
٦	أعمار التلاميذ لمجموعتي البحث محسوباً بالشهور.	٢٤٢
٧	الخبراء الذين استعان بهم الباحث في إجراءات البحث على وفق اللقب العلمي.	٢٤٣-٢٤٥
٨	صلاحية الأهداف السلوكية.	٢٤٦-٢٥٧
٩	درجات تلاميذ العينة الاستطلاعية.	٢٥٨
١٠	معامل الصعوبة لفقرات الاختبار	٢٥٩
١١	القوة التميزية لفقرات الاختبار بأسلوب المجموعتين المتطرفتين عند مقارنتها بالقيمة الجدولية (٢,٠٠).	٢٦٠-٢٦١
١٢	فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار.	٢٦٢-٢٦٣

ت	عنوان الملاحق	الصفحة
١٣	الاختبار التحصيلي بصيغته النهائية.	٢٦٤-٢٧٢
١٤	مفتاح تصحيح إجابات التلاميذ على فقرات الاختبار.	٢٧٣
١٥	درجات تلاميذ مجموعتي البحث في الاختبار القبلي.	٢٧٤
١٦	درجات تلاميذ مجموعتي البحث في الاختبار البعدي.	٢٧٥
١٧	إنموذج لدرس في الخط العربي بالطريقة التقليدية.	٢٧٦-٢٧٨
١٨	موضوعات مادة الخط العربي للطريقة التقليدية.	٢٧٩-٢٨٠

الفصل الأول

التعريف بالبحث

- مشكلة البحث
- اهمية البحث
- مرميا البحث
- فرضيات البحث
- حدود البحث
- تحديد المصطلحات

مشكلة البحث:

إن تدهور وضعف تعلم الخط العربي والتخلي عن تعلمه وعدم العناية بتعلمه مدة من الزمن أدى إلى نشوء جيل من التلاميذ يتسم برداءة الخط والاستهانة به والتهوين من شأنه إلى حد الإهمال. الأمر الذي أصبحت كتابات التلاميذ في الكراسات وفي أوراق الاختبارات موضع السخط والتذمر والشكوى، وضج أولياء الأمور لما يرونه في كتابة أبنائهم من التشويه، ومجافاة الذوق والجمال(إبراهيم، ٢٠٠٧: ٣٦٠-٣٦١). إذ تحولت عناية المربين والآباء من العناية بالخط إلى العناية بالمعنى، فما يكتبه التلاميذ الآن أكثر أهمية من جودة الخط الذي يكتبونه، ويبدو أن التحول عن الاعتناء إلى براعة الخط جاء نتيجةً للتقدم في أساليب التقانة كالآت الكتابة، وأدوات التسجيل، والحاسوب ووسائل التسجيل الأخرى التي جعلت من الممكن أن يُكتب كتاباً كاملاً دون أن يضع قلمه على الورق(مدكور، ٢٠٠٩: ٣١١-٣١٢).

إن رداءة الخط بصورة عامة في جميع المراحل الدراسية وحتى في الكليات سببها إهمال موضوع الخط العربي من قبل المعلمين في مراحل الدراسة الابتدائية، ومن قبل المدرسين في المرحلة الثانوية، وتجدر الإشارة إلى أَن الضعف الظاهر للمعلمين والمدرسين في خطهم هو العامل الأساس في ضعف خطوط طلابهم. وفاقد الشيء لا يعطيه(الهاشمي، ١٩٧٢: ٣٦٦-٣٦٧).

لذا أصبح المعلمون يشكون من ضعف الكتابة عند تلاميذهم بشكل قد لا يقرأ أحياناً، وقد تفشت هذه الظاهرة بشكل كبير في السنوات الأخيرة؛ وإن علة هذا الضعف ترجع بالدرجة الأولى إلى ضعف التعليم(الحمداني، وعبد الله،١٩٩٠: ١٢).

ومن الأسباب التي ساهمت في رداءة الخط هو الاقتصار على تعليمه في المرحلة الابتدائية دون غيرها من المراحل. مع قلة عدد الحصص المقررة له في الأسبوع الدراسي إلى جانب أسناد تعليمه إلى غير المؤهلين فيه مع ضعف تأثير الدرجة المخصصة له بالنجاح(عفيفي، ١٩٨٠: ٢٤١).

ومن المشكلات التي تؤدي إلى رداءة وضعف خط التلاميذ، عدم إعطائهم الفرصة الكافية في التدريس والتمرين، وكذلك نفور الطلاب من حصة الخط، ولعل ذلك راجع إلى أسلوب المعلم، أو عدم اكتراثه وسوء اختياره النماذج الخطية التي تجذب الاهتمام وتغرس فيهم قيماً مرغوباً فيها(عاشور، ومحمد، ٢٠٠٩: ٣٦٣).

ولعل من أخطر الأسباب في ضعف خط التلاميذ هو معلمو اللغة العربية ومعلمو المواد الأخرى، إذ هم جميعاً قدوة، تسهم في القوة والضعف بمحاكاتهم أو إهمالهم الخط لإهمال معلميهم له، وتعد صعوبة الخط العربي نفسه من المشكلات التي أدت إلى ضعف خط التلاميذ وأهمها الأخطاء برسم الحروف المتشابهة والاختلاف بين رسم الفاء الأولية والقاف الأولية والمنفردة والأخيرة وكيفية رسم الميم الأولية وتمييزها عن الهاء والصاد والفاء الأولية وكيفية رسم الدال المتصلة وتمييزها عن اللام، وكيفية كتابة أسنان الحروف حين وصل الحروف بعضها ببعض وكذلك في حالة تتابعها، والفرق بين الفاء الوسطية والغين الوسطية، والفرق بين الصاد والضاد من جهة وبين الطاء والظاء من جهة أُخرى، وكيفية الربط بين(أل) وبقية الحروف وكذلك الاتصال السليم لبقية الحروف(الهاشمي، ٢٠٠٦: ٤٢٩). وهذا ما أكده(أبو الهيجاء) إذ يقول إن سوء الخط أصبح ظاهرة والذين يتميزون بالخط الجميل والواضح أصبحوا قلة لا تكاد تظهر، ولعل سبب سوء الخط يعود إلى المعلمين أنفسهم فهم يكتبون على السبورة بخط رديء فضلاً عن عدم اهتمامهم بحصة الخط وترك التلاميذ يكتبون النماذج في المنازل أو في الفصول دون توجيه أو تعليم أو تدريب(أبو الهيجاء، ٢٠٠٧: ١٤٤).

ومن الأسباب الأخرى عدم جودة الخط لدى التلاميذ هو المنهاج الدراسي، فقد يهمل منهاج موضوع الخط فلا تُخصص حصصا لتدريبه كما هو معمولاً به في السابق بتخصيص حصة للتدريب على الخط وفق كراسات خطٍ مطبوعة كي يتدرب التلميذ على الكتابة الصحيحة وتقليد النموذج المطبوع(عيد، ٢٠١١: ١٢٣). وهذا ما أكده عدداً من التربويين بأن دمج حصص الخط في الغالب مع حصص الإملاء وفي كثير من الأحيان تستبدل بحصة من حصص اللغة العربية، وتأكيدهم السبب الرئيس،

وهو اسناد تدريس مادة الخط إلى طائفة من المعلمين الغير مؤهلين لتدريسه ويفتقرون إلى معرفة قواعده(عاشور، ومحمد، ٢٠١٣: ٢٦٣).

ليس هذا فقط بل إن بعضاً من الباحثين العراقيين أكدوا في دراساتهم على ضعف التلامذة في الخط وكتاباتهم دون مستوى الطموح ومن بينهم تلامذة الصف الرابع الابتدائي ومن هذه الدراسات دراسة(الزبيدي٢٠٠٣) و(نصيف، وعناية٢٠٠٩)، ولم تقتصر إجراء الدراسات على المرحلة الابتدائية بل شملت المرحلة المتوسطة والاعدادية وحتى الكليات ومن هذه الدراسات دراسة(السراي٢٠١٠) و(الشريف٢٠١٠).

ويرى الباحث أن من مشكلات رداءة خط التلاميذ هو عدم وجود محتوى يعتَمِد عليه المعلم في تدريس مادة الخط العربي مما يجعل مشرفي اللغة العربية عند تفقدهم الحصص الدراسية عدم مطالبة معلم اللغة العربية بتقديم درس للخط العربي لقياس وتقويم مستواه، فضلاً عن عدم وجود دورات تعليمية لمادة الخط العربي وتكون مقتصرة فقط لقواعد اللغة العربية والتعبير، ويرى الباحث أيضاً أن سبب ضعف الخط لدى التلاميذ هو علمهم بأن معلم اللغة العربية يأتي بفقرة الخط في الامتحان لرفع درجة تحصيل اللغة العربية حتى في حالة رداءة خطهم أو عدم كتابة الفقرة عكس ما هو مطلوب، وهو المحاسبة على رداءة الخط، أي التركيز يكون على المعنى وليس على الخط. لذا عُنيت هذه الدراسة ببناء برنامج لتنمية بعض مهارات الخط العربي(خط الرقعة). ويمكن صياغة مشكلة البحث من السؤالين الآتيين:

- ما البرنامج المقترح لتنمية بعض مهارات الخط العربي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي؟
- ما اثر البرنامج المقترح لتنمية بعض مهارات الخط العربي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي؟

أهمية البحث:

تُعد تربية الإنسان من الأنشطة القديمة النهمة التي تولى أمرها الأفراد والمجتمعات، وبطبيعة الحال سيستمر هذا النشاط على وفق التصورات المختلفة حول الإنسان الذي يتطلب ذلك النشاط طيلة مدة حياته. إن هذا النشاط يختلف باختلاف مفاهيم التربية نفسها، وباختلاف وظائفها وأهدافها. وعلى هذا الأساس فإنها تختلف من مجتمع إلى آخر ومن فكر تربوي... إلى آخره(الدّليمي، وسعاد، ٢٠٠٥: ١٧).

أما المفهوم الحديث للتربية فهي عملية مقصودة منظمة تهدف إلى تنمية جميع جوانب الشخصية تنمية شاملة متكاملة متوازنة، أي تعديل شخصية الفرد وسلوكه تعديلاً شاملاً يشمل الجوانب الدينية، والنفسية، والاجتماعية، والعقلية، والسياسية، ومتكاملاً بمعنى التفاعل بين جوانب الشخصية تكاملاً يقوم على التأثير والتأثر؛ سعياً إلى تنمية الشخصية، ومتوازناً أي قيام عملية التربية على أساس تشخيص جوانب القوة وجوانب الضعف في الشخصية(صلاح، وسعد، ٢٠٠٥: ٣٢).

لذا فإن التربية الحديثة تؤكد أهمية العناية بتربية الفكر وتربية الجسد والتربية الجمالية والتربية الخلقية والتربية المهنية وسواها من جوانب تربية الشخصية، ودعت إلى تكوين(إنسان) لا إلى تكوين مجرد(علّامة) يحمل هامةً ضخمة فوق جسم هزيل وعاطفةً ضامرة وإحساس فني متبلّد وخلق مضطرب وقدرات مهنية وعملية مقتولة(عبد الدائم، ١٩٨٤: ٥٠٥).

ويُعد التعليم أحد القنوات المهمة التي تعتمدها التربية في تحقيق أهدافها بوصفها الميدان الذي يوجه الشخصية الإنسانية المتعلمة، لهذا فأن العلاقة بين التربية والتعليم علاقة تكاملية لأن عملية التعليم عملية اجتماعية تربوية تتفاعل فيها العناصر المهمة في العملية التربوية بهدف نمو المجتمع(الماص، ٢٠٠٩: ٦).

لذا أصبحت العملية التربوية يُعنى بها المجتمع ويهدف إليها ويستعين بها بما شاء من تعليم أو تدريب، وبما أن التعليم جزء لا يتجزأ من التربية ووسيلتها فقد أصبح أداتها المهمة لتحقيق أغراضها(عاقل، ١٩٦٨: ٥١).

ويرى الباحث أن التربية قد تتطور مع تطور المجتمع. وبما أن الطفولة هي مرحلة مهمة من مراحل عمر الأنسان، لأنها مرحلة نمو الفرد من جميع نواحيه، من حيث نشأته الاجتماعية واكتسابه الخبرات، لذا يحتل موضوع التربية والتعليم الصدارة في أولويات الدول المتحضرة التي تنشد لبلادها الرقي والازدهار.

ولكي تحقق التربية اهدافها في المجتمع لابد من وجود وسيلة اتصال يتم عن طريقها اتمام العملية التعليمية، وهذه الوسيلة هي اللغة.

فاللغة وعاء الثقافة وأداة الاتصال بين الماضي، والحاضر ولا يستطيع إنسان أن يقف على كنوز الفكر الإنساني من شعرٍ ونثرٍ وفلسفة وتاريخ وحكمة وشرائع دينية، إلا إذا أتقن هذهِ اللغة وكان حديثه بها سهلاً واضحاً وكتابته سليمة خالية من الخطأ بعيدة عن التعقيد(عطا، ٢٠٠٦: ٤٧).

واللغة هي: "الوسيلة التي يمكن بواسطتها تحليل أية صورة أو فكرة ذهنية إلى اجزائها أو خصائصها". وهناك عدة تعريفات أخرى للغة، تتفق حيناً وتختلف حيناً آخر، ولعل مصدر التباين في هذه التعريفات ناشئ عن منطلقات اصحابها الفكرية فمن تعريف وصفي خارجي، إلى تعريف نفسي داخلي، إلى آخر يمثل نظرة فلسفية معينة لواقع الإنسان ووجوده ونشأته(إبراهيم، ٢٠٠٤، ج٤: ١٥٥٤-١٥٥٥). إذ ينظر إلى اللغة على أنها من أبرز الظواهر التي استأثرت بعناية الباحثين والمفكرين والفلاسفة منذ أقدم العصور فبحثوا في نشأتها وطبيعتها ونتيجة لذلك ظهرت نظريات كثيرة تفسر مفهومها ونشأتها واكتسابها، وذلك لأنها وسيلة للتفكير، ولعلاقتها بين الصوت والمعنى(الجبوري، وحمزة، ٢٠١٣: ٢٠٣).

تُعد اللغة من أهم ما وصل إليه الإنسان من وسائل التفاهم، إذ تلعب دوراً مهماً في اندماج الفرد مع مجتمعه، بل اكتساب اللغة وإتقانها يؤثران في سلوك الفرد وإحساسه وتفكيره، والاندماج مع المجتمع لا يتم إلا بتنمية القدرات اللغوية التي يعقبها تنمية القدرة على الاتصال بالغير، وستعد عملية الاتصال عاملاً مهما من عوامل النمو اللغوي من جهة والفكر من جهة أخرى، لأن الحضارة البشرية لم تصل إلى ما وصلت إليه الآن بغير الاتصال بين أفراد المجتمع والاتصال بين المجتمعات بعضها بالبعض الآخر فاللغة هي العامل المشترك في تكوين الأسرة أو الجماعات والأمم(أبو الضبعات، ٢٠٠٧: ١٤).

وللغة دور مهم في حياة المجتمع فهي سلاح الفرد في مواجهة كثير من المواقف التي تتطلب الاستماع أو الكلام أو القراءة أو الكتابة، وهذه الفنون الأربعة أدوات مهمة في إتمام عملية التفاهم من جميع نواحيها، ولا شك أن هذه الوظيفة من أهم الوظائف الاجتماعية. كما أن من وظائفها الاجتماعية اتخاذها أداة للدعاية، فالخطب والمقالات والنشرات كلها وسائل لغوية للدعاية التي أصبحت لها شأن خطير في الحياة الانسانية(الركابي، ٢٠٠٩: ٩).

ويرى الباحث أن للغة قيمة جوهرية كبرى في حياة كل أمة فإنها الأداة التي تحمل الأفكار، وتنقل المفاهيم فتقيم بذلك روابط الاتصال بين أبناء الأمة الواحدة، وبها يتم التقارب والتشابه والانسجام بينهم.

ولغة كل أمة هي جزء لا يتجزأ من شخصيتها وحضارتها وموروثها التاريخي والثقافي، وتمثل كيانها الموحد وهويتها المستقلة وقد احتلت اللغة لأهميتها منذ نشوئها وفي مجرى تطورها المرتبة الأولى من علاقات الإنسان بالبيئة المحيطة به، وأخذت الكلمات بمرور الزمن تعبّر عن معظم الإشارات وتحل محلها فاللفظ لم يعد مجرد عنوان بل حقيقة لها نصيب من طبيعة الشيء المسمى(بياجيه، ١٩٥٤: ٤٢).

واللغة العربية إحدى اللغات السامية (الجزرية) المشهورة منذ القدم، فهي لغة عاد وثمود وجَديس وجرهم، وكانت منتشرة في اليمن، والعراق، وبلغت النضج والسمو

والكمال حينما استقرت في الحجاز. ثم قدر لها أن تبلغ أوج مجدها حينما صارت هي لغة الإسلام وبها نزل القرآن الكريم، قال تعالى:﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۝٢ ﴾(يوسف:٢)، وقال عزَ وجل:﴿ وَإِنَّهُۥ لَتَنزِيلُ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝١٩٢ نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ ۝١٩٣ عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ ٱلْمُنذِرِينَ ۝١٩٤ بِلِسَانٍ عَرَبِىٍّ مُّبِينٍ ۝١٩٥ ﴾(الشعراء: ١٩٢– ١٩٥)، فصارت معرفة اللغة العربية ضرورة لكل مسلم لكي يقوم بشعائره التعبدية ويتمكن من تلاوة الكتاب الكريم الذي انزله الله باللغة العربية(الباتلي، ١٩٩١: ١٠).

واللغة العربية هي اللغة الصحيحة، قال تعالى:﴿ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِى عِوَجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ۝٢٨ ﴾(الزمر: ٢٨)، فمن المؤكد أن يكون غير ذي عوج. واللغة العربية هي الأنسب لقرآن غير ذي عوج، فالكلام الإنساني قسمان: كلام واضح تقوم به عروبة اللسان العربي المبين، وكلام ناقص الوضوح قاصر البيان تنوء به العُجمة ويَجْهَدُ به اللسان الأعجمي. إذن فهي العربية الواضحة التي نفهم وضوحها من اسمها. نقول: أَعرَبَ عن رأيه: أي أوضحه وبينه(البوريني، ١٩٩٨: ٣٤–٣٥).

وتمتاز اللغة العربية بأنها أغزر اللغات مادة وأطوعها في تأليف الجمل وصياغتها، فأنها لغة مليئة بالألفاظ والكلمات التي تناسب مدارك أبنائها ولا خفاء أنها أمتن اللغات وأوضحها بياناً وأعذبها مذاقاً عند أهلها(معروف، ١٩٨٥: ٣٨).

ولغتنا العربية الفصيحة هي اللغة الأم التي وحدت بين العرب في مواضي الحقب بطريق القرآن الكريم، إذ لولا ذلك الكتاب العربي المبين الذي نزل به الروح الأمين على قلب الرسول العربي الكريم(ﷺ) آية لنبوته وتأييداً لدعوته ودستوراً لأمته لبقي العرب بدداً متفرقين وما تزال هذه اللغة هي الرابطة التي تجمع بين أبناء الأمة، فكراً ونزوعاً، آلاماً وآمالاً، تاريخاً وحاضراً ومستقبلاً(السيد، ٢٠٠٨: ٥٠–٥١).

واللغة العربية بتراثها الأزلي والعلمي والثقافي الضخم إحدى اللغات العالمية العظيمة. وقد اتسمت بهذه السمة منذ ظهور الإسلام ونزول القرآن الكريم بها، فهي لغة خطاب الله(ﷻ) لأهل الأرض واللغة الخالدة بخلود كتاب الله الذي أسبغ عليها من القدسية ما لا يتوافر لغيرها من اللغات(عبد عون، ٢٠١٢: ٢٢)، أي أن القرآن الكريم بحكم أنه لسان الإسلام الناطق ومعجزته الباقية هو الذي حفظ اللغة العربية من الضياع فحرص كل مسلم على ألفاظه احتفاظاً بالمعجزة وتعبداً بتلاوته(الجنابي، ١٩٨١: ٦٨).

فلهذا خلبت اللغة العربية عقول العرب قديما، وملأت عليهم شغاف أنفسهم، فاعتزوا بها قولاً وعملاً، وتفانوا في خدمتها والغيرة عليها، شأنهم شأن أبناء الأمم المتحضرة الذين يعتزون بلغاتهم ويتمسكون بها(بيومي، ٢٠٠٢: ٢١). فقال الثعالبي المتوفى(٤٣٠هـ) في مقدمة فقه اللغة وسر العربية: "من أحب الله تعالى أحب رسوله محمداً(ﷺ)، ومن أحبَّ الرسول العربي أحبَّ العرب؛ ومن أحبَّ العرب أحبَّ العربية التي بها نزل أفضل الكتب على أفضل العجم والعرب، ومن أحبَّ العربية عُنيَ بها، وثابر عليها، وصرف همَّته إليها"(الثعالبي، ١٩٣٨: ١).

وقال عنها ابن جني المتوفى(٣٩٢هـ) في الخصائص: "أنني إذا تأملت حال هذه اللغة الشريفة الكريمة اللطيفة، وجدت فيها من الحكمة والدقة والإرهاف والرقة ما يملك عليَّ جانب الفكر حتى يكاد يطمح به أمام غلوة السحر"(ابن جنّي، ١٩٥٢، ج١: ٤٧)، ووصفها القلقشندي المتوفى(٨٢١هـ) بأنها: "امتن اللغات وأوضحها بياناً وأذلقها لساناً، وأمدها رواقاً، وأعذبها مذاقاً"(القلقشندي،١٩٢٢، ج١: ١٤٨).

ونتيجة لأهمية اللغة العربية وحيويتها فقد استطاعت أن تكون إحدى اللغات المعروفة في العالم المعاصر، إذ أقبل غير الناطقين بها على تعلمها، فهذا المستشرق الفرنسي(هنري أوسيل) يقول: " لكي تتطور التربية في فرنسا ينبغي للغة العربية أن تكون لغة ثانية حتى يتعلم الطالب الفرنسي من العربية عمق التفكير". وقال عنها

القاص الفرنسي(جول فيرن)[*] إنها: "لغة المستقبل ولا شك أنه سيموت غيرها وتبقى خالدة خلود القرآن الكريم"(الوائلي، ٢٠٠٤: ٢٠).

وتتسم اللغة العربية بسمات متعددة في حروفها، ومفرداتها، وفي إعرابها وفي دقة تعبيرها، وفي إيجازها، فاللغة العربية اكثر اللغات السامية احتفاظاً بالأصوات، إذ تتكون اللغة العربية من(٢٩) حرفاً، لكل حرف مخرجه الدقيق الذي يميز صوته، ومن هذا فإن اللغة العربية تتميز من الناحية الصوتية، كما أنها تتميز بخصب مفرداتها، وكثرة المترادفات، ووجود الالفاظ المتضادة، والجموع المتعددة، وتتميز أيضاً بأنها لغة إعراب، ذلك إن لها قواعدها في تنظيم الجملة، وفي ضبط أواخر الكلمات بها ضبطاً خاصاً(السفاسفة، ٢٠١١: ٤٤).

ويرى الباحث إن اللغة أداة لحمل الافكار بفنونها الأربعة(الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة). وبالتالي فلها قيمة جوهرية في حياة كل أمة، لأنها مظهر من مظاهر التاريخ، والتاريخ صفة الأمة، وكذا لغتنا العربية التي تعد الوسيلة الوحيدة لفهم القرآن الكريم، والوقوف على اسرار اعجازه وبلاغته، وتدبر آياته، واستنباط احكامه للعمل بها كما يجب وينبغي.

وللغة العربية جانبان من حيث الاتصال اللغوي(المهارات): جانب استقبال ويمثله الاستماع والقراءة، وجانب إرسال ويمثله الكلام والكتابة(طعيمة،٢٠٠١: ١٦١). أي يستطيع التلميذ أن يعبر عن نفسه تعبيراً كاملاً صحيحاً باللسان أو القلم، وأن يفهم ما يقرأ أو ما يسمع، وأن يشارك في التفكير في ما حوله بقدر ما يسمح به سنه ومواهبه(الركابي، ١٩٨٠: ٢٣).

---

[*] جول غابرييل فيرن(بالفرنسية: Jules Verne)، ولد جول فيرن في مدينة نانت بفرنسا عام ١٨٢٨ودرس القانون، ولكنه انصرف إلى كتابة العديد من القصص والروايات عن رحلات وسفريات ابتدعها من نبع خياله الخصب، وكان يعرضها في إطار علمي، أو في جو من التنبؤات العلمية. إذ كان له الفضل في تأسيس ما يعرف بأدب الخيال العلمي. يعتقد جول فيرن أن الأشكال هي اللغة الكونية.

وتعد الكتابة إحدى مهارات اللغة الأربع(استماع وتحدث ثم قراءة وكتابة)، ولكل مهارة أو فن من هذه الأربع له أهميته واستخدامه في الواقع، وما من شك أن هذه الفنون تتضافر فيما بينها لتكون المهارة الكبرى وهي المهارة اللغوية التي تساعد الفرد في استخدام اللغة استخداماً سليماً في التعبير شفهياً كان أو تحريرياً، وتعلم أي لغة لابد أن يعني بالمهارات الأساسية عناية كاملة، وإذا كانت الكتابة رسماً وإملاءاً تُعد من أُسس الاتصال والنقل وترجمة الأفكار، فإن هذا يعني أن الكتابة أقدرها في الاتصال اللغوي ولا يعلو عليها شيئاً إلا الحديث(عبد الحميد، ١٩٩٨: ١٠٧).

فليس أدل على أهمية الكتابة ودورها في حياة البشر وفي التعلم والتواصل مما ذكره القرآن الكريم، فالقرآن الكريم يُعد القلم – الذي هو أداة الكتابة – جوهر وأساس التعلم، فيقول سبحانه وتعالى:﴿ ٱلَّذِى عَلَّمَ بِٱلْقَلَمِ ۝٤ ﴾(العلق: ٤). كما أقسم سبحانه وتعالى:﴿ نٓ ۚ وَٱلْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ۝١ ﴾(القلم: ١)، وكذلك فالقرآن الكريم حينما ابتدأ بأول آياته نزولاً بتكريم القراءة في قوله تعالى:﴿ ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ۝١ ﴾(العلق: ١)، فهو تكريم للكتابة ايضاً في نفس الوقت؛ فالقراءة لا تكون إلا لشيء مكتوب، كما أن الكتابة والقراءة عمليتان متلازمتان(الربيعي، وهدى، ٢٠١٢: ٢٦٧– ٢٦٨).

أما السنة النبوية المطهرة وتأكيدها على أهمية الكتابة، فعن أبي رافع(رضي الله عنه) قال: "قلت: يا رسول الله أَللولد علينا حق كحقنا عليهم. قال: نعم حق الولد على الوالد أن يعلمه الكتابة والسباحة والرماية، وأن لا يرزقه إلا طيباً"(البيهقي، ٢٠٠٠، ج٦: ٤٠١). وعن عبد الله بن عمر (رضي الله عنهما) قال: قال رسول الله(صلى الله عليه وسلم):"قيدوا العلم" قلت: وما تقييده؟ قال: الكتاب(البيهقي، ١٩٩٩، ج٢: ٢٤٠). وأدرك نبينا محمد(صلى الله عليه وسلم) أن للكتابة أثراً عظيماً وعوناً كبيراً في نشر الدعوة الكريمة. وكان أقرب الناس إليه الكتاب وخاصة كتاب الوحي، فالكتابة هي الوسيلة الوحيدة لتدوين كلام الله وأحاديث رسوله(الجبوري، ١٩٨٥: ٣٩).

وقد أطنب السلف في مدح الكتابة والحث عليها فلم يتركوا شأواً[*] لمادحٍ حتى قال سعيد بن العاص[**]: "من لم يكتب فيمينه يُسرى". وقال معن بن زائدة[***]: "إذا لم تكتب اليد فهي رِجل". ومن كلام أبي جعفر(الفضل بن احمد) في جملة رسالة: "الكتابة أُسُس الملك، وعماد المملكة، وأغصان متفرقة من شجرة واحدة. والكتابة قطب الأدب، وملاك الحكمة، ولسان ناطقٌ بالفصل، وميزان يدل على رَجَاحة العقل. والكتابة نور العلم وفِدامة العقول وميدان الفضل والعدل. والكتابة حلية وزينة ولبوس وجمال وهيبة وروح جارية في أقسام متفرقة، والكتابة أفضل درجة وأرفع منزلة، ومن جهل حق الكتابة فقد وسِم بوسم الغواة الجهلة، وبالكتابة والكُتَّاب قامت السياسة والرياسة، ولو أن فضلاً ونبلاً تصورا جميعاً تصورت الكتابة، ولو أن في الصناعات صناعة مربوبة لكانت الكتابة ربّاً لكل صنعة"(القلقشندي،١٩٢٢، ج١: ٣٧).

ولقد كان التوصل إلى الكتابة، ووضع رموزها المقروءة من أهم ما أبتكره العقل البشري، ولقد بدأ تاريخ الإنسان الحقيقي حينما أُخترعت الكتابة، لأنها هي التي فتحت سبيل كل تقدم علمي وحضاري في حياة البشرية، فالتدوين والكتابة أمور خَطت بالإنسان على مدى الأجيال خطوات فسيحة متلاحقة حتى حقق المعجزات(خاطر، ومصطفى، ٢٠٠٠: ٢٠٩).

وتتضح أهمية الكتابة في كونها إجماع فنون اللغة، إذ إنها تتطلب جميع المهارات الأخرى، ففي الكلام أو الحديث يمكن للمستمع أن يوقف المتكلم ويسأله عن شيءٍ لم يفهمه، ويمكن أن يطالب منه الإعادة والتكرار، علاوة على ذلك فالكلام والحديث يساعد على فهم محتواه استخدام الإشارات وتعبيرات الوجه وحركات الجسم

(*) الشأوُ: الغاية والأمد(انظر مختار الصحاح: ٢٩٥، باب الشين، مادة شأو).

(**) سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس القرشي، كنيته أبو عبد الرحمن، مات أبوه يوم بدر في جيش قريش، وهو صحابي صغير مات النبي محمد وله تسع سنين أو نحوها، كان أحد أشراف قريش وأجوادها وفصحائها.

(***) معن بن زائدة أمير العرب أبو الوليد الشيباني، من أكرم وأجود الناس، وكان والياً على اليمن في زمن الخليفة العباسي ابي جعفر المنصور.

وغير ذلك مما يساعد على ايضاح المعنى وإظهاره، أما الكتابة فلها مهارات خاصة بها لا توجد في أي فن لغوي آخر(عبد الباري، ٢٠١٠: ٨٨).

ونظراً لهذه الأهمية اصبح تعليم الكتابة، وتعلمها يمثل عنصراً أساسياً في العملية التربوية، بل نستطيع القول أن القراءة والكتابة هما من الوظائف الأساسية للمدرسة الابتدائية، ومن أهم مسؤولياتها(الجعافرة، ٢٠١١: ٢٣١).

ويرى الباحث من الأمور التي تتركز عليها عملية تدريب التلاميذ على الكتابة الصحيحة والعناية بها هو قدرة التلميذ على الكتابة الصحيحة إملائياً، وإجادة الخط، والقدرة على التعبير.

فالخط أداة اتصال لغوية، ترتبط ارتباطاً وثيقاً بنقل الفكرة وعرضها من الكتاب إلى القارئ، وهو كذلك وسيلة اجتماعية، تحمل فكر الإنسان وتفكيره، كما تحمل آراءه واتجاهاته إلى الآخرين. وبقدر ما في الخط من حسن العرض ووضوح الكلمات وانسجام الحروف وجمال الشكل، يكون القارئ متمكناً من فهم ما هو مكتوب، مطمئناً إليه. أما إذا كان الخط رديء السمة فاقد الجمال ضائع الوضوح، فاقد الانسجام، أثر ذلك على فهم المكتوب تأثيراً قوياً(مجاور، ١٩٧٤: ٥٩٠).

أما فيما جاء في فضل القلم والخط، قال تبارك وتعالى:﴿نٓ وَٱلۡقَلَمِ وَمَا يَسۡطُرُونَ ١﴾(القلم: ١)، وقال تعالى:﴿ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ١ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِنۡ عَلَقٍ ٢ ٱقۡرَأۡ وَرَبُّكَ ٱلۡأَكۡرَمُ ٣ ٱلَّذِي عَلَّمَ بِٱلۡقَلَمِ ٤ عَلَّمَ ٱلۡإِنسَٰنَ مَا لَمۡ يَعۡلَمۡ ٥﴾(العلق: ١– ٥)، وقال رسول الله(ﷺ) "إن أول ما خلق الله عز وجل: القلم، فقال له: اجري؛ فجرى بما هو كائن إلى يوم القيامة[*]"(الصنهاجي، ١٩٨٩: ٢٦). وروى الخليل بن مرة، عن

[*] راجع تفسير القرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ج٢٠: ١٢٠– ١٢١، مطبعة دار الكتب المصرية، ١٩٥٠، القاهرة (تفسير سورة العلق).

يحيى بن أبي صالح، عن أبي هريرة في رجل من الأنصار شكا إلى النبي(ﷺ) فقال: إني أسمع منك الحديث ولا أحفظه؟ فقال "أستعن بيمينك" وأومأ إلى الخط(البيهقي، ١٩٩٩، ج٢: ٢٣٩).

قد قال أمير المؤمنين علي بن ابي طالب(عليه السلام) "الخط الحَسَنُ يزيد الحقَّ وضوحاً". وقال بعض العلماء: الخط كالروح في الجسد، فإذا كان الإنسان جسيماً وسيماً حسن الهيئة، كان في العيون أعظم، وفي النفوس أفخم؛ وإذا كان على ضدّ ذلك سَئمته النفوس، ومّجته القلوب؛ فكذلك الخط إذا كان حسنَ الوصف، مليح الرَّصف، مفتَّح العيون. أملس المتون، كثير الائتلاف، قليل الاختلاف، هشت إليه النفوس، واشتهته الأرواح؛ حتى إن الإنسان ليقرؤه وإن كان فيه كلام دنيء، ومعنى رديء، مستزيداً منه ولو كثر، من غير سآمة تلحقه؛ وإذا كان الخط قبيحاً مَجَّته الأفهام ولفظته العيون والأفكار، وسئم قارئه، وإن كان فيه من الحكمة عجائبها، ومن الألفاظ غرائبها(القلقشندي،١٩١٤، ج٣: ٢٤ – ٢٥).

وكان القدماء لا يميزوا بين ما يعنه الخط، وما تعنيه الكتابة، ولهذا وردت الكلمتان في القرآن الكريم بمعنى واحد، فذكر الخط في قوله تعالى: ﴿ وَمَا كُنتَ تَتْلُوا۟ مِن قَبْلِهِۦ مِن كِتَٰبٍ وَلَا تَخُطُّهُۥ بِيَمِينِكَ ۖ إِذًا لَّٱرْتَابَ ٱلْمُبْطِلُونَ ﴿٤٨﴾﴾(العنكبوت: ٤٨)، وذكرت كلمة الكتابة باشتقاقاتها في كثير من آيات القرآن الكريم، مثل: كاتب، وكتاب، ويكتب، وغيرها، ومنها على سبيل المثال قوله تعالى:﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيْنٍ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَٱكْتُبُوهُ ۚ وَلْيَكْتُب بَّيْنَكُمْ كَاتِبٌۢ بِٱلْعَدْلِ ۚ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَن يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ ٱللَّهُ ...﴾(البقرة: ٢٨٢)، وهذا يؤكد أنه لا فرق بين الخط والكتابة(ذنون،١٠١٢، ج٢: ١٠٤).

كان وما يزال الخط العربي أداة من أدوات الكتابة العربية، ويعد في مقدمة الفنون الجميلة ومن أدق العلوم الهندسية، فقد روي أن أبا محمد الفياض كاتب سيف

الدولة كان يعجن مداده بالمسك ويلين دواته بماء الورد، وكان أحد الكتّاب يطيب دواته بأطيب ما عنده من الطيب فسئل عن ذلك، فقال: لأني أكتب بها أسم الله(جل جلاله) وأسم رسوله(صلى الله عليه وآله وسلم) وأسم امير المؤمنين(عليه السلام)(طاهر، ٢٠١٠: ١٥٥).

ولما للخط العربي من أهمية، فهذا جعفر بن يحيى(*) يقول: "الخط سمط الحكمة، وبه تُفَصّل شذوذها. وينتظم منثورها". وكذلك قول ابراهيم بن محمد الشيباني: "الخط لسان اليد، وبهجة الضمير، وسفير العقول، ووصي الفكر، وسلاح المعرفة، وأُنس الإخوان عند الفرقة، ومحادثتهم على بعد المسافة، ومستودع السِّر، وديوان الأمور"(القلقشندي، ١٩١٤، ج٣: ٦).

أما فيما جاء في بيان حقيقة الخط، فقال ابن خلدون المتوفى(٨٠٨هـ) في مقدمته: "اعلم أن الخط بيان القول والكلام، كما أن القول والكلام بيان عما في النفس والضمير من المعاني. فلا بدَّ لكل منهما أن يكون واضح الدلالة. قال الله تعالى:﴿ خَلَقَ ٱلْإِنسَـٰنَ ۝٣ عَلَّمَهُ ٱلْبَيَانَ ۝٤ ﴾(الرحمن: ٣ – ٤). وهو يشتمل على بيان الادلة كلها، فالخط المجرّد كماله أن تكون دلالته واضحة بإبانة حروفه المتواضعة. وإجادة وضعها ورسمها كل على حدة متميزة عن الآخر، إلا ما اصطلح عليه الكتاب في إيصال حروف الكلمة الواحدة بعضها ببعض، سوى حروف اصطلحوا على قطعها مثل الألف المتقدمة في الكلمة، وكذا الراء والزاي والدال والذال وغيرها، بخلاف ما إذا كانت متأخرة وهكذا إلى آخرها"(ابن خلدون، ٢٠٠٤، ج٢: ١٢٧).

ولما كانت الكتابة شريفة فإن حسن الخط فيها فضيلة، فالخط العربي أينما ظهر بهر، ونذكر هنا قول الخليفة العباسي(المأمون): "لو فاخرتنا الملوك والأعاجم بأمثالها لفاخرناها بما لنا من أنواع الخط لشرفه، فانه يقرأ بكل مكان، ويترجم بكل لسان، ويوجد مع كل زمان". لذلك قال البعض أنه افضل من لفظ اللسان، لأن لفظ

(*) أبو الفضل جعفر بن يحيى بن خالد بن برمك بن جامامش بن بشتاسف البرمكي وزير هارون الرشيد وحامل خاتم السلطة.

اللسان لا يتجاوز الآذان، ولا يعمر بين الناس إلا بالبيان، إذ اللسان غائب، والقلم حاضر، ولذلك وصفه الله سبحانه وتعالى في المكان الرفيع، ونوره بذكره في المنصب الشريف(الطيبي، ١٩٦٢: ١٤).

وقد بلغ الخط العربي الإسلامي أهمية كبيرة لدرجة أن(تيمور لنك) استقدم فنانين وخطاطين من بغداد إلى سمرقند ليزيد الثقافة هناك بعد أن استولى على بلاط السلطان أحمد الجلائري وعلى بغداد(شوال ٧٩٥هـ، آب ١٣٩٣م) وهذا الحادث سهل انتشار الخط العربي هناك، وولد الرغبة في تعلمه، وأسست مدرسة للخطوط في سمرقند(الجبوري،٢٠٠١، ج٢: ٩).

فلقد انتشر الخط العربي حيث انتشرت اللغة العربية نفسها، وحيث رفعت الحضارة الإسلامية. ولقد استطاع الخط العربي أن يتغلب على الخطوط التي كانت شائعة في البلدان المفتوحة، فيمحوها تارة أو يسود عليها أحياناً، كما فعلت اللغة العربية نفسها في اللغات المحلية السابقة(المنجد، ١٩٧٩: ١٠). أي أينما حل العرب حلت لغتهم، وكذلك الخط العربي فقد كان يسير في انتشار معها جنباً لجنب، وتجاوزها وسار مع الإسلام فأين حل الإسلام حل الخط العربي وآباد خط الإقليم الجديد الإسلامي، وهذه الخصيصة لا توجد إلا في اللغة العربية وخطها وذلك بفضل الإسلام والقرآن الكريم(الكردي، ١٩٣٩: ٥٣).

ومما هو جدير بالذكر أن العناية بالخط العربي، والاهتمام به بدأ واضحا منذ أن بين مكانته الرسول الأعظم(ﷺ)، من خلال حثه المسلمين تعلمه، وجعله فداء لأسرى بدر، ويكفي الخط العربي أهميةً وفضلاً أن القرآن الكريم دون به(البجة، ٢٠٠٠: ٤٥٥).

ومن كل ما تقدم يمكن أن نجمل القول في أهمية الخط العربي أنه مرتبط ارتباطاً وثيقاً باللغة العربية وفروعها وفنونها، لذا يرى الباحث الاعتناء بمادة الخط العربي وإعداد المعلمين لها إعداداً كاملاً، وجعلها درساً مستقلاً. لان الخط العربي

ينجذب إليه التلاميذ أثناء التدريس لما فيه من فن، ويزيد من فضولهم عن كيفية رسم الحروف بجمالية واتقان.

والتأكيد على ضرورة العناية بالخط في المدارس لا يقصد به أن يكون التلاميذ خطاطين أو فنانين، ولكن يقصد به ضرورة العناية بالخط(الهاشمي، ١٩٧٢: ٣٦٦). ويمثل الخط المهارة الحركية الفنية من فن الكتابة، وتعليمها يعني مساعدة التلميذ وتدريبه. وإن العناية بتعليم الخط من الأمور التي تتطلب من المعلم أن يبذل جهداً في التخطيط لتعليم هذه المهارة، وتتطلب من التلميذ المثابرة على التدريب المنظم على وضوح الخط وجماله(الربيعي، وهدى، ٢٠١٢: ٢٧٣).

وللخط العربي أثر واضح في المجال التعليمي، فهو وسيلة التعبير، ومتمم لعمليتي القراءة والكتابة، كما أنه متمم لعملية الرسم الإملائي، إذ الإملاء للكتابة الصحيحة، والخط لتجميلها(الهاشمي، ٢٠٠٦: ٤٠٤). وهو أيضاً من الفنون الجميلة الراقية التي تحشد المواهب، وتربي الذوق، وترهف الحس، وفي درس الخط مجال لتعهد كثير من المواهب العقلية كالانتباه ودقة الملاحظة وهو إلى ذلك يعود التلاميذ النظام والدقة والنظافة، ويثير فيهم حب المنافسة، ويأخذهم بالتأني والصبر والمثابرة(إبراهيم، ٢٠٠٧: ٣٥٩).

ونظراً لتعدد قواعد الكتابة الخطية باختلاف أنواعها، فإنه يجب الاقتصار على ما هو شائع وهو خطي النسخ والرقعة، حتى لا تشتت جهد التلميذ في المرحلة الابتدائية(الكندري، وإبراهيم، ١٩٩٦: ٢٦٠). فخط النسخ يستخدم في المطبوعات المتعددة، وأما خط الرقعة فيستخدم في كتابات الأفراد في جميع المجالات الحياتية، أما باقي أنواع الخطوط فهي لا ترتقي إلى مستوى النوعين الأولين من ناحية احتياج الفرد إليهما(الخطيب، ٢٠٠٩: ٢٥٠). ويمتاز خط الرقعة بوضوحه وقصر حروفه وسهولته واختصاره، لذا فإنه يقال"إن خط النسخ خط القراءة، وخط الرقعة خط الكتابة"، وفي الصفين الثالث والرابع من المرحلة الابتدائية تكون الإفادة مبنية على الانتقال إلى شكل

خط الرقعة الأبسط في الشكل، والأسرع في الأداء(الحلاق، ٢٠١٠: ٢٦١)(ذنون، ٢٠١٢، ج٢: ٦٩ – ٧٠).

ومع ذلك فإن تعليم الخط ينبغي أن يعتمد على الممارسة بطريقة منظمة، وفي وقت محدد للتعليم والتدريب، ومن خلال أنشطة وفقرات وخبرات ذات معنى للتلاميذ ومربية لهم في نفس الوقت، كآيات وسور قصيرة من القرآن الكريم، أو بعض أحاديث الرسول(ﷺ)، وبعض الأقوال والحكم والأمثال المأثورة، وبعض أبيات الشعر المناسبة، أيضاً كتابة اسم التلميذ، واسم مدرسته، وعنوانه...(مدكور،٢٠١٠: ٢٤٧).

ومن الأمور التي يجب أن يأخذ بها في عملية تدريس الخط، هو أن يصل التلميذ إلى شيء من النضج الجسمي والعقلي، وقد يكون قد قضى مدة مناسبة في المرحلة السابقة يتدرب فيها على رسم الحروف والكلمات، فيصبح أقدر على الموازنة والمحاكاة، حينئذ يستطيع المعلم أن يتدرج معه في دروس الخط شيئاً فشيئاً، ويطالبه بتحسين الكتابة، وبذل العناية في محاكاة اشكال الحروف والكلمات مع إفهامه بعض القواعد الفنية(زريق، ٢٠٠٧: ١٢١).

وجاء في منهج الدراسة الابتدائية لعام ١٩٧٠ في العراق، أن الخط وجه من أوجه فنون اللغة وهو يعين على نقل الافكار والمشاعر والتعبير عنها، وله دور كبير في تسهيل الكتابة ويسهم في تقدم الطالب الى حد بعيد، في الموضوعات الدراسية الاخرى(الزبيدي، ٢٠٠٣: ١٢).

فمن هنا تقع مسؤولية عظيمة على التربية والتعليم في الوقت الحاضر، فكل ما يتلقاه التلميذ من علوم ومعارف لا تصل إليه إلا من خلال الخط العربي الذي نجد الاهتمام به يقل تدريجياً، وهذه المسؤولية لا تقع على معلم اللغة العربية فقط، أو من يتولى تدريس الخط العربي، بل تقع على كل معلم يقدم للتلميذ مادة تعتمد على الخط العربي، فلا بد أن يشارك في تعويد التلاميذ على تحسين خطوطهم من خلال المادة التي يقوم بتدريسها(عاشور، ومحمد،٢٠١٠: ٢٦٠).

إن برنامج الخط الذي يقوم على أساس من التركيز والتدقيق، على تدريس المهارات الضرورية واكتسابها، يجب أن يعمل على تحقيق إدراك التلميذ على أنه يتعلم الخط، لأنه وسيلة فعالة للتعبير عن الأفكار، وأن اكتساب المهارة في الخط سيخدم حاجته ومن ثم لا بد من تنمية احساس لديه، بالفخر الشخصي، والتقدير الذاتي، والاعتزاز بما يمتلكه من مهارات الخط. وأن يدرك التلميذ أن الجمال في الخط، أمر له تأثير على القارئ. وأن يكتب التلميذ خطاً في سهولة ويسر، دون تعثر أو غموض(مجاور، ١٩٧٣: ٥٩٠ – ٥٩١).

والبرنامج هو منظومة متكاملة متفاعلة يؤثر بعضها في بعض وتتكون تلك المنظومة أو النظام من عناصر متكاملة مترابطة فيما بينها هي: الأهداف التربوية، ومحتوى المعرفة أو أشكال المعرفة المنهجية، والأنشطة والخبرات التعليمية، والتقويم أو التغذية الراجعة(حمدان، ١٩٧٨: ١٩). ويعد أيضاً خطة شاملة للمحتوى والمواد التعليمية التي ينبغي أن تقدمها المؤسسة التعليمية للطلبة في سبيل تأهيلهم للتخرج، فبناء المناهج والبرامج الدراسية وتطويرها محاولة مقصودة لتحسين عملية التعلم(الآلوسي، ١٩٩٣: ٥٩).

تُعد عملية بناء البرنامج التعليمي– التعلمي من أبرز مراحل العملية التعليمية، وإن التوجهات الحديثة الموجودة نحو بناء برنامج تسهل وتنمي القدرات المهارية عند التعلم، فنجاح البرنامج يعتمد في الأساس على البناء الدقيق له، وذلك بتحديد الأهداف التعليمية الرئيسية ذات العلاقة المباشرة بالمادة الدراسية، ومن طريق هذه يتم تحديد الحقول المختلفة للسلوك الإنساني، ومن ثم ترجمتها إلى أهداف خاصة تستعمل لخدمة الأهداف العامة(زاير، وسماء، ٢٠١٣: ١٣٢).

كذلك تساعد البرامج على رفع كفاية المدرس وفاعليته في التدريس وبالتالي يؤثر ذلك في تحصيل طلبة المدارس للمواد التي يدرسها المدرسون. وهذا ما أكدته الاتجاهات الحديثة في برامج إعداد المعلمين والمدرسين في الدول المتقدمة، وقد ظهر هذا الاتجاه منذ بداية السبعينات بوصفه طريقة جديدة في التعليم، وهذا الطريقة تقوم

على أساس بناء البرامج التي تحدد فيها المعارف والاتجاهات والسلوك المطلوب أداؤه من القائم بالعملية التعليمية(Arnold ،1980 ،P.224).

ويرى الباحث أن بناء البرامج التعليمية في مجال التربية والتعليم من الأمور المهمة ويجب على المختصين الأخذ بها وذلك للمبادئ والأسس التي تقف عليها تلك البرامج، ولعملها المنظم والمتسلسل الذي يخدم عملية التعلم والتعليم.

ويتفق التربويون على أن المعلم هو أحد العوامل الأساسية المؤثرة في سلوك التلاميذ وشخصياتهم إن لم يكن أهمها، فهو جزء من البيئة المدرسية ومن دونه لا يمكن تحقيق مواقف تعليمية جديدة، وعلى عاتقه تقع مسؤولية نجاح المدرسة، وإنه أكثر عناصر المدرسة اتصالاً بالتلاميذ(إبراهيم، ١٩٧٤: ٥٣).

وعلى معلم اللغة العربية يجب أن يكون حسَن الخط مهتماً بتدريسه، لأن التلاميذ سيحاكونه، ويعتبرونه مثلهم الأعلى. فلابد أن يتدرب المعلم على تجويد خطه وتحسينه في أوقات فراغه. أما إذا كان خطه رديئاً فينبغي عليه ألا يكتب على السبورة، وإنما يأتي بإنموذج مطبوع، يعلقه أمام التلاميذ، أو يوزعه عليهم، وعلى المعلم أيضاً أن يزود التلاميذ بقافة خطية، حول الخط الفارسي والثلث والديواني والنسخ والكوفي...إلخ، وذلك بأن يعرض أمامهم نماذج لهذه الخطوط(زريق، ٢٠٠٧: ١٣٦).

وتعد المدرسة المؤسسة التعليمية التي تنفذ المناهج الدراسية ببرامجها ونشاطاتها كلها، وذلك من خلال تهيئة الكتب والمستلزمات والأنشطة المتعلقة بالتربية والتعليم، فلها اثر مهم في العملية التربوية والتعليمية الشاملة، وتضع نفسها في خدمة البيئة وتعمل جاهدة بكل ما في وسعها لتغيير المجتمع وتطويره(سليمان، وسعاد، ١٩٧٠: ١٠٦).

والمدرسة الابتدائية اساس التعليم في غالبية بلدان العالم بل في معظمها ، فهي تؤدي دور الاتصال بين أفراد المجتمع ، ويتوقف نجاح التعليم وفشله على نجاح المدرسة الابتدائية(عبد المجيد، ١٩٧٥: ٦٥).

وتؤدي المدرسة الابتدائية في العملية التربوية، دوراً له أهميته. فلقد أنشأها المجتمع لتكون مدخل الطفل نحو حياة اجتماعية ناجحة، ومواطنة فعالة مؤثرة. وأراد لها أن تكون المعبر الأول الذي يحتاجه الطفل مزوداً بمهارات وقدرات تفتح له طريق السير في حياته. وتعد المرحلة الابتدائية، مرحلة إكساب التلاميذ مهارات القراءة والكتابة. ولذلك يجب أن يكون النشاط الذي تعلم من خلاله مقبولاً للطفل محبباً لديه، وأن يكون هنالك من أساليب التعليم ما يحبب الطفل في تعلمها والاقبال عليها(مجاور، ١٩٧٤: ١-٢٧).

وفي ضوء ما سبق ذكره نجد أهمية البحث الحالي تتجلى في النقاط الآتية:

- ❖ أهمية اللغة واللغة العربية، لأنها لغة القرآن الكريم وتتطلب من الباحثين والدارسين في مجال اللغة العربية وغيرها الاهتمام بها.
- ❖ أهمية التربية كونها عملية مقصودة منظمة تهدف تنمية الفرد والمجتمع.
- ❖ أهمية الكتابة بوصفها إحدى مهارات اللغة العربية الأساسية، ومن العناصر المهمة في الثقافة. وهي ضرورة اجتماعية اصطنعها الإنسان لتأدية غرضها.
- ❖ أهمية الخط، لأنه دون به كتاب الله العزيز، فضلا عن انه الخط الذي يتعامل به المتعلمون وغير المتعلمين ممن يتكلمون اللغة العربية.
- ❖ أهمية البرامج التعليمية للنهوض بواقع العملية التربوية. لأن بناء البرامج التعليمية يأتي بنتائج إيجابية في رفع كفاية المعلم والمادة وتحصيل التلميذ.
- ❖ اهمية تنمية بعض مهارات الخط العربي لتلاميذ المرحلة الابتدائية وكذلك معلمي اللغة العربية.
- ❖ أهمية المرحلة الابتدائية التي تمثل الحجر الأساس في العملية التعليمية، وفي تكوين شخصية الفرد. وأهمية الصف الرابع الابتدائي كونه مرحلة انتقالية بين

الصفوف الدنيا والصفوف العليا، وكون التلميذ يصل إلى شيء من النضج الجسمي والعقلي، وقد يكون قد قضى مدة مناسبة في المرحلة السابقة.

❖ قد تفيد نتائج هذه الدراسة المعنيين بوضع مناهج اللغة العربية من خلال اعداد برنامج لدروس الخط العربي.

مرميا البحث:

١. بناء برنامج لتنمية بعض مهارات الخط العربي(الرقعة) لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي وبيان أثره.
٢. التعرف على أثر البرنامج المقترح في تنمية بعض مهارات الخط العربي(الرقعة) لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي.

فرضيات البحث:

للتأكد من فاعلية البرنامج يفترض الباحث الفرضيات الآتية:

٤. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي.
٥. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي.
٦. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي.

حدود البحث:

تقتصر هذه الدراسة على:

١. تلاميذ الصف الرابع الابتدائي للبنين في محافظة ديالى.
٢. عاماً دراسياً كاملاً ٢٠١٣ ــ ٢٠١٤م للفصلين الدراسيين الأول والثاني.
٣. (١٠) مهارات لخط الرقعة الملحق(١٥).

تحديد المصطلحات:

حددّ الباحث المصطلحات التي رأى من الضروري تحديدها نظرياً واجرائياً وهي:

أولاً: الأثـــر:

- **لغــةً:**

ورد في تاج العروس: "الأَثَرُ، محرَّكَةً: بقيّةُ الشيءِ. والجمع آثَارٌ وأُثُورٌ. وقال بعضهم: الأثَرُ ما بقيَ من رسم الشيءِ"(الزبيدي، ١٩٧٢، ج١٠: ١٢).

وردَّ في مقاييس اللغة:"(الأثـر) الهمزة والثاء والراء، له ثلاثة أصول: تقديم الشيء، ورسم الشيء الباقي. قال الخليل: لقد أثِرْتُ بأن أفضل كذا، وهو همٌّ في عَزم... وقوله أيضاً والأثَر الاستقفاء والاتّباع، وفيه لغتان أثَر وإثْر، ولا يشتق من حروفه فعلٌ في هذا المعنى، ولكن يقال ذهبت في إثرِه. ويقولون:"تدعُ العيْنَ وتَطلبُ الأثَر" يضرب لمن يترك السُهولة إلى الصعوبة"(ابن فارس، ١٩٧٩، ج١: ٥٣).

- **اصطلاحاً:**

عُرف تعريفات عدة منها:

❖ بأنه النتيجة وهو الحاصل من الشيء، وبأنه العلامة وهي السمة الدالة على الشيء، وبأنه الشي المتحقق بالفعل لأنه حادث عن غيره، وهو بمعنى ما مرادف المعمول أو السبب عن الشيء(صليبا، ١٩٨٢، ج١: ٣٧).

❖ بأنه "مقدار التغير الذي يطرأ على المتغير التابع بعد تعرضه لتأثير المتغير المستقل"(الحفني، ١٩٩١: ٢٥٣).

❖ بأنه "محصلة تغير مرغوب أو غير مرغوب فيه يحدث في المتعّلم نتيجة لعملية التعليم"(شحاتة، وآخرون، ٢٠٠٣: ٢٢).

- **إجرائيـاً:**

عرفه الباحث: بأنه مقدار ما يتركه البرنامج المقترح من تنمية بعض مهارات الخط العربي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي(عينة البحث).

ثانياً: البرنامج:

- **لغـةً**

وردَّ فـي القامـوس المحيـط: "الورقـة الجامعـة للحسـاب"(الفيروزآبـادي، ٢٠٠٥: ١٨٠).

وكمـا وردَّ فـي المنجـد أيضـاً: "البرنـامج: الجمـع بـرامج: فـي الاصـل الورقـة الجامعة للحساب، أو هو خطة أختطها المرء لعملٍ يريدهُ"(معلوف، ٢٠٠٠: ٣٦).

- **اصطلاحاً:**

عُرف تعريفات عدة منها:

❖ بأنـه "موجـز الإجـراءات والمقـررات التعليميـة التـي تقدمهـا المدرسـة مـن خلال مدة مددة من الزمـن"(Good,1973:p.44).

❖ بأنـه "مجموعـة منظمـة من النشاطات أو المواد التعليمية الموجهة إلى فئة معينة من الدارسين لغرض إكسابهم ما يحتاجون إليه من معرفة ومهارات واتجاهات في مجال دراسي معين، أو لغرض تعزيز تلك الجوانب لديهم حيث يستغرق المدى الزمني لتنفيذ البرنامج بضع ساعات دراسية أو عاماً كاملاً"(Husen,1985: p.4089).

❖ بأنه "نظام متكامل من أجزاء هي اسسه وأهدافه ومحتواه وطرائقه وأساليب التدريس وطرائق التقويم وأساليبه، بحيث تقوم هذه الأجزاء على أساس من التفاعل فيما بينها بطريقة تؤدي ضمان تحقيق الأهداف المنشودة"(مدكور، ١٩٩٨: ٢٠٧).

❖ بأنه "المخطط العام الذي يوضع في وقت سابق عمليتي التعليم والتدريس، في مرحلة من مراحل التعليم، ويلخّص الإجراءات التي تنظمها المدرسة خلال مدة معينة، قد تكون شهراً، أو ستة أشهر، أو سنة، كما يتضمن الخبرات التعليمية التي يجب أن يكتسبها المتعلم، مرتبة ترتيباً يتماشى مع سنوات نموهم، وحاجاتهم، ومطالبهم الخاصة"(اللقاني، وعلي، ٢٠٠٣: ٧٤).

❖ بأنه "منظومة متكاملة من المحتوى التعليمي تنتظم فيه المعارف، والعمليات، والمهارات، والخبرات، والأنشطة، والاستراتيجيات التدريسية، التي توجه نحو تطوير معارف ومهارات التفكير العلمي عند المتعلمين بغية تحسين مستوى إنجازهم وقدرتهم في إيجاد الحلول المناسبة لمشكلة موجهة لهم"(زاير، وسماء، ٢٠١٣، ج١: ١٣١).

- **إجرائياً:**

عرفهُ الباحث: بأنه خطوات منظمة لتدريب مجموعة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي(عينة البحث) على إتقان بعض مهارات الخط العربي(الرقعة).

ثالثاً: التنمية:

- **لغة:**

وردَّ في الوجيز: هي "الزيادة والارتفاع، أو هي الزيادة أو التحسن والأثراء، ونَمَا الشيءُ نَمَاءً ونُمُواً زادَ وكثُر"(مجمع اللغة العربية، ١٩٩٤: ٦٣٦).

- **اصطلاحاً:**

عُرفت تعريفات عدة منها:

❖ بأنها "الانتقال بالمجتمع من وضع ثابت إلى ما هو أعلى وأفضل وأحسن"(شكري، ١٩٨٤: ١٢٩).

- بأنها "رفع مستوى أداة الطلاب في مواقف تعليمية تعلمية مختلفة، وتحدد التنمية على سبيل المثال بزيادة متوسط الدرجات التي يحصلون عليها بعد تدريبهم على برنامج محدد"(شحاتة، وآخرون، ٢٠٠٣: ١٥٧).

- بأنها "الانتقال من حالٍ إلى حالٍ أفضل وانتقال المجتمع من وضعه الحالي إلى افضل بكل المقاييس"(سعد، ٢٠٠٤: ١٠).

- بأنها "انبثاق ونمو كل الإمكانات والطاقات الكامنة في كيان معين بشكل كاملٍ وشاملٍ ومتوازن سواء كان هذا الكيان هو فرد أو جماعة أو مجتمع"(فيليه، وأحمد، ٢٠٠٤: ١٣٤).

- بأنها "الحاصل للمتعلم نتيجة تعرضه إلى متغيرات تعليمية فعالة"(زاير، وسماء، ٢٠١٣، ج١: ١٥٧).

- **إجرائياً:**

عرفها الباحث: بأنها تحسين الإمكانات الموجودة لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي(عينة البحث) من خلال اكتساب بعض مهارات الخط العربي(الرقعة).

رابعاً: المهارة:

- **لغــةً:**

جاءت في لسان العرب من مادة(مَهَرَ) "المَهارةُ: الحِذْقُ في الشيءِ، والماهرُ: الحاذِقُ بكلِّ عَملٍ، وأكثر ما يوصف به السَّابِحُ المُجيدُ، والجمعُ مَهَرَةٌ"(ابن منظور، د.ت، مج٦، ج٤٧: ٤٢٨٦).

- **اصطلاحاً:**

عُرفت تعريفات عدة منها:

- بأنها "القدرة التي تمكن الفرد من القيام بأداء عملي حركي معقد"(Chaplin,1968: p. 458).

- بأنها "نشاط سلوكي يجب على المتعلم فيه أن يكتسب سلسلة من الاستجابات الحركية الدقيقة"(نشواتي، ١٩٨٤: ٥٠٢).
- بأنها "القدرة الفعلية التي تمكنك من أداء عمل بدرجة متقنة وبوقت قصير وجهد قليل"(الخوالدة، وآخرون، ١٩٩٥: ١٤٩).
- بأنها "القدرة على تنفيذ أمر بدرجة إتقان مقبولة، وتتحدد درجة الإتقان المقبولة تبعًا للمستوى التعليمي للمتعلم، كما انها أمر تراكمي، تبدأ بمهارات بسيطة تُبنى عليها مهارات أخرى"(مصطفى، ٢٠١٠: ٤٣).
- بأنها "نشاط عضوي إرادي مرتبط باليد أو اللسان أو العين أو الأذن"(زايد، ٢٠١٣: ٢٥).

- **إجرائياً:**

عرفها الباحث: هي ما يبذله تلاميذ الصف الرابع الابتدائي(عينة البحث) من نشاط أثناء التمرن والمحاكاة للعبارات والنماذج الخطية بدرجة مقبولة من الإتقان.

خامساً: الخـــط:

- **لغـــةً:**

وردَ في أساس البلاغة من مادة(خَطَطَ) "خطَّ: خط الكتاب يخطه، قوله تعالى: ﴿وَلَا تَخُطُّهُۥ بِيَمِينِكَ﴾(سورة العنكبوت: آية ٤٨)، وكتاب مخطوطٌ، واختطَّ لنفسه داراً إذا ضرب لها حدوداً ليعلم انها له"(الزمخشري، ١٩٩٨،ج١: ٢٥٦).

- **اصطلاحاً:**

من وجهة نظر الخطاطين عُرف تعريفات عدة منها:

- بأنه"ملكة تنضبط بها حركة الأنامل بالقلم على قواعد مخصوصة"(الكردي، ١٩٣٩: ٨).

❖ بأنه "كتابة الحروف العربية المفردة أو المركبة بصورة حسنة وجميلة حسب الأصول والقواعد التي وضعها كبار من عرفوا بهذا الفن الجميل"(العباسي، ١٩٨٤: ١٠).

❖ بأنه "رسم الحروف العربية(*) رسماً جميلاً، وإخراجها بصورة فنية رائعة يظهر فيها التناسق والتطابق والانسياب والتكامل"(المغري، ونايف، ١٩٩٧: ٩).

❖ بأنه "رسم الحروف العربية أو فن الكتابة العربية الجميلة المزخرفة"(قنديل، ٢٠١٠: ٣٣).

أما من وجهة نظر التربويين عُرفت تعريفات عدة منها:

❖ بأنه "رسوم ورموز حرفية تدل على الكلمات المسموعة المعبرة عما في النفس البشرية"(الحلاق، ٢٠١٠: ٢٥٥).

❖ بأنه "فن تحسين شكل الكتابة وتجويدها لإضفاء الصفة الجمالية عليها"(السفاسفة ، ٢٠١١: ١٣٢).

❖ بأنه "رموز يرسمها الإنسان تمكنه من قراءة الكلام في أي لغة من اللغات، وعرفه أيضاً بأنه تصوير اللفظ برسم حروف هجائه، التي يُنطقُ بها"(عاشور، ومحمد، ٢٠١٣: ٢٥٢).

- **إجرائياً:**

عرفه الباحث: بأنه رسم الحروف العربية من قبل تلاميذ الصف الرابع الابتدائي(عينة البحث) رسماً صحيحاً واتقان بعض المهارات كاتصال الحروف وحجمها واستقامة الكلمات، للخروج بأفضل كتابة، لا لبس فيها عند القراءة.

(*) كلمة الخط هي اصطلاح مرتبط بالخط العربي الذي ابتكره العرب...(المغري، ونايف، ١٩٩٧: ٩).

سادساً: المرحلة الابتدائية:

هي المرحلة الأولى من سلم النظام التعليمي في العراق، وتعمل على تمكين التلاميذ جميعاً ابتداءً ممن أكمل السادسة من العمر من تطوير شخصياتهم بجوانبها الجسمية والفكرية، ومدة الدراسة فيها ست سنوات تبدأ من الأول الابتدائي وحتى السادس الابتدائي(وزارة التربية، ١٩٧٨: ٤).

سابعاً: الصف الرابع الابتدائي:

هو الصف الذي ينتقل إليه التلاميذ من الصف الثالث بعد نجاحهم في الامتحان النهائي، ويتم بها انتقال التلاميذ من الصفوف الدنيا إلى الصفوف العليا، ويصلوا إلى شيءٍ من النضج الجسمي والعقلي الذي يمكنهم من محاكاة الحروف والكلمات بعد أن تمرنوا عليها في الصفوف السابقة.

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

أولاً: جوانب نظرية

- مفهوم الخط.
- نشأة الخط.
- التطور التاريخي للخط العربي.
- أنواع الخط العربي.
- تعلم الخط.
- طرائق تدريس الخط.

ثانياً: دراسات سابقة

- عرض الدراسات السابقة.
- جوانب الإفادة من الدراسات السابقة.
- الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية.

أولاً: جوانب نظرية:

١. مفهوم الخط:

عند الحديث عن الخط العربي فإنه قد يحدث هناك بعض اللبس أحياناً بينه وبين الكتابة، فكلمة الخط هي اصطلاح مرتبط بالخط العربي الذي ابتكره العرب ويشمل أنواعاً وأنماطاً مختلفة من الرسوم الحرفية تحكمها قواعد وضعها الخطاطون والتي تطورت مع مرور الزمن، ولو جئنا إلى تعريف الخط لغةً نجد أن كلمة الخط تعني "خط بالقلم أي كتب"(*)، وهذا التعريف فيه نوع من الشمولية، حيث ارتبطت كلمة الخط بالكتابة، وقد لوحظ أن كل من عرف الخط أو تطرق إلى معنى الخط العربي ربطه بالكتابة(المغري، ونايف، ١٩٩٧: ٩). إذ عرف(الغلاييني) الخط في جامعه بأنه: "تصوير اللفظ بحروف هجائه التي ينطق بها، وذلك بأن يطابق المكتوب المنطوق به من الحروف"(الغلاييني، ١٩٩٣، ج٢: ١٣٥).

أما إذا جئنا إلى تعريف الكتابة في اللغة نجدها أيضا مرتبطة بالخط، إذ عرفها ابن منظور صاحب اللسان بأنها: "كتب الشيء يكتبه كتباً وكِتاباً وكِتابةً، وكتبه: خطه"(ابن منظور، د.ت، مج٥، ج٤٣-٤٤: ٣٨١٧). والكتابة في الاصطلاح، عرفها(الناقة) بأنها: قدرة حركية يدعمها إدراك بصري دقيق، وتصور ذهني صحيح وثابت للشكل ـ خط وإملاء ـ ثم تصور عقلي للفكر يدعمه وعاء لغوي سليم، وبتآزر هذه المكونات يتعلم الفرد الكتابة(الربيعي، وهدى، ٢٠١٢: ٢٦٩).

إذن الكتابة والخط كلاهما يستخدمان لغرض واحد ووسائلهما واحدة ويتبعان نهجاً واحداً عند التنفيذ إلا أن لكل منهما مميزات خاصة(الجبوري، ١٩٨٤: ٦٣). والخط كلمة مرادفة للكتابة عند علماء اللغة، ومدرسيها، وعند علماء التربية، ومدرسي اساليب تدريس اللغة، فالخط هو صنو الكتابة، بل إنهما وجهان لعملة واحدة، فلا

(*) أنظر **مختار الصحاح** لمحمد بن أبي بكر الرازي، ط٥، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠١٢، لبنان: ١٧٣، باب الخاء، مادة خطط.

يجوز الفصل بينهما، لأن الخط هو ترجمان الكتابة(عبد الباري، ٢٠١٠: ١٣١)(الحموز، ٢٠١١: ١٩).

٢. نشأة الخط العربي:

الكتابة ظاهرة إنسانية عامة لجأ إليها الإنسان منذ أن عرف إنسانيته، احتاج هذا الاختراع للإنسان الأول إلى تعديلات وتحسينات لا تحصى. وسعى الكثير من الباحثين إلى معرفة كيف ومتى تم اختراع(الألف باء)، وليس في مقدور أي أحد حتى الآن أن يعرف اسم أول شعب اطلق على الحروف اسمائها(الألف باء) التي تتلاقى أسمائها الأبجدية في مختلف اللغات في معانيها وصورها(زين الدين، ٢٠٠٩: ٢٩٥).

وإن لكل أمة لغتها التي تعتز بها وهو جزء من حضارتها وتراثها، والخط دليلها الناطق بها وأداة اتصالها المترابط ارتباطاً وثيقاً بنقل أفكارها، والتعبير عن الأفكار التي تدور في عقول أبنائها وإيصالها إلى الآخرين بيسر وسهولة، وقد قيل عندما اخترع الإنسان صورة الحرف ولدت الكتابة ثم الحضارة. وللكتابة العربية وحروفها ميزة جمالية، ولا نظن إن أي أمة من الأمم تداولت الكتابة بهذا الشكل فجعلت منها فناً قائماً بذاته(البياتي، ١٩٩٢: ١٥).

فمن المتعذر أن يستطيع الإنسان مهما اتسعت معارفه أن يحيط بنشأة الكتابة الأولى احاطة جازمة تطمئن إليها نفسه، بسبب انقضاء أزمان بعيدة تغشاها الظلمات ويغطيها الغموض الكثيف(عفيفي، ١٩٨٠: ١٤). وإن موضوع نشوء الكتابة العربية من الموضوعات التي تشغل بال الباحثين حتى الوقت الحاضر؛ لما طُرح عن هذه النشأة من الآراء المتضاربة، والتي لم تستقر على رأي راجح، وقد سبقت في ذلك المصادر في إلقاء بعض الضوء على هذه النشأة، فقدمت عدة روايات للإحاطة بها(ذنون، ٢٠١٢، ج١: ٤١).

فذكر القلقشندي المتوفى(٨٢١هـ)"إن أول من وضع الخطوط والكتب كلها آدم(عليه السلام): كتبها في طين وطبخه؛ وذلك قبل موته بثلاثمائة سنة؛ فلما أظلّ الأرضَ الغرقُ أصاب كلُّ قوم كتابهم. وقيل أخنوخ وهو إدريس(عليه السلام). وقيل إنها أُنزلت على آدم(عليه السلام) في إحدى وعشرين صحيفة. وقضية هذه المقالة أنها توقيفية علمها الله تعالى بالوحي"(القلقشندي، ١٩١٤، ج٣: ١٠- ١١). وروى مسلم: "كان نبي من الأنبياء يخط فمن وافق خطه فذاك[*] "فالمراد هنا بالنبي إدريس(عليه السلام)، والخط خط الرمل ومعنى أول من كتب إدريس(عليه السلام) أنه أول من عمل بنشر الكتابة في الذرية لأنه تعلم من أبينا آدم(عليه السلام)(الحسيني، ١٩٨٩: ٢٠). وفي رواية عن ابن عباس إن أول من وضع الكتابة العربية هو نبي الله اسماعيل(عليه السلام)، وقيل إن اسماعيل(عليه السلام) وضع الكتاب موصولاً حتى فرق بينه ولداه هميسع وقيذر، ويفصل في هذه الرواية ابن عبد ربه[**] فيقول: "إن أول من وضع الخط نفيس ونصر وتيما بنو إسماعيل(عليه السلام)، وضعوه متصل الحروف بعضها ببعض، حتى فرقه نبت وهميسع وقيذرة"(الجبوري، ١٩٩٤: ١٧- ١٨). وقال المسعودي[***]: إن أول من وضعه بنو المحصن بن جندل بن يعصب ابن مدين وكانوا نزلوا في عدنان بن إدّ بن إدد وأسماؤهم(أبجد، هوز، حطي، كلمن، سعفص، قرشت)، فلما وجدوا حروفاً ليست في أسمائهم ألحقوها بها وسموها الروادف وهي(الثاء والخاء والذال والضاد والظاء والغين) التي مجموعها(ثخذ ضظغ)، وقيل: أنهم كانوا ملوك مدين وأن رئيسهم(كلمن) وأنهم هلكوا يوم الظلة وأنهم قوم نبي الله شعيب(عليه السلام)، والظلة هي سحابة أظلتهم بعد

---

[*] عن ابن عباس عن النبي(صلى الله عليه وسلم) في قوله عز وجل﴿أَوْ أَثَـٰرَةٍ مِّنْ عِلْمٍ﴾ (الأحقاف: ٤) قال (الخط). خرجه مسلم.(راجع تفسير القرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، ج١٦: ١٧٩، مطبعة دار الكتب المصرية، ١٩٤٧، القاهرة(تفسير سورة الأحقاف).

[**] هو ابو عمر أحمد بن محمّد بن عبد ربه بن حبيب الأندلسي(٢٤٦ - ٣٢٨هـ)، وصاحب كتاب العقد الفريد.

[***] هو ابو الحسن علي بن الحسين بن علي المسعودي(٣٤٥ أو ٣٤٦ - ٩٥٧هـ). وكنيته أبو الحسن، ولقبه قطب الدين، وهو من ذرية عبد الله بن مسعود. وقد ورد ذلك في كتابه مروج الذهب.

حـر شـديد أصـابهم فـأمطرت علـيهم نـاراً فـاحترقوا، ومـدين قبيلـة مـن العـرب البائدة(الكردي،١٩٣٩: ١٧).

وهناك رواية أخرى، تقول: أن أول من كتب بالعربية ثلاثة رجال من بولان وهي قبيلة طي سكنوا الأنبار وأنهم اجتمعوا فوضعوا حروفاً مقطعةً وموصلةً وهم مرامر بن مروة وأسلم بن سدرة وعامر بن جدرة. ويقال مره وجذله. فأما مرامر، فوضع الصور، وأما أسلم، ففصل ووصل، وأما عامر، فوضع الإعجام(ابن النديم، د.ت: ٦– ٧). وقد أخذ أهل الحيرة(*) الكتابة عنهم، وهناك اختلاف في طريقة كتابة أسمائهم وطريقة وضعهم للكتابة وهل هي مبتكرة أو على قياس السريانية، وقد تعلم منهم أهل الأنبار ومنهم تعلم أهل الحيرة وسائر عرب العراق(ذنون، ١٩٨٦: ٩).

ولذلك قيل أن أهل الأنبار تعلموا الخط من أهل الحيرة، وقيل بالعكس، وقيل أنتقل الخط الحميري إلى الحيرة في عهد المناذرة، والحميرية هي خط أهل اليمن قوم هود وهم عاد الأولى وهي عاد إرم، وكانت كتابتهم تسمى المسند الحميري، وقال المقريزي(**) في الخطط: القلم المسند هو القلم الأول من أقلام حمير وملوك عاد، ويذهب علماء الإفرنج ومنهم الأستاذ المستشرق(مورتيز الالماني) إلى أن أصل ايجاد الكتابة بالحروف بعد الكتابة المصورة(الهيروغليفية) كان في اليمن وهو يعتقد أن اليمانيين هم الذين اخترعوا الكتابة وليس الفينيقيون(***) هم الذين اخترعوها كما هو الرأي المشهور، وهو يستدل على رأيه هذا ويقول: إن الفينيقيين إنما بنوا كتابتهم على الكتابة العربية اليمنية ثم إن اليونانيين أخذوا الكتابة عن الفينيقيين وعنهم أخذ الرومانيون، فيكون العرب هم الذين أوجدوا الكتابة في العالم وبهذا هم الذين أوجدوا

(*) هي مدينة قديمة كانت لبني المنذر ومن تقدمهم من ملوك العرب، وخرجت الحيرة وبنيت الكوفة في الإسلام على ظهرها في سنة سبع عشرة للهجرة(ابن خلدون، ٢٠٤ج٢: ١٢٠).

(**) هو المؤرخ تقي الدين أحمد أبو محمد وأبو العباس بن علي بن عبد القادر بن محمد المقريزي الشافعي الأثري(٧٦٦ـ ٨٤٥هـ). ومن مؤلفاته كتاب (الخطط)، وكتاب (إغاثة الأمة بكشف الغمة).

(***) الفينيقيون شعب يسكن أرض ضيقة بين البحر الأبيض المتوسط وجبال لبنان قادمون من شبه الجزيرة العربية وهذا الشعب يدعى بـ(الشعب الأحمر) أو الحميريين(مازيل، ١٩٩٣: ٣١).

المدنيـة(الكردي،١٩٣٩: ١٨). وهذا ما فصله ابن خلدون المتوفى(٨٠٨هـ) في مقدمته أن الخط العربـي بلـغ من الإحكام والإتقان والجودة فـي دولـة التبابعة[*] لما بلـغ من الحضارة والترف، وهو مسمى بالخط الحميري، وانتقل منها إلى الحيرة لما كان بها من دولة آل المنذر نسباء التبابعة في العصبية والمجددين لملك العرب بأرض العراق. ولم يكن الخط عندهم من الإجادة كما كان عند التبابعة لقصور ما بيّن الدَّولتَين، وكانت الحضارة وتوابعها من الصنائع وغيرها قاصرة عن ذلك. ويقال: إن الذي تعلم الكتابة من الحيرة هو سفيان بن أمية، ويقال: حرب بن أمية، وأخذها من أسلم بن سدرة، وهو قول ممكن، وأقرب ممن ذهب إلى أنهم تعلموها من إياد أهل العراق(ابن خلدون، ٢٠٠٤، ج٢: ١١٩- ١٢٠).

أما الرأي السائد اليوم والمجمع عليه في أمر الكتابة العربية فهو أن العرب أخذوا كتابتهم عن الأنباط وهم عرب كانوا يسكنون شمالي الجزيرة العربية في بلاد الأردن وكانت عاصمتهم البتراء؛ وقد ازدهرت بلاد الأنباط بحكم مركزها الجغرافي أيما ازدهار إذ كانت ممراً للقوافل التي كانت تتجه من شبه الجزيرة العربية نحو الشمال للمتاجرة. وقد أثبتت النقوش الأثرية التي اكتشفها المستشرقون في أم الجمال، وجبل الدروز وحران، أن الخط العربي قد اشتقّ من الخط النبطي(البابا، ١٩٨٣: ٢١).

وهكذا لا يبعد أن تكون الكتابة قد انتهت إلى عرب الحجاز مع التجارة التي كان يمارسها القريشيون واليهود مع الأنباط، وأن تكون رحلات الشتاء والصيف قد أفادت العرب فائدة ثقافية كبرى إلى جانب ما أفادتهم من الناحية الماديـة(جمعة، د.ت: ١٩).

ولقد مرت الكتابة عموماً في أطوار رئيسية حتى صارت إلى ماهي عليه الآن ومن هذه الأطوار:

١. **الطور الصوري:** يعتبر هذا الطور أول مرحلة من مراحل التعبير الخطي عن المعاني، والمدلولات، وكانت تنقش على الحجارة، فكانت مادة الكتابة ترسم

---

[*] التبابعة: لقب ملوك اليمن الأقدمين من الحميريين(رضا،١٩٨٦: ٥٣).

رسماً، فإذا أراد الإنسان القديم أن يرسل رسالة إلى إنسان آخر يقول فيها أنه ذهب لصيد السمك يرسم صورة رجل بيده قصبة قطعة حديد معقوفة تتدلى منها سمكة، متجه نحو بحيرة، وهو طور مرت به جميع الشعوب القديمة التي تحضرت(قنديل، ٢٠١٠: ٧٦).

٢. **الطور الرمزي:** وهو الطور الذي توصل فيه إلى استنباط صور ترمز إلى المعنى، فصورة الشمس المنبعث منها الضياء تصلح أن تكون رمزًا للنهار، وإذا أراد الإنسان يمثل الجوع، يرسم رجلاً يضع يده في فمه. ولا يزال شيءٌ من هذا في زماننا للإشارة إلى الشيء المطلوب إفهامه، مثل: الإشارة إلى الخطر برسم جمجمة...(زين الدين، ٢٠٠٩: ٢٩٥).

٣. **الطور المقطعي:** هو الطور الذي أهتم بأصوات العلامات، دون معانيها التي تعبر عنها الصور في الأصل، ليكتبوا بوساطة الأصوات كلماتهم، ومثال ذلك: أن كلمة(الحياة)التي تلفظ باللغة السومرية(Ti) كتبت بصورة فقط دون ما ترمز إليه الصورة، ليعبر عن كلمة(حياة)، وهذه الطريقة لم تحرر الكتابة المسمارية من طبيعتها الرمزية(الجبوري، ٢٠٠١، ج١: ٦).

٤. **الطور الصوتي:** وفيه لجأ الكاتب إلى استخدام صور أشياء تتألف من هجائها الأول لفظ الكلمة المعينة، وهي اتخاذ الصور كرمز للهجاء الأول من اسم الصورة. أي أن صورة الكلب ترمز إلى(ك) وصورة غزال ترمز إلى(غ). على نحو ما يقرؤه الصغار اليوم في دروس القراءة في المدارس،(أ = أرنب، ب = بطة...)(زين الدين، ٢٠٠٩: ٢٩٥).

٥. **الطور الهجائي:** وكان هذا الطور نتيجة طبيعية لتقدم الحضارات واتساع المعارف، فأصبحت حاجة الناس ماسة إلى تغيير نظام الكتابة وابتكار علامات جديدة تساعد على اكتساب المكتسبات الجديدة، وأول من حاول ابتداع هذه العلامات هم السومريون، فابتدعوا علامات تشبه المسامير العمودية والمائلة والأفقية، إذ بلغت ستمائة علامة وذلك في حدود سنة(٣٢٠٠ ق. م). ثم اختصرت هذه العلامات إلى ما بين مائة وخمسين إلى مائة علامة، ولكن هذه

العلامات لم تصل إلى درجة السهولة واليسر في التعلم والتعامل معها(ضمرة، ١٩٨٨: ٢٠).

٣. التطور التاريخي للخط العربي:

❖ الخط العربي في صدر الإسلام:

لقد كانت الكتابة منتشرة في مكة قبل الإسلام، لأنها كانت مركزاً تجارياً وكانت الحضارة فيها أوسع مما حولها. ويذكر البلاذري(*) أنه كان فيها سبعة عشر رجلاً يكتبون. وكذلك كان فيها نساء كاتبات. وعددهن سبع نساء كنّ يكتبن، أو يعرفن القراءة. والخط الذي كانوا يكتبون به قبل الإسلام هو الخط المكي كما سماه ابن النديم في فهرسه(المنجد، ١٩٧٩: ٢٣).

ولاشك إن للإسلام أثراً كبيراً في انتشار التعلم بين العرب. ولا يخفى أن القراءة والكتابة، هما الدعامتان الأساسيتان اللتان يقوم العلم عليهما. ويكفي للإشارة على منزلة العلم في الإسلام، أن تكون أول آية من القرآن الكريم نزلت تأمر بالقراءة، قال تعالى:﴿ ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ١ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِنۡ عَلَقٍ ٢ ٱقۡرَأۡ وَرَبُّكَ ٱلۡأَكۡرَمُ ٣ ٱلَّذِي عَلَّمَ بِٱلۡقَلَمِ ٤ عَلَّمَ ٱلۡإِنسَٰنَ مَا لَمۡ يَعۡلَمۡ ٥ ﴾(العلق: ١ – ٥). ثم تتابعت الآيات القرآنية الكريمة تحث على العلم، وأسبابه وفضله ومنزلته، وكان لهذه الآيات الكريمة ابلغ الأثر، في نفوس العرب الذين آمنو بالإسلام، واندفعوا يتعلمون القراءة والكتابة ويكتبون كتاب الله تعالى الذي أنزله على نبيه الكريم(ﷺ)(الأعظمي، ١٩٧٧: ٢٢). لذلك نرى الرسول الأعظم(ﷺ) يختار الكُتَّاب المجيدين لتدوين القرآن الكريم، وفي مقدمتهم: الخلفاء الأربعة(رضي الله عنهم)، وغيرهم حتى بلغ عددهم ثلاثة وأربعين كاتباً، ولم يكتف(ﷺ) بذلك، بل اهتم بتعليم الأجيال المسلمة عامة، والصبيان بصورة خاصة، وضرب مثلاً في

(*) أبو الحسن، وقيل أبو بكر، أحمد بن يحيى بن جابر بن داود البلاذري(ت ٢٩٧هـ) مؤرخ وراوية نسابة وشاعر، مسلم انتقل بين سوريا والعراق. وعمل في بلاط الخلفاء العباسيين. صاحب فتوح البلدان، أنساب الأشراف.

ذلك في فدية أسرى بدر، فكانت أول مدرسة لنشر الكتابة وتعليمها(ذنون، ٢٠١٢، ج١: ١٤٤). وفي المدينة، ظهر الخط الذي سماه ابن النديم الخط المدني، وذلك بعد أن اصبحت المدينة دولة الإسلام، وعاصمة الدين الجديد، وتجمَّع فيها النشاط الديني والسياسي والاقتصادي معاً(المنجد، ١٩٧٩: ٢٤).

وتوسع انتشار الخط العربي بعد تأسيس الكوفة في خلافة عمر بن الخطاب(رضي الله عنه)، إذ طور أهل الكوفة اسلوب كتابة الحرف وشكله، حتى أصبح هذا الخط متميزاً بأهل الكوفة عن غيره من الخطوط، كخط الحجاز(المدني)(الألوسي، ٢٠٠٨: ٣٣). وكان الخط الكوفي مفضلاً لكتاب وحي القرآن فكتبوه على سائر المواد المتيسرة في العصر والظروف التي نزل فيها الوحي في مكة والمدينة كما تلقوه عن النبي(صلى الله عليه وسلم): كتب القرآن كما نزل منجماً، وجمع في عهد الخلفاء الراشدين والصحابة الكرام(رضي الله عنهم)، وتُعد حادثة جمع القرآن الكريم على يد الخليفة عثمان بن عفان(رضي الله عنه) بين دفتي مصحف واحد نقطة انطلاق انتشار القرآن الكريم مع الفتوح الإسلامية بالخط الكوفي المفضل كما تشهد بذلك قطعتان من مصحف منسوبتان لعثمان بن عفان(رضي الله عنه) وللإمام علي بن أبي طالب(عليه السلام) في متحف(طوب قبو) باستانبول(زين الدين، ٢٠٠٩: ٢٢).

❖ الخط العربي في العصر الأموي:

بقيام الدولة الأموية عام ٤١هـ/ ٦٦٢م، اتسعت قاعدة الدولة وامتد نفوذها إلى اماكن بعيدة بعد أن اتخذت دمشق عاصمة للدولة(صالح وآخرون، ١٩٩٠: ٥٧). إذ تميز هذا العصر بانصراف المسلمين بشكل عام إلى الحياة الدنيوية عكس ما كان عليه الحال في العصر الراشدي حيث تجنب العرب إلى درجة كبيرة البذخ والترف، فتقدمت الفنون المعمارية كما مال العرب إلى الخط والنحت والزخرفة، وكان العرب قد استعانوا أول امرهم بفنانين وصناع الأمم المفتوحة ومن تتلمذ عليهم من العرب أنفسهم(الجبوري، ١٩٧٧: ١١٨). وبانتشار العرب الفاتحين انتشرت اللغة العربية في

الأقاليم المفتوحة، وصارت الكتابة بالخط العربي، وانتشر الخط العربي في كل أنحاء الدولة الإسلامية. وقد أولى الخلفاء الأمويون الخط عناية كبيرة، لحاجتهم الشديدة إليه، في المراسلات، والتدوين، والنقود، والكتابة على العمائر، وعلى التحف، وكتابة المصحف الشريف(الجبوري، ١٩٩٤: ٧٩).

ففي هذا العصر وصلت العمائر الدينية ذروتها خاصة في قبة الصخرة التي تمت عمارتها في زمن الخليفة عبد الملك بن مروان سنة(٧٢هـ). وبذلك تحققت نقلة في الخطوط الموزونة أضفت على خطوط المصاحف المكية توازناً أكبر وتنظيماً محكماً وشكلاً مميزاً فرضته المواد الإنشائية التي نفذ بها في هذه العمائر وخاصة الفسيفساء التي كتبت هذه الخطوط بها، وقد أطلق عليها في شكلها المتطور هذا(قلم الجليل[*] الشامي)، أي الخط الجليل الشامي. حافظ هذا القلم(الخط) على جلاله وواصل انتشاره ليعلم البلاد العربية أولاً ثم الإسلامية ثانياً بشكليه(المكي) في خط المصاحف و(الجليل الشامي) على العمائر(ذنون، ٢٠٠١: ٦).

وذكر ابن النديم المتوفى(٣٨٥هـ) إن أول من كتب في أيام بني أمية(قُطبة) وكان أكتَب الناس على الأرض بالعربية(ابن النديم، د.ت: ١٠). ومن الخطاطين الذين جودوا الخط العربي في العصر الأموي فضلاً عن قُطبة. مالك بن دينار، وخالد بن أبي الهياج وشعيب بن حمزة الكاتب، ومن المواد التي حملت الخط العربي في العصر الأموي هي: المسكوكات، ولفائف البردي، والرقوق والجلود، وكتابات الحجار، وشواهد القبور، والنقوش التذكارية(صالح وآخرون، ١٩٩٠: ٥٧- ٦١).

❖ الخط العربي في العصر العباسي:

وصل الخط العربي في العصر العباسي مرحلة متقدمة من النضج فبعد تأسيس بغداد على يد أبي جعفر المنصور عاصمة للدولة العباسية ومركزاً للحضارة العربية، ازداد الاهتمام بالعلم والترجمة، وتوسعت دائرة الثقافة العربية، وصاحبَ ذلك

---

[*] الجليل: مُصطلح يُطلق على الكتابات ذات المسافات الكبيرة(البهنسي. ١٩٩٥: ٣٢).

كله تطور كبير في حقل الكتابة والخط؛ فظهرت كوكبة من الخطاطين لا تزال آثارهم باقية، وكان الخط في هذا العصر قد استوعب من صور الإبداع ما استوعب، فأترِعَ الخط بالزخرفة، وأُثرِيَ بالتلوين والتزويق والتذهيب(الألوسي، ٢٠٠٨: ٣٥).

فقد اشتهر في أول خلافة بني العباس الضحَّاك بن عجلان فكان أكتب الخلق ثم جاء بعده إسحاق بن حمَّاد في خلافة المنصور والمهدي، فزاد على الضحاك، وكانا يخطانِ الجليل، ثم كان لإسحاق بن حماد تلاميذ منهم يوسف الكاتب الملقب بلَّقوَة(*) الشاعر وكان أكتَب الناس(القلقشندي، ١٩١٤، ج٣: ١٦)(ابن النديم، د.ت: ١٠).

وفي عهد المأمون تنافس الكتاب كثيراً في تجويد الخط ونشأ خط المرصع، وخط النساخ، والخط الرياسي، وخط الرقاع، وخط الحلية... وكانت هذه الخطوط أكثر من عشرين نوعاً، وقبل أن ينقضي القرن الثالث الهجري، اخترع(إبراهيم الشجري) من الخط الجليل(خط الثلث وخط الثلثين) وجاء هذان الخطان بشكل أفضل مما اخترعه قطبة المحرر، أما في نهاية القرن الثالث الهجري، اخترع يوسف الشجري وهو أخو(إبراهيم الشجري) خطاً جديداً أسماه(الخط المدور الكبير)، وقد أعجب بهذا الخط الفضل بن سهل وزير المأمون، وأمر ألا تحرر الكتب السلطانية إلا به، وسماه(الخط الرياسي) ثم سماه بعد ذلك خط التوقيع(زريق، ٢٠٠٧: ٢٩).

وبرع في هذا العصر(الأحول المحرر)، وهو من صنائع البرامكة، أخذ عن إبراهيم الشجري قلم الثلثين وقلم الثلث، واستنبط منهما قلماً سماه(قلم النصف) وقلماً أخف من الثلث سماه(خفيف الثلث)، وقلماً متصل الحروف ليس في حروفه شيء ينفصل عن غيره سماه(المسلسل)، وقلماً سماه(غبار الحلية)، وقلماً آخر سماه(خط المؤامرات)، وقلماً سماه(خط القصص)، وقلماً سماه(الحوائجي)، وقد رتب الأقلام وجعل لها نظاماً. إلا أن خطه مع رونقه وبهجته لم يكن مهندساً، فكان خطه يوصف بالبهجة والحسن من غير إحكام ولا إتقان، وكان عجيب البري

(*)(اللَّقْوَةُ) بالفتح:(داءٌ في الوَجْهِ) زادَ الأزْهرِي : يَعْوَجُّ منه الشِّدْق، اللَّقْوَةُ:(العُقابُ الأُنْثَى)، بالفتح والكسر، وقال أبو عبيدَةَ : سُمِّيَت لَقْوةً لسَعَةِ أشْداقِها(الزبيدي، ٢٠٠١، ج٣٩: ٤٧٨-٤٧٩).

للقلم(القلقشندي، ١٩١٤، ج٣: ١٦)(الجبوري، ١٩٩٤: ١١٥). وكان ينافسه في عصره(محمد بن معدان) المعروف بأبي ذرجان، و(أحمد بن محمد بن حفص) المعروف بزاقف، وكان أبو ذرجان يفوق إبراهيم الشجري في خط الجليل وخط النصف، أما زاقف فكان بارعاً في كتابة خط الثلث، وفي هذه الفترة كان الخطاط(وجه النعجة) مقدماً في خط الجليل، وفي أيام ابن طولون وزير المعتصم، كان يعجب بخط ابن الزيات، ولا يكتب بين يديه غيره(زريق، ٢٠٠٧: ٣٠).

وجاء أبو علي محمد بن مقلة الوزير (٢٧٢-٣٢٨هـ) فضبط الخط العربي، ووضع له المقاييس، ونبغ في خط الثلث حتى بلغ ذروته، وضرب به المثل، وحسده الآخرون، كما أحكم خط المحقق، وحرر خط الذهب وأتقنه، وأبدع في خط الرقاع وخط الريحان، وميَّز خط المتن، وأنشأ الخط النسخ الحاضر وأدخله في دواوين الخلافة، وقد ترك ابن مقلة في الخط والقلم رسالته الهندسية، واستمرت رياسة الخط لابن مقلة حتى القرن الخامس، فاشتهر علي بن هلال(المعروف بابن البوَّاب) والمتوفى(٤١٣هـ) فهذّب طريقة ابن مقلة في الخط، وأنشأ مدرسة للخط، واخترع الخط المعروف بالخط(الريحاني)(شوحان، ٢٠٠١: ٣١)، واشتهر أيضاً في هذا العصر ياقوت بن عبد الله الرومي المستعصمي المتوفى(٦٩٨هـ)، وغيرهما كثير، وقد تفرع الخط النسخ الذي كان مستعملاً بين الناس لغير المخطوطات الرسمية بعد أن أدخل عليه التحسينات الوزير ابن مقلة إلى فروع كثيرة، وأصبحت الأقلام الرئيسية في الخط العربي اثنين:(الكوفي والنسخ)، ولكل منهما فروع كثيرة اشتهر منها بعد القرن السابع للهجرة ستة أقلام بين المتأخرين وهي: الثلث والنسخ والتعليق والريحاني والمحقق والرقاع، وبرز في هذه الأقلام جلة من العلماء، وما زال الخط يتفرع إلى الآن، فقد ظهر بعد هذه الستة أقلام، قلم الديواني، والقلم الدشتي، والقلم الفارسي وغيره، وبقي الأمر نابعاً لارتفاع وانخفاض شأن الدولة العباسية(عبادة، ١٩١٥: ١٥- ١٦).

❖ الخط العربي في العصر الأندلسي:

في العصر العباسي انفصلت المغرب والأندلس عن الخلافة العباسية وأصبحت دولة قوية ذات كيان مستقل، وبجهد خلفائها ونشاط ابنائها استطاعت أن تكوّن مركزاً من مراكز الاشعاع الحضاري في العالم العربي والإسلامي في العلوم والآداب والفنون وكان من الطبيعي أن يلقى الخط العربي عناية خاصة في المغرب والأندلس بعده فناً من الفنون العربية الإسلامية، فتمكن المغاربة من اشتقاق خطهم المغربي من الخط الكوفي وكان يسمى بالخط القيرواني نسبة إلى القيروان عاصمة المغرب آنذاك(ذنون، ١٩٩٠: ٦٠). ولما انتقلت عاصمة المغرب من القيروان إلى الأندلس ظهر فيها خط جديد سمي بالخط الأندلسي أو القرطبي، وإن الخط القيرواني هو امتداد للخط الأندلسي الذي اكتسب في المغرب حياة جديدة، وجمالاً جديداً، وهو مقوس الأشكال على خلاف الخط القيرواني الذي كانت حروفه مستطيلة مزواة، ويشترك الخط الأندلسي والمغربي في طريقة النقط، فالفاء لا توضع فوقها نقطة كما يضعها المشارقة وإنما تجعل في أسفل الحرف، والقاف لا توضع فوقها نقطتان بل توضع فوقها نقطة واحدة(الجبوري، ١٩٩٤: ١٤٤). إذن الخط المغربي، بصفة عامة مجموعة خطوط بلاد المغرب والأندلس، أي تلك الرقعة الجغرافية التي كانت تمتد من صحراء بَرقة بليبيا إلى نهر الإبرو بالأندلس، والتي تميزت تاريخياً بوحدة ذهنية ومذهبية وحضارية ذات خصوصيات واضحة المعالم(أفا، ومحمد، ٢٠٠٧: ٢٩).

فإن الخط العربي في الأندلس لا يزال رغم مرور أكثر من ألف عام يحكي قصة الفن والإبداع العربي والإسلامي الذي توصّل إليه الخطاط والفنان المسلم في الأندلس حين وجد البيئة المناسبة للإبداع والنبوغ، وحين كان التقدم والعطاء المستمر ديدن كل مبدع، مما يجعلنا حين نقف على ما خلّفه العرب في الأندلس من آثار رائعة نقول: من هنا مرّت الحضارة العربية الإسلامية، ومن هناك عبرت الحضارة الإسلامية إلى أوربا. وفي هـــذه الأرض المعطاء انتعشت البذور الغضة التي زرعها المفكرون العرب قبل دخولهم إليها وبعده(شوحان، ٢٠٠١: ٣٥).

❖ الخط العربي في العصر الفاطمي:

وفي عهد الدولة الفاطمية التي استمرت من ٣٥٩- ٥٦٦هـ. عُني الفاطميون بالخط العربي عناية كبيرة، ونافست الدولة الفاطمية في مصر دولة العباسيين في بغداد، في تجويد الخط، فكان الفاطميون يجمّلون به قصورهم وعروشهم وأدوات منازلهم(زريق، ٢٠٠٧: ٢٤).

وأخذت النقوش الكتابية الفاطمية أهميتها ليس فقط لأنها تساهم بشكل كبير في زخرفة العمائر والتحف وتعدد أشكالها وزخارفها ولكنها أيضاً تساهم بشكل كبير في تاريخ العمائر. وفي العصر الفاطمي أنتجت مصر نماذج رائعة من النقوش الكوفية التي لازمت العمارة وكانت عنصراً مميزاً من عناصر زخارفها، وأدى ظهور هذه الكتابات بتطورها الكبير الذي ظهرت به في الجامع الأزهر في(٣٥٩هـ-٣٦١هـ) وجامع الحاكم بأمر الله إلى الاعتقاد أن هذه النقوش صناعة أجنبية وافدة على مصر من المغرب مع قدوم الفاطميين أو أنها وافدة من شرق العالم الإسلامي(عذاب، موقع صوت الجالية العراقية).

إن الخط العربي في مصر في العهد الفاطمي قد تأسس على اصول الخط العربي وأن اثار ابن مقلة وابن البواب في الخط نالت مكانةً كبيرةً واكتسبت اعجاباً وتقديراً من لدن الفاطميين(الجبوري، ٢٠٠١، ج١: ٣٢٠). إذ ظهر في مصر الخط الفاطمي، والخط الكوفي الفاطمي، وامتاز كل منهما بهوية خاصة، اختلفا عن غيرهما من الخطوط الأخرى. ولاشك أن مصر ازدهرت خلال العصر الفاطمي ثقافياً، وانتعش الكتاب صناعةً وزخرفةً وتجليداً وتذهيباً وتسويقاً. بل إن المبدعين استطاعوا خلال العصر الفاطمي أن يخترعوا قلم الحبر السائل الذي امتاز بخزّان صغير للحبر وله ريشة، وهو لا يختلف عن أقلام الحبر السائل الحديثة(شوحان، ٢٠٠١: ٣٧). وكان منطلق الخط في العصر الفاطمي في مصر(ديوان الإنشاء) وكان لا يرأس هذا

الديوان، إلا أجل كُتّاب البلاغة، ويلقب بكاتب الدَّست[*] الشريف. واستمرت عناية الدولة بالخط والخطاطين، في عهد الدولة الأيوبية وعصر المماليك، وكان ينظر إلى الخطاط تلك النظرة السامية(زريق، ٢٠٠٧: ٣٤). فاهتموا أيضاً بالتأليف وتدوين الموسوعات الجامعة للمؤلفين ... وقد أشتهر في مصر في عهدهم بجودة الخط الشيخ شمس ابن ابي رقيبة محتسب الفسطاط(الجبوري، ٢٠٠١، ج١: ٣٢٠).

❖ الخط العربي في العصر العثماني:

حينما آلت الخلافة الإسلامية إلى الأتراك العثمانيين(٦٩٩- ١٣٤١هـ) وبسطوا نفوذهم على البلاد الإسلامية، كان في مقدمة الفنون التي اعتنوا بها الخط العربي، فأسهموا به اسهاماً متميزاً عمَّق مدى الخط ووسع أفقه وطوره تطوراً بيّناً(ذنون، ١٩٩٠: ٥٣).

فقامت الدولة العثمانية على نهج سابقاتها من دول الإسلام، محتفية بالعلوم والمعارف العربية، وما يوصل لها. وكان هذا الاحتفاء ينبع من تشجيع الإسلام في الأصل لطلب العلم وما يؤدي إليه وكانت الكتابة العربية هي خير ناقل للغة العربية، لغة القرآن الكريم والعلوم. لهذا اكتسبت اللغة العربية وخطها قدسية خاصة لدى الشعوب الإسلامية، فاحتفى المسلمون بالخط العربي، وأصبح مدار إبداع الكُتّاب والخطاطين والفنانين(الحسن، ٢٠٠٣: ٢٨٩).

ويظهر الخط العربي بأروع صوره في الفن العثماني، فقد نضجت صوره وأشكاله وسار به الخطاطون العثمانيون خطوات كبيرة عُدت تفوقاً هائلاً في مجال الخط العربي، ويعود هذا التفوق للاهتمام الكبير التشجيع الذي لقيه هذا الفن وأهله من قبل السلاطين العثمانيين، بل كان بعض هؤلاء السلاطين أنفسهم من كبار الخطاطين،

---

[*] الدَّستُ: الدِّيوان ومجلِس الوِزارة والرآسة، الدِّسْتُ بالفارسيّة: اليَدُ وفي العربية بمعنى اللِّبَاس والرِّياسة والحِيلة ودَسْت القِمَارِ، انظر **تاج العروس** للزبيدي ج٤، باب التاء، مادة(دَست): ٥١٨.

ومنهم: سليمان القانوني، ومصطفى خان الثاني، ومراد الثاني، ومراد الثالث، ومراد الرابع وبايزيد الثاني(الحسيني، ٢٠٠٢: ٣٣).

وإن أول انتقال للخط من العرب إلى العثمانيين، كان عن طريق الخطاط الشيخ حمد الله الأماسي الذي نهل من منهله الأصيل، ونشأ من تلامذته جيل ممتاز من المجودين للخط العربي(ذنون، ١٩٩٠: ٥٥)، وتوالى ظهور الخطاطين في بلاد العثمانيين، ففي القرن السابع عشر ميلادي ظهر الخطاط المعروف باسم الحافظ عثمان وفي أواخر القرن الثامن ظهر الخطاط اسماعيل افندي، ومصطفى راقم، أما القرن التاسع عشر فقد غني بنخبة من مشاهير الخطاطين، منهم قيش زادة ومصطفى وحمود جلال وشفيق نعيم وراقم، وحافظ تحسين وعبد الله الزهدي، وأحمد شفيق بك الذي برع في خط المثنى[*](الجبوري، ٢٠٠١، ج١: ٣٢٠). فإن رحلة الخطاطين الأتراك مع الخط العربي رحلة طويلة، أظهروا من خلالها مقدرتهم الفنية في رفد الخطوط العربية القديمة بخطوط عربية من ابتكارهم حملت أسماءهم. وسيبقى تاريخ الخط العربي يفخر بما قدّمه الأتراك من خدمات جلّى لهذا الفن البديع(شوحان، ٢٠٠١: ٤٠). فقد اخترعوا خطوطاً جديدةً وهي: خط الرقعة، والديواني، والديواني الجلي، والطغراء، السياقت[**](السنبلي). وأن كل ما قدمه الخطاطون الأتراك من انجازات في رقي الخط العربي، جعلهم ينزلون إلى شوارع إستانبول يتظاهرون عندما جاءت أول مطبعة إلى تركيا، واضعين محابرهم وقصباتهم في نعش... فكانوا مقتنعين أنهم ينعون وفاة الخط(زريق، ٢٠٠٧: ٣٨).

---

[*] خط المثنى: هو كتابة العبارة مرتين بحيث يمكن قراءتها من اليمين إلى اليسار وبالعكس، ويخرج من هذا المزج شكلاً زخرفياً جميلاً(صالح وآخرون، ١٩٩٠: ١٥٩).

[**] السياقت: خط تركي سلجوقي ظهر حوالي ٧٠٠هـ /١٣٠٠م، وهو قريب من الديواني ممزوجا بالرقعي والكوفي. وهو خط معقد وصعب القراءة والغرض من ذلك سريته(البهنسي، ١٩٩٥، ٧٥).

❖ **الخط العربي في العصر الحديث**:

في عام ١٣٤٧هـ انطفأت شعلة الخط العربي في تركيا، عندما استبدلت الحروف العربية بالحروف اللاتينية، إلا أن هذا الإنطفاء بقي فيه شيء من التوهج ألا وهو الأستاذ المرحوم حامد الآمدي آخر أعلام الخط العربي البارزين الذي توفي في١٩/٥/١٩٨٢، ومن هنا بدأت الأنظار ثانية تتجه إلى الدول العربية وخاصة العراق في الوقت الحاضر حيث تولاه أفذاذ قديرون على نشره وإحيائه(ذنون، ١٩٩٠: ٥٩)، ومن أبرز الخطاطين الذين يعتبرون بوادر النهضة الحديثة للخط العربي في بغداد هم المرحوم الخطاط محمد صبري الهلالي، والمرحوم الخطاط هاشم محمد البغدادي... وغيرهم(الجبوري، ٢٠٠٤: ٢٩- ٣٠)، ومن مصر المرحوم الخطاط سيد إبراهيم صاحب كتاب(فن الخط العربي)، ومن الحجاز المرحوم الخطاط محمد طاهر الكردي صاحب كتاب، تاريخ الخط العربي وآدابه، إذ أثرت ثمرات جهودهم وإبداعهم على خطاطين معاصرين جدد في مصر والعراق(الألوسي، ٢٠٠٩: ٣٨). وهكذا استمرت رحلة الخط جودة وتطويراً، وابتكاراً حتى كان الخط الحديث الذي ظهرت له الآن نماذج كثيرة خالية من القواعد والضوابط(شوحان، ٢٠٠١: ٤٩).

٤. انواع الخط العربي:

كان الخط العربي وسيلة للعلم، ثم أصبح مظهراً من مظاهر الجمال يفور بالحياة ويجري فيه السحر، وما زال ينمو ويتحسن ويتنوع ويتعدد حتى بولغ في أساليب التحويرات الجزئية في حروفه المفردة والمركبة، فاعتبروه بهذا التحوير نوعاً، وبلغت أنواعه بهذه التفننات الكمالية في العهد العباسي وما بعده إلى ثمانين نوعاً أو تزيد، وهذا بطبيعة الحال ترف فني لم تبلغه أية أمة من الأمم(الجاسر، ١٩٨٦: ٢١). إذ إن الخط العربي قد نشأ نشأة عادية وبسيطة، ثم تطور مع تطور الحياة. تبين لنا أن مسيرته قبل الإسلام كانت بطيئة جداً بينما نجده يقفز قفزات سريعة بعد الإسلام ويصل إلى درجة الإبداع، حيث تناوله الخطاطون بالتحسين والتطوير، وأضفوا عليه من إبداعهم جماليات لم تخطر على بال فنان سابق، لِما صبُّوا في الحرف العربي من

قواعد ثابتة، وأصول يجب على الخطاط أن يلتزم بها ليكون خطاطاً ناجحاً(شوحان، ٢٠٠١: ٤٩).

إذ تنوعت أشكال الخط العربي حسب اجتهادات وابتكارات كبار الفنانين مثل المحرر وابن مقلة وابن البواب والمستعصمي وحمد الله الماسي الذين رسّخوا الخط بأنواعه وأشكاله، وجعلوا له جمالية مُستقِلة تعمَّقوا بأسرارها وفلسفتها(البهنسي، ١٩٩٥: هـ).

وأخذت الخطوط العربية عدة مناهج في التسمية، فسميت إما نسبة إلى أسماء المدن، كالنبطي، والكوفي، والحجازي، والفارسي، أو أسماء مبدعيها، كالياقوتي(المستعصمي)، والريحاني، والرياسي، والغزلاني، كما سميت أيضاً نسبة لمقادير الخط، كخط الثلث، والنصف، والثلثين، فضلاً عن تسميته نسبة إلى الأداة التي تسطره، كخط الغبار، وكذلك نسبة إلى هيئة الخط كخط المسلسل(الرواشدة، ٢٠١٢: ٧٠). وما يهمنا هو الانواع التي تستعمل بوقتنا الحاضر والأكثر انتشاراً عن باقي الخطوط.

❖ الخط الكوفي:

ذكر فيما سبق إن بعض الخطوط تسمى نسبة إلى أسماء المدن، فالخط الكوفي عرف في البلاد العربية الشمالية، وسمي بالكوفي التي عُمرت ومُصرت بعد غلبة المسلمين على العراق. فاسمه هذا حادث بالنسبة إلى وضعه، وكان قديماً يعرف بالجزم(رضا، ١٩٨٦: ٦٠). وذكر(زين الدين) في مصوره، إن الخط الحميري يحمل أسماء الأقاليم التي يرحل إليها، كالحيري، والأنباري، والحجازي، ونتيجة تزاوج هذه الخطوط ولد خط الكوفي(الجزم)، والجزم في اللغة هو تسوية الحروف(زين الدين، ٢٠٠٩: ٢٢).

وقد كان للكوفة نوعان أساسيان من الخطوط؛ نوع يابس ثقيل كان يسمى(الخط التذكاري)، وكان يستخدم في الكتابة على المواد الصلبة كالأحجار

والأخشاب ويتميز بالجمال والزخرفة، وكان يخلو أحياناً من النقط وترابط الحروف. ونوع ليّن تجري به اليد في سهولة، وهو الخط الذي انتهى إلى الكوفة من المدينة وكان يسمى(خط التحرير)، وكان مخصص للمكاتبات والتدوين والتأليف(عبيد، ٢٠٠٧: ١٨).

ثم دخل الخط الكوفي مرحلة جديدة من التطور في أشكاله يمكن أن يطلق عليه الخط الكوفي الصوري، وقد أستنبط منه أنواع فنية زخرفية قسمها مؤرخو الخطوط الإسلامية إلى(الكوفي البسيط) و(الكوفي المورق) و(الكوفي المزهر(المخمل)) و(الكوفي المضفور) و(الكوفي الهندسي)(الجبوري، ١٩٩٩: ٦٧- ١٣٠).

ويمتاز الخط الكوفي بزوايا واستقامة حروفه ويتخذ للزخرفة والزينة، ولذلك تستعمل المسطرة عند كتابته، ويكثر فيه التعقيد إلى درجة يصعب معها قراءته على غير المتخصصين به، ويستعمل للكتابات الزخرفية الكبيرة ولعناوين الكتب والصحف، وأشهر من كتب به من الخطاطين المعاصرين المرحوم الأستاذ يوسف أحمد بمصر وكذلك المرحوم هاشم محمد البغدادي(الأعظمي، ١٩٧٧: ١٠٠).

بسم الله الرحمن الرحيم

الشكل(١)

بسملة بالخط الكوفي

❖ **خط النسخ**:

إن أول من وضع قواعد خط النسخ هو الوزير ابو علي محمد بن الحسين بن مقلة المتوفى(٣٢٨هـ) فقد اشتق قواعده من الخطين الجليل والطومار، وسماه البديع ثم اطلق عليه النسخ لكثرة استعماله في نسخ الكتب ونقلها(الكردي، ١٩٣٩: ١٠١)، وينسب البعض اختراع خط النسخ إلى عبد الله الحسن بن مقلة وهو أخو الوزير

الخطاط ابو علي أبن مقلة. وهناك من يرى أن خط النسخ اقدم من ابن مقلة بكثير(عبيد، ٢٠٠٧: ١٩)، وهذا ما أكده(الجبوري) في موسوعته، بأن خط النسخ هو الخط اللين المدور الذي عرف بالنصوص العربية قبل الإسلام، ومن أسمائه أيضاً المقور والذي كان يكتب به زيد بن ثابت(رضي الله عنه) في صدر الإسلام، وقد أزدهر في بداية العصر العباسي على يد الضحاك بن عجلان(الجبوري، ١٩٩٩: ٧). وقد حظي خط النسخ بعناية كبيرة في العصر العباسي وبولغ في تحسينه في عصر الأتابكة[*](٥٤٥هـ) حتى عرف بالنسخ الأتابكي، وهو الذي كُتِبت به المصاحف في العصور الوسطى الإسلامية وحل محل الخطوط الكوفية سواء في كتابة المصاحف أو النقوش على جدران المساجد(عبيد، ٢٠٠٧: ١٩).

ويعد خط النسخ من أشهر الخطوط العربية في زماننا، خاصة بعد أن صار الخط المعتمد في الطباعة العربية نظراً لوضوح أشكال حروفه(الحمد، ١٩٩٧: ٤٣٥)، إذ يتميز بالأناقة، وعدم الإسراف التجميلي، بحيث كان جماله رقيقاً هادئاً؛ ولهذا فإنه كان الخط المفضل لنسخ الكتب(الحسن، ٢٠٠٣: ٢٩٩).

ولما يمتاز خط النسخ من وضوح وسهولة بالقراءة، وذلك لعدم قبوله التراكيب والتداخل أي يكتب بشكل أفقي على خط مستقيم، علاوة عن أنه يستعمل في طباعة الكتب المنهجية التي تكون أمام انظار التلميذ معظم الوقت، فإنه يُدرس في معظم المراحل التعليمية(محمود، ٢٠١١: ٤٤).

الشكل(٢)

بسملة بخط النسخ للأستاذ الخطاط نبيل الشريفي

---

[*] أتابك: أمير. سيد. كانت في الاصل تُطلق على مربي أولاد الملوك وهي:(تركية) أنظر **المنجد في اللغة والادب والعلوم**، باب الهمزة، مادة (أتا): ٢.

❖ **خط الثلث**:

يعتبر خط الثلث أصل الخطوط العربية، وأجملها، وأصعبها من حيث القواعد والمقادير والموازين، ومن يتمكن من الثلث يتمكن على غيره بسهولة، إذ لا يعتبر الخطاط خطاطاً إذا لم يتقنه، ويستعمل في كتابة سطور المساجد في المحاريب والقباب(الأعظمي،١٩٧٧: ٦٦). ويقل استعماله في كتابة المصاحف ويقتصر على العناوين وبعض الآيات والجمل لصعوبة كتابته، ولأنه يأخذ وقتاً طويلاً في الكتابة(قنديل، ٢٠١٠: ٣٤٣).

ظهر خط الثلث منذ أواخر الدولة الأموية على يد قطبة المحرر، وطوره من بعده الخطاط إبراهيم الشجري، وكان يستعمل في خط الثلث ثماني شعرات من شعر حيوان البرذون[*](الجبوري، ٢٠٠٠: ٧).

وقد ذكر القلقشندي بأن الكُتّاب قد اختلفوا في تسمية قلم الثلث وما في معناه من الأقلام على مذهبين:

المذهب الأول: ما نقل عن الوزير ابن مقلة أن الأصل في ذلك أن للخط الكوفي أصلين من أربع عشرة طريقة، هما لهما كالحاشيتين، وهما:

أ- قلم الطومار: وهو قلم مبسوط ليس فيه شيٌ مستدير، وكثيراً ما كُتب به مصاحف المدينة.

ب- غُبار الحِلية: وهو قلم مستدير كله ليس فيه شيءٌ مستقيم؛ فالأقلام كلها تأخذ من المستقيمة والمستديرة نسباً مختلفة، فإن كان فيه من الخطوط المستقيمة الثلث سمي قَلم الثلث، وإن كان فيه الخطوط المستقيمة الثلثان سمي قلم الثلثين.

المذهب الثاني: ما ذهب إليه بعض الكتاب، أن قلم الطومار الذي هو أجلُ الأقلام مِساحة عَرضِه أربعٌ وعشرون شَعرة من شعر البِرذون، وقلم الثلث منه بمقدار

---

[*] البرذون: الدابة(الفرس) أنظر **القاموس المحيط** للفيروزآبادي: ١١٨٠، باب الباء، مادة برذن.

ثُلثه: وهو ثمان شعرات، وقلم النصف بمقدار نصفه، وهو اثنتا عشرة شعرة، وقلم الثلثين بمقدار ثلثيه: وهو ثمان عشرة شعرة(القلقشندي، ١٩١٤، ج٣: ٥٢).

ويرى بعض الباحثين أنه سمي بالثلث لانحراف القلم عند الكتابة بمقدار ثلث عرضه أصلاً، وهو تعليل قريب من الواقع الذي عليه انحراف القلم ومقداره الثلث(الحسن، ٢٠٠٣: ٢٩٧).

من الذين أبدعوا بكتابة خط الثلث في عراقنا الحبيب، المرحوم الأستاذ محمد هاشم البغدادي، والأستاذ عباس البغدادي، والأستاذ الدكتور، روضان بهية، والأستاذ جاسم النجفي، والأستاذ مثنى العبيدي، والأستاذ محفوظ العبيدي، والأستاذ ياسر العزاوي... وغيرهم كثر.

الشكل(٣)

بسملة بخط الثلث للأستاذ الخطاط مثنى العبيدي

❖ خط الإجازة(التوقيع):

خط الإجازة، ويسمى أيضاً التوقيع، وهو ما كان بين الثلث والنسخ وقد وضع أساس قواعده يوسف الشجري فإنه ولَّده من الخط الجليل وسماه الرياسي، وكان لا يحرر الكتب السلطانية إلا به، وذلك في زمن المأمون، وقد أدخلت عليه تحسينات من قواعد الثلث والنسخ، وأول من وضع قواعده الجديدة الأستاذ مير علي سلطان التبريزي المتوفى(٩١٩هـ)(الكردي، ١٩٣٩: ١٠٧).

ويذكر إن سبب تسميته بخط الإجازة قد جاءت متأخرة وذلك عند استعماله في الأعمال الرسمية، ويقال: سمي بالإجازة لتجوز الخطاط الجمع بين خطي الثلث والنسخ، وأما سبب تسميته بخط التوقيع، وهو استعمال الخلفاء والوزراء له عند التوقيع على ظهور القصص، كما يسمى بخط التواقيع أو التوقيعات، ويستعمل هذا الخط في كتابة عناوين سور القرآن الكريم وعدد آياتها، وعناوين الكتب والإجازات العلمية والبطاقات الشخصية(الأعظمي، ١٩٧٧: ٧٧)(الجبوري، ١٩٩٤: ١٥٢).

الشكل(٤)
بسملة بخط الإجازة للأستاذ الخطاط عباس البغدادي

❖ الخط الفارسي:

هو نوع من أنواع الخط العربي المهمة الذي أخذ بالنمو والانتشار في أواخر القرن السادس للهجرة، الثاني عشر للميلاد، أو في السابع للهجرة، الثالث عشر للميلاد، وعرف بهذه الفترة بخط(التعليق)(عبادة، ١٩١٥: ٣٦). وكان الفرس قبل هذا التاريخ أي في القرن الثالث للهجرة، التاسع للميلاد كانت كتابتهم بخط دارج مكسر اطلقوا عليه خط(الشكستة). إذ حصل تطويراً لخط التعليق الذي ظهر بعد الشكستة، في القرن التاسع للهجرة، الخامس عشر للميلاد فكثر استعماله في كتابة المخطوطات، وسمي بـ(النستعليق)، وخط النستعليق هو جمع بين خطي النسخ والتعليق كما يفهم من اسمه، ويمتاز بخفة ولطف خلاف خط التعليق لأنه أطوع في يد الكاتب(جمعة، د.ت: ٨٠).

إذ صار الخط الفارسي المصدر الأساس للكتابة والخط في الشرق الإسلامي حتى افغانستان(الحسن، ٢٠٠٣: ٣٠٠)، وحين انتشر الخط الفارسي بأنواعه، عرفه

الخطاطون العرب في مصر والعراق، وكذلك الخطاطون في تركيا(الألوسي،٢٠٠٩: ٥٤)، ففي عهد السلطان محمد الفاتح بداية انتقال هذا الخط إلى الدولة العثمانية وكان أبرز الخطاطين الذين نقلوه على المستويين التعليمي والفني درويش عبدي البخاري، تلميذ العماد الحسني قمة الخطاطين الفرس في النستعليق، الذي شاعت طريقته بين الخطاطين العثمانيين الذين تبعوا أسلوبه وجودوا فيه حتى صار الواحد منهم يلقب بـ(عماد الروم) من أمثال: محمود أفندي الطوبخانة لي، وسباهي أحمد أفندي(حنش، ١٩٩٨: ٧١).

الشكل(٥)

بسملة بخط النستعليق للأستاذ الخطاط ياسر علوان احمد العزاوي

❖ الخط الديواني:

شاع استعمال الخط الديواني في عصور السلاجقة حتى جاء عهد السلطان محمد الفاتح العثماني وكانت حروفه خليطاً من خطي الثلث والنسخ وحتى الريحاني واستمر استعماله على ذلك الأسلوب حتى العصر السادس عشر للميلاد، ثم آل ذلك الخط إلى الديواني المطلق وعرف بصفة رسمية بعد فتح السلطان محمد الفاتح القسطنطينية(٨٥٧هـ)، وأول من وضع قواعده هو الخطاط إبراهيم منيف الذي عاش في عهد السلطان محمد الثاني(زين الدين، ٢٠٠٩: ٣٨٠).

وسمي بالخط الديواني لأنه صادر من الديوان الهمايوني(*) السلطاني وسمي أيضاً بالخط الهمايوني، فهو الخط المبتكر الأول والرئيس للعثمانيين(حنش، ١٩٩٨: ٧٨). إذ كانت جميع الأوامر الملكية والأنعامات والفرمانات التركية سابقاً لا تكتب إلا

(*) الهُمَايُونُ : السُّلطانُ، أَو الإمبراطور، (اصلها فارسية)(انظر **معجم الوسيط**: ٩٩٦).

به، وكان هذا الخط في الخلافة العثمانية سراً من أسرار القصور السلطانية لا يعرفه إلا كاتبه أو من ندر من الطلبة الأذكياء(الكردي، ١٩٣٩: ١٠٢).

الشكل(٦)

بسملة بالخط الديواني للخطاط حميد السعدي

❖ خط جلي الديواني:

هو أحد فروع الخط الديواني الذي عرف في نهاية القرن العاشر للهجرة وأوائل القرن الحادي عشر للهجرة، والذي ابتدعه أحد رجال الفن يدعى شهلا باشا في الدولة العثمانية، وقد روج له أرباب الخط بالانتشار في أنحاء البلاد العثمانية وأولوه العناية بكتابته في المناسبات الجليلة الرسمية، وهو يمتاز عن أصله الذي تفرع عنه ببعض حركات إعرابية ونقط مدورة زخرفية رغم إن حروفه المفردة بقيت مشابهة لأصلها الديواني كما تبدو للناظر لأول وهلة، وممن اشتهر بتجويد هذا الخط الخطاط العثماني غزلان بك(زين الدين، ٢٠٠٩: ٣٨١).

وهو ايضاً من الخطوط الهمايونية الخطوط الرسمية الخاصة في دواوين الدولة العثمانية، فعندما كان متن الأوامر السلطانية بالخط الديواني، كانت تعلوه الألقاب السلطانية بخط جلي الديواني الذي تطور هو الآخر عن الديواني بتأثير خطوط أخرى، وكلمة الجلي في الخط الديواني لا تعني الكبير أو الجليل كما في خطي الثلث والتعليق، ولكن تعني:(المحسن) المأخوذ من(جلي الذهب)؛ أي إزالة الصدأ عنه، لكي تبرز محاسنه(ذنون، ٢٠١٢، ج١: ٤٢٩ – ٤٣٠). ولفظة الجلي تسبق أو تتأخر على كلمة الديواني وكلتاهما صحيحتان، فضلاً عن قابليته الزخرفية وإمكانية تكوينه

وتركيبه، فهو يعتمد المدود، وفي الغالب يكتب بين خطين متوازيين مع استخدام قلمين، الأول للمساحات العريضة والثاني للمساحات الدقيقة والتشكيل(ذنون،١٩٩٠: ٩١).

الشكل(٧)

بسملة بخط جلي الديواني للخطاط حميد السعدي

❖ خط الطغراء:

جاء في المنجد، الطُّغراء والطُغرى، وجمعها طُغراءات وطُغريات: هي علامة كانت ترسم على المناشير والمسكوكات السلطانية، والعامة تُسميها الطُرَّ، وهي كلمة تركية، والطُغرائي: صانع الطُغراء(معلوف، ٢٠٠٠: ٤٦٦). وذكر الأستاذ زين الدين في مصوره، إن أصل كلمة الطغراء أطلقت على شارة استعملها بعض خلفاء المسلمين، ومنهم سلاطين مصر المماليك، وكان منهم محمد بن قلاوون ٧٥٢هـ، وقيل إن هذه الكلمة تاتارية الأصل تحتوي على اسم السلطان الحاكم ولقبه. وإن من أول استعملها السلطان الثالث في الدولة العثمانية مراد الأول(٧٦١ – ٧٩٢هـ)(زين الدين، ٢٠٠٩: ٣٨٢). وهي مرادفة للكلمة الفارسية نشان أو نشانة أو نيشان، ومعناها علامة، وهي مرادفة للفظ العربي(توقيع)(الحسن، ٢٠٠٣: ٣٠٦).

وهناك اراء أخرى عن أصل كلمة الطغراء فمنهم من يرجعها إلى القصة الخرافية بأنها ظل جناح طائر خرافي يشبه العنقاء... ومنهم من يرجعها إلى بصمة السلطان المغولي تيمور لنك حفيد جنكيز خان التي أرسلها ضمن رسالة الى السلطان العثماني بايزيد بن مراد الأول وهي إنذاراً يهدده بالحرب إذ وقَّعَ الإنذار ببصمة كفه بالدم، والتي اخذت شكل الطغراء البدائي(زين الدين، ٢٠٠٩: ٣٨٢).

وقد تطورت الطغراء مع الزمن وأصبحت في العصور الحديثة أكثر بساطة من حيث التصوير وأوضح قراءة من حيث الخط، وقد تخصص في رسمها الخطاطون الذين كانوا يجمعون إلى البراعة في الكتابة البراعة في التصوير؛ ومنهم مصطفى الراقم وإسماعيل حقي وسامي(البابا، ١٩٩٤: ١٤٧).

الشكل(٨)

بسملة بخط الطغراء للخطاط التركي مصطفى حليم المتوفي(١٩٦٤م)

❖ **خط الرقعة**:

ذكر صاحب القاموس المحيط، الرُّقعة، بالضم: التي تُكتبُ، وما يرقعُ به الثوبُ، وجمعه رِقاع(الفيروزآبادي، ٢٠٠٥: ٧٢٢).

إن خط الرقعة من الخطوط المتأخرة والمستحدثة(الجبوري، ١٩٩٤: ١٧٨)، ولكن الآراء غير متفقة في بدء نشوئه وتسميته التي لا علاقة لها بخط الرقاع القديم، وأنه قلم قصير الحروف، يحتمل أن يكون اشتق من خطي الثلث والنسخ، وإن كتابة خط الرقعة أسرع إنجازاً من كتابة خط النسخ(زين الدين، ٢٠٠٩: ٣٨٤). وينسب اختراعه إلى مدرسة الخط التركية العثمانية، ويقال بأن الخطاط ممتاز بن مصطفى أفندي وضع قواعده حوالي سنة(١٢٨٠هـ). ثم شاع واشتهر بعد ذلك في البلدان التي تستخدم الحرف العربي(الحمد، ١٩٩٧: ٤٣٩). فقد برز في إجادته عدد هائل من الخطاطين على مستوى الوطن العربي الكبير، وهم: أمين فحص اللبناني، وجواد سبتي النجفي، وسيد إبراهيم، وصبري الهلالي، وعبد الرحمن صادق عبوش، وعبد الرزاق

عوض، وعبد الرزاق محمد سالم، وعبد القادر عاشور، ومحمد حسني الدمشقي، ومحمد سعد حداد، ومحمد عبد الرحمن، ومحمد عزت أفندي، ومحمد علي مكاوي، وهاشم محمد البغدادي، وغيرهم كثير(الجبوري، ٢٠٠٠: ٧ – ٨).

وخط الرقعة يمتاز بالجمال والسهولة وباستقامة حروفه أكثر من غيره من الخطوط، ولا يحتمل التشكيل، ولا التركيب، وفيه وضوح، ويستعمل على الأغلب في الإعلانات التجارية، لبساطته ووضوحه وبعده عن التعقيد، وكذلك يستعمل في عناوين الصحف والكتب والمجلات وعناوين الدوائر الرسمية، ويعتبر خط الرقعة من أسهل الخطوط على الأطلاق، وهو أصل الكتابة الإعتيادية لدى الناس غالباً في أمورهم اليومية(الأعظمي، ١٩٧٧: ٨٠)، ويُدرس في معظم المراحل التعليمية، وإن التمكن من خط الرقعة يتوقف على كثرة التمرين والتكرار في كتابة الأحرف ورسمها(الخطاط، ٢٠٠٧: ١٤٢).

الشكل (٩)

بسملة بخط الرقعة للخطاط مختار عالم مفيض الرحمن

٥. **تعلم الخط**:

هناك بعض الأمور التي لا يستطيع أحد أن يفعلها عوضاً عنك، وإنما عليك أن تفعلها بنفسك، والتعلم هو واحد من هذه الأمور. لنأخذ مثلاً شخصاً أراد تعلم قيادة السيارة، فأول ما يفعله هو مراقبة من يقود السيارة أمامه ثم بعد ذلك يستعين بمرشد لتعليمه وعندما يرتكب خطأً ما فهناك من يريه كيف يصححه. كل هذه الأشياء تعلمه السياقة، لكن التعلم الفعلي هو ما يحدث من تغيير في سلوك المتعلم نفسه وإلى أن يكتسب مهارة القيادة فلا يستطيع أحد أن يقول إن التعلم قد حدث بصورة مرضية. وكذلك التعلم المدرسي، فالمعلم يحاول أن يجعل من محيط المدرسة أحد العناصر

المهمة في عملية التعلم فيشجع الطفل على تطوير مهاراته من خلال القيام بالأعمال بنفسه وذلك بتعريض الطفل إلى المواقف التي تثير فضوله وتجعله راغباً في التعلم(عبد القادر، ١٩٨٥: ٤٥).

يُعتبر الخط أحد المهارات الأساسية في تعليم اللغة العربية وهو أداة التلاميذ في جميع المواد الدراسية وجميع الأعمال التي تتطلب الكتابة، وهو من أهم الأدوات المعبرة عن مستوى التلاميذ في الامتحانات، وقد يعِين الخط الجيد التلميذ لينال الدرجة التي تتناسب مع جهده(قنديل، ٢٠١٠، ٣١٧).

فالهدف الأساسي في المدارس هو تحسين الكتابة الاعتيادية، وهذا لا يمنع أن يستفاد من الخط الفني لخدمة هذا الهدف، فضلاً عن ربط التلميذ بفنون أمته التي تكسبه الشخصية المتكاملة، ويرتبط تعليم الخط بالدرجة الأساس بمراحل تطور من الناحية الفنية، ولذلك تختلف أساليب التعلم ومادتها؛ وفقاً للتغيرات الحاصلة لدى الطفل عقلياً وعضلياً وحسياً وتدرجها(ذنون، ٢٠١٢، ج٢: ٦٦ – ٦٧). ومن المفضل اختيار القواعد والأساليب السهلة في تعليم بعض أنواع الخطوط العربية وخاصة ذات العلاقة بالنسبة للكتب المنهجية والمقررة تدريسها في المرحلة الابتدائية وهما خطي الرقعة والنسخ، وعلى المعلم السير على حسب القواعد والأصول الخاصة بخطي الرقعة والنسخ حيث إن لكل حرف من الحروف في هذين النوعين نسباً وقواعد معينة ومعلومة، فيوضح المعلم هذه القواعد بصورة علمية على السبورة ويعيد كتابة الحرف إن أمكن عدة مرات متصلاً أو منفصلاً، ثم يكتبه بأشكاله في موضعه في الكلمة. ويجب أن يدرك المعلم أن تعليم الخط درس له أهميته، كالقراءة والحساب والتاريخ... وغيرها(الجبوري، ٢٠٠١، ج٢: ١٩٩– ٢٠٠).

❖ مراحل تعليم الخط:

ينبغي تقسيم تعليم الخط إلى مراحل وهي نحو الآتي:

١. مرحلة التعلم(التهجي): وهذه المرحلة يواجهها الطفل في أول عهده بالمدرسة وبداية تعلمه القراءة والكتابة، وفيها يقبل منه أن يرسم الحروف والكلمات على نحو صحيح فقط(الحلاق، ٢٠١٠: ٢٦٤).
٢. مرحلة البدء في التحسين: تبدأ هذه المرحلة في الصف الثاني الابتدائي بمراجعة ما أخذه التلميذ من أشكال الحروف(ذنون، ٢٠١٢، ج٢: ٦٩)، فيأخذ التلميذ بتحسين الخط، ومحاكاة النماذج مع تفهيمه بعض القواعد الفنية، ويحسن أن يقتصر تدريبه على خط النسخ؛ لأنه الخط الذي ألفه في كتب القراءة، ولأن تدريبه على الكتابة يغلب أن يكون بالنقل من كتب القراءة(إبراهيم، ٢٠٠٧: ٣٦٥).
٣. مرحلة محاولة الإجادة والإتقان: في هذه المرحلة يبدأ الطفل بمحاولة التعامل مع المحيط على أساس من الواقعية التي تتبلور في سن الحادية عشرة، لذا يستحسن أن تكون الإفادة في هذه المرحلة مبنية على الانتقال إلى شكل خط الرقعة الأبسط في الشكل، والأسرع في الأداء، ويتم ذلك في الصفين الثالث والرابع الابتدائيين(ذنون، ٢٠١٢، ج٢: ٦٩ – ٧٠)، وبما أن هناك انتقال فلا بأس بتمرينهم على استخدام خط النسخ لحاجتهم اليه في كتابة العناوين والآيات القرآنية وأبيات الشعر(إبراهيم، ٢٠٠٧: ٣٦٦).
٤. مرحلة الإجادة والإتقان: تصلح هذه المرحلة للتلاميذ الناضجين القادرين على الإتقان والمحاكاة والملاحظة، حيث أصبحت أعضاء الكتابة قوية متحكمة في القلم وتحريكه على نحو صحيح(الحلاق، ٢٠١٠: ٢٦٤)، وتبدأ هذه المرحلة من الصف الخامس الابتدائي وتأخذ مداها في الصف السادس الابتدائي(ذنون، ٢٠١٢، ج٢: ٧٠).

❖ أهداف تعليم الخط في المرحلة الأبتدائية:

١. توثيق الصلة بين الخط والقراءة فالخط فرع من فروع اللغة، وله قواعد تحكمه واتباع هذه القواعد يسهل القراءة ويوضح المعنى.

٢. يربي تعليم الخط، وإجادته الذوق السليم في نفوس التلاميذ، وينمي فيهم قوة الملاحظة، والحكم.
٣. تعويد التلاميذ عادات حسنة كالنظافة، والنظام، ومحبة الفنون الجميلة.
٤. تعويد التلميذ على ضبط أعصاب يديه أثناء الكتابة، وتحريكها بسهولة وخفة وعفوية.
٥. تعليم الخط يساعد على الكتابة السريعة، وإبراز مواهب التلاميذ الفنية في كتابة الخط الجميل المميز(البجة، ٢٠٠٠: ٤٥٥)(عاشور، ومحمد، ٢٠١٣: ٢٥٣).

٦. طرائق تدريس الخط:

إن اختيار طريقة تدريس لتلائم أفراد معينين لتعلم شيء ما، يعدُّ علماً وفناً، ولا يجيده إلا المؤهلون لذلك، فالشهادة والدرجة العلمية التي يحملها الأفراد لا يمكن اعتبارها جواز مرور يضفي على من يحملها إجادة التدريس، فإن ممارسي التعليم في المدارس والجامعات بحاجة إلى تأهيل تربوي يعينهم على تسهيل عملية عرض المادة واستفادة المتعلمين منها(محمد، ومجيد، ١٩٩١: ٤١).

وإن ما يتبع في تدريس أية مادة، إنما ينبع دائماً من الموقف التعليمي الذي تعلم فيه المادة، ومن طبيعة المتعلم، وما بينه وبين غيره من فروق فردية، ومن طبيعة المادة نفسها، إذ أنه لا توجد طريقة للتدريس واحدة يمكن اتباعها في كل مادة، وفي كل درس. وحرية المعلم هي أساس طريقة التدريس(مجاور، ١٩٧٤: ٦٠٦).

أما في مادة الخط العربي فيمكن أيضاً إتباع عدة طرق في تدريسها، وهي تختلف باختلاف المرحلة السنية للتلاميذ. وهي:

- طريقة الاقتفاء: وهي عبارة عن رسم الحروف على شكل نقاط، ثم يمر التلميذ بالقلم أو الطباشير على تلك الحروف فينظم نقاطها في خطوط متصلة، وتناسب صغار التلاميذ في بداية تعليمهم الكتابة والخط(الطاهر، ٢٠١٠: ١٦٦).

- طريقة تجزئة الحرف: يمثل الحرف المفرد في هذه الطريقة محور الاهتمام حيث تتم تجزئته إلى الخطوط أو الأجزاء الأساسية التي يتألف منها ثم يقوم المعلم بيان كل جزء من هذه الأجزاء للتلميذ مستقلاً عن الجزء الآخر. وتأتي بعد ذلك مرحلة التدريب على الحرف(الحلاق، ٢٠١٠: ٢٦٧).
- الطريقة التركيبية: وعمادها البدء بتعليم الحروف، ثم التدرج إلى الكلمات، ثم إلى الجمل، ففيها يهتم المعلم بتوجيه أنظار التلاميذ وأذهانهم أولاً إلى الحروف الهجائية أي أنها تقصد الأجزاء أولاً، ثم تركيب هذه الأجزاء، لتكوين الكل، وتسمى أيضاً الجزئية(إبراهيم، ٢٠٠٧: ٧٨).
- الطريقة التحليلية: هذه الطريقة تقابل الطريقة الجزئية/ التركيبية؛ لأنها تبدأ بالكل لا بالجزء، ثم تحلله إلى أجزائه؛ ولهذا سميت أيضاً بالطريقة الكلية. وفي هذه الطريقة يقدم المعلم إلى التلاميذ جملاً أو كلمات، وبعد أن يستوعب التلاميذ الكلمة معنىً وشكلاً، ثم يقوم بعد ذلك بتحليل الكلمة إلى حروف، ويكون التركيز على حرف واحد(صلاح، وسعد، ٢٠٠٥: ١٨٤).
- الطريقة التوليفية(المعدلة): هي الطريقة التي جمعت بين الطريقة التركيبية والطريقة التحليلية، فهي أخذت من الطريقتين السابقتين المزايا وتجنبت العيوب(إبراهيم، ٢٠٠٧: ٧٨).
- الطريقة الأختزالية: هي واحدة من الطرق التي يمكن أن تساعد في تنمية مهارات الخط العربي، يقصد بها تلك الطريقة التي تعتمد في إجراءاتها وتنظيمها فى تعليم الخط على التشابه القائم بين الحروف العربية، بحيث يدعم كل حرف تعلم الحرف السابق ويمهد ويساعد في تعلم الحرف اللاحق(الموقع التربوي للدكتور وجيه المرسي أبو لبن).

٧. **خطوات درس الخط**:

إن تعليم الخط لا يأتي وحده، ولكن تعليمه يحتاج إلى أن تتخصص له أنشطة وفقرات، وأن يعد له المعلم القادر على تدريسه، وأن تعد الوسائل المعينة على ذلك، وأن يكون المعلم مدرباً على أسلوب أو أكثر لتدريسه من أساليب تدريس

الخط(مدكور، ١٩٩١: ٢٤٧). أما الخطوات التي يمكن أن يتبعها المعلم في تنفيذ درس الخط هي:

أولاً: لتمهيد:

تأكد المعلم من تهيئة التلاميذ للخط(أدوات كتابية . كيفية الجلوس الصحيح . وإمساك القلم، وضرورة العناية بالنظافة وحسن التنظيم)، ثم بعد ذلك يشد المعلم انتباه التلاميذ إلى موضوع الدرس، وفي هذه الاثناء يكتب المعلم الدرس على السبورة بشكل واضح، ويفضل استخدام الألوان في رسم الحروف التي يدور الدرس حولها، ويفضل أيضاً تقسيم السبورة إلى قسمين: قسم يُكتب فيه الأنموذج أو الحرف المقصود في المهارة، وقسم للشرح والتوضيح(الخطيب، ٢٠٠٩: ٢٥٣).

ثانياً: العرض:

يقرأ المعلم الإنموذج أو الحرف المقصود تعليمه، وكتابته على السبورة بخط واضح إن يجيد ذلك، أو يعرض الإنموذج مكتوباً على الورق المقوى في حالة عدم إجادة مهارة الخط(الحلاق، ٢٠١٠: ٢٦٩).

ثالثاً: المناقشة:

يناقش المعلم الإنموذج أو الحروف المقصودة في الدرس مع التلاميذ، وبلفت انتباههم إلى نوع الخط الذي كُتب به الإنموذج أو الحروف(عاشور، ومحمد، ٢٠١٣: ٢٥٨).

رابعاً: الشرح:

يطلب المعلم من التلاميذ الانتباه، وملاحظة حركة اليد أثناء كتابة الحرف في حالته المفردة، ثم يكتب الحرف في حالة اتصاله بالأحرف الأخر على الجانب الأيسر مبيناً أجزاءه بألوان مختلفة، موضحاً اتجاه رسمه بأسهم، وبعد ذلك ينتقل الى الحرف الذي يليه(إبراهيم، ٢٠٠٧: ٣٦٨).

خامساً: المحاكاة:

يطلب المعلم من التلاميذ محاكاة الحروف أو الإنموذج الذي يكتبه المعلم على السبورة ، ويفضل أن تبدأ المحاكاة على أوراق خارجية وليست على الدفتر، مع مراعاة الدقة والتأني، وألاّ يطلب كتابة الإنموذج أكثر من ثلاث مرات(مدكور،٢٠١٠: ٢٤٨).

سادساً: الإرشاد الفردي:

يتم الإرشاد الفردي بمرور المعلم بين التلاميذ، وإرشاد كل تلميذ على حدة إلى مواطن الخطأ، ويكتب له بعض النماذج التي توضح له الطريقة المثلى لكتابة الحرف أو الكلمة، وليس ضرورياً تتبع كل الأخطاء فقد يكتفي بإبرازها(الخطيب، ٢٠٠٩: ٢٥٣).

سابعاً: الإرشاد العام والمتابعة:

عندما يلاحظ المعلم خطأً شائعاً مكرراً لدى التلاميذ، يطلب منهم وضع الأقلام على المقاعد، ويوضح لهم الخطأ على السبورة في قسم الشرح، ويعرض صورة الحرف او الكلمة الصحيحة وطريقة رسمها. وبعد إرشاد المعلم للتلاميذ، يطلب منهم العودة للكتابة ويتابع عمله كمرشد(الحلاق، ٢٠١٠: ٢٦٩).

تاسعاً: جمع الدفاتر والتقويم:

يجمع التلاميذ دفاتر الخط بهدوء ونظام، ثم تتم عملية التصحيح من قبل المعلم، ورصد الأخطاء وكتابة ملاحظاته في كل دفتر بكل دقة، وأن يضع الخطوط بلون مغاير تحت الكلمات التي لم يحسن التلاميذ كتابتها، كما يجب اعادة كتابتها بصورة صحيحة ثم يضع الدرجة المناسبة، ومن ثم يعيد الدفاتر إلى التلاميذ ليتعرف كل منهم على خطئه(الرحيم، وآخرون، ٢٠٠٠: ١١٠).

ثانيـاً: دراسات سابقة:

❖ عرض الدراسات السابقة

سيعرض الباحث هنا الدراسات السابقة التي تمكَن من الحصول عليها والتي أفادته من حيث الأهداف والعينات والأدوات والوسائل الإحصائية والنتائج وتفسيرها. وتم تصنيف الدراسات إلى محورين وكلاً وفق تسلسلها الزمني.

المحور الأول: دراسات أهتمت ببناء برنامج في الخط العربي.

١. دراسة رحاب(١٩٨٧).
٢. دراسة القليني(١٩٩٦).
٣. دراسة الهواري(١٩٩٧).
٤. دراسة المجالي(٢٠٠٦).
٥. دراسة شيخ العيد(٢٠٠٩).
٦. دراسة شريف(٢٠١٠).

المحور الثاني: دراسات أهتمت في أدبيات تدريس الخط العربي.

١. دراسة الطراونة(١٩٩٤).
٢. دراسة شيخ العيد(٢٠٠٠).
٣. دراسة الزبيدي(٢٠٠٣).
٤. دراسة عطار(٢٠٠٤).
٥. دراسة البطريخي(٢٠٠٩).
٦. دراسة نصيف وحمزة(٢٠٠٩).
٧. دراسة السراي(٢٠١٠).

المحور الأول: دراسات أهتمت ببناء برنامج في الخط العربي.

١. دراسة رحاب(١٩٨٧):

أجريت هذه الدراسة في جمهورية مصر العربية. ورمت إلى بناء وتجريب برنامج مقترح لتنمية مهارات الخط العربي(الرقعة) لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، ومن أدوات البحث استبيان للمهارات الفرعية للخط العربي(الرقعة).

وكانت عينة البحث لتلك الدراسة من تلاميذ الصفين السابع والثامن من مرحلة التعليم الأساسي، وقد كان حجم العينة(٣٧١) تلميذاً وتلميذةً، عينة الصف السابع(١٨٩) تلميذاً وتلميذةً، وعينة الصف الثامن(١٨٢) تلميذاً وتلميذةً وتم اختيار مجموعتين من كل صف احدهما تجريبية والأخرى ضابطة. ومن النتائج المهمة التي توصلت إليها الدراسة، هو اختلاف مهارات الخط العربي(الرقعة) اللازمة لتلامذة صفوف الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، باختلاف العمر الزمني والصف الدراسي(رحاب، ١٩٨٧: ١٢٤ــ ١٢٨).

٢. دراسة القليني(١٩٩٦):

أجريت هذه الدراسة في جمهورية مصر العربية. ورمت إلى بناء برنامج لتنمية بعض مهارات الخط العربي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي وبيان أثره، اختار الباحث عينة عشوائية مكونة من(٤٠) تلميذاً، نصفهم من البنين والنصف الآخر من البنات من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وكانت أدوات الدراسة عبارة عن قائمة ببعض مهارات الخط العربي(النسخ والرقعة) وبطاقة ملاحظة، واختبار الخط العربي، والبرنامج المقترح، ومن نتائج الدراسة المهمة عدم وجود فروق بين أداء البنين والبنات في مهارات الخط العربي، وفعالية البرنامج المقترح في تنمية بعض مهارات الخط العربي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية(القليني، ١٩٩٦: ١٣٦ــ ١٣٩).

٣. دراسة الهواري(١٩٩٧):

أجريت هذه الدراسة في جمهورية مصر العربية. ورمت إلى بناء برنامج مقترح لتنمية مهارة الخط العربي لدى الطلاب المعلمين بكليات التربية وأثره على مهاراتهم في تدريس الخط، وقد اختار الباحث خط الرقعة واختار عينةً عشوائيةً من طلاب الفرقة الثالثة ـ شعبة اللغة العربية ـ وقسمها إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، قوام كل مجموعة(٣٠) طالباً وقد استخدم الباحث الأدوات(الاختبار التحصيلي ـ قائمة تقدير ـ بطاقة ملاحظة مهارات تدريس الخط العربي ـ التجربة الاستطلاعية). كذلك فقد استخدم الباحث الأسلوب الإحصائي(تحليل التباين) أحادي الاتجاه way one ANOVA، ليتوصل إلى جملة من النتائج أهمها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في المجموعة الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية، وذلك في القياس البعدي لمهارات تدريس الخط العربي(الهواري، ١٩٩٧: ١٢٠ـ١٢٣).

٤. دراسة المجالي(٢٠٠٦):

أجريت هذه الدراسة في المملكة الأردنية. ورمت إلى تعرف فاعلية برنامج تعليمي لتنمية مهارات الخط، ومهارات التذوق الجمالي في الخط العربي، لطلبة الصف السادس الأساسي في الأردن، اختار الباحث عينة مكونة من(١١٦) طالباً وطالبةً من طلبة الصف السادس الأساسي، في مديرية تربية منطقة الكرك. وقسم العينة إلى مجموعة تجريبية تضم(٣٠) طالباً، و(٢٨) طالبةً. ومجموعة ضابطة تضم(٣٠) طالباً، و(٢٨) طالبةً. ومن أدوات البحث قائمة مهارات، اختبار قبلي وبعدي، والبرنامج المقترح، واستخدم الباحث الأسلوب الإحصائي(الأوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية، والاختبار التائي T–test، وتحليل التباين المتعدد، وتحليل التباين الثنائي، ومعامل ارتباط بيرسون) وأجرى الباحث اختباراً قبلياً على مجموعتي الدراسة قبل الشروع بالتجربة، واختباراً بعدياً في نهاية التجربة، وكانت النتائج نحو الآتي:

١. توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة(٠,٠٥)، في متوسط درجات اختبار مهارات الخط العربي، لدى طلبة الصف السادس الأساسي تعزى للبرنامج التعليمي.
٢. توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة(٠,٠٥)، في متوسط درجات اختبار مهارات التذوق الجمالي في الخط العربي، لدى طلبة الصف السادس الأساسي تعزى للبرنامج التعليمي.
٣. لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة(٠,٠٥)، في تنمية مهارة الخط تعزى للتفاعل بين أثر البرنامج والجنس.
٤. لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة(٠,٠٥)، في تنمية مهارات التذوق الجمالي تعزى للتفاعل بين أثر البرنامج والجنس.

أي تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة بفرضياتها الأربع ولا يوجد فرق دال إحصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة يعزى إلى أثر الجنس. وهذا يعني أن البرنامج أثر بمستوى متقارب في البنين والبنات(المجالي، ٢٠٠٦: م ـ ن ـ س).

٥. دراسة شيخ العيد(٢٠٠٩):

أجريت هذه الدراسة في دولة فلسطين. ورمت إلى معرفة فعالية برنامج مقترح في تنمية مهارات الخط العربي وآدابه وعلاقته بفهم المكتوب لدى تلامذة الصف السادس من مرحلة التعليم الأساسي في دولة فلسطين، وقد تكونت عينة الدراسة من مجموعة من التلاميذ(البنين) من مدرسة ذكور ابن سينا الابتدائية والتلميذات(البنات) من مدرسة الرازي الابتدائية المشتركة، وقد قسم الباحث العينة والتي تكونت من(١٠٧) تلميذٍ وتلميذةٍ إلى مجموعتين ضابطة(٤٠) تلميذاً و(٣٨) تلميذةً، وتجريبية(٣٩) تلميذاً و(٤٠) تلميذةً. وقد استخدم الباحث الأدوات الآتية:

١. إعداد بطاقة ملاحظة تتضمن آداب الخط العربي المطلوب توافرها للصف السادس.

٢. إعداد بطاقة ملاحظة تتضمن آداب الخط العربي المطلوب توافرها للصف السادس الأساسي.
٣. إعداد اختبار الخط العربي الذي يهدف إلى معرفة مدى تمكن تلاميذ وتلميذات الصف السادس من مهارات الخط العربي.
٤. إعداد اختبار فهم المكتوب بهدف معرفة مدى تمكن تلاميذ وتلميذات الصف السادس الأساسي من فهم العبارات التي يكتبونها.
٥. بناء برنامج تعليمي لتنمية مهارات الخط العربي وآدابه لدى تلاميذ وتلميذات الصف السادس الأساسي، وقد استخدم الباحث الأساليب الإحصائية الآتية:[المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري وقيمة(ت)] ليصل إلى جملة من النتائج وكلها تنص على أن البرنامج المقترح حقق تقدماً واضحاً في تنمية آداب الخط العربي لدى التلاميذ والتلميذات(شيخ العيد، ٢٠٠٩: د ـ ذ).

٦. دراسة شريف(٢٠١٠):

أجريت هذه الدراسة في جمهورية العراق. ورمت إلى تقويم مستوى طلبة قسم اللغة العربية/ المرحلة الرابعة في كليات التربية الأساسية في الخط العربي وبناء برنامج لهم. وذلك من خلال الإجابة عن السؤالين الآتيين:

أ- ما مستوى طلبة قسم اللغة العربية/ المرحلة الرابعة في كليات التربية الأساسية في الخط العربي، وكما يقيمه الاختبار؟
ب- ما البرنامج التدريبي المناسب في رفع مستواهم في الخط العربي؟

وقد اقتصرت الدراسة على الآتي:

١. طلبة قسم اللغة العربية/ المرحلة الرابعة في كليات التربية الأساسية للعام الدراسي ٢٠٠٩/٢٠١٠م في الجامعات(المستنصرية/ بابل/ ميسان).
٢. اختبار(نماذج خطية).

وبلغ مجتمع البحث(١٩٥) طالباً وطالبةً، وبلغت العينة الأساسية(١١٠) طالبٍ وطالبةٍ. واستعمل الباحث الوسائل الأتية:

أ- معامل ارتباط بيرسون. ب- النسبة المؤية.

وأظهرت النتائج ضعف مستوى طلبة قسم اللغة العربية/ المرحلة الرابعة في كليات التربية الأساسية في الخط العربي، إذ انحصرت درجات الطلبة بين أعلى درجة(٤٥) وأقل درجة(٢١,٥). وأعد الباحث برنامجاً تدريبياً في الخط العربي وفق الخطوات المتعددة لبناء البرنامج، وقدم الباحث عدة توصيات منها:

- ✓ ضرورة عناية التدريسيين في مادة الخط العربي.
- ✓ ضرورة إن يطلع التدريسيون على الأساليب الحديثة في تدريس الخط(شريف، ٢٠١٠: ح - خ).

المحور الثاني: دراسات أهتمت في أدبيات تدريس الخط العربي.

١. دراسة الطراونة(١٩٩٤):

أجريت هذه الدراسة في المملكة الأردنية. ورمت إلى الكشف عن مدى إتقان طلابة الصف السادس الأساسي لمهارات خطي النسخ والرقعة، وتكونت عينة الدراسة من(٥٠٤) طالبٍ وطالبةٍ منهم(٢٦١) طالباً و(٢٤٣) طالبةً، تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية متعددة المراحل من مجتمع الدراسة البالغ عدد أفراده(٤١٣٣) طالباً وطالبةً ممن أنهوا الصف السادس الأساسي في بداية العام الدراسي(١٩٩٢– ١٩٩٣) في مديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك، وتم وضع اختبارين الأول في مهارات خط النسخ، والثاني في مهارات خط الرقعة، واختيرت عبارات الاختبارين من المادة المقررة لطلبة الصف السادس الأساسي، وأوضحت نتائج الدراسة إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين مستوى إتقان الطلبة لمهارات كل من خط النسخ وخط الرقعة لصالح الرقعة(الطراونة، ١٩٩٤: ح ـ ط ـ ي).

٢. دراسة شيخ العيد(٢٠٠٠):

أجريت هذه الدراسة في مدينة غزة بفلسطين. رمت إلى تصنيف وتحديد الأخطاء الشائعة في خطوط طلبة الصف التاسع من المرحلة الأساسية العليا بمحافظة غزة، وقد تكونت عينة الدراسة من(٤٠٠) طالبٍ وطالبةٍ، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي.

وقد استخدم الباحث لتحديد الأخطاء جدول أوضاع الحروف في خط الرقعة الذي يشتمل على(٥٤) وصفاً تمثل جميع أوضاع الحروف في خط الرقعة، واستخدم الباحث اختباراً مكوناً من ثمان عبارات مكتوبة بخط الرقعة، أُختيرت عباراته من كراسات الخط(الأمشق)(*) للصفين السابع والثامن من المرحلة الأساسية العليا، وقد تم التأكد من صدقه بالطرق العلمية، وقد استخدم الباحث النسب المئوية للتعرف على نسب شيوع الأخطاء، وكذلك استخدم الباحث اختبار التائي بمستوى الدلالة(٩٠,٠٥) لاختبار دلالة الفروق لمتغير الجنس. وكان من النتائج المهمة ما يلي:

أ- وجود تفاوت في نسبة شيوع الأخطاء في خطوط الطلبة.

ب- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٩٠,٠٥) بين متوسطات درجات الأخطاء المتعلقة بشكل الحرف في خطوط طلبة الصف التاسع من المرحلة الأساسية العليا في مادة الخط العربي تعزى لمتغير الجنس(طلاب- طالبات)(شيخ العيد، ٢٠٠٠: خ ـ د ـ ذ).

٣. دراسة الزبيدي(٢٠٠٣):

أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد/ كلية التربية - ابن رشد- ورمت إلى تشخيص صعوبات تعليم مادة الخط العربي في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية، اعتمد الباحث المنهج الوصفي، والاستبانة أداة لجمع البيانات والمعلومات، وبعد أن حدد الباحث العينة الاستطلاعية من المعلمين والمعلمات وزع بينهم استبانة مفتوحة، ضمت سؤالاً واحداً هو: ما الصعوبات التي تواجه معلمي مادة الخط العربي ومعلماتها عند تعليمهم هذه المادة في المرحلة الابتدائية، وتكونت الاستبانة من(٨٠) فقرةً توزعت بين ستة مجالات هي: مجال الأهداف التربوية، ومجال المعلم، مجال كراسة الخط، ومجال الطرائق والأساليب، ومجال التقويم والاختبارات، ومجال التلميذ، ثم تحقق من صدقها وثباتها.

(*) الأمشق جمع مَشقٌ: وهو نموذج للخطِّ الجيـّد يحاكيه المتعلِّمُ لتحسين خطه(انظر **الوسيط**، باب الميم، مادة مَشَقَ: ٨٧٢).

بلغت عينة البحث(٥٠٠) معلمٍ ومعلمةٍ اختيرتْ عشوائياً من مجتمع البحث بواقع(١٦٠) معلماً و(٣٤٠) معلمةً من مدارس العينة الأساسية ممن يعلمون اللغة العربية.

ولقد استعمل الباحث في إجراءات بحثه، وتحليل نتائجه الوسائل الإحصائية الآتية:(معامل ارتباط بيرسون، معادلة فيشر لحساب حدة الصعوبات، الوزن المئوي)، وقد توصل الباحث إلى النتائج الآتية:

١. تخصيص نصف درس للخط العربي أسبوعياً غير كافٍ لتحقيق الأهداف الموضوعية.
٢. عدم وجود دليل للتلميذ يرشده في كراسة الخط العربي.
٣. أساليب التعليم المستعملة غير قادرة على جعل الدرس مشوقاً.
٤. التمرينات الخطية لا تناسب الوقت المخصص لها.
٥. كثرة عدد التلاميذ في الصف الواحد.

وفي نهاية الدراسة أوصى الباحث بعدد من التوصيات منها:

- ✓ ضرورة وضع أهداف لتعليم مادة الخط العربي، وتوضيحها لمعلمي مادة اللغة العربية.
- ✓ زيادة عدد الدروس المخصصة لتعليم مادة الخط العربي(الزبيدي، ٢٠٠٣: هـ ـ و ـ ز).

٤. دراسة عطار(٢٠٠٤):

أجريت هذه الدارسة في مدينة مكة المكرمة. ورمت إلى معرفة فعالية تدريس مقرر الخط العربي(١٠٥عرب) في تنمية مهارات الأداء الخطي لدى طلاب كلية المعلمين بمدينة مكة المكرمة. اعتمد الباحث في هذه الدراسة على الاختبار الأدائي لمعرفة فعالية تدريس مقرر الخط العربي(١٠٥عرب).

واختار الباحث عينة وهي جميع طلاب كلية المعلمين في مكة المكرمة المسجلين لمقرر الخط العربي(١٠٥عرب) والبالغ عددهم(١٣٠) طالباً مقسمين على تخصصين علمي وأدبي. ومن الوسائل الإحصائية التي اعتمد الباحث عليها، الاختبار التائي T-test.

ومن النتائج المهمة التي توصلت إليها الدراسة، أن المتغير التجريبي ذا فعالية على تحسين وتنمية مهارات الخط العربي لدى مجموعة طلاب العلمي أكثر من مجموعة طلاب الأدبي(عطار، ٢٠٠٤: ٣٣ ـ٤١).

٥. دراسة البطريخي(٢٠٠٩):

أجريت هذه الدراسة في مدينة غزة بفلسطين. ورمت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام الحقائب التعليمية في تنمية مهارات الخط العربي(رقعة ـ نسخ) لدى طالبات الصف التاسع الأساسي في محافظة شمال غزة.

والأدوات التي استعملت بهذه الدراسة هي: قائمة مهارات الخط العربي لخطي الرقعة والنسخ، حقيبة تعليمية، واختبار قبلي وبعدي، إذ تكونت عينة الدراسة من(٦٠) طالبةً، من طالبات الصف التاسع الأساسي بمدرسة نسيبة بنت كعب ومن الوسائل الإحصائية التي اعتمد الباحث عليها في دراسته،(الاختبار التائي T-test، ومعامل مربع إيتا).

ومن النتائج المهمة التي توصلت إليها الدراسة، كان هناك تحسناً وفروقاً في الدرجات بين التطبيق القبلي والبعدي، لصالح التطبيق البعدي، وقد عزت الباحثة هذا التحسن إلى استخدام الطالبات للحقيبة التعليمية وتعلمهن بوساطتها، وقد احتل خط النسخ المرتبة الأولى في التحسن لجمال هذا الخط، حيث كانت الطالبات يحاولن تجميل خطوطهن مما أدى إلى تحسنه، أما خط الرقعة فقد احتل المرتبة الثانية؛ لسهولة الكتابة بهذا الخط وللسرعة فيه، أما المعرفة المفاهيمية، فقد احتلت المرتبة الثالثة، لصعوبة الحفظ لدى الطالبات(البطريخي، ٢٠٠٩: ب ـ ج).

٦. دراسة نصيف وعناية(٢٠٠٩):

اجريت هذه الدراسة في جمهورية العراق/ كلية التربية الأساسية/ جامعة ديالى/ مدينة بعقوبة. ورمت إلى معرفة أثر الألوان في تعلم رسم الحروف لتلميذات المرحلة الابتدائية.

الأدوات التي أعتمد عليها الباحثان هي الاختبارات المتسلسلة، أما العينة فتم اختيارها عشوائياً وحجمها(٦٦) تلميذةً، والوسائل الإحصائية التي اعتمدت في هذه الدراسة هي:(الاختبار التائي T–test، ومعامل ارتباط بيرسون، ومربع كاي معادلة سبيرمان).

ومن النتائج المهمة التي توصل إليها الباحثان في هذه الدراسة، تفوق المجموعة التجريبية التي عُلِمَتْ تلميذاتها باستخدام الألوان على المجموعة الضابطة التي عُلِمَتْ تلميذاتها بالطريقة التقليدية، يعتقد الباحثان إن هذا التفوق يمكن أن يعزى للأسباب الأتية:

١. إن الألوان ذات دلالة معنوية في تحقيق اثر فعال وهادف للمتعلمين، إذ لها تأثير على نفوسهم يختلف باختلاف احساساتهم وانفعالاتهم فهم يفضلون عادةً الألوان الدافئة الزاهية وهي الاحمر والازرق وغيرها لأنها تبعث فيهم البهجة والسرور وتزيد من دافعيتهم للتعلم.
٢. ان اللغة العربية لا تمتلك علاقة بسيطة بين مجاميع الاحرف والاصوات، لذا فإن استخدام الألوان في عملية التعلم تلعب دوراً كبيراً في تشخيص السمات الخاصة التي تميز الحرف عن غيره لأنها تجعله مثيراً ومشوقاً لدى المتعلمين.
٣. إن استخدام الألوان في تعلم رسم الحروف يجعلها أكثر ثباتاً في ذاكرة المتعلمين، وذلك لفاعلية حاسة البصر في عمليات الاتصال، وهذا ما اكدته نتائج البحوث السلوكية التي اشارت الى ان نسبة(٧٠٪) من الأدراك الحسي يصل الى العقل الانساني بواسطة الإحساس البصري(نصيف وعناية، ٢٠٠٩: ٢٢٧ ـ ٢٣٢).

٧. دراسة السراي(٢٠١٠):

أُجريت هذه الدراسة في جمهورية العراق/ كلية التربية الأساسية – الجامعة المستنصرية. ورمت إلى تعرف أثر الخط العربي في تحصيل مادة الإملاء لطلبة الصف الثاني المتوسط.

ومن الأدوات التي استعملت في هذه الدراسة(صياغة الأهداف السلوكية، إعداد الخطط التدريسية، الاختبار التحصيلي). أما العينة فتم اختيارها عشوائياً وحجمها(٩٣) طالباً وطالبةً. وقد أعتمد الباحث في دراسته على الوسائل الإحصائية الآتية:(الاختبار التائي T– test، ومربع كاي كا٢).

ومن النتائج المهمة التي توصل إليها الباحث تفوق طلبة المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة، وكذلك تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن الإملاء بأسلوب الخط العربي، على طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا الإملاء بالأسلوب نفسه(السراي، ٢٠١٠: ط).

❖ جوانب الإفادة من الدراسات السابقة:

أفادَ الباحث من اطلاعه على الدراسات السابقة في عدة جوانب منها:

١. الإفادة من بناء البرنامج واختيار المهارات المناسبة له.
٢. الإفادة من اختيار التصميم التجريبي والتكافؤ في بعض المتغيرات التي تناسب أهداف الدراسة.
٣. الإفادة من أسلوب صياغة الأهداف السلوكية على وفق تصنيف بلوم.
٤. الإفادة في اختيار حجم العينة.
٥. الإفادة في اختيار أداة الدراسة المناسبة.
٦. الإفادة من الوسائل التعليمية المناسبة للدراسة.
٧. الإفادة من أسلوب بناء الاختبارات ومعرفة كيفية صياغة فقراتها واختيار نوع الأسئلة المناسبة لكل مستوى معرفي.

٨. الاطلاع على كثير من المراجع والمصادر التي لها علاقة بالبحث الحالي، وكيفية الإفادة منها.

٩. الإفادة من نتائج الدراسات السابقة في تعزيز وتدعيم ما تتوصل إليه نتائج هذه الدراسة.

❖ الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

نظم الباحث جدولاً بيَّن فيه الموازنة بين الدراسات السابقة وهذه الدراسة، وعرض في هذا الجدول الدراسات التي تناولت برنامج في الخط العربي، والدراسات التي تناولت أدبيات تعليم الخط العربي.

يحاول الباحث إجراء موازنة بين الدراسات السابقة وهذه الدراسة للوقوف على نقاط الاتفاق والاختلاف في الجوانب الآتية:

(الدراسة مكانها والسنة، هدف الدراسة، المستوى التعليمي للدراسة، منهج الدراسة، حجم العينة وعدد المجموعات، أداة الدراسة، الوسائل الإحصائية، نتائج الدراسة) الجدول(١) يوضح هذه الموازنة.

الجدول(١)

الموازنة بين الدراسات السابقة وهذه الدراسة(الدراسات التي تناولت برنامج في الخط العربي)

الدراسة مكانها والسنة	هدف الدراسة	المستوى التعليمي	منهج الدراسة	حجم العينة وعدد المجموعات	أداة الدراسة	الوسائل الإحصائية	النتائج
دراسة رحاب ١٩٨٧ جمهورية مصر العربية	بناء وتجريب برنامج مقترح لتنمية مهارات الخط العربي (الرقعة) لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي	المرحلة الأساسية	وصفي وتجريبي	(٣٧١) تلميذاً وتلميذةً مجموعتان تجريبيتان ومجموعتان ضابطتان	استبيان للمهارات الفرعية للخط العربي (الرقعة). والبرنامج المقترح	الاختبار التائـــــي T-test	اختلاف مهارات الخط العربي (الرقعة) اللازمة لتلاميذ صفوف الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، باختلاف العمر الزمني والصف الدراسي
دراسة القليني ١٩٩٦ جمهورية مصر العربية	بناء برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات الخط العربي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وبيان أثره	المرحلة الابتدائية	وصفي وتجريبي	(٤٠) تلميذاً وتلميذةً مجموعتان تجريبية وضابطة	قائمة ببعض مهارات الخط العربي(النسخ والرقعة) وبطاقة ملاحظة، واختبار الخط العربي، والبرنامج المقترح	الاختبار التائـــــي T-test	عدم وجود فروق بين أداء البنين والبنات في مهارات الخط العربي، وفعالية البرنامج المقترح في تنمية بعض مهارات الخط العربي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

الدراسة مكانها والسنة	هدف الدراسة	المستوى التعليمي	منهج الدراسة	حجم العينة وعدد المجموعات	أداة الدراسة	الوسائل الإحصائية	النتائج
دراسة الهواري ١٩٩٧ جمهورية مصر العربية	بناء برنامج مقترح لتنمية مهارة الخط العربي لدى الطلاب المعلمين بكليات التربية وأثره على مهاراتهم في تدريس الخط	المرحلة الجامعية كليات التربية	وصفي وتجريبي	(٦٠) طالباً مجموعتان تجريبية وضابطة	الاختبار التحصيلي– قائمة تقدير – بطاقة ملاحظة مهارات تدريس الخط العربي – التجربة الاستطلاعية	تحليل التباين أحادي الاتجاه الاختبار التائي T-test	وجود فروق ذات دلالة إحصائية، بين متوسطي درجات الطلاب في المجموعة الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية، وذلك في القياس البعدي لمهارات تدريس الخط العربي
دراسة المجالي ٢٠٠٦ المملكة الأردنية الهاشمية	معرفة فاعلية برنامج تعليمي لتنمية مهارات الخط، ومهارات التذوق الجمالي في الخط العربي، لطلبة الصف السادس الأساسي في الأردن	المرحلة الأساسية	وصفي وتجريبي	(١١٦) طالباً وطالبةً مجموعتان تجريبية وضابطة	قائمة مهارات، اختبار قبلي وبعدي، والبرنامج المقترح	الأوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية، الاختبار التائي T-test وتحليل التباين المتعدد وتحليل التباين الثنائي، ومعامل ارتباط بيرسون	تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة بفرضياتها الأربعة ولا يوجد فرق دال إحصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة يعزى إلى أثر الجنس، وهذا يعني أن البرنامج أثر بمستوى متقارب في البنين والبنات.

الدراسة مكانها والسنة	هدف الدراسة	المستوى التعليمي	منهج الدراسة	حجم العينة وعدد المجموعات	أداة الدراسة	الوسائل الإحصائية	النتائج
دراسة شيخ العيد ٢٠٠٩ دولة فلسطين	معرفة فعالية برنامج مقترح في تنمية مهارات الخط العربي وآدابه وعلاقته بفهم المكتوب لدى تلامذة الصف السادس من مرحلة التعليم الأساسي في دولة فلسطين	المرحلة الأساسية	وصفي وتجريبي	(١٠٧) تلميذٍ وتلميذةٍ مجموعتان تجريبية وضابطة	بطاقة ملاحظة، وإعداد اختبار، وبناء برنامج	المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري وقيمة (ت)	حقق البرنامج المقترح تقدماً واضحاً في تنمية آداب الخط العربي لدى التلاميذ والتلميذات
دراسة شريف ٢٠١٠ جمهورية العراق/ جامعة بابل	معرفة مستوى طلبة قسم اللغة العربية/ المرحلة الرابعة في كليات التربية الأساسية في الخط العربي وبناء برنامج لهم	كليات التربية الأساسية	وصفي	(١١٠) طالبٍ وطالبةٍ مجموعة استطلاعية	اختبار نماذج خطية	معامل ارتباط بيرسون، والنسبة المؤية.	ضعف مستوى طلبة قسم اللغة العربية / المرحلة الرابعة في كليات التربية الأساسية في الخط العربي، إذ انحصرت درجات الطلبة بين أعلى درجة (٤٥) وأقل درجة (٢١,٥).

الموازنة بين الدراسات السابقة وهذه الدراسة(الدراسات التي تناولت أدبيات تعليم الخط العربي)

الدراسة مكانها والسنة	هدف الدراسة	المستوى التعليمي	منهج الدراسة	حجم العينة وعدد المجموعات	أداة الدراسة	الوسائل الإحصائية	النتائج
دراسة الطراونة١٩٩٤ الأردن	تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى إتقان طلاب الصف السادس الأساسي لمهارات خطي النسخ والرقعة	المرحلة الأساسية	وصفي	(٥٠٤) طالباً وطالبةً مجموعة استطلاعية	اختبارات في مهارات خطي الرقعة والنسخ	الاختبار التائي T-test	أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين مستوى إتقان الطلبة لمهارات كل من خط النسخ وخط الرقعة لصالح الرقعة.
دراسة شيخ العيد (٢٠٠٠) دولة فلسطين	تصنيف وتحديد الأخطاء الشائعة في خطوط طلبة الصف التاسع من المرحلة الأساسية العليا بمحافظة غزة	المرحلة الأساسية	وصفي	(٤٠٠)طالباً وطالبةً، مجموعة استطلاعية	اختباراً مكوناً من ثمان عبارات مكتوبة بخط	النسب المئوية والاختبار التائي T-test	وجود تفاوت في نسبة شيوع الأخطاء في خطوط الطلبة. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأخطاء المتعلقة بشكل الحرف في خطوط طلبة الصف التاسع من المرحلة الأساسية العليا في مادة الخط العربي تعزى لمتغير الجنس (طلاب – طالبات).

الدراسة مكانها والسنة	هدف الدراسة	المستوى التعليمي	منهج الدراسة	حجم العينة وعدد المجموعات	أداة الدراسة	الوسائل الإحصائية	النتائج
دراسة الزبيدي ٢٠٠٣ جمهورية العراق/ جامعة بغداد	تشخيص صعوبات تعليم مادة الخط العربي في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية	المرحلة الابتدئية	وصفي	(٥٠٠) معلمٍ ومعلمةٍ	استبانة مفتوحة	معامل ارتباط بيرسون ، معادلة فيشر لحساب حدة الصعوبات ، الوزن المئوي	١.تخصيص نصف درس للخط العربي أسبوعيا غير كافٍ لتحقيق الأهداف الموضوعية. ٢.عدم وجود دليل للتلميذ يرشده في كراسة الخط العربي. ٣.أساليب التعليم المستعملة غير قادرة على جعل الدرس مشوقا. ٤.التمرينات الخطية لا تناسب الوقت المخصص لها. ٥.كثرة عدد التلاميذ في الصف الواحد.
دراسة عطار ٢٠٠٤ مكة المكرمة السعودية	معرفة فعالية تدريس مقرر الخط العربي (١٠٥ عرب) في تنمية مهارات الأداء الخطي لدى طلاب كلية المعلمين بمدينة مكة المكرمة	كلية المعلمين	تجريبي	(١٣٠) طالباً مجموعتان تجريبية وضابطة	الاختبار الأدائي	الاختبار التائي T-test	ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، أن المتغير التجريبي ذا فعالية على تحسين وتنمية مهارات الخط العربي لدى مجموعة طلاب العلمي أكثر من مجموعة الأدبي.

الدراسة مكانها والسنة	هدف الدراسة	المستوى التعليمي	منهج الدراسة	حجم العينة وعدد المجموعات	أداة الدراسة	الوسائل الإحصائية	النتائج
دراسة البطريخي ٢٠٠٩ دولة فلسطين غزة	معرفة أثر استخدام الحقائب التعليمية في تنمية مهارات الخط العربي (رقعة ، نسخ) لدى طالبات الصف التاسع الأساسي في محافظة شمال غزة	المرحلة الأساسية	تجريبي	(٦٠) طالبةً مجموعتان تجريبية وضابطة	قائمة مهارات الخط العربي لخطي الرقعة والنسخ، وحقيبة تعليمية، واختبار قبلي وبعدي	الاختبار التائي T-test، ومعامل مربع إيتا	كان هناك تحسناً وفروقاً في الدرجات بين التطبيق القبلي والبعدي، لصالح التطبيق البعدي، وقد عزت الباحثة هذا التحسن إلى استخدام الطالبات للحقيبة التعليمية وتعلمهن بوساطتها
دراسة نصيف، وعناية ٢٠٠٩ جمهورية العراق/ جامعة ديالى	معرفة أثر الألوان في تعلم رسم الحروف لتلميذات المرحلة الابتدائية	المرحلة الأبتدائية	تجريبي	(٦٦) تلميذةً، مجموعتان تجريبية وضابطة	اختبارات متسلسلة	الاختبار التائـــي T-test معامل ارتباط بيرسون مربع كاي معادلة سبيرمان	تفوق المجموعة التجريبية التي عُلِمَتْ تلميذاتها باستخدام الألوان على المجموعة الضابطة التي عُلِمَتْ تلميذاتها بالطريقة التقليدية

الدراسة مكانها والسنة	هدف الدراسة	المستوى التعليمي	منهج الدراسة	حجم العينة وعدد المجموعات	أداة الدراسة	الوسائل الإحصائية	النتائج
دراسة السراي ٢٠١٠ جمهورية العراق/ الجامعة المستنصرية	معرفة أثر الخط العربي في تحصيل مادة الإملاء لطلبة الصف الثاني المتوسط.	المرحة المتوسطة	تجريبي	(٩٣) طالباً وطالبةً، مجموعتان تجريبية وضابطة	صياغة الأهداف السلوكية، إعداد الخطط التدريسية، الاختبار التحصيلي	الاختبار التائي T-test ومربع كاي(كا٢)	تفوق طلبة المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة، وكذلك تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن الإملاء بأسلوب الخط العربي، على طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا الإملاء بالأسلوب نفسه
دراسة محمد ٢٠١٤ جمهورية العراق/ جامعة ديالى	اثر برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات الخط العربي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي.	المرحلة الابتدائية	وصفي وتجريبي	(٥٠) تلميذاً، مجموعتان تجريبية وضابطة	قائمة ملاحظة، قائمة مهارات الخط العربي، الاختبار التحصيلي،اختبار قبلي وبعدي	الاختبار التائي T-test، مربع كاي ($كا^{٢}$)، طريقة الفا كرونباخ	سيعرض الباحث النتائج في الفصل الخامس

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

أولاً: منهجية البحث:

ثانياً: إجراءات البحث:

❖ إجراءات بناء البرنامج

١. قائمة المهارات.

٢. تطبيق قائمة المهارات.

٣. إعداد بطاقة الملاحظة.

(مفردات البطاقة، ضبط بطاقة الملاحظة، ثبات البطاقة، صدق البطاقة، الصورة النهائية للبطاقة).

❖ إجراءات التجربة:

١. التصميم التجريبي.

٢. مجتمع البحث وعينته.

٣. التكافؤ.

٤. ضبط المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية).

٥. أعداد أداة البحث.

٦. تطبيق التجربة.

٧. الوسائل الإحصائية.

أولاً: منهجية البحث:

يضم هذا الفصل عرضاً للإجراءات المتبعة في بناء البرنامج المقترح، في مرحلة إعداد قائمة المهارات وبطاقة الملاحظة من حيث مفرداتها وضبطها وثباتها وصدقها، وكذلك يضم إجراءات تطبيق البرنامج المقترح والتي تضم التصميم التجريبي المختار وتحديد مجتمع البحث وعينته، وكيفية إجراء عمليات التكافؤ الإحصائي بين مجموعتي البحث، وضبط المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر في سلامة التجربة، وتحديد متطلبات البحث وآلية تطبيق التجربة. وللوصول إلى تحقيق مرميا هذا البحث اعتمد الباحث على منهجين من مناهج البحث التربوي هما:

١. المنهج الوصفي:

لمَّا كان هذا البحث يرمي إلى بناء برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات الخط العربي(الرقعة) لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، فإنَّ اختيار المنهج الملائم لتحقيق ذلك هو المنهج الوصفي، إذ إنَّ البحوث الوصفية ترمي إلى وصف ظواهر أو أحداث أو أشياء معينة، وجمع المعلومات والحقائق والملاحظات عنها(عبد الرحمن، وزنكنة، ٢٠٠٧: ٣٨)، ولا يقف البحث الوصفي عند حدود وصف الظاهرة وإنما يذهب إلى أبعد من ذلك فيحلل ويفسر ويقارن ويقيم بقصد الوصول إلى تقييمات ذات معنى بقصد التبصر بتلك الظاهرة. فضلاً عن أن الأبحاث الوصفية لا تقتصر على التنبؤ بالمستقبل بل إنها تنفذ من الحاضر إلى الماضي لكي تزداد تبصراً بالحاضر(العزاوي، ٢٠٠٨: ٩٧).

٢. المنهج التجريبي:

لمَّا كان هذا البحث يرمي إلى إثر برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات الخط العربي(الرقعة) لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، فإن اختيار المنهج الملائم لتحقيق ذلك هو المنهج التجريبي، إذ إنَّ البحوث التجريبية تتجاوز حدود الوصف الكمي للظاهرة، وترتقي إلى معالجة متغيرات معينة تحت شروط مضبوطة للتثبت من

كيفية حدوثها، فالبحث التجريبي ليس مجرد عرض لحوادث الماضي، أو تشخيص الحاضر وملاحظته ووصفه، وإنَّما هو ضبط للمتغيرات والسيطرة عليها في المواقف التجريبية، ويتسم المنهج التجريبي بالقدرة على التحكم في مختلف العوامل المؤثرة في الظاهرة المراد دراستها(عبد الرحمن، وزنكنة، ٢٠٠٧: ٤٧٤).

ثانياً: إجراءات البحث:

❖ إجراءات بناء البرنامج

١.قائمة المهارات:

تهدف هذه القائمة الى تحديد مهارات الخط العربي(الرقعة) حتى يتمكن الباحث من بناء البرنامج المقترح وكذلك الاختبار المستخدم.

تم إعداد قائمة المهارات بالاستعانة بكتب التراث الثقافي القديم لتعرف أصول الخط العربي، وكتب تدريس اللغة العربية وطبيعتها وأهدافها من التعليم الابتدائي، وبنتائج الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت موضوع الخط العربي من حيث مشكلاته، وتقويم مهاراته، ثم تحليل كتابات التلاميذ في كراسات الأعمال التحريرية في فروع اللغة العربية. اختار الباحث مما ورد اعلاه(٣٥) مهارة للخط العربي الملحق(٢) ثم عرضها على مجموعة من السادة الخبراء الملحق(٧).

وعدل الباحث هذه المهارات في ضوء ملاحظات السادة الخبراء ثم وضع الصورة المبدئية في الجدول(٢) الذي احتوى على(١٠) مهارات، والتي حصلت على اكثر من (٨٠٪) من موافقة الخبراء.

إذ أصبحت مهارات الخط العربي(الرقعة)، التي تناسب تلاميذ الصف الرابع الابتدائي(١٠) مهارات، كما أصبحت القائمة صالحة للتطبيق الجدول(٢).

الجدول(٢)

يوضح مهارات الخط العربي(الرقعة) التي تناسب تلاميذ الصف الرابع الابتدائي

ت	المهارة	مدى مناسبتها للتلاميذ	
		صالحة	غير صالحة
١	كتابة الحرف كتابة صحيحة وكيفية اتصاله بالحروف الأخرى.	١٠٠٪	صفر٪
٢	مراعاة ما ينزل عن السطر وما يكتب فوقه من الحروف	١٠٠٪	صفر٪
٣	مراعاة الحروف المطموسة والمفتوحة.	١٠٠٪	صفر٪
٤	التمييز بين الحروف التي يتغير شكلها لتغير مكانها في الكلمة.	٩٥٪	٥٪
٥	وصل الحروف مع بعضها وصلاً سليماً.	٩٠٪	١٠٪
٦	مراعاة التسنين(الأسنان) بين الحروف.	١٠٠٪	صفر٪
٧	إعطاء الحروف حقها في الطول والقصر.	١٠٠٪	صفر٪
٨	وجود مسافات معقولة بين الكلمات وبين حروف الكلمة الواحدة.	٩٥٪	٥٪
٩	تناسق الكلمات على السطر الافقي واستقامتها.	٩٠٪	١٠٪
١٠	وضع النقط في أماكنها السليمة من الحرف.	٨٥٪	١٥٪

٢.تطبيق قائمة المهارات:

طبق الباحث القائمة على(٢٠) تلميذاً بالصف الرابع الابتدائي بمدرسة أحمد عرابي الابتدائية في قضاء المقدادية/ محافظة ديالى، ثم تم تفريغ النتائج عن طريق حساب تكرارات كل مهارة وقد استخدم معادلة الوزن النسبي كما في الجدول(٣)، ووجد الباحث أن هناك مهارات اظهر فيها التلاميذ مستوى متوسطاً في الأداء تمثل ٢٢,٥٪ من مهارات القائمة، وهناك مهارات اظهر فيها التلاميذ مستوى ضعيفا في الأداء تمثل ٢٢٪ من مهارات القائمة، هناك مهارات لم يظهر فيها التلاميذ أي مستوى في الأداء(أي غير موجود لديهم) تمثل ٥٥,٥٪ من مهارات القائمة، وذلك من خلال المعادلة الآتي:

$$\text{مستوى الأداء} = \frac{\text{س}}{\text{ن}} \times ١٠٠$$

إذ إن (س) = مجموع الأداءات للمستوى الواحد، و(ن)= المجموع الكلي للأداءات، وقد استفاد الباحث من ذلك عند بناء بطاقة الملاحظة.

٣.إعداد بطاقة الملاحظة:

البطاقة عبارة عن مقياس يمكن من خلاله تعرف مستويات ما يمتلكه تلاميذ الصف الرابع الابتدائي من مهارات الخط العربي، وتستهدف هذه البطاقة معرفة مدى توافر مهارات الخط العربي(الرقعة) لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، وإيجاد معيار موحد يتم الالتزام به عند تصحيح المهارات، وذلك لمحاولة الحد قدر الإمكان من ذاتية المصحح وصولا إلى الموضوعية التي ينبغي أن تتوافر لديه.

أ. مفردات البطاقة:

جرى تحديد مفردات البطاقة من خلال قائمة المهارات، وهي عبارة عن(١٠) مهارات وأمام كل مهارة(٤) أعمدة كل عمود يعبر عن مقدار ما يمتلكه التلميذ من

مستوى المهارة الملحق(٤)، العمود الاول يمثل الاداء الجيد للمهارة والعمود الثاني يمثل الاداء المتوسط للمهارة والعمود الثالث يمثل الاداء الضعيف للمهارة والعمود الرابع يمثل عدم وجود المهارة لدى التلميذ. ولتقدير أداء التلاميذ بالدرجات يتبع الآتي:

يُعطى التلميذ(٤) درجات في حالة الأداء الجيد للمهارة، ويُعطى التلميذ(٣) درجات في حالة الاداء المتوسط للمهارة ويُعطى التلميذ(٢) درجتان في حالة الاداء الضعيف للمهارة، أما في حالة عدم وجود المهارة لديه يُعطى التلميذ(١) درجة واحدة. وبذلك اتضحت الاهمية النسبية، والمعادلة الآتية تبين ذلك:

$$\text{الاهمية النسبية} = \frac{٤ \times ن_{١} + ٣ \times ن_{٢} + ٢ \times ن_{٣} + ١ \times ن_{٤}}{ن}$$

إذ إن (٤)= درجة الأداء الجيد في المهارة، $ن_{١}$= عدد التلاميذ الذين أدوا في المهارة بـ(جيد)،(٣)= درجة الأداء المتوسط في المهارة، $ن_{٢}$= عدد التلاميذ الذين أدوا في المهارة بـ(متوسط)،(٢)= درجة الأداء الضعيف في المهارة، $ن_{٣}$= عدد التلاميذ الذين أدوا في المهارة بـ(ضعيف)،(١)= درجة عدم وجود المهارة، $ن_{٤}$= عدد التلاميذ الذين لم يؤدوا في المهارة بـ(غير موجودة). ن = العدد الكلي للتلاميذ(٢٠) تلميذاً.

الجدول(٣)

يوضح الوزن النسبي لمهارات القائمة في خط الرقعة

ت	المهارة	عدد التكرارات				الأهمية النسبية
		جيد	متوسط	ضعيف	غير موجودة	
١	كتابة الحرف كتابة صحيحة وكيفية اتصاله بالحروف الأخرى.	–	٤	٤	١٢	١,٦

ت	المهارة	عدد التكرارات				الأهمية النسبية
		جيد	متوسط	ضعيف	غير موجودة	
٢	مراعاة ما ينزل عن السطر وما يكتب فوقه من الحروف.	–	٥	٢	١٣	١,٦
٣	مراعاة الحروف المطموسة والمفتوحة.	–	–	٦	١٤	١,٣
٤	التمييز بين الحروف التي يتغير شكلها لتغير مكانها في الكلمة.	–	١	٥	١٤	١,٣
٥	وصل الحروف مع بعضها وصلاً سليماً.	–	١	٦	١٣	١,٥
٦	مراعاة التسنين(الأسنان) بين الحروف.	–	–	٥	١٥	١,٢
٧	إعطاء الحروف حقها في الطول والقصر.	–	٣	٢	١٥	١,٤
٨	وجود مسافات معقولة بين الكلمات وبين حروف الكلمة الواحدة.	–	–	٦	١٤	١,٣
٩	تناسق الكلمات على السطر الافقي واستقامتها.	–	١٤	٥	١	٢,٧
١٠	وضع النقط في أماكنها السليمة من الحرف.	–	١٧	٣	–	٢,٩

ب. ضبط بطاقة الملاحظة:

تمَّ عرض البطاقة على مجموعة من المحكمين الملحق(٧) للتأكد من:

١. السهولة في الاستعمال وتقدير الدرجات.
٢. الدقة في تحديد عناصرها.
٣. التقدير الموضوعي لأوزان المفردات.

ت. ثبات البطاقة:

تعتمد صحة القياس على ثبات نتائجه وصدقه(السيد، ١٩٧٩: ٥١٣)، وتوجد اكثر من طريقة لحساب ثبات نظام الملاحظة، وتعد طريقة الملاحظين في حساب الثبات من أكثر الطرق استخداماً وشيوعاً لسهولتها(المفتي، ١٩٨٤: ٣٧). ولضمان اكبر قدر من الموضوعية في هذا الاجراء قام الباحث بدراسة استطلاعية تستهدف ملاحظة اداء(٢٠) تلميذاً ومعه ملاحظ آخر، وإيجاد معامل الارتباط بين الملاحظ الأول والملاحظ الآخر بعد أن قدم له الشرح الكافي للقيام بعملية الملاحظة، وتم استخدام المعادلة التالية لحساب نسبة الاتفاق بين الملاحظين.

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{س} \times ١٠٠}{\text{ص} + \text{س}}$$

إذ إن (س) = عدد مرات الاتفاق و (ص)= عدد مرات الاختلاف وتم جدولة النتائج الجدول(٣)، تمكن الباحث من معرفة النسب المئوية للاتفاق في كل مهارة من مهارات الخط العربي(الرقعة) وبالتالي حساب ثبات البطاقة، ونسبة الاتفاق بين الملاحظ الاول والملاحظ الثاني لأداء التلاميذ في مهارات خط الرقعة.

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{١٦٩ \times ١٠٠}{١٦٩ + ٣١} = ٨٤,٥٪$$

من الجدول(٤) يتضح أن مجموع الأداءات في مهارات الخط العربي الرقعة في الدراسة الاستطلاعية، والتي قام المصححان بتحليلها(٢٠٠) أداءً ومجموع الأداءات التي أتفق عليها المصححان(١٦٩) أداءً، وبتطبيق المعادلة السابقة يتضح أن معامل الثبات بين المصححين =١٦٩÷٢٠٠= ٨٤,٥٪، وهو معامل ثبات مرتفع، ويدل على ثبات البطاقة بدرجة مطمئنة.

الجدول(٤)

يوضح النسبة المئوية للاتفاق بين الملاحظين لأداء التلاميذ لمهارات خط الرقعة

ت	المهارة	عدد الاداءات	الاتفاق	الاختلاف	النسبة المئوية للاتفاق
١	كتابة الحرف كتابة صحيحة وكيفية اتصاله بالحروف الأخرى.	٢٠	١٨	٢	٩٠٪
٢	مراعاة ما ينزل عن السطر وما يكتب فوقه من الحروف	٢٠	١٤	٦	٧٠٪
٣	مراعاة الحروف المطموسة والمفتوحة.	٢٠	١٦	٤	٨٠٪
٤	التمييز بين الحروف التي يتغير شكلها لتغير مكانها في الكلمة.	٢٠	١٥	٥	٧٥٪
٥	وصل الحروف مع بعضها وصلاً سليماً.	٢٠	١٦	٤	٨٠٪
٦	مراعاة التسنين(الأسنان) بين الحروف.	٢٠	١٥	٥	٧٥٪

ت	المهارة	عدد الاداءات	الاتفاق	الاختلاف	النسبة المئوية للاتفاق
٧	إعطاء الحروف حقها في الطول والقصر.	٢٠	١٧	٣	٨٥٪
٨	وجود مسافات معقولة بين الكلمات وبين حروف الكلمة الواحدة.	٢٠	١٨	٢	٩٠٪
٩	تناسق الكلمات على السطر الافقي واستقامتها.	٢٠	٢٠	٠	١٠٠٪
١٠	وضع النقط في أماكنها السليمة من الحرف.	٢٠	٢٠	٠	١٠٠٪
	المجموع	٢٠٠	١٦٩	٣١	٨٤,٥٪

ث. صدق البطاقة:

يقاس الصدق الذاتي لبطاقة الملاحظة بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات(الغريب، ١٩٧٠: ٦٧٧). ولحساب الصدق الذاتي لبطاقة الملاحظة في قياس مهارات الخط العربي(الرقعة) تم استخدام المعادلة الآتية:

معامل الصدق الذاتي = الجذر التربيعي لمعامل الثبات =٠,٩٢

مما يدل على أن البطاقة لها درجة مرتفعة من الصدق في خط الرقعة.

ج. الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة:

في ضوء النتائج التي حصل عليها الباحث في عمليات اختبار صدق البطاقة وثباتها واجراء بعض التعديلات اللازمة اصبحت في صورتها النهائية صالحة للتطبيق وهي عشر مهارات الملحق(٤).

ثانياً: خطوات التجربة:

وفيما يأتي عرض خطوات تجربة البحث:

١. التصميم التجريبي:

يعد اختيار التصميم التجريبي من المهام التي تقع على عاتق الباحث عند قيامه بتجربة علمية، إذ إن سلامة التصميم وصحته هي الضمان الأساس للوصول إلى نتائج موثوق فيها(العزاوي، ٢٠٠٨: ١١٧). وفي البحث الحالي أعتمد التصميم التجريبي(المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة) ذات الاختبار(القبلي والبعدي). ويمكن تمثيل التصميم التجريبي كما في المخطط(١).

المجموعة التجريبية	اختبار قبلي	البرنامج المقترح في تنمية بعض مهارات الخط العربي	اختبار بعدي
المجموعة الضابطة	اختبار قبلي	ــــــــــــ	اختبار بعدي

الشكل(١٠)

التصميم التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة

٢. مجتمع البحث وعينته:

❖ **مجتمع البحث:**

إن تحديد مجتمع البحث أمر مهم في البحوث التربوية لأنه يساعد في اختيار عينة البحث على وفق الأسلوب العلمي الأمثل(أبو النيل، ١٩٨٤: ٢٠)، ويتكون مجتمع البحث من المدارس الابتدائية في مدينة المقدادية وضواحيها التابعة إلى المديرية العامة لتربية ديالى، وقد حصل الباحث على المعلومات من شعبة الإحصاء في المديرية العامة لتربية ديالى الملحق(١)، الخاصة بمجتمع البحث من سجل المدارس الابتدائية ومواقعها في مدينة المقدادية وضواحيها كما يوضح الجدول(٥).

أ. عينة المدارس:

اختار الباحث قصدياً مدرسة الغافقي الابتدائية للبنين الواقعة في المقدادية/المركز لتطبيق تجربته للسببين الآتيين:

١. قرب المدرسة من سكن الباحث.
٢. إبداء رغبة إدارة المدرسة واستعدادها للتعاون مع الباحث في تطبيق التجربة.

الجدول(٥)

المدارس الابتدائية للبنين ومواقعها في مدينة المقدادية وضواحيها

ت	اسم المدرسة	عدد الشعب	الموقع
١	ابن دريد للبنين	٢	المركز
٢	أحمد عرابي الابتدئية للبنين	٢	المركز
٣	أم الربيعين الابتدائية للبنين	٢	أبو صيدا
٤	الصدور الابتدائية للبنين	١	حمرين
٥	صهيب الرومي الابتدائية للبنين	٢	ابو صيدا
٦	الغافقي الابتدائية للبنين	٢	المركز
٧	الغصون الابتدائية للبنين	١	الحساوية
٨	القلم الابتدائية للبنين	١	ابو صيدا
٩	الكحلاء الابتدائية للبنين	٢	المركز
١٠	كفر قاسم للبنين	١	المركز
١١	المقدادية الابتدائية للبنين	١	المركز
١٢	المقدسي الابتدائية للبنين	٢	المركز
١٣	المناهل الابتدائية للبنين	١	زهيرات

ت	اسم المدرسة	عدد الشعب	الموقع
١٤	النصر الابتدائية للبنين	٢	المركز
١٥	الوميض الابتدائية للبنين	١	المركز
١٦	ياقوت الحموي للبنين	٢	المركز

ب. عينة التلاميذ:

بعد أن حدد الباحث المدرسة التي سيطبق فيها التجربة، وهي(مدرسة الغافقي الابتدائية للبنين)، زار تلك المدرسة ومعه كتاب تسهيل مهمة صادر من المديرية العامة لتربية ديالى الملحق(١)، وكانت مدرسة الغافقي الابتدائية للبنين تضم شعبتين للصف الرابع الابتدائي فاختار بطريقة السحب العشوائي البسيط[*] شعبة(أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي سيتعرض تلاميذها إلى المتغير المستقل(البرنامج) عند تدريس مادة الخط العربي(الرقعة). ومثلت شعبة(ب) المجموعة الضابطة التي سيدرس التلاميذ المادة نفسها بالطريقة التقليدية الملحق(١٧).

إن عدد تلاميذ شعبة ـ أ ـ (٢٧) تلميذاً وهي تمثل المجموعة التجريبية، وعدد تلاميذ شعبة ـ ب ـ (٢٦) تلميذاً وهي تمثل المجموعة الضابطة، استبعد الباحث التلاميذ الراسبين من المجموعتين، لأن لديهم خبرة سابقة بموضوعات الخط الذي كان يدرس مع مادة الإملاء، وهذا مما يؤثر في دقة نتائج البحث مع إبقائهم في الصف حفاظاً على النظام المدرسي، أصبحت عينة البحث بشكلها النهائي(٥٠) تلميذاً بواقع(٢٥) تلميذاً للمجموعة التجريبية و(٢٥) تلميذاً للمجموعة الضابطة والجدول(٦) يوضح ذلك.

---

[*] وضع قصاصات ورق تحمل كل منها اسم شعبة من شعبتي العينة في علبة صغيرة، ثم تم سحب قصاصة.

الجدول(٦)

عدد تلاميذ مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	الشعبة	عدد التلاميذ قبل الاستبعاد	عدد التلاميذ المستبعدين	عدد التلاميذ بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	٢٧	٢	٢٥
الضابطة	ب	٢٦	١	٢٥
المجموع		٥٣	٣	٥٠

٣. التكافؤ

❖ **تكافؤ مجموعتي البحث:**

حرص الباحث قبل الشروع بالتجربة على تكافؤ تلاميذ مجموعتي البحث إحصائياً في بعض المتغيرات التي يعتقد أنها تؤثر في نتائج التجربة، واستبعد الباحث التلاميذ الراسبين حرصاً منه على زيادة ضبط المتغيرات التي قد تؤثر على سير التجربة ودقة النتائج التي تتمخض عنها، فقد كافئ الباحث بين مجموعتي البحث بالمتغيرات الآتية:

ج. درجة اللغة العربية للعام الدراسي السابق ٢٠١٢ ـ ٢٠١٣ للصف الثالث الابتدائي.

ح. العمر الزمني محسوباً بالشهور.

خ. التحصيل الدراسي للآباء.

د. التحصيل الدراسي للأمهات.

١. درجة اللغة العربية في الامتحان النهائي للعام الدراسي السابق ٢٠١٢/٢٠١٣ للصف الثالث الابتدائي:

حصل الباحث على درجات تلاميذ عينة البحث في مادة اللغة العربية الامتحان النهائي للعام الدراسي السابق ٢٠١٢/٢٠١٣ للصف الثالث الابتدائي من

سجلات الدرجات التي أعدتها إدارة المدرسة الملحق(٥)، وعند حساب المتوسط الحسابي لدرجات اللغة العربية، إذ بلغ المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية(٨,١٢)، والمتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة(٧,٤٤)، استعمل الباحث الاختبار التائي(T-Test) لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية لمجموعتي البحث فكانت القيمة التائية المحسوبة تساوي(١,٣٣٠) والقيمة التائية الجدولية تساوي(٢) عند مستوى(٠,٠٥)، وبدرجة حرية(٤٨) وبما أن القيمة التائية المحسوبة أقل من القيمة التائية الجدولية، إذاً لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث، وهذا يعني أن المجموعتين متكافئتان إحصائياً في درجة اللغة العربية(الامتحان النهائي السابق) للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣ للصف الثالث الابتدائي والجدول(٧) يوضح ذلك.

الجدول(٧)

القيمة التائية لدرجات اللغة العربية الامتحان النهائي للعام الدراسي السابق ٢٠١٢/٢٠١٣ للصف الثالث الابتدائي لمجموعتي البحث

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند ٠,٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٥	٨,١٢	١,٧٣٩	٣,٠٢٦	٤٨	١,٣٣٠	٢	غير دالة إحصائياً
الضابطة	٢٥	٧,٤٤	١,٨٧٢	٣,٥٠٦				

٢. العمر الزمني محسوباً بالشهور:

تم الحصول على المعلومات المطلوبة عن تلاميذ مجموعتي البحث فيما يخص العمر الزمني للتلاميذ وبالتعاون مع إدارة المدرسة من البطاقة المدرسية، ومن التلاميذ أنفسهم الملحق(٦)، وعند حساب متوسط العمر الزمني لتلاميذ مجموعتي

البحث، بلغ متوسط أعمار تلاميذ المجموعة التجريبية(١٢٧,٩٦)، ومتوسط أعمار المجموعة الضابطة(١٢٩,٠٠)، وباستعمال الاختبار التائي(T-Test) لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين متوسط أعمار تلاميذ المجموعتين فكانت القيمة التائية المحسوبة تساوي(٠,٥٠٤) والقيمة التائية الجدولية تساوي(٢) عند مستوى(٠,٠٥)، وبدرجة حرية(٤٨) وبما أن القيمة التائية المحسوبة أقل من القيمة التائية الجدولية إذاً لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث، وهذا يعني أن المجموعتين متكافئتان إحصائياً في العمر الزمني محسوبا بالشهور الجدول(٨) يوضح ذلك.

الجدول(٨)

القيمة التائية لأعمار مجموعتي البحث محسوباً بالشهور

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند ٠,٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٥	١٢٧,٩٦	٥,٦٩٧	٣٢,٤٥٦	٤٨	٠,٥٠٤	٢	غير دالة إحصائياً
الضابطة	٢٥	١٢٩,٠٠	٨,٦٠٢	٧٤,٠٠				

٣. التحصيل الدراسي للآباء:

حصل الباحث على البيانات الخاصة بالتحصيل الدراسي للآباء من مصدرين هما:

- البطاقة المدرسية.
- التلاميذ أنفسهم وذلك بالحصول على المعلومات شفوياً.

ويتضح من الجدول(٩) إن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في تكرارات التحصيل الدراسي للآباء، وباستعمال مربع كاي(كا^{٢}) أظهرت النتائج بان قيمة كاي المحسوبة(٢,٠٧٦) وهي أقل من قيمة كاي الجدولية(٥,٩٩) عند مستوى دلالة(٠,٠٥)

وبدرجة حرية(٢) مما يدل على إن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في التحصيل الدراسي للآباء.

الجدول(٩)

تكرارات التحصيل الدراسي لآباء تلاميذ مجموعتي البحث وقيمة (كا٢) المحسوبة والجدولية

المجموعة	مستويات التحصيل الدراسي				درجة الحرية(*)	قيم كا٢		الدلالة الإحصائية عند ٠,٠٥
	حجم العينة	يقرأ ويكتب ابتدائية متوسطة	اعدادية	معهد بكالوريوس فما فوق		المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٥	٦	١٣	٦	٢	٢,٠٧٦	٥,٩٩	غير دالة احصائياً
الضابطة	٢٥	٨	٨	٩				

٤. التحصيل الدراسي للأمهات:

حصل الباحث على البيانات الخاصة بالتحصيل الدراسي للأمهات من مصدرين هما:

أ. البطاقة المدرسية.

- التلاميذ أنفسهم وذلك بالحصول على المعلومات شفوياً.

(*) دمج الباحث (يقرا ويكتب مع ابتدائية ومتوسطة) مع بعض لكون التكرار المتوقع اقل من(٥) فأصبحت درجة الحرية(٢).

ويتضح من الجدول(١٠) إن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في تكرارات التحصيل الدراسي للأمهات، وباستعمال مربع كاي(كا٢) أظهرت النتائج بأن قيمة(كا٢) المحسوبة(١,٤٠٤) وهي أقل من قيمة(كا٢) الجدولية البالغة(٥,٩٩) عند مستوى دلالة(٠,٠٥) وبدرجة حرية(٢) مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للأمهات.

الجدول(١٠)

تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات تلاميذ مجموعتي البحث وقيمة(كا٢) المحسوبة والجدولية

المجموعة	مستويات التحصيل الدراسي				درجة الحرية(*)	قيم كا٢		الدلالة الإحصائية عند ٠,٠٥
	حجم العينة	يقرأ ويكتب ابتدائية متوسطة	اعدادية	معهد بكلوريوس فما فوق		المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٥	٦	١٣	٦	٢	١,٤٠٤	٥,٩٩	غير دالة إحصائيا
الضابطة	٢٥	٧	٩	٩				

(*) دمج الباحث (يقرا ويكتب مع ابتدائية ومتوسطة) مع بعض لكون التكرار المتوقع اقل من(٥) فأصبحت درجة الحرية(٢).

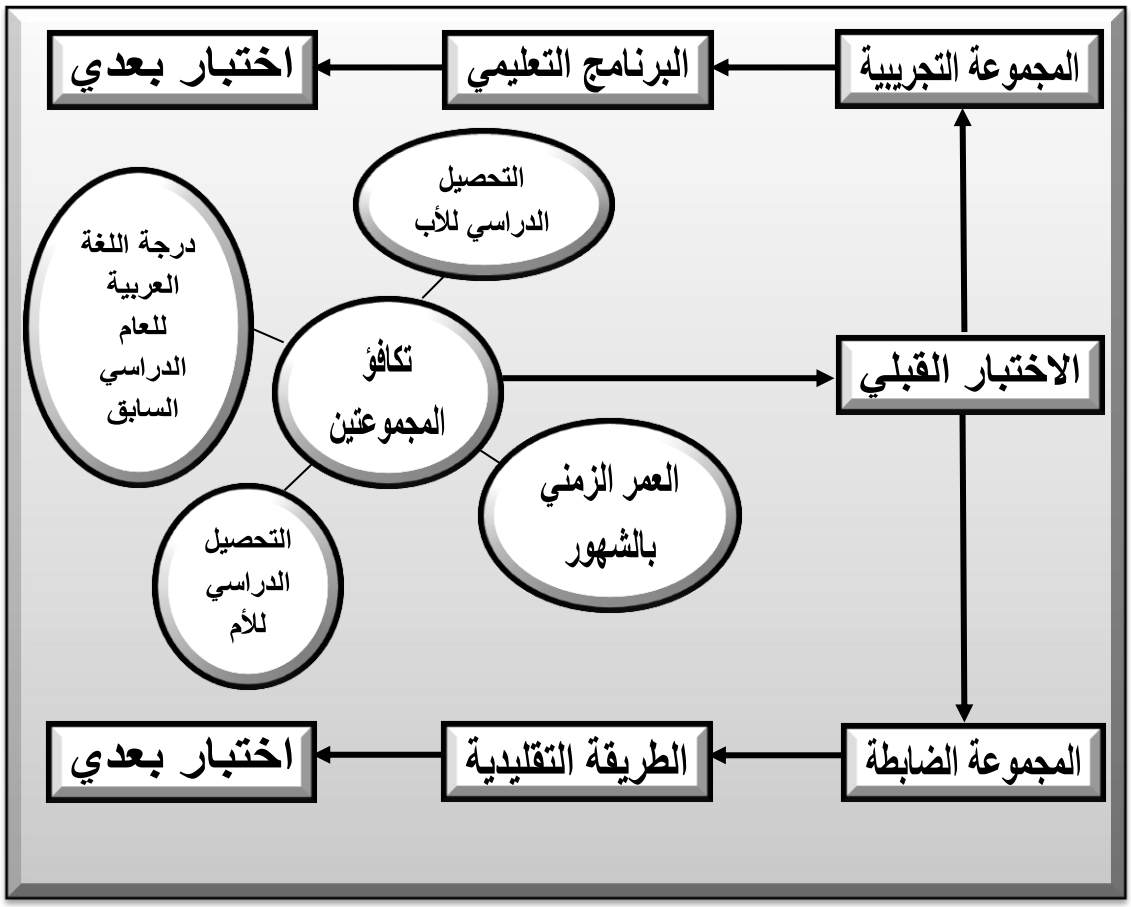

الشكل(١١)

تكافؤ المجموعتين(التجريبية والضابطة)(إعداد الباحث)

٤. ضبط المتغيرات الدخيلة(غير التجريبية):

على الرغم من تطور العلوم التربوية والنفسية ومحاولتها اللحاق بالعلوم الطبيعية في دقة الإجراءات وشيوع استخدام المنهج التجريبي في هذا المجال، إلا إن المتخصصين بتلك العلوم يدركون تماماً الصعاب التي تواجههم في عزل متغيرات الظواهر التي يدرسونها، وضبط كونها من الظواهر السلوكية وغير المادية التي يصعب عزلها تجريبياً. وفضلاً عما تقدم من إجراءات التكافؤ الإحصائي بين تلاميذ مجموعتي البحث في(٤) متغيرات، فقد حرص الباحث على تحديد تأثيرات المتغيرات الدخيلة(غير التجريبية) التي يعتقد أنها قد تؤثر في سلامة التجربة وضبطها وقد تؤدي إلى إضعاف دقة النتائج إذ أن عملية ضبطها تؤدي إلى نتائج دقيقة(الزوبعي، ومحمد، ١٩٨١: ٩٥). ومن هذه العوامل:

❖ **الحوادث المصاحبة:**

لم يصاحب التجربة أي حادث يلفت النظر طوال مدة التجربة ليعرقل سيرها، ومن ثم قد يؤثر في المتغير التابع إلى جانب المتغير المستقل، إذ لم يتعرض أفراد المجموعتين إلى الترك أو الانقطاع أو الانتقال من المدرسة طوال مدة التجربة، عدا حالات الغياب الفردية التي كانت تتعرض لها مجموعتا البحث وبنسب متساوية إلى حد ما.

❖ **أثر الإجراءات التجريبية:**

حاول الباحث تحديد أثر بعض الإجراءات التجريبية التي يمكن أن تؤثر في سير التجربة وعلى النحو الآتي:

أ. سرية البحث:

اتفق الباحث مع إدارة المدرسة على ضرورة سرية البحث وضرورة عدم إخبار التلاميذ بطبيعة البحث وأهدافه، لضمان استمرار نشاطهم أو تعاملهم مع التجربة بشكل طبيعي لا يؤثر في سلامة النتائج ودقتها.

ب. المادة الدراسية:

درّس الباحث بنفسه مادة الخط للمجموعتين(التجريبية والضابطة)، فقد درسَ تلاميذ المجموعة التجريبية على وفق البرنامج الذي أعدّه الباحث، ودرسَ المجموعة الضابطة على وفق الطريقة التقليدية، وبدأت التجربة في يوم الأحد الموافق وانهت يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٣/١١/٣، وانتهت يوم ٢٠١٤/٤/٢٢.

ت. توزيع وجمع كراسات البرنامج:

كان الباحث يوزع كراسات البرنامج على تلاميذ المجموعة التجريبية قبل بداية الحصة، وبعد نهاية الحصة يجمع كراسات البرنامج ويودعها في إدارة المدرسة للاحتفاظ بها، ولكي لا يطلع عليها تلاميذ المجموعة الضابطة بعد مشاهدتها عند تلاميذ المجموعة التجريبية ويشعرون بهذا التمايز فيما بينهم.

ث. متغير المُدرِّس:

درّس الباحث نفسه مجموعتي البحث(التجريبية والضابطة) لضمان عدم تدخل تأثير هذا العامل في نتائج التجربة، وما يضيفه هذا الإجراء من دقة على نتائج التجربة، لأن تخصيص معلم لكل مجموعة قد يجعل من الصعب رد النتائج إلى المتغير المستقل ضعيفاً، فقد يُعزى جزء من الفرق إلى تمكّن أو كفاية أحد المعلمين من المادة أكثر من الآخر أو صفاته الشخصية أو غير ذلك من العوامل.

ج. توزيع الحصص:

تم التوزيع المتساوي للحصص الدراسية بين مجموعتي البحث فقد كان الباحث يدرس حصة أسبوعياً لكل مجموعة بحسب منهج توزيع الحصص في المدارس الابتدائية لمادة اللغة العربية. واتفق الباحث مع إدارة المدرسة على تنظيم جدول توزيع الحصص لمادة الخط العربي للصف الرابع الابتدائي والجدول(١١ـ أ) يوضح ذلك.

الجدول(١١ـ أ)

جدول توزيع الحصص لمادة الخط على مجموعتي البحث في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي٢٠١٣/٢٠١٤

المجموعة	اليوم	الساعة	الحصة
التجريبية	الثلاثاء	٨,٠٠	الاولى
الضابطة	الثلاثاء	٨,٤٥	الثانية

واتفق الباحث مع إدارة المدرسة على تثبيت نفس اليوم وهو الثلاثاء في جدول توزيع لحصص لمادة الخط العربي على مجموعتي البحث للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤. ولكنه غيّر الحصة بين المجموعتين، حتى لا يصبح تمايز بين تلاميذ المجموعتين بالاستمرار بنفس وقت الحصة، وربما يؤثر على نشاط تلاميذ إحدى المجموعتين والجدول(١١ـ ب) يوضح ذلك.

الجدول(١١ـ ب)

جدول توزيع الحصص لمادة الخط على مجموعتي البحث في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤

المجموعة	اليوم	الساعة	الحصة
الضابطة	الثلاثاء	٨,٠٠	الأولى
التجريبية	الثلاثاء	٨,٤٥	الثانية

ح. الوسائل التعليمية:

استعمل الباحث الوسائل التعليمية الشائعة(السبورة، الطباشير الأبيض والملون، الأوراق، أقلام الماجك الملونة، بطاقات من الورق المقوى موضحاً عليها رسم الحروف).

خ. بناية المدرسة:

طُبقت التجربة في مدرسة واحدة وفي صفوف متشابهة في الأثاث والمساحة والإنارة والتهوية.

د. مدة التجربة:

كانت مدة التجربة واحدة ومتساوية لمجموعتي البحث إذ بدأت في يوم الاحد الموافق ٢٠١٣/١١/٣ وانتهت في يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٤/٤/٢٢.

ذ. طريقة التدريس:

إن طرائق التدريس عديدة ومتنوعة، فهناك طرائق تدريس عامة وأخرى طرائق تدريس خاصة، ولكل منها أسلوبها الخاص بها، لهذا على المدّرس أن يُحسن اختيار الطريقة المناسبة في تدريس المادة لطلبته، حتى يأمن انتباه الطلبة ويضمن لنفسه النجاح في مهمته(مارون، ٢٠٠٨: ١٤٣)، اعتمد الباحث تطبيق برنامج في تنمية بعض مهارات الخط العربي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي تلاميذ(المجموعة

التجريبية)، أما تلاميذ(المجموعة الضابطة) تم تدريسها على وفق الطريقة التقليدية الشائعة الاستخدام في تدريس مادة الخط العربي.

٥. إعداد أداة البحث:

١. إعداد الخريطة الاختبارية:

تُعد الخريطة الاختبارية الوسيلة المثلى لإعداد الاختبارات الموضوعية، وهي من الإجراءات الأساسية في إعداد الاختبارات كونها تجمع بين جانبي المحتوى الدراسي والأهداف السلوكية، التي تتم صياغتها بحسب أوزان كل هدف وأهميته، أعد الباحث خريطة اختباريه شملت مهارات الخط العربي التي حُددت للتجربة، والأهداف السلوكية التي شملت المستوى الأول والثاني من تصنيف بلوم(Bloom) للمجال المعرفي (التذكر ـ الفهم)[*]، وقد حدد الباحث نسبة أهمية المهارات في ضوء عدد الأهداف لكل مهارة، أما نسبة أهمية الأهداف فقد حُددت في ضوء عدد الأهداف السلوكية في كل مستوى من مستويات المجال المعرفي لتصنيف بلوم(Bloom) إلى العدد الكلي للأهداف.

وحدد الباحث عدد فقرات اختبار التحصيل بـ(٣٠) فقرة موضوعية واستخرج عدد فقرات كل مستوى من مجموع فقرات اختبار التحصيل في ضوء الوزن النسبي لكل مستوى في الخريطة الاختبارية، وحُددت فقرات اختبار التحصيل لكل مهارة في ضوء نسبة أهمية المحتوى(المهارات العشر) والعدد الكلي للفقرات.

إذ اتبع الباحث في حساب نسبة أهمية المحتوى ونسبة أهمية مستويات الأهداف وعدد الفقرات لكل خلية بحسب الآتي:

$$\text{١. نسبة أهمية محتوى كل مهارة} = \frac{\text{عدد اهداف المهارة الواحدة}}{\text{العدد الكلي للأهداف}} \times ١٠٠$$

---

[*] استبعد الباحث مستوى(التطبيق) من الخريطة الاختبارية كون الاختبار من نوع الاختيار من متعدد.

٢. نسبة أهمية مستويات الأهداف السلوكية = عدد الأهداف السلوكية للمستوى الواحد / العدد الكلي للأهداف السلوكية × ١٠٠

٣. عدد الفقرات لكل خلية = العدد الكلي للفقرات × نسبة أهمية المحتوى × نسبة أهمية الهدف(عودة، ١٩٨٥: ١٤٨).

الجدول(١٢)

الخريطة الاختبارية

المهارات	عدد الأهداف	الأهمية النسبية لكل مهارة	نسبة الأهداف		عدد فقرات الاختبار		عدد الفقرات
			معرفة ٤٢٪	فهم ٥٨٪	معرفة	فهم	
الأولى	٨	٠,١٥٪	٥	٣	٢	٢	٤
الثانية	٩	٠,١٦٪	٢	٧	٢	٣	٥
الثالثة	٩	٠,١٦٪	٤	٥	٢	٣	٥
الرابعة	٦	٠,١٠٪	٣	٣	١	٢	٣
الخامسة	٤	٠,٠٧٪	٢	٢	١	١	٢
السادسة	٤	٠,٠٧٪	١	٣	١	١	٢
السابعة	٤	٠,٠٧٪	٢	٢	١	١	٢
الثامنة	٦	٠,١٠٪	٢	٤	١	٢	٣
التاسعة	٣	٠,٠٥٪	١	٢	١	١	٢
العاشرة	٤	٠,٠٧٪	٢	٢	١	١	٢
المجموع	٥٧	١٠٠٪	٢٤	٣٣	١٣	١٧	٣٠

٢. إعداد الاختبار:

تُعد الاختبارات من أكثر الوسائل المستخدمة في تقويم مستوى الطلبة وهي الأداة التي تبيّن مدى تحقيق المادة للأهداف المرسومة لها(صبري، ٢٠٠٦: ٢٥٧). إن الاختبارات هي إجراءات منظمة لتحديد مقدار ما تعلمه المتعلم في موضوع ما في الأهداف المحددة، ويمكن ان يستفيد منها في تحسين أساليب التعلم، وتُعد الاختبارات جزءاً أساسيا من برنامج القياس والتقويم(الزغلول، وشاكر، ٢٠٠٧: ١٧٢).

ومن متطلبات هذا البحث إعدادُ اختبار في مادة الخط العربي لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي لقياس تحصيلهم في خط الرقعة، ولعدم توافر اختبارات مقننة وملائمة لهذه المادة على حد علم الباحث لهذا أعد اختباراً تحصيلياً لخط الرقعة.

أعد الباحث الاختبار بوصفه الأداة التي تُستعمل لقياس تحصيل تلاميذ المجموعتين(التجريبية والضابطة) في مادة الخط العربي، ووضع الاختبار في ضوء الأهداف السلوكية ومستوياتها الملحق(٨) ومحتوى المادة العلمية المحددة للتجربة(البرنامج المقترح) بالاعتماد على الخريطة الاختبارية التي أُعدت لهذا الغرض. وكان الاختبار بصيغته الأولية يتكون من(٣٠) فقرة من الاختبار الموضوعي(الاختيار من متعدد). واعتمد الباحث في صياغته وإعداده على تصنيف بلوم(Bloom) للمجال المعرفي وللمستوين الأول والثاني(المعرفة، والفهم)، وللتأكد من صلاحية الفقرات المكونة للاختبار من حيث صحتها وشمولها للمستويات المعرفية المطلوبة تم عرض الاختبار على مجموعة من الخبراء الملحق(٧)، واعتمد نسبة اتفاق ٨٠٪ على صحة الفقرة وفي ضوء ملاحظات المحكمين تم إجراء بعض التعديلات لبعض الفقرات، وبقى الاختبار بصيغته النهائية يضم(٣٠) فقرةً الملحق(١٣) يوضح ذلك.

٣. صياغة فقرات الاختبار:

اعتمد الباحث الاختبار الموضوعي لأنه يتصف بالشمول والموضوعية في التصميم والاقتصاد بالجهد، ويتسم بجودة عالية من الصدق والثبات(سمارة، وآخرون، ١٩٨٩: ٦٥). فضلاً عن إنه أكثر أنواع الاختبارات تقويماً لأهداف المادة في يسر

وسهولة ويبتعد عن ذاتية المعلم، أي لا تتأثر إجاباتها وتقدير صحة هذه الإجابات بذاتية المصحح أو حالته النفسية، وذلك لأن الجواب عن كل فقرة من فقراته محدداً تماماً بشكل لا يختلف اثنان في تصحيحه أو تدقيقه(ابو الهيجاء، ٢٠٠٧: ١٥٣).

إذ اختار الباحث نوع من أنواع الاختبارات الموضوعية في إعداد فقرات الاختبار(الاختيار من متعدد) ويتميز هذا الاختبار بمزايا إيجابية كالبعد عن الذاتية وسهولة التصحيح، وإمكانية تغطية أجزاء كبيرة من المنهج المقرر، كذلك قدرتها على قياس مستويات متنوعة من تفكير التلاميذ(ملحم، ٢٠٠٩: ٢٢٤)، وشمل الاختبار النهائي على(٣٠) فقرة من هذا النوع من الاختبار الملحق(١٣).

٤. العينة الاستطلاعية لأداة البحث:

للتأكد من صلاحية فقرات الاختبار طبقه الباحث على عينة مماثلة لعينة البحث الأساسية تقريباً من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في مدرستين هما مدرسة احمد عرابي الابتدائية ومدرسة الكحلاء الابتدائية في قضاء المقدادية/المركز وتألفت من(١٠٠) تلميذٍ(٥٠) تلميذاً لكل مدرسة، واعطى الباحث(المهارات العشر) لمعلميِّ اللغة العربية في المدرستين لكي يتسنى لهم تعليم تلاميذهم الخط العربي على وفق هذه المهارات في دروس مادة الخط، وبعد التأكد من إكمال المهارات، طُبق الاختبار على العينة في يوم الأحد الموافق ٢٠١٤/٤/٢٠ وكان الهدف منه معرفة:

أ- الوقت المناسب الذي يستغرقه الاختبار.

ب- تشخيص الفقرات غير الواضحة لغرض إعادة صياغتها.

ت- إيجاد معامل الصعوبة وقوة التمييز لفقرات الاختبار، وفاعلية البدائل الخاطئة واستبعاد الفقرات غير الصالحة.

اتضح الوقت المناسب(٤٠) دقيقة من خلال تسجيل الزمن الذي استغرقه التلميذ الاول مضافاً إليه الزمن الذي استغرقه التلميذ الثاني والثالث إلى التلميذ المائة في الإجابة عن فقرات الاختبار مقسماً على(١٠٠)، وبذلك اتضح زمن الاختبار والمعادلة الآتية توضح ذلك:

متوسط الوقت = زمن التلميذ الأول + زمن التلميذ الثاني + ... + زمن الطالب المائة / ١٠٠

٥. صدق الاختبار:

يعد الصدق من السمات الواجب توافرها في أداة البحث ويقصد به(أنه يقيس ما وضع لقياسه بمعنى إن الاختبار الصادق يقيس الوظيفة التي يعزم أنه يقيسها ولا يقيس شيئاً أخر بدلاً منها أو بالإضافة عنها)(ملحم، ٢٠٠٩: ٢٧٠)، وان الصدق من الشروط الأساسية التي يجب أن تتوافر في أداة البحث ويُعد الاختبار صادقاً حينما يقيس ما أُعِد لقياسه(الداهري، ووهيب، ١٩٩٩: ٣٥) ولكي يتم التحقق من صدق الاختبار ويكون محققاً للأهداف التي وُضِع من اجلها اعتمد الباحث في إيجاد الصدق على الآتي:

أ. الصدق الظاهري:

وهو أن يكون الاختبار صادقاً في صورته الظاهرية(علاوي، ومحمد، ٢٠٠٠: ٢٧٤)، وإن أفضل وسيلة للتحقق من الصدق الظاهري للاختبار هي(أن يقرر عدد من الخبراء والمحكمين مدى تحقيق الفقرات للصفة أو الصفات المراد قياسها)(Bloom,1971:p.566)، ويدل الصدق الظاهري على المظهر العام للاختبار بوصفه وسيلة من وسائل القياس أي أنه يدل على مدى ملاءمة الاختبار للمتعلمين ووضوح فقراته(أبو لبدة، ١٩٧٩: ٢٣٩)، وللتأكد من صلاحية الفقرات المكونة للاختبار من حيث سلامتها وشمولها للمستويات المعرفية المطلوبة، تم عرض الاختبار على مجموعة من الخبراء الملحق(٧) وأُعتمد نسبة اتفاق(٨٠٪) على صحة الفقرات وفي ضوء ملاحظات المحكمين تم إجراء بعض التعديلات لبعض الفقرات وبقى الاختبار بصيغته النهائية يضم(٣٠) فقرةً الملحق(١٣).

ب. صدق المحتوى:

إن الاختبار يُعد صادقاً عندما يُبنى على المواد التي يتعلمها الطلبة ويكون متدرجاً في صعوبته ويُخبر ما متوقع منهم أن يحققوه في المرحلة التي هم فيها(Farr,1970, p. 30).

ويُعد صدق المحتوى من أكثر أنواع الصدق صلاحية للاستعمال لاسيما فيما يتعلق منها في حالات قياس التحصيل الصفي والتحصيل الأكاديمي والمهارات الفردية، ويقصد به المدى الذي يمثل فيه الاختبار نصاً محدداً من المحتوى المكون من المواضيع والعمليات(ملحم، ٢٠٠٩: ٢٧١)، ويشير صدق المحتوى إلى الصفات الداخلية للاختبار(قطامي وآخرون، ٢٠٠٣: ٢٧٣)، ويُعد بناء الخارطة الاختبارية مؤشراً من مؤشرات صدق المحتوى(غانم، ١٩٩٧: ١٠٢).

عرض الباحث فقرات الاختبار بصيغته الأولية مع الأهداف السلوكية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها والعلوم النفسية والتربوية والقياس والتقويم الملحق(٧) لمعرفة آرائهم وملاحظاتهم بصدد صلاحية فقرات الاختبار من حيث تغطيتها لمحتوى المهارات، وسلامة بنائها ومدى ملاءمتها لمستوى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي.

وفي ضوء الملاحظات التي قدمها الخبراء والمتخصصون، عدّل الباحث بعض الفقرات واعتمد الباحث نسبة(٨٠٪) فأكثر من موافقة الخبراء مقياساً لقبول الفقرة، وقد حصلت جميع الفقرات على هذه النسبة فأكثر فبقى الاختبار يحتوي على(٣٠) فقرةً، والملحق(١٣) يوضح ذلك.

٦. صياغة تعليمات الاختبار:

بعد إعداد فقرات الاختبار والتأكد من صلاحيتها ارتأى الباحث وضع تعليمات الاختبار على النحو الآتي:

أ. تعليمات الإجابة:

وضع الباحث تعليمات الإجابة على فقرات الاختبار، بحيث تكون واضحةً، وتضمنت التعليمات عدد فقرات الاختبار، وطلب منهم قراءة فقرات الاختبار جميعها بدقة وتأن قبل الإجابة عنها بما يراه صحيحاً ومناسباً. وطريقة تسجيل الإجابة والوقت المخصص للإجابة(علام ، ٢٠٠٩: ١٢٥).

ب. تعليمات التصحيح:

خصص الباحث (درجة واحدة) للفقرة التي يُجاب عنها إجابة صحيحة و(صفراً) للفقرة التي يُجاب عنها إجابة غير صحيحة، فضلاً عن أن الفقرات المتروكة والفقرات التي تحمل أكثر من اختيار واحد، والفقرات التي لا تكون الإجابة عنها واضحة عاملها معاملة الإجابات غير الصحيحة. ولهذا فإن الدرجة العليا للاختبار(٣٠) درجة الملحق(١٤).

٧. التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار:

إن التحليل الإحصائي يكشف عن مدى ارتباط الفقرات بالمحتوى المراد قياسه(عبد الرحمن، ١٩٨٣: ٤١٤).

وبعد تصحيح الباحث إجابات تلاميذ العينة الاستطلاعية، تم إيجاد معامل الصعوبة وقوة التمييز لكل فقرة على النحو الآتي:

أ- مستوى صعوبة الفقرات:

يعتمد تقدير معامل صعوبة الفقرة على النسبة المئوية لعدد التلاميذ الذين أجَابوا إجابة صحيحة على الفقرة، وهذا يعني أنه كلما كان معامل الصعوبة عالياً دل على سهولة الفقرة، وبالعكس كلما كان معامل الصعوبة قليلاً دل على صعوبة الفقرة(علام، ٢٠٠٩: ٢٥١)، وبعد حساب مستوى صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار وجد أنها كانت تتراوح ما بين(٠,٤٠ ــ ٠,٩٤). ويستدل من ذلك إن فقرات الاختبار جميعها تُعد مقبولة وصالحة للتطبيق ومعامل صعوبتها مناسب، ويرى بلوم أن

الاختبارات تُعد جيدة إذا كانت فقراتها تتباين في مستوى صعوبتها ما بين(٢٠٪ ـ ٨٠٪)(Bloom,1971,p.60)، والملحق(١٠) يوضح ذلك.

ب- قوة تمييز الفقرة:

يشير معامل تمييز الفقرة إلى درجة تمييز الفقرة بين مرتفعي التحصيل ومنخفضي التحصيل من التلاميذ(علام، ٢٠٠٩: ٢٥٤)، إذ إن الفقرة غير قادرة على التمييز بين المجيبين في الخصيصة المراد قياسها ينبغي استبعادها أو تعديلها وتجريبها من جديد(Ellis,1976,p.56)، وبعد حساب القيمة التائية لكل فقرة من فقرات الاختبار وُجد أنها كانت تتراوح ما بين(٢,٩٦ – ١٠,١٥٦) وكانت أكبر من القيمة التائية الجدولية(٢) وهذا يعني أن فقرات الاختبار جميعها مقبولة، والملحق(١١) يوضح ذلك.

ت- فاعلية البدائل الخاطئة:

يكون البديل الخاطئ فاعلاً عندما يجذب إليه عدداً من تلاميذ المجموعة الدنيا أكثر من عدد تلاميذ المجموعة العليا(البغدادي، ١٩٩٨: ١٢٩)، وقد أتضح جميع بدائل الاختبار قد حققت هذا الغرض الملحق(١٢).

ث- ثبات الاختبار:

من اجل اعتماد أي باحث على أداة بحثه للحصول على معلومات دقيقة تساعده في تحقيق أهداف البحث، لا بد من أن يتصف بالثبات، فضلاً عن إن مفهوم ثبات الاختبار يتعلق بمدى دقة درجات الاختبار كدليل أو مؤشر للتحصيل الفعلي للتلاميذ(علام، ٢٠٠٩: ٢٣١)، أو هو مدى الدقة والإتقان أو الاتساق الذي يقيس به الاختبار الظاهرة التي وضع من أجلها(علاوي، ومحمد ٢٠٠٠: ٢٧٨).

وهنالك طرائق متعددة لقياس ثبات الاختبار منها(طريقة الصور المتكافئة وطريقة إعادة الاختبار وطريقة التجزئة النصفية وطريقة الفا كرونباخ)، وتم حساب

معامل ثبات الاختبار بطريقة الفا كرونباخ وبلغ معامل الثبات(٠,٨٨) وهي قيمة جيدة ومقبولة في الاختبارات غير المقننة.

ج- الصيغة النهائية للاختبار:

بعد إنهاء الإجراءات والإحصائيات الخاصة بالاختبار وفقراته بقى الاختبار بصيغته النهائية مؤلفاً من(٣٠) فقرة من نوع(الاختيار من متعدد) الملحق(١٣).

٦.تطبيق التجربة:

اتبع الباحث في أثناء تطبيق التجربة الإجراءات الآتية:

أ. تنفيذ التجربة: عند استكمال الباحث متطلبات إجراء التجربة وتحقيق التكافؤ وتحديد البرنامج لتلاميذ(المجموعة التجريبية) ونفس(المهارات العشر) المحددة في البرنامج تم تعليمها لتلاميذ(المجموعة الضابطة)على وفق الطريقة التقليدية، بعد ذلك بدأ الباحث بتطبيق التجربة على تلاميذ مجموعتي البحث يوم الأحد الموافق ٢٠١٣/١١/٣، حيث تم أجراء اختبار قبلي لمجموعتي البحث(التجريبية والضابطة) والدرجات يوضحها الملحق(١٥) واستمر تعليم هاتين المجموعتين سنة عشرون اسبوعاً للعام الدراسي ٢٠١٣ – ٢٠١٤ بتدريس حصة أسبوعياً وتم توزيع المهارات على الحصص فهناك بعض المهارات تم تدريسها بأكثر من حصة وبعض المهارات بحصة واحدة وكما مبين في البرنامج المقترح، إذ انتهت التجربة يوم الثلاثاء الموافق٢٠١٤/٤/٢٢.

ب. درَّسَ الباحث بنفسه مجموعتي البحث، معتمداً على البرنامج الذي أعده في تدريس تلاميذ المجموعة التجريبية، ووفقاً للخطط التدريسية التي اعدها بالطريقة التقليدية في تدريس تلاميذ المجموعة الضابطة الملحق(١٧).

ت. تطبيق الاختبار: أخبر الباحث تلاميذ عينة البحث(التجريبية والضابطة) بموعد الاختبار قبل مدة من موعد إجرائه وذلك لكي تتكافأ المجموعتان للتهيؤ له، وتم تطبيق الاختبار على المجموعتين في يوم الثلاثاء

الموافق٢٢/٤/٢٠١٤، وكان الاختبار في مدرسة الغافقي الابتدائية للبنين ولتلاميذ المجموعتين(التجريبية و الضابطة) في وقت واحد في الساعة(٨,٤٥) صباحاً، والدرجات يوضحها الملحق(١٦).

ث. طريقة تصحيح الاختبار: تم وضع إجابة إنموذجية لجميع الفقرات التي أعتمد عليها الباحث في تصحيح الاختبار الملحق(١٤)، إذ وضع الباحث معايير لتصحيح الإجابات عن فقرات الاختبار.

٧.الوسائل الإحصائية:

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية:

❖ طريقة الفا كرونباخ Cronbach alpha:

استعمل الباحث طريقة الفا كرونباخ لحساب معامل ثبات الاختبار.

$$\text{الفا} = \frac{\text{ن}}{\text{ن} - ١} \left[١ - \frac{\text{مج ع}_{\text{م}}^{٢}}{\text{ع}^{٢}} \right]$$

إذ تمثل:

(ن): عدد الفقرات.

($ع_{م}^{٢}$): تباين علامات الفقرة.

($ع^{٢}$): تباين علامات الاختبار الكلي(النبهان، ٢٠٠٤: ١٩٤).

❖ مربع كاي (كا^{٢}) Chi-Square:

استعمل الباحث مربع كاي في إيجاد دلالات الفروق بين مجموعتي البحث عن التكافؤ الإحصائي في متغيري التحصيل الدراسي للآباء والأمهات.

$$\text{كا}^{٢} = \text{مج} \frac{(\text{ل} - \text{ق})^{٢}}{\text{ق}}$$

إذ تمثل:

(ل): التكرار الملاحظ.

(ق): التكرار المتوقع(الراوي، ٢٠٠٠: ٣٨٨).

❖ **معادلة معامل الصعوبة Difficulty:**

استعمل الباحث معادلة صعوبة الفقرة في حساب مستوى صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي:

$$\text{ص} = \frac{\text{م ع} + \text{م د}}{\text{ك}}$$

إذ تمثل:

(ص): معامل صعوبة الفقرة.

(م ع): مجموع الأفراد الذين أجابوا إجابة صحيحة عن الفقرة في المجموعة العليا.

(م د): مجموع الأفراد الذين أجابوا إجابة صحيحة عن الفقرة في المجموعة الدنيا.

(ك): مجموع الأفراد في المجموعتين العليا والدنيا(عبد المجيد، وساجدة، ٢٠١٣: ١٣٩).

❖ **معادلة قوة تمييز الفقرة Discrimination:**

استعمل الباحث معادلة قوة تمييز الفقرة في حساب قوة تميز كل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي:

$$ت = \frac{مج\ ص\ ع - مج\ ص\ د}{٢/١\ (ع + د)}$$

إذ تمثل:

(ت): معامل التمييز.

(مج ص ع): مجموع الإجابات الصحيحة للمجموعة العليا.

(ع): عدد أفراد المجموعة العليا.

(مج ص د): مجموع الإجابات الصحيحة للمجموعة الدنيا.

(د): عدد أفراد المجموعة الدنيا(عبد المجيد، وساجدة، ٢٠١٣: ١٤٠).

❖ **فعالية البدائل:**

استعمل الباحث فعالية البدائل لقياس فعالية البدائل غير الصحيحة لفقرات الاختيار من متعدد من فقرات الاختبار البعدي.

$$ت_م = \frac{ن\ ع\ م - ن\ د\ م}{ن}$$

إذ تمثل:

($ت_م$): معامل فعالية البدائل.

(ن ع م): عدد التلاميذ الذين اختاروا البديل من المجموعة العليا.

(ن د م): عدد التلاميذ الذين اختاروا البديل من المجموعة الدنيا

(ن): عدد التلاميذ في المجموعتين العليا والدنيا(عودة، ٢٠٠٢: ٢١٩).

❖ **اختبار T-test لعينتين مستقلتين:**

استعمل الباحث هذا الاختبار لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين مجموعتي البحث عند التكافؤ الإحصائي وفي تحليل نتائج الاختبار البعدي.

$$ت = \frac{\bar{س}_1 - \bar{س}_2}{\sqrt{\frac{(ن_1 - 1)\, ع^2_1 + (ن_2 - 1)\, ع^2_2}{ن_1 + ن_2 - 2}\left(\frac{1}{ن_1} + \frac{1}{ن_2}\right)}}$$

إذ تمثل:

($\bar{س}_1$): الوسط الحسابي للعينة الأولى.

($\bar{س}_2$): الوسط الحسابي للعينة الثانية.

($ن_1$): عدد افراد العينة الأولى.

($ن_2$): عدد افراد العينة الثانية.

($ع^2_1$): التباين للعينة الأولى.

($ع^2_2$): التباين للعينة الثانية.

($ن_1 + ن_2 - 2$): درجة الحرية(البياتي، وزكريا، ١٩٧٧: ٢٦٠).

❖ **اختبار T-test لعينتين مترابطتين:**

استعمل الباحث هذا الاختبار لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية للمجموعة الواحدة في تحليل نتائج الاختبارين القبلي والبعدي.

$$ت = \frac{مج\ (س\ _\ ص)/\ ن}{ع\ الفرق(س\ _\ ص)/\sqrt{\ ن}}$$

إذ تمثل:

(مج(س– ص)/ ن): الوسط الحسابي للفرق بين المتغيرين.

(ع): الانحراف المعياري للفرق بين المتغيرين.

(ن): عدد أفراد العينة.

(ن _ ١): درجة الحرية(البياتي، وزكريا، ١٩٧٧: ٢٦٣– ٢٦٤).

الفصل الرابع

خطوات بناء برنامج الخط العربي ومحتواه

اولاً: البرنامج المقترح.

ثانياً: المحتوى التفصيلي للبرنامج.

أولاً: البرنامج المقترح:

يقدم الباحث في هذا الفصل وصفاً لإجراءات البرنامج المقترح وعرض محتواه والذي يتضمن مجموعة من المهارات الخطية الأساسية لخط الرقعة، وبناءاً على هذه المهارات يتم صياغة الأهداف، والمحتوى، وطريقة التدريس، والوسائل التعليمية، والأنشطة، والتقويم.

أسس بناء البرنامج:

استند الباحث في بناء هذا البرنامج على الأُسس الآتية:

١. الاطلاع على بعض الادبيات والدراسات السابقة التي اهتمت ببناء البرامج التعليمية الخاصة بالخط العربي، مثل:(دراسة القليني ١٩٩٦)، و(دراسة المجالي ٢٠٠٦)، و(دراسة شريف ٢٠١٠).
٢. الاطلاع على بعض الأدبيات والدراسات السابقة التي اهتمت بدراسة مادة الخط العربي وتعليمه مثل: (دراسة الطراونة ١٩٩٤)، و(دراسة الزبيدي ٢٠٠٣)، و(دراسة السراي ٢٠١٠).
٣. عرض مهارات الخط العربي على مجموعة من المحكمين من خبراء ومختصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها والخط العربي الملحق(٧)، وذلك لتحديد المهارات المهمة التي ينبغي أن يتقنها تلاميذ الصف الرابع في المرحلة الابتدائية الملحق(٢).
٤. ملاحظة مستوى خط بعض تلاميذ الصف الرابع الابتدائي الملحق(٤).
٥. مقابلة مجموعة من معلمي اللغة العربية ومعلماتها الذين يعملون في المدارس الابتدائية للتعرف على مستويات التلاميذ في الخط.

مسوغات بناء البرنامج:

يعتمد بناء هذا البرنامج على الآتي:

١. نتائج الدراسات التي تؤكد أهمية المهارة الخطية في تحسين مستوى التعلم في مختلف المواد الدراسية.
٢. الضعف في الكتابة والمشكلات التي يعاني منها التلاميذ، وذلك لتعدد صورة الحرف الواحد ووجود الاستثناءات، مما يستدعي بناء برنامج لتوضيح بعض مهارات الخط العربي.
٣. عدم وجود دراسة تبنت اقتراح برنامج تعليمي يسهم في تنمية مهارات الخط العربي(الرقعة) للصف الرابع الابتدائي ولباقي صفوف المرحلة الابتدائية في العراق في حدود علم الباحث.
٤. اعتماد خط الرقعة، استجابة لما أقرته بعض أدبيات طرائق تدريس اللغة العربية وأدبيات تعليم الخط العربي.
٥. تأكيد المختصين والقائمين على إعداد مناهج اللغة العربية عن أهمية مهارات الخط العربي بوصفها من مخرجات تعليم اللغة وتعلمها المهمة.
٦. شكوى المعلمين والمشرفين والقائمين على التعليم من رداءة خط التلاميذ وعدم إتقان كتابة الحروف والكلمات كتابة صحيحة.

اهداف البرنامج:

إذا ما نظم برنامج تعليمي فمن الضروري تحديد الأهداف التعليمية الرئيسة ذات العلاقة المباشرة بالمادة الدراسية ومن ثم ترجمتها إلى أهداف خاصة تستعمل لخدمة الأهداف العامة(زاير و داخل،٢٠١٣: ١٣٢)، وتنقسم الأهداف الى قسمين:

اولًا: الأهداف العامة:

لتدريس الخط العربي أهداف تربوية كثيرة من أهمها:

١. تحسين كتابة التلاميذ، بتدريبهم على رسم الحروف بشكلها الصحيح، سواءً كانت منفصلة أي(منفردة) أم متصلة مع غيرها.
٢. تدريبهم على دقة الملاحظة وتمرين عضلات أيديهم على الكتابة السريعة.
٣. اتخاذ مجال الخط وسيلة للفهم، وجعله أداة لإيصال المعاني والأفكار التي يريد الكاتب إيصالها إلى الآخرين.

٤. تنمية الإحساس بالجمال وتذوق الفن لكون الخط فناً من الفنون الجميلة.
٥. الاعتزاز بالتراث العربي الإسلامي، وذلك بإظهار المكانة البارزة التي احتلها الخط في الحضارة العربية الإسلامية.
٦. مساعدة التلاميذ في القراءة الصحيحة والإملاء الجيد بعد إتقان صور الحروف المختلفة(الرحيم، والراوي، ٢٠٠٠: ١٠١).

ثانيا: الأهداف الخاصة:

تتبع الأهداف الخاصة من الأهداف العامة السابقة، ولكل عبارة أو إنموذج في برنامج الخط أهداف خاصة محددة من أهمها:

١. معرفة الحرف الذي نروم تعليمه إلى التلاميذ.
٢. فهم هذا الحرف بأشكاله المتنوعة.
٣. تطبيق هذا الحرف في الكتابة بأشكاله المتنوعة.
٤. التمييز بينه وبين الحروف الأخرى(أبو الهيجاء، ٢٠٠٧: ١٤٤).

محتوى البرنامج:

تشتمل عملية اختيار المحتوى على الموضوعات الرئيسة والأبعاد التي ينبغي أن يتعلمها التلميذ. والأفكار الأساسية التي تحتويها الموضوعات، ويجب أن تحتوي هذه الموضوعات على معلومات ضرورية يجب أن يعرفها التلميذ حتى يلم بالمادة إلماماً كاملاً، وكذلك المادة الخاصة بالأفكار الرئيسة، وهي التي ترتبط بأكبر عدد ممكن من الأهداف وتفي حاجات البيئة المحلية، وتتماشى مع اهتمامات التلاميذ وميولهم، مع مراعاة مستوياتهم وخبراتهم السابقة(الخزاعلة، واخرون، ٢٠١١: ٥٤).

إذ يشتمل محتوى هذا البرنامج على بعض المهارات الخطية، وقد راعى الباحث في اختياره المهارات رأي الخبراء في تحديدها وتعديلها حتى أصبحت عشر مهارات وهي كالآتي:

١. كتابة الحرف المفرد كتابة صحيحة، وكيفية اتصاله بالحروف الأخرى.
٢. مراعاة ما ينزل عن السطر وما يكتب فوقه من الحروف.

٣. مراعاة الحروف المطموسة والمفتوحة.
٤. التمييز بين الحروف التي يتغير شكلها لتغير مكانها في الكلمة.
٥. وصل الحروف مع بعضها وصلاً سليماً.
٦. مراعاة التسنين(الأسنان) بين الحروف.
٧. إعطاء الحروف حقها في الطول والقصر.
٨. وجود مسافات معقولة بين الكلمات وبين حروف الكلمة الواحدة.
٩. تناسق الكلمات على السطر الافقي واستقامتها.
١٠. وضع النقاط والهمزات في أماكنها السليمة من الحرف.

إذ عرض الباحث – بالتوضيح والتمثيل – كل مهارة في حصة واحدة أو اكثر على حدة، مع تسجيل بعض الملاحظات والتنبيهات، إما من ضمن المهارة وإما بوضعها في أسفل الدرس(اسفل الورقة).

ولضمان تكافؤ الفرص في المحتوى بين المجموعتين(التجريبية والضابطة)، استعان الباحث بالمناهج الدراسية المقررة، ككتاب اللغة العربية، وبعض كراسات الخط العربي(*)، إذ اختار منها بعض النماذج الخطية لخط الرقعة لأنه اكثر الخطوط استعمالاً في كتابات الأفراد في جميع المجالات الحياتية.

الطريقة التدريسية:

تمثل طرائق التدريس عنصراً مهماً من عناصر البرنامج، فهي ترتبط بالأهداف وبالمحتوى ارتباطاً وثيقاً، ولها تأثير كبير في اختيار الوسائل التعليمية والأنشطة التي يراد استعمالها في العملية التعليمية، وعلى المعلم أن يكون مدركاً لطريقة التدريس التي يختارها وذلك لتحقيق أهداف البرنامج(زاير، ورائد، ٢٠١٢: ٦٨).

(*) (كراسة الهادي في تعليم خط الرقعة للخطاط عبد الرزاق محمد سالم – كراسة مذكرة في خط الرقعة للخطاط مختار عالم مفيض الرحمن – كراسة خط الرقعة للخطاط ناصر عبد الوهاب النصاري – كراسة قواعد الخط العربي للخطاط هاشم البغدادي).

إذ استعمل الباحث الطريقة التوليفية لما رآها مناسبة في تدريس البرنامج، إذ يشرح المعلم الحرف من صورته المفردة إلى صورته المركبة داخل الكلمة، وأحياناً يشرح المعلم الحرف داخل الكلمة في صورته المركبة ثم ينتقل إلي شرح الحرف في صورته المفردة، بحيث تجمع هذه الطريقة بين مميزات الطريقتين الجزئية والكلية معا. وقد استعان بعض الشيء بالطريقة الاختزالية(*) ، التي تعتمد في إجراءاتها وتنظيمها في تعليم الخط على التشابه القائم بين الحروف العربية بحيث يدعم كل حرف تعلم الحرف السابق ويمهد ويساعد في تعلم الحرف اللاحق، وأيضاً طريقة تجزئة الحروف.

الوسائل التعليمية:

إن الوسائل التعليمية تؤدي دوراً جوهرياً في إثراء التعليم، وإن هذا الدور للوسائل التعليمية يعيد التأكيد على نتائج الأبحاث حول أهمية الوسائل التعليمية في توسيع خبرات المتعلم(جري، ٢٠١٠: ٥٠).

ونظراً لما للوسائل التعليمية من فاعلية في تدريس البرنامج، ومن أهمية في تهيئة التلاميذ للدرس، وجذب انتباههم، وما لها من أثر في وضوح كثير من معالم المهارة الخطية المختارة، فقد تضمن البرنامج العديد من الوسائل التعليمية وأهمها:

- السبورة الخشبية.
- الطباشير الأبيض والملون.
- الأوراق واقلام الماجك الملونة.
- البطاقات الورقية الكارتونية(الورق المقوى) موضحاً عليها رسم الحروف.

(*) الاختزالية "سمة تنطوي على معنى التسلسل الهرمي المستند الى أن بعض الحقائق أقل اساسية من حقائق اخرى يمكن(ارجاع) الأولى اليها"(شعبي،٢٠٠٦: ٢٥٠).

الانشطة التعليمية:

يقصد بالنشاط التعليمي كل ما يقوم به المعلم أو المتعلم أو كلاهما لتحقيق الأهداف التربوية أو التعليمية، أو النمو الشامل المتكامل للمتعلم(علي، وسعد،٢٠١٢: ٢٠١).

النشاط التعليمي يمكن أن يعوض النقص في المناهج الدراسية، لأنه يساعد على تزويد المتعلم بالمعارف اللازمة والإجابة عن تساؤلاتهم حول ما يحيط بهم من ظواهر واكتشافات علمية، فضلاً عن إنماء الميول والمواهب العلمية(سلامة، وآخرون،٢٠٠٩: ٣٤٦). وبناءاً على ذلك فقد أحتوى البرنامج على أنشطة متنوعة تتمثل في الآتي:

- مناقشة المهارة المستهدفة في كل درس، وأهمية تعلمها.
- تكليف التلاميذ بتنفيذ التدريب كمحاكاة الحروف المفردة أو عبارة خطية، مع التأكيد على مشاركة التلاميذ جميعاً، وإتاحة الفرصة الكافية للممارسة.
- متابعة التلاميذ في اثناء تنفيذ التدريب، وتقديم الإرشادات والتوضيحات الضرورية.
- بعد الانتهاء من التدريب يتم مناقشة التلاميذ الايجابيات والسلبيات التي تم ملاحظتها، وكتابة أبرزها على السبورة.

التقويم:

اشتمل هذا البرنامج على أنواع التقويم الآتية:

١. التقويم القبلي: يتم فيه اختبار المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات الخط العربي الذي أعده الباحث ويتكون الاختبار من(٣٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد لكلِّ سؤال اربعة بدائل واحدة منها صحيحة وذلك لتحديد مستوى التلاميذ للمهارات المستهدفة في التجربة الملحق(١٣).

٢. التقويم التشخيصي: يرمي إلى تشخيص مواطن القوة والضعف لدى المتعلم ومعالجتها.

٣. التقويم التكويني: يكون هذا التقويم في أثناء تطبيق التجربة.
٤. التقويم الختامي: ويكون بعد الانتهاء من تطبيق التجربة عن طريق نفس الاختبار الذي أعده الباحث للمجموعتين التجريبية والضابطة في التقويم القبلي.

المستفيدون من البرنامج:

١. المعلمون في المرحلة الابتدائية، يدرسون الخط على وفق هذا البرنامج
٢. تلامذة المرحلة الابتدائية(الصف الرابع الابتدائي).

مكان تنفيذ البرنامج:

بما أن مادة الخط العربي مقررة في المرحلة الابتدائية فقط فبالإمكان تنفيذ البرنامج في المدارس الابتدائية في محافظة ديالى/ قضاء المقدادية، لتوافر القدرات العلمية والفنية للمعلمين، وملائمة البرنامج لمستويات التلاميذ في هذه المرحلة، وقد أختار الباحث الصف الرابع الابتدائي وذلك لأنَّ التلميذ في هذا الصف وصل إلى شيء من النضوج الجسمي والعقلي، وباستطاعته محاكاة اشكال الحروف والكلمات مع إفهامه بعض القواعد الفنية.

مدة البرنامج:

يحتاج تنفيذ البرنامج مدة(٢٠) عشرون أسبوعاً بواقع(٤٠) أربعون دقيقة أسبوعياً في حصة واحدة.

تجريب البرنامج:

من أجل تعرف أثر البرنامج الحالي في تنمية بعض مهارات الخط العربي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، سوف يطبقه الباحث على عينة مختارة، لمعرفة جوانب القوة والضعف في البرنامج المقترح بجوانبه المختلفة.

صدق البرنامج:

وللتحقق من صدق بناء البرنامج عرضه الباحث على نخبة من المختصين في اللغة العربية وآدابها وطرائق تدريسها والمختصين في مجال الخط العربي والقياس والتقويم، وطلب منهم إبداء الآراء والتوجيهات والمشورة بشأن إجراءات بناء البرنامج، واشتقاق أهدافه العامة والسلوكية، واختيار المحتوى وعرضه وتقويمه والجوانب الأخرى المتعلقة التي سار عليها الباحث لتنفيذ البرنامج الملحق(٧).

تطوير البرنامج:

بعد معرفة نتائج البرنامج من خلال التقويم النهائي. يرى الباحث بإمكان منفذيه العمل على وفق محتوياته وتطويرها بحسب ما هو مناسب لخدمة العملية التعليمية، مع الاحتفاظ بأسس البرنامج وخطواته.

ثانياً: المحتوى التفصيلي للبرنامج:

المهارة الاولى: كتابة الحرف المفرد كتابة صحيحة، وكيفية اتصاله بالحروف الأخرى.

تمهيـــــد:

قبل الدخول في تفاصيل المهارة المستهدفة في الدرس يجب على المعلم أن يقدم جانباً نظرياً عن خط الرقعة عن طريق تعريفه، بأنه الخط السريع الذي لا يحتاج من كاتبه تعباً ولا تكلفاً في دوران اليد لكتابة الحروف أو فرك القلم أو برمةً ليأتي بأجزاء من حروفه، لهذا فهو خط المراسلات أو خط التدوين في الدواوين أو خط المكاتبات أو خط المعاملات. وقد اصطبغ هذا الخط بهذه الصبغة- فجاءت كتابته على نفس الخصائص من السرعة وغيرها فلا تركيب فيه ولا تشكيل ولا تزويق ولا حليات ولا زخارف إضافية- لأنه يحمل صفات السرعة في الأداء. ولذا فهو الخط الوحيد في الخطوط المجودة الذي يتم تعلمه بسرعة دون زيادة من إضافات تحسينية ومن المميزات التي جعلته الخط السريع والذي نستعمله في كتاباتنا هو قصر حروفه وسهولة قاعدة السطر فيه وكثرة الحروف المطموسة فيه مقارنةً مع أنواع الحروف الأخرى (الرفاعي، د.ت: ١١).

أما عن كتابة الحرف كتابةً صحيحة واتصاله بالحروف الأخرى يجب أن نوضح للتلاميذ سير اتجاه الحرف ووحدة قياسه، وتعد النقطة هي وحدة قياس الحرف، التي تكون بعرض قطة القلم الذي يُكتب به الحرف، فمثلا يكون طول الألف ثلاث نقاط ويكون سير القلم من الأعلى إلى الأسفل. وهكذا بالنسبة لباقي الحروف.

ويفضل للتلميذ أن يحاكي الحرف مع التركيز ودقة الملاحظة والتتبع الدقيق لحركة يد المعلم، مع ضرورة استخدام الأسهم المؤشرة وذلك لتوضيح سير اتجاه الحرف، مع توضيح كيفية اتصال الحرف بباقي الحروف إن كان بالبدء أو الوسط أو الطرف. وتذكر التلاميذ بأن هناك حروف تتشابه بالرسم في مواضعها جميعها كـ(الباء

والتاء والثاء) و(العين والغين) و(الجيم والحاء والخاء) و(الزاء والراء) و(السين والشين) و(الصاد والضاد) و(الطاء والظاء). فيكون الاختيار لحرف واحد من أحرف المجموعة ويكون عليه التطبيق وما يقع عليه يقع على شبيهه. فاذا تم اختيار حرف الباء مثلا فالتاء والثاء مثله.

وعلى المعلم أن يذكر تلاميذه بأن خط الرقعة حروفه تختلف عن حروف خط النسخ الذي يكتب في الكتب المدرسية المقررة، لأن التلاميذ في المراحل السابقة يكون تركيزهم على خط النسخ، وعليه يجب أن يوضح لهم بأن خط الرقعة من الخطوط السهلة والرقيقة والذي يستعمله أغلب الناس في كتاباتهم العادية، فلا بدّ من تعلمه.

يعرض المعلم بعض النماذج الخطية التي كُتبت بخط الرقعة والمكتوبة بخط كبير وواضح كي يتسنى للتلاميذ المتابعة.

عدد الحصص:

تشمل هذه المهارة(٤) حصص، بمعدل(٤٠) دقيقة لكل حصة.

الاهداف السلوكية:

في نهاية الدرس جعل التلميذ قادراً على أن:

١. يعرف خط الرقعة.
٢. يعرف اشكال النقاط في خط الرقعة .
٣. يعرف أن معظم حروف خط الرقعة تتكون من النقطة والنقطتين والثلاث نقاط.
٤. يعرف أن النقطة وحدة قياس الحرف.
٥. يحاكي اشكال النقط في خط الرقعة.
٦. يتعرف على سير اتجاه الحرف.
٧. يحاكي الحروف التي كُتبت بخط الرقعة.
٨. يوصل الحرف بحرف آخر.

٩. يميز بين حروف خط الرقعة.

١٠. يكتب عبارة بخط الرقعة.

١١. يراعي الانسجام في الأبعاد بين الحروف والكلمات.

الوسائل التعليمية:

السبورة، الطباشير الأبيض والملون، الأوراق، أقلام الماجك الملونة، بطاقات من الورق المقوى موضحاً عليها رسم الحروف.

الاجـــــــــــراءات:

يتطلب سير العمل في هذه المهارة الإجراءات الآتية:

١.يهيئ المعلم للتلاميذ الجو المناسب.

٢.يرشد المعلم تلاميذه على الجلسة الصحيحة ومسكة القلم.

٣.يتحقق المعلم من وجود أدوات الكتابة.

٤.يشرح المعلم قواعد كتابة الحرف ورسمه رسمًا صحيحًا.

٥.يستخدم المعلم الوسائل التعليمية وبكثرة.

٦.يطلب المعلم من التلاميذ محاكاة الإنموذج المقدم لهم في الوسائل التعليمية.

٧.يطلع المعلم على كتابات التلاميذ في أثناء قيامهم بالكتابة والأخطاء الشائعة في كتاباتهم وإرشادهم إلى تصحيحها.

سير العمل:

❖ يكتب المعلم أشكال النقاط لخط الرقعة موضحاً أنه أغلب حروف خط الرقعة تتكون منها.

❖ النقاط: وهي تساهم في تكوين أكثر من أجزاء الحروف في خط الرقعة وهي كالآتي:

- النقطة: تكون بسمك القلم الذي يُكتب به الحرف وهي وحدة قياس الحرف لجميع أنواع الخط العربي .

- النقطتان: ترسم بسمك القلم من اليسار إلى اليمين وطولها نقطة بقياس القلم المراد الكتابة به.
- الثلاث نقاط: وهي تكون على شكل (٨) وهي ترسم من أسفل اليسار نزولًا الى أسفل اليمين .

❖ يكتب المعلم الحروف المفردة لخط الرقعة مبيناً سير اتجاه القلم(*)، ثم يعرض نماذج اتصال الحروف مع بعضها(**).

❖ حرف الألف: يكتب الألف في خط الرقعة من الأعلى إلى الأسفل وبقياس ثلاث نقط.

- أما إذا كانت متطرفة أي سبقها حرف فتكتب من الأسفل إلى الأعلى وبمسافة أربع نقاط من الخارج.

❖ حرف الباء: الباء المفردة في خط الرقعة له صورتان الأولى ذات سن من الأسفل والثانية ذات سن من الأعلى والأولى أكثر استعمالا وكلاهما يكتب بعرض القلم.

الصورة الاولى

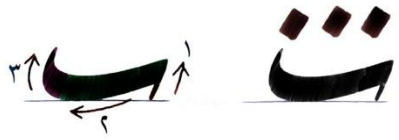

الصورة الثانية

(*) اعتمد الباحث في هذه المهارة على: كراسة الهادي في تعليم خط الرقعة للخطاط عبد الرزاق محمد سالم، وكراسة مذكرة في خط الرقعة للخطاط مختار عالم مفيض الرحمن، وكراسة خط الرقعة للخطاط ناصر عبد الوهاب النصاري.

(**) متابعة حركة يد المعلم في اثناء الكتابة.

اتصال حرف الباء بباقي الحروف

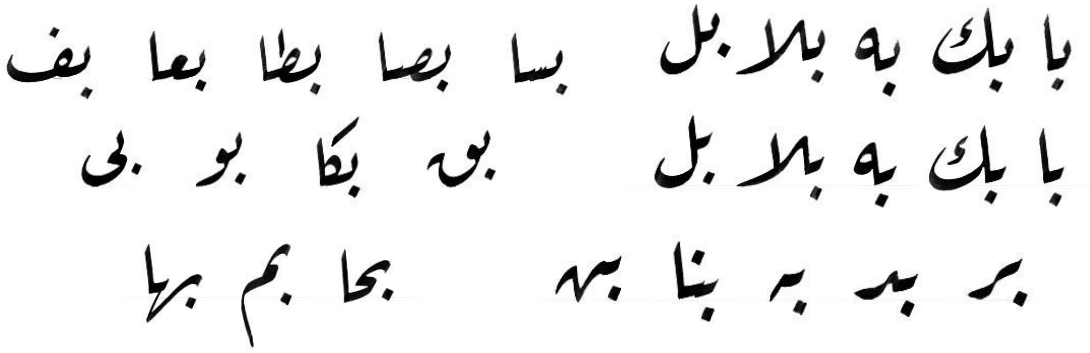

- وسيتم توضيح شرح حرف الباء أكثر في مهارة أسنان الحروف.

❖ حرف الجيم : يكون رأس الجيم المفرد في خط الرقعة يشبه حرف الدال المقلوب، أما طرفه فهو اشبه بالمنجل ويكون بالشكل الآتي:

- أما إذا جاء في بداية الكلمة فيأتي على صورتين، الأولى إذا جاء بعدها حرف صاعد أو على استقامة واحدة، فتكتب من ثلاثة نقاط ونقطتان متضاعفة ويكون بالشكل الآتي:

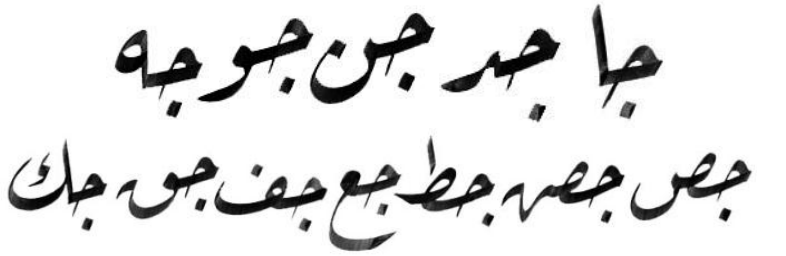

- أما الصورة الثانية فهي تشبه رأس الحاء المفردة إذا جاء بعدها حرف نازل وهي الجيم والراء والهاء والميم والياء مجموعة في كلمة(جرهمي).

- أما رأس الحاء المتوسط والمتطرف المتصل فهي تشبه حركة الياء.

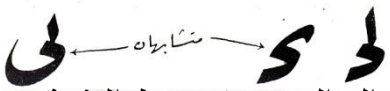

❖ حرف الدال: الدال المفردة في خط الرقعة تشبه نصف الباء .

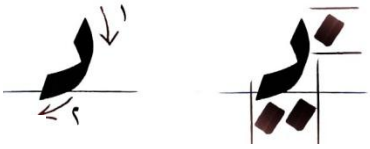

- أما المتطرفة فترفع قليلاً ثم تنتهي كالراء .

❖ حرف الراء: الراء المفردة في خط الرقعة مائل عريض من الوسط ورفيع الطرفين.

- أما المتطرفة فهي كالمفردة تتصل من الأعلى بأسفل الحرف الذي يسبقها.

❖ حرف السين: المفردة والمتطرفة تتكون من جزئيين الجزء الأول حرف الباء والجزء الثاني حرف النون غير معجمة .

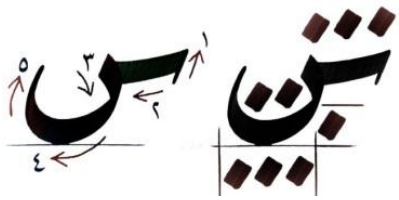

- ويكون لسين الرقعة أيضاً أسنان مائلة تشبه أسنان المنشار وتكتب هكذا:

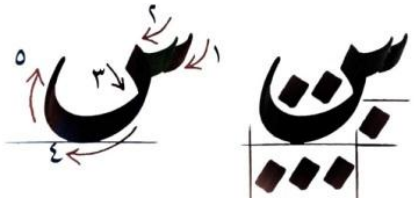

- وإذا اتصلت سين الرقعة في بداية الكلمة أو وسطها فيحذف كأس السين.

- وإذا جاءت بعد السين المسننة حرف الجيم والميم والهاء والياء يرفع قليلًا السن الثالث.

❖ حرف الصاد: الصاد المفردة في خط الرقعة عبارة عن سين مفردة غير مسننة وبحذف السن السفلي لهـا وإضافة الثلاث نقاط، وتكون على النحو الآتي:

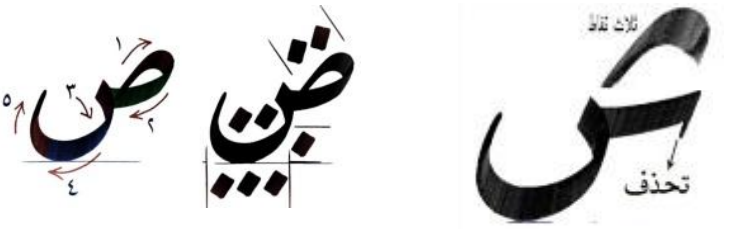

- وإذا تطرفت الصاد أو توسطت حَسُن رفعها.

- وإذا جاءت الحروف الآتية(الحاء والميم والهاء والياء) بعد الصاد ترفع سنة الصاد.

❖ حرف الطاء: الطاء في خط الرقعة كطريقة حرف الصاد بحذف الكأس في المتطرفة وحذف السن إذا كانت في بداية الكلمة أو وسطها، وبإضافة الألف إليها لتصبح بهذه الطريقة.

- وإذا توسطت أو تطرفت حسُن ارتفاعها كما في الصاد.

❖ حرف العين: العين المفردة في خط الرقعة تتكون من مقطعين، المقطع الأول كالرقم (٢) ٢، والمقطع الثاني وهو كأسها الذي أشبه بالمنجل كما هو في حرف الجيم المتطرفة .

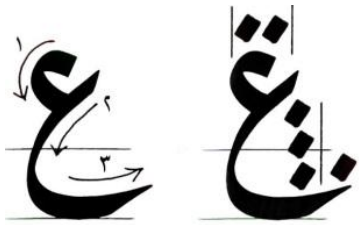

- أما إذا كُتبت في بداية الكلمة فهي كالمتطرفة في المقطع الاول أما المقطع الثاني فتكون نقطتان متضاعفة لتصبح بهذه الطريقة عند اتصالها بالحروف.

- أما إذا توسطت أو جاءت متطرفة متصلة فتُكتب على شكل ميم .

- أما المتطرفة المتصلة فهي المتوسطة نفسها ولها كأس المفردة .

❖ حرف الفاء: يكون جسم حرف الفاء بخط الرقعة كجسم حرف الباء ورأسه كرأس الواو .

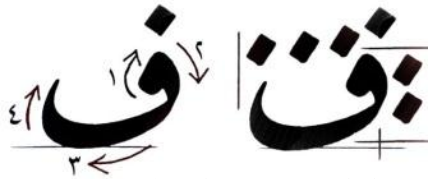

- أما إذا جاء في بداية الكلمة فهي المتطرفة المنفصلة نفسها ويُحذف نصف الجسم ليتسنى له الاتصال بالحرف الذي يليه وعلى النحو الآتي:

- أما إذا توسطت أو تطرفت كانت لها فتحة تشبه النقطة، وهي على النحو الآتي:

❖ حرف القاف: يكون جسم حرف القاف المفردة في خط الرقعة كالجزء السفلي من جسم النون التي تكون على شكل مع رأس الواو ، ومثلها المتطرفة ولتكون على النحو الآتي.

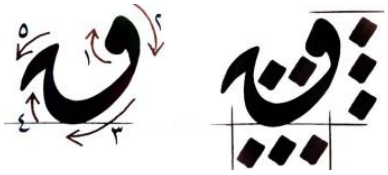

- أما إذا جاءت في بداية الكلمة ووسطها فهي نفس الإجراءات المتخذة في حرف الفاء.

❖ حرف الكاف: وهو عبارة عن حرف الألف وباء ودال.

- وهناك الطريقة نفسها تكتب لحرف الكاف بالاستغناء عن الدال بالهمزة فقط ويكون على الطريقة الآتية:

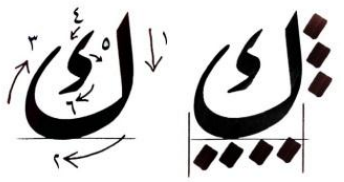

- أما إذا جاءت في بداية الكلمة ووسطها فتسمى اللامية لأنها في الرسم تشبه اللام بإضافة رأس لها وهي لا تكتب إذا جاء بعدها ألف ولام.

- أما إذا جاء بعدها حرف الألف وحرف اللام فتتكون من شكل الثلاث نقاط وشكل حرف الدال. وكما موضح بالطريقة الآتية:

❖ حرف اللام: اللام في خط الرقعة عبارة عن ألف ونون وهو كما في الصورة الآتية:

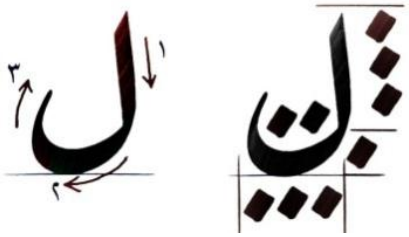

- أما إذا اتصلت في بداية الكلمة أو وسطها فهي كالألف ويكون اتصالها كما موضح.

❖ حرف الميم: يتألف حرف الميم من أجزاء ثلاثة رأس وقاعدة وذنب، ويرسم الرأس كنقطة نبدأ بها من اليسار الى اليمين، ونتابع بعدها القاعدة بميل ظاهر

للأسفل وبحيث نبدأ بها من مستوى نصف الرأس وبعرض القلم، وأخيراً يُرسم الذيل كخط نازل مع ميل الى اليمين وبثلثي القلم. وهو على الشكل الآتي:

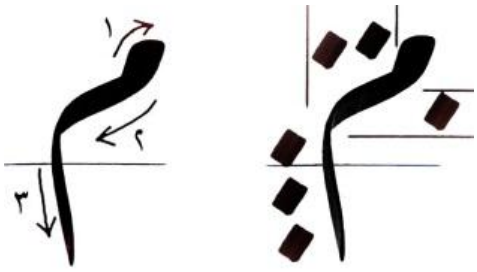

- ويحافظ حرف الميم على ميوله بشكل دائم اضافة لاتجاهه الدائم نحو الأسفل سواءً كان في أول الكلمة أو في وسطها أو في آخرها.

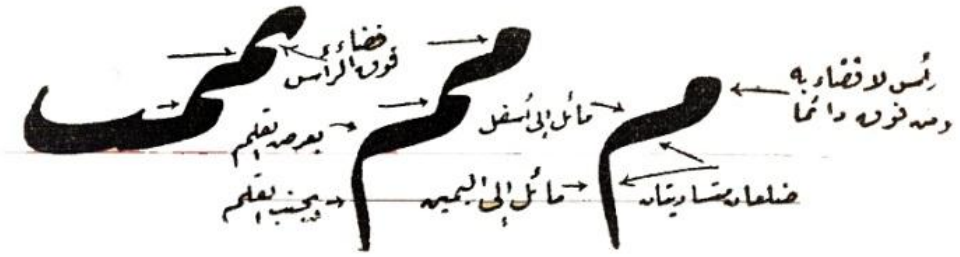

❖ حرف النون: تُكتب النون المفردة في خط الرقعة على صورتين الأولى نصف دائرة وتسمى الكأس وتدمج داخله النقطة وهو على الشكل الآتي:

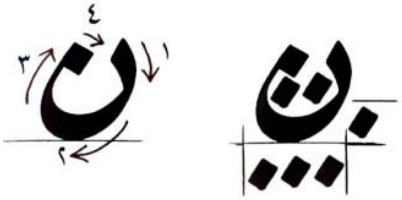

- أما الصورة الثانية فهي أشبه بالدال والثلاث نقاط وتكون على الشكل الآتي:

- أما إذا تطرفت فتُكتب كالمفردة في الصورة الأولى

- وتُكتب أيضا على شكل الرقم ٧ مع اضافة الثلاث نقاط وتكون بالشكل الآتي:

نون متصلة

- أما إذا جاءت في بداية الكلمة أو وسطها فأنها تحذو حذو الباء في كل قواعده.

❖ حرف الهاء: يتألف الهاء المفردة في خط الرقعة من ثلاث نقاط وألف والفاء الوسط.

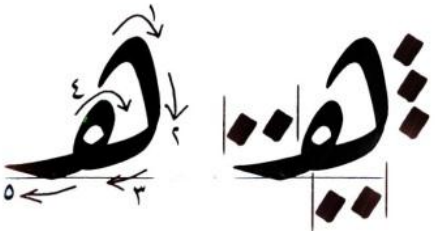

- وإذا توسطت فلها صورتان الأولى على شكل رقم ٧ وتسمى المعلقة

والثانية تتألف من رأس الجيم ورأس الصاد وتسمى الصادية

- أما إذا تطرفت من غير أتصال فتكون كحرف الدال ولكن بحجم صغير مع خط صغير يصل بين طرفي الدال. فتكون بهذا الشكل.

- أما إذا تطرفت واتصلت فلها وجهان الأولى كرقم ٩ والثاني تكون كشكل النقطتين وبتقوس قليل مع نزول سنة في نهاية التقوس كما موضح بالشكل الآتي:

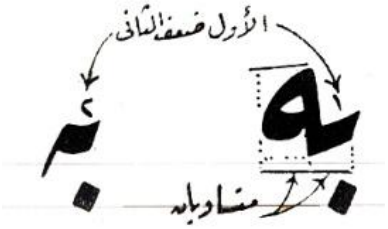

❖ حرف الواو: يكون الواو في خط الرقعة كالراء بإضافة رأس لها وتكون على الشكل الآتي:

- والمتطرفة مثل المفردة واتصالها بالحروف على الشكل الآتي:

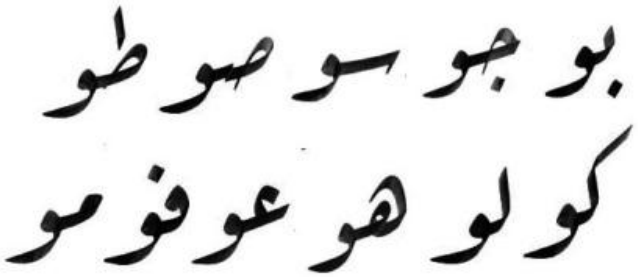

❖ حرف الياء: تتكون ياء الرقعة من رأس يشبه الرقم ٢ وكأس النون.

- عند اتصال الياء المتطرفة بأحد الحروف فيحذف قسم من رأسها، فيتم الاتصال على وفق قواعد الحرف الذي يسبقها وكما مبين أدناه:

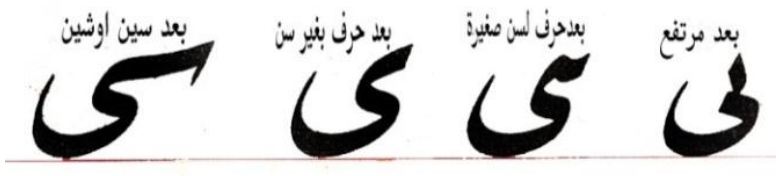

- أما الياء الابتدائية والمتوسطة فتطابق في قواعدها حرف الباء.

❖ حرف لام الف: تتكون اللام والألف من ثلاثة أجزاء، الأول ألف بطول نقطتين والثاني راء طويلة بأربع نقاط أي مضاعفة ، والثالث ألف آخر يجلس على الراء المضاعفة . ليكون شكله النهائي على النحو الآتي:

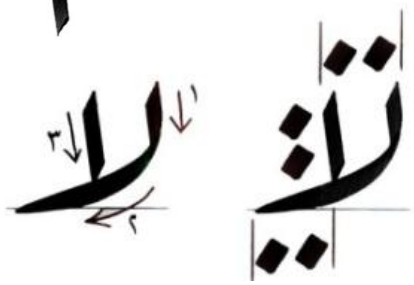

- أما المتصلة فتكون كالآتي:

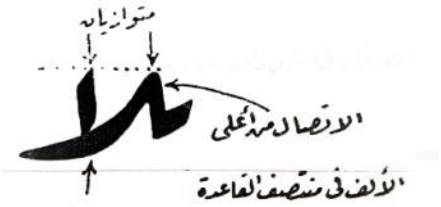

تدريبات الدرس:

- حاكي الحروف الآتية في خط الرقعة:

- اكتب من الذاكرة الحروف الآتية في خط الرقعة: الصاد الطاء الفاء القاف الهاء والواو والياء.
- بيّن اوجه التشابه الذي تشترك به الحروف الآتية في خط الرقعة: الواو، والفاء، والقاف.
- حلّل الحروف الآتية في خط الرقعة الى أجزائها: الحاء، الكاف، والهاء، والياء.
- أوصل حرف الجيم بالحروف الآتية في خط الرقعة: السين، الياء، الحاء، الميم، الدال، الهاء.
- حاكي العبارة الآتية في خط الرقعة:

قال الله تعالى:

إن الصلاة كانت

على المؤمنين كتابا موقوتا (النساء: ١٠٣)

المهارة الثانية: مراعاة ما ينزل عن السطر وما يكتب فوقه من الحروف.

التمهيد:

بعد أن يتعرف التلميذ رسم الحروف وتكوين الكلمة يجب أن نوضح إلى التلميذ كيفية الالتزام بقواعد الكتابة وترتيبها ترتيبا جيداً لكي تعطي الجمالية للموضوع المكتوب، وهذا يتطلب أن يعرف التلميذ أهمية التسطير قبل الكتابة، أي الالتزام بالكتابة على السطر دون الخروج عنه والتأكيد عليهم بان الكاتب الجيد هو من يهتم بالسطر، وذلك لاستقامة كلماته دون الارتفاع والهبوط ليسر به القارئ، وهنا لابد أن نذكر للتلاميذ أن لخط الرقعة قواعد في الكتابة على السطر، ويجب الالتزام بها فأن لخط الرقعة حروف نازلة عن السطر وحروف صاعدة على السطر، والحروف الصاعدة منها من يرتكز على السطر ومنها من يرتفع وكل بحسب اتصاله بالحروف الأخرى، فمثلا: حرف الحاء مرة يرتكز على الخط ومرة يرتفع حسب الحرف الذي يليه، ويجب التركيز والتنبيه إلى المسافة بين سطر وسطر وذلك لكي لا تتشابك الكلمات مع بعضها أي على الحرف أو الكلمة تأخذ راحتها على السطر.

إن الحروف التي تنزل عن السطر في خط الرقعة، هي:(الجيم والحاء والخاء، والعين والغين، والميم، والهاء)، ويجب التنبيه أن هذه الحروف لا تنزل عن السطر في جميع حالاتها فهناك مواضع تكون فيه فوق السطر ومواضع تحت السطر وسوف يتم توضيح ذلك من خلال التمارين، وإن الحرف الذي ينزل عن السطر ليس كل الحرف ولكن جزءاً منه، وأن هناك حروف لا يجوز لها ان تنزل عن السطر على الإطلاق.

لذا يجب التركيز على هذا الأمر لما تم ملاحظته لكثير من التلاميذ الذين يسلكون هذا النوع من الكتابة، أي تخبط التلاميذ بين الحروف التي تنزل عن السطر والحروف التي لا تنزل عن السطر، والذي يُعد السبب الرئيسي بعدم استقرار حروف الكلمات على السطر مما يؤدي إلى ميلان كتابتهم، ومن ثم على المعلم توجيههم إلى الطريق الصحيح من خلال عرض بطاقات تعرض عليها نماذج خطية لخط الرقعة

يبيّن فيها الحروف النازلة عن السطر والحروف الصاعدة على السطر بخط واضح وكبير ليتسنى للتلاميذ التركيز والمتابعة، وبالتالي يتبيّن للتلاميذ استقامة السطر من خلال الكتابة الصحيحة للحروف وعدم استقامة السطر للكتابة الغير صحيحة.

عدد الحصص:

تشمل هذه المهارة(٣) حصص، بمعدل(٤٠) دقيقة لكل حصة.

الاهداف السلوكية:

في نهاية الدرس جعل التلميذ قادراً على أن:

١. يعرف الحروف التي تُكتب فوق السطر.
٢. يعرف الحروف التي ينزل جزء منها عن السطر لخط الرقعة.
٣. يميز بين مواقع الحروف التي ينزل جزء منه عن السطر والحروف التي لا ينزل جزء منها عن السطر.
٤. يُقدر مسافة السطر عن السطر الذي يليه.
٥. يستخرج الحروف التي تُكتب فوق السطر من عبارة تُعرض عليه.
٦. يستخرج الحروف التي يُكتب جزء منها أسفل السطر من عبارة تُعرض عليه.
٧. يتعرف على الحروف التي ينزل جزء منها عن السطر.
٨. يراعي كتابة الحروف باستقامة على السطر.
٩. يراعي المسافات بين الحروف والكلمات على السطر الواحد.
١٠. يكتب جملاً تُكتب حروفها تحت السطر وأخرى تُكتب حروفها فوق السطر.
١١. يحاكي عبارة في خط الرقعة.

الوسائل التعليمية:

السبورة، الطباشير الأبيض والملون، الأوراق، أقلام الماجك الملونة، بطاقات من الورق المقوى موضحاً عليها رسم الحروف.

الاجـــــــــراءات:

يتطلب سير العمل في هذه المهارة الإجراءات الاتية:

١. يهيئ المعلم للتلاميذ الجو المناسب.
٢. يرشد المعلم تلاميذه على الجلسة الصحيحة ومسكة القلم.
٣. يتحقق المعلم من وجود أدوات الكتابة.
٤. يشرح المعلم بالتفصيل الحروف التي تنزل عن السطر والتي تكون فوق السطر لخط الرقعة.
٥. يشرح المعلم بالتفصيل المسافة التي تكون بين سطر وسطر لخط الرقعة.
٦. يستخدم المعلم الوسائل التعليمية وبكثرة.
٧. يطلب المعلم من التلاميذ محاكاة الإنموذج المقدم لهم في الوسائل التعليمية.
٨. يطلع المعلم على كتابات التلاميذ في اثناء قيامهم بالكتابة الأخطاء الشائعة في كتاباتهم وإرشادهم إلى تصحيحها.

سير العمل:

في خط الرقعة هناك حروف ينزل جزء منها تحت السطر وحروف تكون على السطر وفوقه(*).

- يكتب المعلم الحروف التـــي لا ينزل جزء منها تحت السطر فـي حالاتها جميعها أما أن تكون مستقرة على السطر وأما أن تكون فوقه بقليل وهي(**):

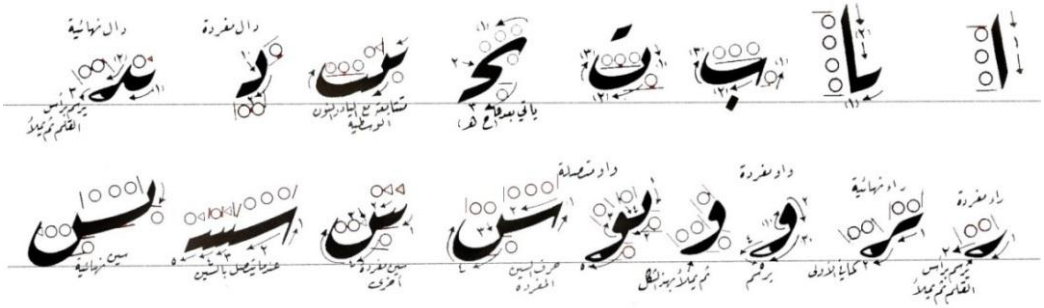

(*) اعتمد الباحث في هذه المهارة على: كراسة الهادي في تعليم خط الرقعة للخطاط عبد الرزاق محمد سالم، وكراسة مذكرة في خط الرقعة للخطاط مختار عالم مفيض الرحمن، وكراسة خط الرقعة للخطاط ناصر عبد الوهاب النصاري.

(**) متابعة حركة يد المعلم في اثناء الكتابة.

- يكتب المعلم الحروف التي ينزل جزء منها تحت السطر ليس في الحالات جميعها وهي:

❖ حرف الحاء وأخواتها: إذا جاء مفرد أو آخري متصل فيكون جزء منه تحت السطر، أما إذا جاء في بداية الكلمة أو وسطها فيكون فوق السطر وكما موضح أدناه:

❖ حرف العين والغين: إذا جاء مفرد أو آخري متصل فيكون جزء منه تحت السطر، أما إذا جاء في بداية الكلمة أو وسطها فيكون فوق السطر وكما موضح أدناه:

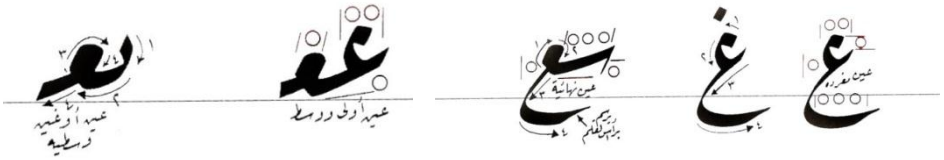

❖ حرف الهاء: إذا جاءت في الوسط التي تكون على شكل ٧ ينزل جزء منها عن السطر، وإذا جاءت في الوسط ما تسمى بالصادية فإنها تُكتب فوق السطر، وكذلك إذا جاءت في بداية الكلمة وآخرها وكما موضح أدناه:

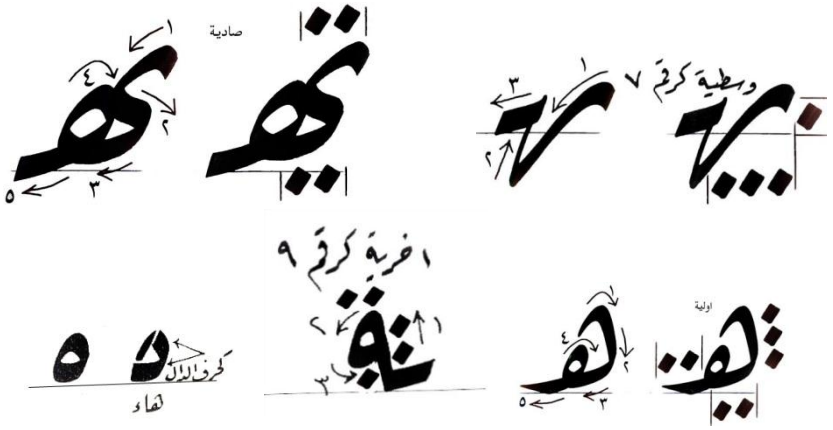

❖ حرف الميم: إذا جاء حرف الميم مفرد أو آخري متصل فهو ينزل جزء منه عن السطر، وأما إذا جاء في البدء أو الوسط فيكون فوق السطر، مثل الآتي:

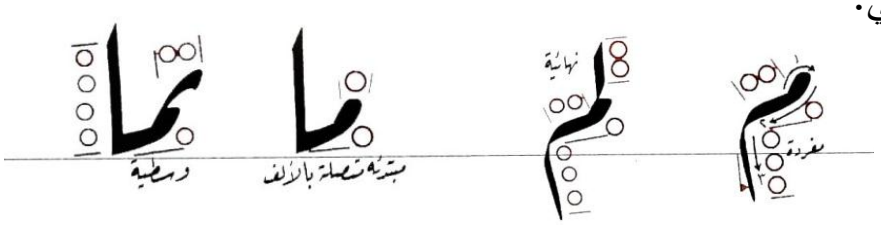

➢ لكي لا يحدث تشابك بين الكلمات يجب أن يراعى المسافة بين السطور في خط الرقعة وفي باقي الخطوط، ولكي تكون المسافة مناسبة بين سطر وسطر آخر يجب أن نرسم ثلاثة خطوط للسطر الواحد وهي:

❖ خط الأساس: وهو الخط الذي ترتكز عليه أغلب الحروف الهجائية أو بعض الحروف التي ترفعها حروف أخرى.

❖ خط القمة: يكون هذا الخط فوق خط الأساس بمسافة تختلف بين خط وآخر، ففي خط الرقعة يكون بمسافة ست نقاط والنقطة تكون بحجم القلم الذي يُكتب فيه، ويصل اليه نهاية أجزاء من بعض الحروف التي فيها أجزاء عمودية.

❖ خط القاع: ويكون أسفل خط الاساس بمسافة نقطتين، ويصل إليه بعض أجزاء الحروف التي تنزل عن خط الأساس.

وبهذا يكون سطر خط الرقعة ثم بعد ذلك يليه السطر التالي وبالطريقة نفسها التي ذكرت. وفيما يلي توضيح لذلك.

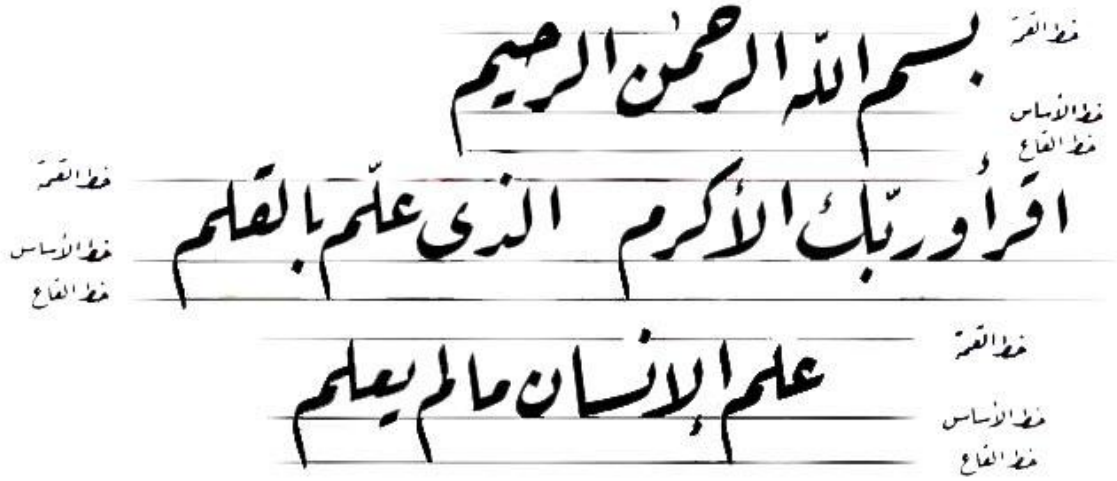

(العلق: ٣- ٤- ٥)

شكل (١٢)

إنموذج يبين المسافة بين السطور للأستاذ الخطاط مختار العالم

تدريبات الدرس:

- ما الحروف التي لا تنزل عن السطر في حالاتها جميعها في خط الرقعة اذكرها؟
- ما مواقع الحروف التي ينزل جزء منها تحت السطر في خط الرقعة؟
- اكتب الحروف التي ينزل جزء منها تحت السطر في خط الرقعة.
- اكتب عبارة بيّن فيها نظام التسطير في خط الرقعة .
- حاكي العبارة الآتية لخط الرقعة واستخرج الحروف النازلة عن السطر:

المهارة الثالثة: مراعاة الحروف المطموسة(*) والمفتوحة.

التمهيد:

لكي تتم الكتابة بصورة صحيحة وحتى لا يحصل اللبس بين الحروف وخاصة حرف العين المتوسط المتصل من بدايته أو الآخري المتصل والفاء أو القاف الوسطي في خط الرقعة فإذا فتحت العين من الداخل اصبحت تشبه الفاء الوسطي وبالعكس ولأجل اعطاء الجمالية للحرف فالحرف المطموس عندما نجعله مفتوحاً، أي داخله فراغ ذهبت جماليته وبالعكس، فيجب على التلميذ هنا أن يراعي في كتابته الحروف المطموسة والحروف المفتوحة ونقصد بالمطموسة التي لا يكون داخلها فراغ والمفتوحة التي يكون في داخلها فراغ.

لذا يُفضل للتلميذ أن يحاكي الحرف مع التركيز ودقة الملاحظة والتتبع المستمر لحركة يد المعلم، وأن يفرق بين الحروف المطموسة والمفتوحة، وأن يكتب المعلم عبارات كاملة وعلى التلميذ ان يستخرج منها الحروف المطموسة من جانب والحروف المفتوحة من جانب آخر، وأن يرشدهم إلى الطريقة الصحيحة لكتابة الحرف وعدم طمسه إذا كان مطموساً وبالعكس عدا بعض الحروف، مثل: حرفا الفاء والقاف فيأتي مطموساً ويأتي مفتوحاً بحسب موقعه في الكلمة فالفاء يأتي مطموساً في بداية الكلمة وإذا جاءت آخر الكلمة بغير اتصال، أما في الوسط وآخر الكلمة فيأتي ضمن الحروف المفتوحة أما القاف فيأتي في بداية الكلمة وآخرها مطموساً، أما في الوسط فهو كالفاء.

يعرض المعلم بعض النماذج الخطية التي التي كُتبت بخط الرقعة والمكتوبة بخط كبير وواضح كي يتسنى للتلاميذ المتابعة.

(*) المطموسة: لغةً: المَطْموس الأَعمى الذي لا يبين حَرْفُ جَفْنِ عينه فلا يرى شُفْرُ عينيه وفي التنزيل العزيز ﴿ وَلَوْ نَشَآءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰٓ أَعْيُنِهِمْ ... ﴾(يس: ٦٦) يقول: لو نشاء لأَعميناهم(انظر **لسان العرب**، باب الطاء مادة طمس، مج٤،ج٢٩: ٢٧٠٤).

عدد الحصص:

تشمل هذه المهارة(٣) حصص، بمعدل(٤٠) دقيقة لكل حصة.

الاهداف السلوكية:

في نهاية الدرس جعل التلميذ قادراً على أن:

١. يعرف الحروف المطموسة لخط الرقعة.
٢. يعرف الحروف المفتوحة لخط الرقعة.
٣. يعرف موقع الحرف في حالة طمسه وفي حالة فتحه.
٤. يذكر الحروف التي تأتي مرةً مطموسة ومرةً مفتوحة.
٥. يوضح مفهومي الطمس والفتح في الحروف.
٦. يبيّن الحروف المطموسة في عبارة تُعرض عليه.
٧. يبيّن الحروف المفتوحة في عبارة تُعرض عليه.
٨. يعمل نماذج لأشكال هندسية لبعض الحروف المطموسة.
٩. يعمل نماذج لأشكال هندسية لبعض الحروف المفتوحة.
١٠. يستخرج الحروف المطموسة من عبارة تُعرض عليه.
١١. يستخرج الحروف المفتوحة من عبارة تُعرض عليه.

الوسائل التعليمية:

السبورة، الطباشير الأبيض والملون، الأوراق، أقلام الماجك الملونة، بطاقات من الورق المقوى موضحاً عليها رسم الحروف.

الاجـــــــــــراءات:

يتطلب سير العمل في هذه المهارة الإجراءات الاتية:

١. يهيئ المعلم للتلاميذ الجو المناسب.
٢. يرشد المعلم تلاميذه على الجلسة الصحيحة ومسكة القلم.
٣. يتحقق المعلم من وجود أدوات الكتابة.

٤. يشرح المعلم قواعد كتابة الحروف المطموسة والمفتوحة ورسمها رسمًا صحيحا في خط الرقعة.
٥. يستخدم المعلم الوسائل التعليمية وبكثرة.
٦. يطلب المعلم من التلاميذ محاكاة الإنموذج المقدم لهم في الوسائل التعليمية.
٧. يطلع المعلم على كتابات التلاميذ في اثناء قيامهم بالكتابة والأخطاء الشائعة في كتاباتهم وإرشادهم إلى تصحيحها.

سير العمل:

- الحروف المطموسة: يوضح المعلم لتلاميذه معنى الحروف المطموسة وهي تلك الحروف التي لا يكون لها فضاء من الداخل(*)، وكتابتها على السبورة(**).

❖ حرف الفاء: يكون مطموساً في أول الكلمة وآخرها إذا جاء غير متصل أي مفرد.

ويكون رأسه بهذا الشكل ←

في بداية الكلمة ←

ا لمتطرفة غير المتصلة ←

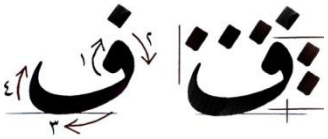

❖ حرف القاف: رأسه يشبه الفاء ويأتي مطموساً في بداية الكلمة وهو كالفاء الأولي ويأتي مطموساً في آخرها إن كان متصلاً أو غير متصل.

(*) اعتمد الباحث في هذه المهارة على: كراسة مذكرة في خط الرقعة للخطاط مختار عالم مفيض الرحمن – كراسة خط الرقعة للخطاط ناصر عبد الوهاب النصاري.

(**) متابعة حركة يد المعلم في اثناء الكتابة.

الآخرية المفرد غير متصل ⟵ 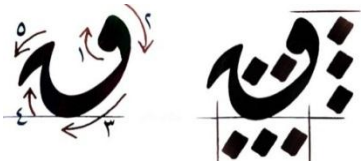

الآخرية المتصلة كالمفردة ⟵ 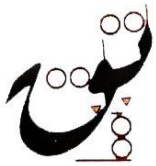

❖ حرف الواو: رأسه كرأس الفاء والقاف ويأتي في حالاته جميعها مطموساً.

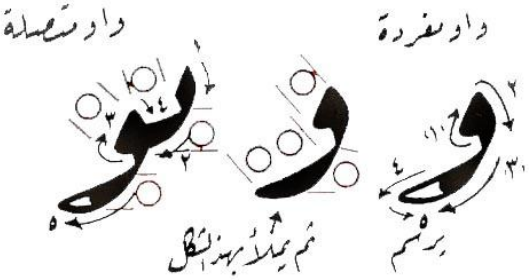

❖ حرف العين: يأتي العين مطموساً اذا توسط الكلمة أو تطرفها باتصال.

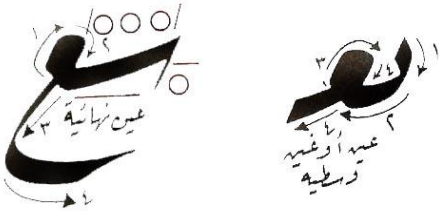

❖ حرف الميم: يكون في حالاته جميعها مطموساً.

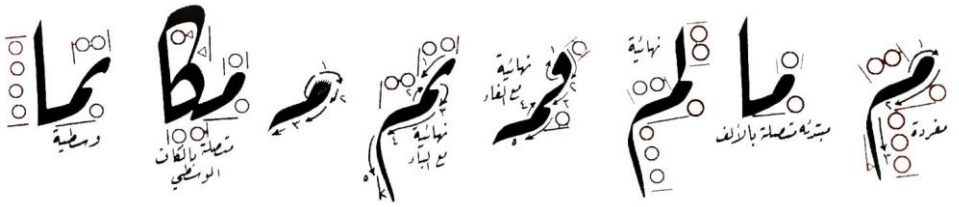

➢ الحروف المقفلة : يكتب المعلم الحروف المقفلة التي تكون مفرغة من الداخل.

❖ حرف الحاء: يكون حرف الحاء مفرغاً من الداخل إذا جاءت مفردة أو أولية في كلا حالتيها أي إذا جاء بعدها حرف نازل أو حرف صاعد.

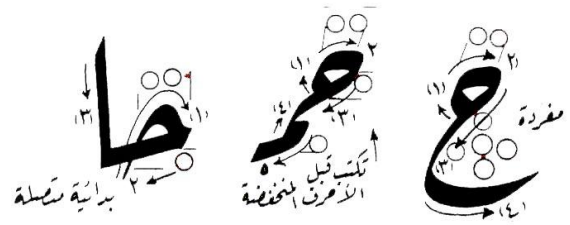

❖ حرف الصاد: يكون في حالاته جميعها مفرغاً من الداخل.

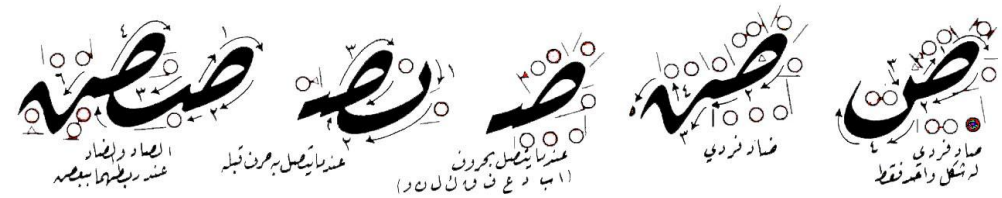

❖ حرف الطاء: في حالاته جميعها يكون مفرغاً من الداخل.

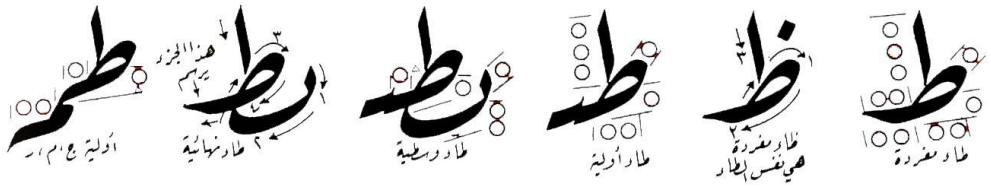

❖ حرف الفاء: يكون حرف الفاء مفرغاً من الداخل إذا جاء متصلاً في وسط الكلمة وآخرها.

فاء وسطية وآخرية ←

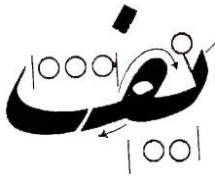

❖ حرف القاف: يكون مفرغاً من الداخل إذا جاء متصلاً في وسط الكلمة فقط.

❖ حرف الكاف: يأتي مفرغاً إذا جاء بعده حرف الألف واللام والكاف.

❖ حرف الهاء: يأتي الهاء مفرغاً إذا جاء في بداية الكلمة أو في وسط الكلمة إذا كانت صادية وفي آخر الكلمة بكلا الحالتين المتصلة وغير المتصلة.

هاء اولية ←

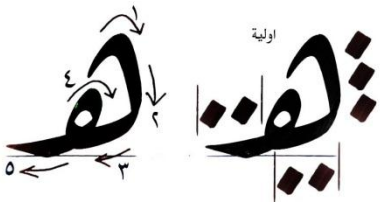

هاء وسطية صادية ←

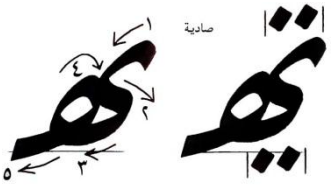

تدريبات الدرس:

- وضح معنى الحروف المطموسة والحروف المفتوحة.
- اكتب الحروف المطموسة لخط الرقعة.
- اكتب الحروف المفتوحة لخط الرقعة.
- اذكر الحرف الذي يأتي في جميع حالاته مطموساً لخط الرقعة.
- اكتب الحروف التي تأتي مرةً مطموسةً ومرةً مفتوحةً لخط الرقعة.
- حاكي العبارة الآتية لخط الرقعة ثم استخرج الحروف المطموسة على جانب والحروف المفتوحة على جانب آخر.

قال الله تعالى:

واتقوا الله ويعلمكم الله
والله بكل شيء عليم

(البقرة:٢٨٢)

المهارة الرابعة: التمييز بين الحروف التي يتغير شكلها لتغير مكانها في الكلمة.

التمهيد:

لكي تتم عملية رسم الحرف رسماً صحيحاً وإعطاء جمالية للكتابة يجب على المعلم أن يوضح لتلاميذه أن هناك حروف يتغير شكلها لتغير موقعها، ويكون هذا التغير بحسب اتصال الحروف ببعضها، وأن هناك حروف يتغير شكلها بالكامل كحرف الياء مثلاً فإذا جاء في آخر الكلمة سواء كان متصلاً أو غير متصل يختلف عن الذي يأتي في بداية الكلمة ووسطها، وهناك حروف يختلف جزء بسيط منها كحرف الصاد مثلا فإذا جاء بآخر الكلمة يكون يشبه الذي يأتي في أول الكلمة أو وسطها ولكن باختلاف بسيط وهو زيادة الكأس لها. وهكذا لباقي الحروف، ولا يجوز كتابة أو رسم الحرف في غير موقعه الصحيح، كجعل حرف الدال المفردة متطرفة.

ويجب أن يوضح المعلم للتلاميذ أن هناك حرف قد يتغير شكله دون تغيير موقعه، أي أن الحرف يطرأ عليه التغيير وهو في موقعه وليكن أول الكلمة وذلك حسب اتصاله بالحرف الآخر مثال ذلك حرف الحاء في أول الكلمة في خط الرقعة يختلف رسمه حسب الحرف الذي يليه ، وكذلك حرف الباء والنون والياء والكاف وسوف يتم توضيح ذلك.

يوضح المعلم توضيحاً مفصلاً للحروف التي يتغير شكلها لتغير موقعها وذلك من طريق كتابته على السبورة، ويطلب من تلاميذه دقة الملاحظة والتتبع المستمر لحركة يد المعلم وأن يفرق بين شكل الحرف.

لذا يفضل للتلميذ أن يحاكي الحرف بأحواله وتغيراته كلها من طريق عرض بعض النماذج التي تُكتب بخط كبير وواضح.

عدد الحصص:

تشمل هذه المهارة حصتين، بمعدل(٤٠) دقيقة لكل حصة.

الاهداف السلوكية:

في نهاية الدرس جعل التلميذ قادراً على أن:

١. يعرف الحروف التي يتغير شكلها لتغير مكانها في الكلمة في خط الرقعة.
٢. يعرف الحروف التي يتغير شكلها دون تغير مكانها في خط الرقعة.
٣. يحاكي بعض الحروف التي يتغير شكلها لتغير مكانها في خط الرقعة.
٤. يكتب الحروف التي لا يتغير شكلها لتغير مكانها في خط الرقعة.
٥. يتعرف على أشكال الحروف في خط الرقعة.
٦. يميز بين الحروف التي تتركب من مكوناتها والحروف التي تتولد بعضها من بعض.
٧. يحفظ اشكال الحروف وصورها في ذهنه.
٨. يكتب مجموعة من الكلمات بعد تركيبها من مجموعة من الحروف.
٩. يستخرج بعض الحروف التي يتغير شكلها لتغير مكانها في عبارة تُعرض عليه.
١٠. يكتب جملة فيها بعض الحروف التي يتغير شكلها لتغير مكانها في الكلمة.

الوسائل التعليمية:

السبورة، الطباشير الأبيض والملون، الأوراق، أقلام الماجك الملونة، بطاقات من الورق المقوى موضحاً عليها رسم الحروف.

الإجـــــــــــراءات:

يتطلب سير العمل في هذه المهارة الإجراءات الآتية:

١. يهيئ المعلم للتلاميذ الجو المناسب.
٢. يرشد المعلم تلاميذه على الجلسة الصحيحة ومسكة القلم.
٣. يتحقق المعلم من وجود أدوات الكتابة.
٤. يشرح المعلم قواعد كتابة الحروف التي يتغير شكلها لتغير مكانها في الكلمة ورسمها رسماً صحيحاً في خط الرقعة.
٥. يستخدم المعلم الوسائل التعليمية وبكثرة.

٦. يطلب المعلم من التلاميذ محاكاة الإنموذج المقدم لهم في الوسائل التعليمية.
٧. يطلع المعلم على كتابات التلاميذ في أثناء قيامهم بالكتابة والأخطاء الشائعة في كتاباتهم وإرشادهم إلى تصحيحها.

سير العمل:

- يكتب المعلم الحروف التي يتغير شكلها لتغير مكانها(*)، ومعرفة الاختلاف بين أشكال هذه الحروف لخط الرقعة بكتابة بعض الامثلة مع متابعة حركة يد المعلم في اثناء الكتابة(**).

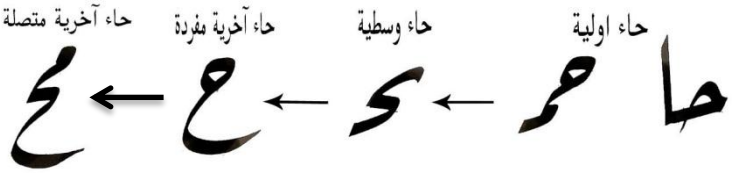

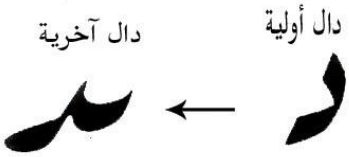

(*) اعتمد الباحث في هذه المهارة على كراسة الهادي في تعليم خط الرقعة للخطاط عبد الرزاق محمد سالم.

(**) الرجوع إلى المهارة الأولى والثانية والثالثة.

عين أولية وآخرية مفردة — عين وسطية وآخرية متصلة

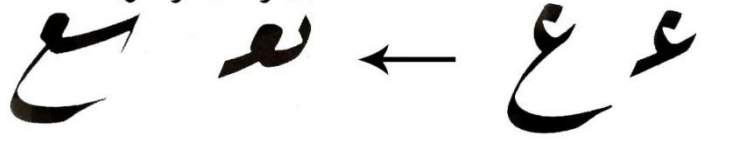

سين أولية ووسطية — سين آخرية

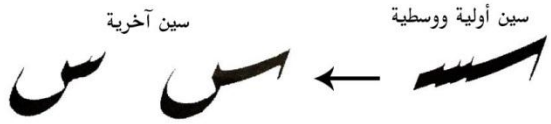

صاد أولية ووسطية — صاد آخرية

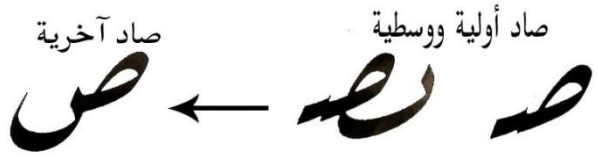

فاء أولية وآخرية مفردة — فاء وسطية وآخرية متصلة

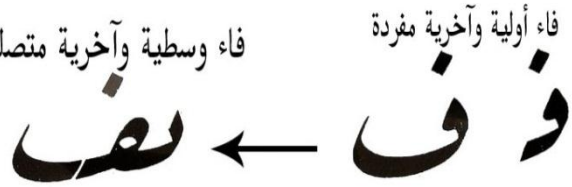

قاف أولية — قاف آخرية مفردة ومتصلة — قاف وسطية

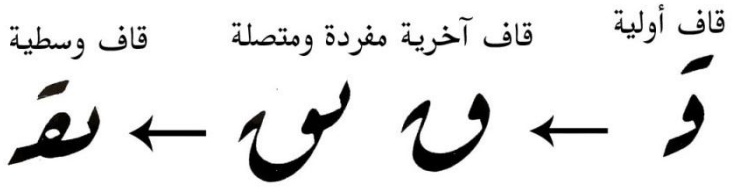

كاف اولية ووسطية — كاف آخرية مفردة ومتصلة

لام أولية ووسطية — لام آخرية

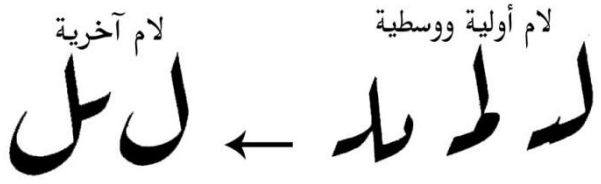

هاء اولية — هاء وسطية — هاء آخرية مفردة ومتصلة

تدريبات الدرس:

- حاكي العبارة الآتية في خط الرقعة:

من كلام الحكماء: أكرم من أكرمك، وكن عوناً لغيرك، ليكن غيرك عوناً لك

- اكتب الحروف التي تغير شكلها لتغير مكانها في العبارة السابقة.
- اكتب كلمات تحتوي على الاحرف الآتية في خط الرقعة مع مراعاة تغيير مكانها : ص و ح م د ل ر ط
- مما ورد في الفقرات السابقة أحرف لم يتغير شكلها لتغير مكانها لخط الرقعة اكتب تلك الأحرف.

المهارة الخامسة: وصل الحروف مع بعضها وصلاً سليماً.

التمهيد:

تعد هذه المهارة من المهارات المهمة في أنواع الخطوط جميعها، إذ ينبغي على المعلم أن يوضح للتلاميذ إن اتصال الحروف بعضها ببعض يختلف من حرف إلى حرف آخر، فيجب أن نراعي ذلك في اثناء الكتابة لكي نخرج بنتيجة جيدة وكلمات جميلة.

وإن اتصال الحروف بعضها ببعض يكون اتصالاً معيناً واتصالاً عادياً ومنه يكون مبني على قاعدة لا يستطيع الكاتب التحكم به مثال ذلك الحروف التي تتصل بالحروف الصاعدة، ومنه كلمات تجبرك على اتصال معين للحروف، ومنه من يعتمد على حرية الكاتب وذوقه الفني.

ويجب على المعلم هنا أن يعرض نماذجاً خطيةً على أسسها يوضح عملية الاتصال السليم بين الحروف.

لذا يُفضل للتلميذ أن يحاكي اتصال الحرف وتغيراته من خلال عرض تلك النماذج التي يجب أن تُكتب بخط كبير وواضح.

عدد الحصص:

تشمل هذه المهارة حصة واحدة، بمعدل(٤٠) دقيقة.

الاهداف السلوكية:

في نهاية الدرس جعل التلميذ قادراً على أن:

١. يعرف الطريقة المعينة لاتصال بعض الحروف ببعضها في خط الرقعة.
٢. يميز بين الحروف التي تستند للقاعدة في الاتصال والحروف التي تعتمد على حرية الكاتب.

٣. يحاكي بعض الحروف التي تتصل ببعضها اتصالاً سليماً.
٤. يكتب جملة فيها عدة اشكال لاتصال الحروف.
٥. يستخرج الحروف التي تتصل مع بعضها في عبارة تُعرض عليه.
٦. يذكر الحروف التي تتصل مع بعضها اتصالاً سليماً.

الوسائل التعليمية:

السبورة، الطباشير الأبيض والملون، الأوراق، أقلام الماجك الملونة، بطاقات من الورق المقوى موضحاً عليها رسم الحروف.

الاجـــــــــــراءات:

يتطلب سير العمل في هذه المهارة الإجراءات الاتية:

١. يهيئ المعلم للتلاميذ الجو المناسب.
٢. يرشد المعلم تلاميذه على الجلسة الصحيحة ومسكة القلم.
٣. يتحقق المعلم من وجود أدوات الكتابة.
٤. يشرح المعلم كيفية اتصال الحروف بعضها ببعض اتصالاً سليماً من خلال النماذج والعبارات الخطية، لخط الرقعة.
٥. يستخدم المعلم الوسائل التعليمية وبكثرة.
٦. يطلب المعلم من التلاميذ محاكاة الإنموذج المقدم لهم في الوسائل التعليمية.
٧. يطلع المعلم على كتابات التلاميذ في اثناء قيامهم بالكتابة والأخطاء الشائعة في كتاباتهم وإرشادهم إلى تصحيحها.

سير العمل:

يعرض المعلم عبارات خطية(*) ليبّين عملية الاتصال السليم بين أحرف خط الرقعة للاتصال المعين(**).

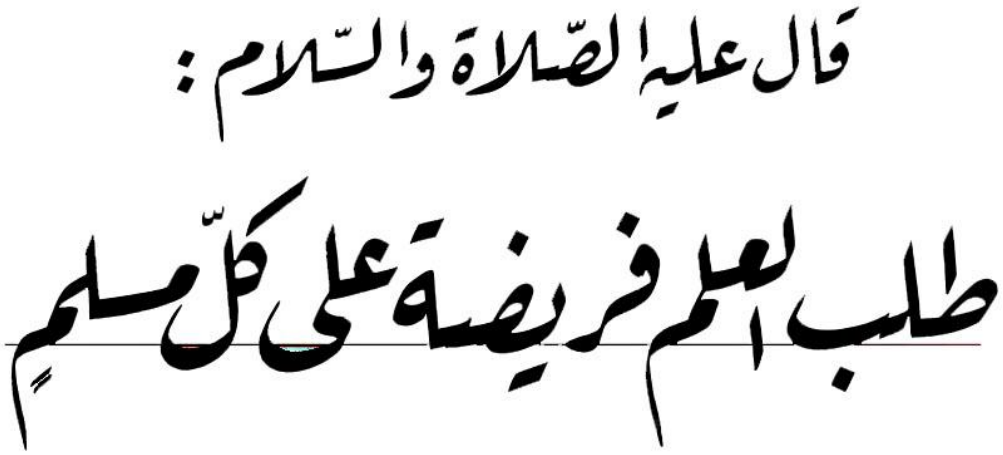

- نلاحظ أن هناك اتصال حصل برغبة الكاتب وذوقه الفني مثل اتصال الميم باللام في كلمة العلم وكلمة المسلم فبالإمكان جعل طريقة الاتصال بالعكس أي يكون على النحو الاتي:

- نلاحظ إن اتصال الميم كان من أسفل اللام وباستطاعة الكاتب أن يجعله من وسط اللام كما في كلمة.

- وأيضاً يستطيع أن يجعل اتصال الميم بأعلى اللام.

(*) متابعة حركة يد المعلم في اثناء الكتابة.

(**) اعتمد الباحث في هذه المهارة على كراسة مذكرة في خط الرقعة للخطاط مختار عالم مفيض الرحمن، وكراسة قواعد الخط العربي للخطاط هاشم البغدادي.

- وكذلك اتصال الألف المقصورة بحرف اللام كان من الأسفل وبإمكان الكاتب يجعل الاتصال من وسط اللام كما مبين أدناه.

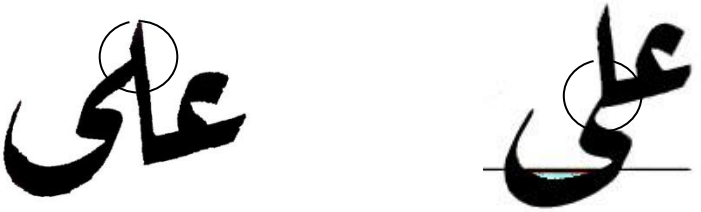

وإذا نظرنا إلى العبارة الآتية:

- نجد أن كلمة تكلم تشبه كلمتا العلم ومسلم من حيث اتصال الميم بما قبله ومثلها أيضًا.

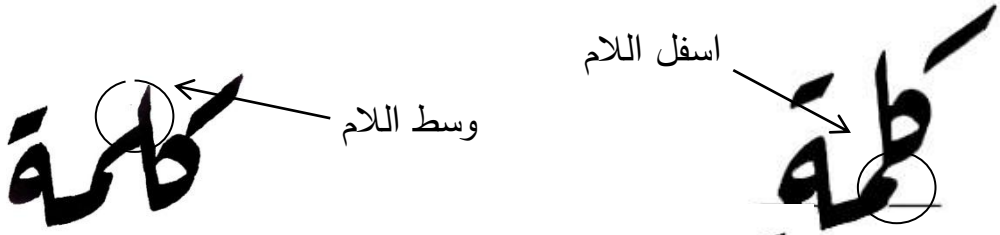

- أما كلمة نلاحظ اتصال القاف بنهاية اللام من الأسفل.

ويمكن له الاتصال في وسط اللام

ومثلها كلمة

- نلاحظ أن الاتصال الخاص أو المعين يكون دائماً مع الحروف الصاعدة وبالأخص حرفي اللام والكاف، وهذا ينطبق على معظم الحروف التي تتصل بهذين الحرفين كالراء والحاء وغيرها.

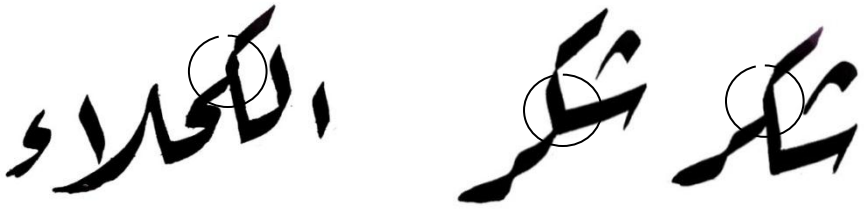

- أما باقي الحروف فيكون اتصالها مع بعضها حسب القاعدة المرسومة لها والتي تطرقنا عليها بالمهارة الأولى، مثلاً: حرف الحاء الذي يتصل مع الحروف النازلة شكله يختلف عن الحاء الذي يتصل مع الحروف الصاعدة فيكون الأول اتصاله بالحرف الذي يليه من الأسفل، أما الثاني فيكون اتصاله من نهاية طرفه، وكما موضح أدناه:

- وكذلك حرف الصاد الذي يكون اتصاله كما وضحنا سابقاً مرتفعاً عن الحرف الذي قبله عكس ما هو في باقي الخطوط الذي يكون مرتكزاً على الحرف الذي قبله، ومثله حرف الطاء.

- وهذه نماذج توضح عملية الاتصال السليم بين الحروف.

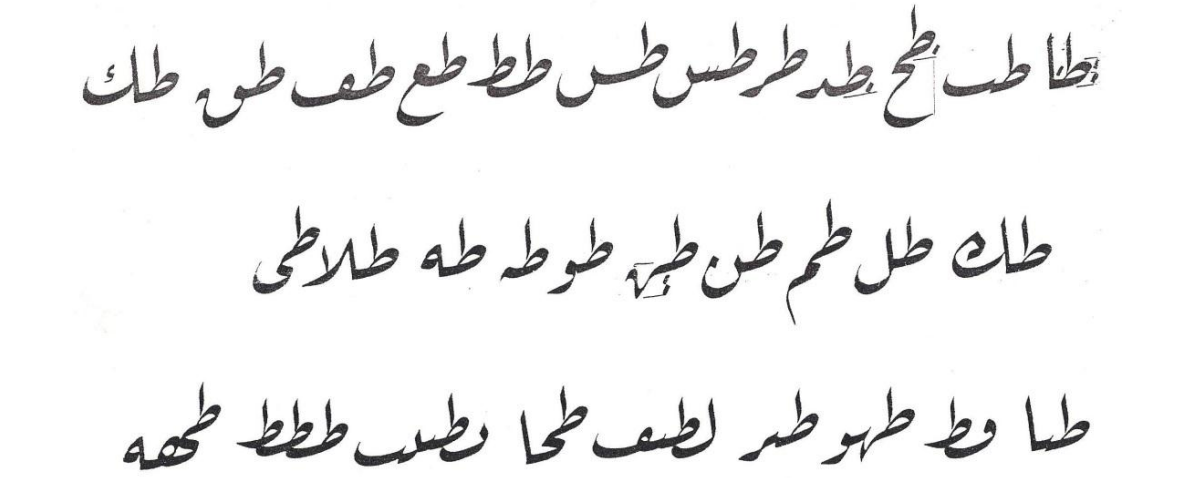

تدريبات الدرس:

- حاكي العبارة الآتية بخط الرقعة:

قال الله تعالى :

وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً [الانعام: ١١٥]

- ركب الأحرف الآتية وأجعلها كلمات. مراعياً في ذلك عملية الاتصال السليم في خط الرقعة.

ح ك م ة ج م ا ل ب ل د ي

ا ل ك ل م ة ا ل ص د ي ق

المهارة السادسة: مراعاة التسنين(الأسنان) بين الحروف

التمهيد:

تُعدُّ هذه المهارة مكملة لمهارة اتصال الحروف مع بعضها اتصالاً سليماً، فهي أيضاً ترشد التلميذ إلى اتصال الحروف التي تكون مسننة أي لها أسنان اتصالاً سليماً.

ولكتابة الكلمة كتابةً سليمةً يجب أن نهتم بكل مهارات الخط العربي ومن ضمنها هذه المهارة التي لها دور مهم في ترتيب الكلمة ذات الأسنان، مثلا هناك أحرف لا يصح اتصالها إلا بسن مرفوع مثل حرف الواو إذا اتصل بالباء الأولي يجب أن يكون للباء سن مرفوع، ومن الأسباب أيضاً التي تجعلنا أن نهتم برسم الأسنان رسماً صحيحاً هو أن لا نخلط بينها وبين حرف السين هذا في حالة تتابع الأحرف المسننة وكذلك لجمالية الكلمة وتناسقها مع باقي الكلمات.

ويجب على المعلم هنا أن يعرض نماذج خطية على أساسها يوضح عملية الاتصال السليم بين الحروف ذات السن.

لذا يفضل للتلميذ أن يحاكي اتصال الحروف ذات السن من خلال عرض تلك النماذج التي يجب أن تُكتب بخط كبير وواضح وأن يركز اهتمامه على تتابع الأحرف ذات السن.

عدد الحصص:

تشمل هذه المهارة حصة واحدة، بمعدل(٤٠) دقيقة.

الاهداف السلوكية:

في نهاية الدرس جعل التلميذ قادراً على أن:

١. يعرف الحروف ذات الأسنان في خط الرقعة.
٢. يكتب الحروف ذات الأسنان وكيفية اتصالها بالحروف الأخرى في خط الرقعة.

٣. يكتب الحروف ذات الأسنان المتتابعة كتابةً سليمةً في خط الرقعة.
٤. يميز بين الاحرف ذات الأسنان المتتابعة وحرف السين.
٥. يحاكي بعض العبارات التي تحتوي على كلمات فيها أحرف ذات أسنان.
٦. يكتب جملة كلماتها فيها أحرف ذات الأسنان المتتابعة.
٧. يستخرج الحروف المسننة من عبارةٍ تُعرض عليه.
٨. ينظم حركة اليد في كتابة الكلمات التي تحتوي على الحروف المسننة.

الوسائل التعليمية:

السبورة، الطباشير الأبيض والملون، الأوراق، أقلام الماجك الملونة، بطاقات من الورق المقوى موضحاً عليها رسم الحروف.

الاجـــــــــــراءات:

يتطلب سير العمل في هذه المهارة الإجراءات الآتية:

١. يهيئ المعلم للتلاميذ الجو المناسب.
٢. يرشد المعلم تلاميذه على الجلسة الصحيحة ومسكة القلم.
٣. يتحقق المعلم من وجود أدوات الكتابة.
٤. يشرح المعلم كيفية اتصال الحروف ذات السن بالحروف الاخرى لخط الرقعة.
٥. يشرح المعلم كيفية اتصال الحروف ذات السن في حالة تتابعها لخط الرقعة.
٦. يستخدم المعلم الوسائل التعليمية وبكثرة.
٧. يطلب المعلم من التلاميذ محاكاة الإنموذج المقدم لهم في الوسائل التعليمية.
٨. يطلع المعلم على كتابات التلاميذ في اثناء قيامهم بالكتابة والأخطاء الشائعة في كتاباتهم وإرشادهم إلى تصحيحها.

سير العمل:

يعرض المعلم الأحرف التي لها أسنان واشكال الأحرف التي يجب أن ترتبط بها لخط الرقعة(*)، مع متابعة حركة يد المعلم اثناء الكتابة.

أشكال السنون :

١ - يجوز البدء بسن في بداية الحروف الخمسة إذا جاء بعدها أحد الحروف التي فيها أجزاء صاعدة ، وهي مجموعة في قول "بابك به بلابل" ، كما يجوز حذفها . وشكل السن هكذا ◆

والحروف الخمسة هي ب ت ث ن ى وسميت بالحروف الخمسة لاتحاد شكل الحروف في هذه المجموعة في بداية الكلمة وفي وسطها

بإثبات السن با بك به بلا بل — خط الأساس

بحذف السن با بك به بلا بل — خط الأساس

٢ - لابد من البدء بسن في بداية الحروف الخمسة التي بعدها الحروف التالية :

بسا بصا بطا بعا بف — خط الأساس

بق بكا بو بى — خط الأساس

٣ - لايجوز البدء بسن مطلقاً في بداية الحروف الخمسة إذا جاءت بعدها الحروف التالية :

بر بد بر بنا بمه — خط الأساس

(*) اعتمد الباحث على كراسة مذكرة في خط الرقعة للخطاط مختار عالم مفيض الرحمن.

٤- الحروف الخمسة تبدأ بتقوس قبل الحروف التالية : وشكلها هكذا

٥- تبدأ الحروف الخمسة بتجويف إذا جاءت بعدها أحد الحروف الخمسة مقوسا .

٦- تتابع السنون :

إذا تتابعت ثلاثة من الحروف الخمسة فترتفع السنة الثانية ، وإذا زادت عن ذلك فترتفع سنة بعد كل سنة .
وذلك لئلا تشبه تتابع الحروف الخمسة بالسين .

- يكتب المعلم عبارة يوضح فيها بعض أشكال السنون:

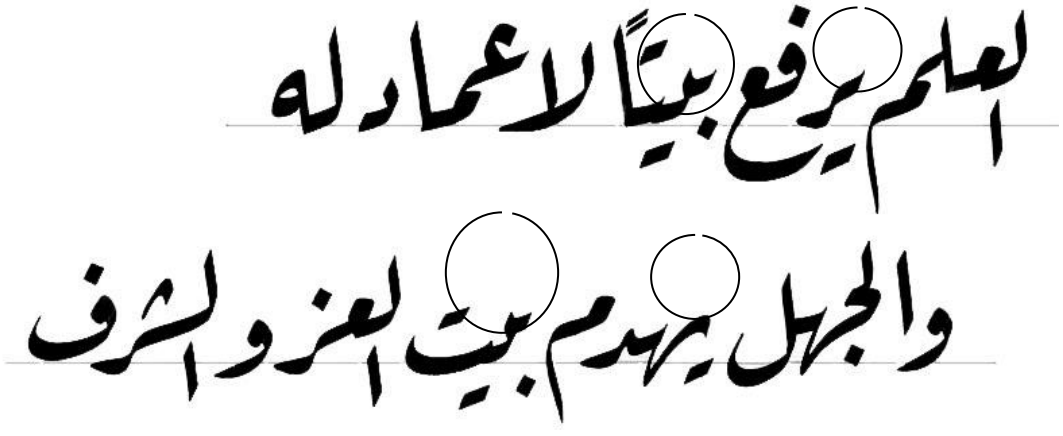

تدريبات الدرس:

- حاكي الآية الكريمة الآتية في خط الرقعة، ثم اكتب أشكال السنون التي احتوتها هذه العبارة: قال الله تعالى :

(البقرة: ٢٥٧)

- اكتب سن أحد الحروف الخمسة الذي يتصل بحروف الميم والحاء والهاء المعلقة بخط الرقعة موضحاً ذلك بكلمات.
- اكتب سن أحد الحروف الخمسة الذي يتصل بحروف الكاف والواو والسين بخط الرقعة موضحاً ذلك بكلمات.
- اكتب سن أحد الحروف الخمسة الذي يتصل بحرفي الراء والدال بخط الرقعة موضحاً ذلك بكلمات.
- اكتب كلمة موضحاً بها تتابع الأسنان للحروف الخمسة بخط الرقعة.

المهارة السابعة: اعطاء الحروف حقها في الطول والقصر.

التمهيد:

لأجل الاحتفاظ بجمالية الكتابة يجب علينا الالتزام بقواعدها من حيث طول الحرف وقصره، فكما ذكرنا سلفاً أن وحدة قياس الحرف هي النقطة فإن زادت عن حدها أو نقصت حصل خلل في الحرف وبذلك فان الكلمة تفقد جماليتها.

فيجب على المعلم أن يوضح للتلاميذ كتابة الأحرف بأحجام متساوية أي لا يكون هناك حرف حجمه كبير وحرف حجمه صغير بالكلمة أو العبارة نفسها، وإن يلتزم بوحدة قياس الحرف وهي النقطة عند الكتابة أو بشكل تقريبي والذي يسمى (ميزان الحروف) فإن الزيادة إن كانت قليلة فإنها لن تؤثر كثيراً ولكن إن زادت عن حدها فإن الحرف يفقد قاعدته وجماليته. فمثلاً حرف الألف في خط الرقعة لا يقبل الزيادة عن الثلاث نقاط، ولكنه يقبل النقص فممكن كتابته بطول نقطتان وذلك لموقعه من الكلمة مثلاً كتابته عند مرافقته لحرف اللام.

لذا يعرض المعلم بعض النماذج التي تُكتب بخط كبير وواضح يبيّن فيها الأحجام الحقيقية للحروف لخط الرقعة.

عدد الحصص:

تشمل هذه المهارة حصة واحدة، بمعدل(٤٠) دقيقة.

الاهداف السلوكية:

في نهاية الدرس جعل التلميذ قادراً على أن:

١. يعرف وحدة قياس الحروف.
٢. يعرف مقدار حجم الحروف لخط الرقعة.
٣. يفرق بين حجم خط الرقعة وحجم الخط الذي كان يكتبه في السنوات السابقة.
٤. يحاكي بعض النماذج الخطية في خط الرقعة.

٥. يكتب الحروف على وفق قواعد خط الرقعة.
٦. يكتب جملة يراعي فيها حجم الحروف على وفق خط الرقعة.
٧. ينظم كتابة بعض الكلمات وإعطاء حروفها الشكل المناسب من حيث الطول والقصر.
٨. يحاكي بعض العبارات التي كُتِبت كلماتها بأحجام مناسبة من الحروف من حيث الطول والقصر.

الوسائل التعليمية:

السبورة، الطباشير الأبيض والملون، الأوراق، أقلام الماجك الملونة، بطاقات من الورق المقوى موضحاً عليها رسم الحروف.

الاجـــــــــــراءات:

يتطلب سير العمل في هذه المهارة الإجراءات الاتية:

١. يهيئ المعلم للتلاميذ الجو المناسب.
٢. يرشد المعلم تلاميذه على الجلسة الصحيحة ومسكة القلم.
٣. يتحقق المعلم من وجود أدوات الكتابة.
٤. يوضح المعلم وحدة قياس الأحرف بصورة عامة.
٥. يوضح المعلم حجم أحرف خط الرقعة.
٦. يطلب المعلم من التلاميذ محاكاة الإنموذج المقدم لهم في الوسائل التعليمية.
٧. يطلع المعلم على كتابات التلاميذ في اثناء قيامهم بالكتابة والأخطاء الشائعة في كتاباتهم وإرشادهم إلى تصحيحها.

سير العمل:

يوضح المعلم ميزان الحرف ثم يعرض الحروف المفردة ثم نماذج خطية(*)، مع الانتباه إلى حركة يد المعلم في اثناء الكتابة(**).

ميزان الحرف

- النقطة هي وحدة القياس للحروف في الخط العربي ويقاس طول الحرف بالنقاط عمودياً وأفقياً.
- ميزان الحروف هو مقياس تقريبي يساعد المتعلم المبتدئ ضبط أبعاد الحروف افقيًا وعمودياً.

الحروف المفردة

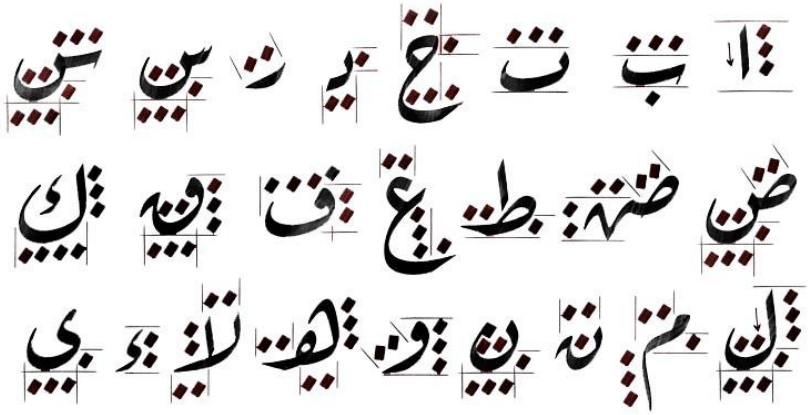

- الإنموذج الآتي نلاحظ فيه أبعاد الحروف أفقياً وعمودياً:

(*) اعتمد الباحث على كراسة مذكرة في خط الرقعة للخطاط مختار عالم مفيض الرحمن.

(**) مراجعة المهارات السابقة.

تدريبات الدرس:

- اذكر وحدة قياس الحرف، واتجاه قياسه.
- عرف ميزان الحروف.
- حاكي ميزان الأحرف المفردة لخط الرقعة .
- أعد كتابة العبارة الآتية مع توضيح أبعاد الحروف أفقياً وعمودياً لخط الرقعة:

المهارة الثامنة: وجود مسافات معقولة بين الكلمات وبين حروف الكلمة الواحدة.

التمهيد:

لكتابة أي عبارة ـ فضلاً عن مراعاة حجم الحرف من حيث الطول والقصر ـ يجب مراعاة المسافة بين الكلمات فيجب أن تكون مسافة معقولة بين ما سبقها وما سيلحقها من الكلمات، والشيء نفسه يُقال بالنسبة لحروف الكلمة الواحدة. فتكون المسافة على الأغلب بين الكلمات نقطة واحدة، ألا أنه هناك حالات وهو عدم وجود تلك المسافة بين الكلمات لما تتطلبه كلمات العبارة، ففي بعض الأحيان كتابة حرف الألف ملاصقة للحرف الذي قبله إذا كان هذا الحرف أحد الحروف الخمسة الآخرية أو حرفا اللام والكاف الآخرية. وأيضا في بعض المواقع من العبارة يضطر الكاتب إلى جعل جزء من الكلمة فوق جزء من الكلمة التي قبلها، ويكون ذلك بتناسق وأسلوب فني.

أما المسافة بين الحروف في خط الرقعة فتكون نقطة أو نقطة ونصف. علماً أن خط الرقعة لا يقبل المّد اطلاقاً بين الحروف.

لذا يعرض المعلم بعض النماذج الخطية التي تُكتب بخط كبير وواضح يبيّن فيها المسافات بين الكلمات والحروف لخط الرقعة.

عدد الحصص:

تشمل هذه المهارة حصة واحدة، بمعدل(٤٠) دقيقة.

الاهداف السلوكية:

في نهاية الدرس جعل التلميذ قادراً على أن:

١. يعرف المسافة المعقولة بيّن الكلمات في خط الرقعة.
٢. يعرف المسافة المعقولة بيّن الحروف في خط الرقعة.
٣. يفهم أن خط الرقعة غير قابل للمّد بين الحروف.

٤. يكتب الحروف مراعياً مسافة كل حرف.
٥. يكتب جملة مراعياً المسافات بين كلماتها.
٦. يحاكي بعض العبارات التي كُتبت كلماتها وحروفها بمسافات معقولة.
٧. ينظم كتابة الكلمات وحروفها على وفق المسافات المحددة في خط الرقعة.
٨. يقيس المسافات بين الكلمات.
٩. يقيس المسافات بين الحروف.

الوسائل التعليمية:

السبورة، الطباشير الأبيض والملون، الأوراق، أقلام الماجك الملونة، بطاقات من الورق المقوى موضحاً عليها رسم الحروف.

الاجـــــــــــراءات:

يتطلب سير العمل في هذه المهارة الإجراءات الآتية:

١. يهيئ المعلم للتلاميذ الجو المناسب.
٢. يرشد المعلم تلاميذه على الجلسة الصحيحة ومسكة القلم.
٣. يتحقق المعلم من وجود أدوات الكتابة.
٤. يشرح المعلم بشكل توضيحي عن المسافة المعقولة بين الكلمات وحروف الكلمة لخط الرقعة.
٥. يطلب المعلم من التلاميذ محاكاة الإنموذج المقدم لهم في الوسائل التعليمية.
٦. يطلع المعلم على كتابات التلاميذ في أثناء قيامهم بالكتابة والأخطاء الشائعة في كتاباتهم وإرشادهم إلى تصحيحها.

سير العمل:

يوضح المعلم المسافات بين الكلمات والحروف(*) وذلك من طريق عرض بعض العبارات(**) مع الانتباه إلى حركة يد المعلم في اثناء الكتابة.

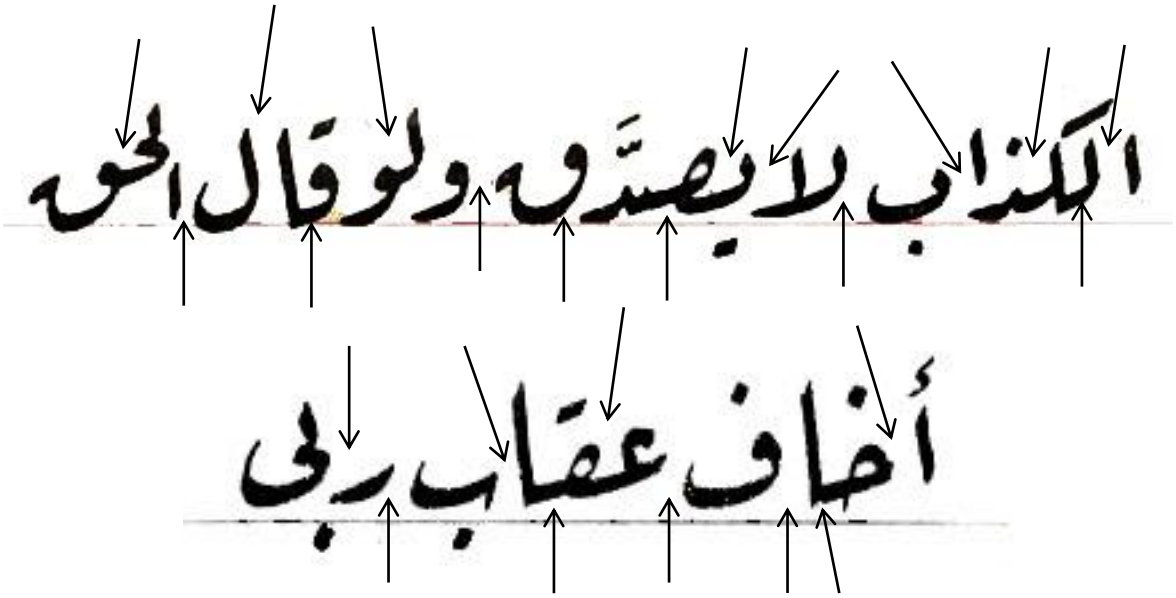

- لاحظنا من العبارة المسافات بين الكلمات مناسبة ومعقولة وكذلك بين الحروف ولم نجد حالة مد بين الحروف.

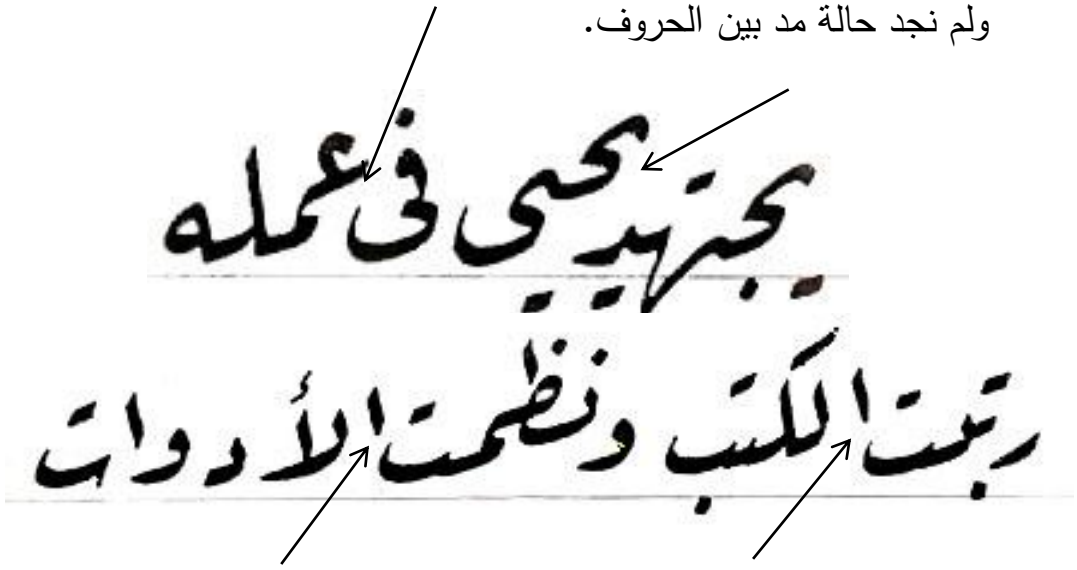

(*) الرجوع إلى المهارة السابعة.

(**) اعتمد الباحث في هذه المهارة كراسة الهادي في تعليم خط الرقعة للخطاط عبد الرزاق محمد سالم.

نلاحظ بحسب ما هو مؤشر بالأسهم إن الكاتب قد رفع جزء من الكلمة على الجزء الذي يسبقها وذلك لتنسيق الكلمات على السطر، وهذا دائماً يكون مع الكلمات التي تتكون من الأحرف التي تُرفع ما قبلها من الحروف، وكذلك جلوس الألف على حرف التاء وكما مؤشر أيضاً.

تدريبات الدرس:

- كم هي المسافة المعقولة بين الكلمات في خط الرقعة؟
- هل هناك مّد بين حروف خط الرقعة؟
- حاكي العبارة الآتية في خط الرقعة:

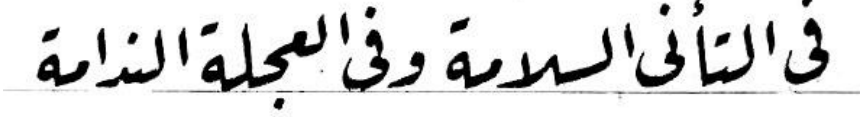

- اكتب من ذاكرتك عبارة في خط الرقعة مراعياً في ذلك المسافة بين الكلمات والأحرف.

المهارة التاسعة: تناسق الكلمات على السطر الافقي واستقامتها.

التمهيد:

كلمات العبارة المراد كتابتها يجب أن تكون متناسقة على السطر الأفقي الذي أُعِد للكتابة وهذا التناسق يعتمد على حروف الكلمات فهناك حرف يرفع حروف أخرى وهذا يجعلك أن تتعامل مع السطر بدقة، وقبل كتابة الكلمة يجب أن نركز على حروفها ما ينزل منها عن السطر وما يكون فوقه وما يرفع الحروف الأخرى عنه لكي يتم التنسيق بينه وبين الكلمات الأخرى، ومن ثم نحصل على عبارة منظمة ومستقيمة على السطر الأفقي.

لذا يعرض المعلم بعض النماذج التي تُكتب بخط كبير وواضح يبيّن فيها استقامة الكلمات على السطر الأفقي لخط الرقعة.

عدد الحصص:

تشمل هذه المهارة حصة واحدة، بمعدل(٤٠) دقيقة.

الاهداف السلوكية:

في نهاية الدرس جعل التلميذ قادراً على أن:

١. يعرف كيفية تنسيق الكلمات على السطر الأفقي في خط الرقعة.
٢. يحاكي بعض النماذج الخطية في خط الرقعة.
٣. يكتب عبارة بخط الرقعة وفقاً لما تعلمه كتابةً صحيحةً.
٤. يكتب الكلمات بخطوط مستقيمة وبلا تعرج.
٥. يقدر المسافات بين الكلمات التي يكتبها على السطر الأفقي.
٦. يكتب الكلمات بحسب موقعها بالنسبة لنظام السطر الأفقي.
٧. يحاكي بعض العبارات التي كُتبت كلماتها مستقيمة على السطر الفقي.
٨. ينظم كتابة الكلمات بشكل مستقيم على السطر الأفقي.

الوسائل التعليمية:

السبورة، الطباشير الأبيض والملون، الأوراق، أقلام الماجك الملونة، بطاقات من الورق المقوى موضحاً عليها رسم الحروف.

الاجـــــــــــراءات:

يتطلب سير العمل في هذه المهارة الإجراءات الآتية:

١. يهيئ المعلم للتلاميذ الجو المناسب.
٢. يرشد المعلم تلاميذه على الجلسة الصحيحة ومسكة القلم.
٣. يتحقق المعلم من وجود أدوات الكتابة.
٤. يوضح المعلم تناسق الكلمات على السطر الأفقي من خلال العبارات المعروضة أمام التلاميذ.
٥. يطلب المعلم من التلاميذ محاكاة الإنموذج المقدم لهم في الوسائل التعليمية.
٦. يطلع المعلم على كتابات التلاميذ في أثناء قيامهم بالكتابة والأخطاء الشائعة في كتاباتهم وإرشادهم إلى تصحيحها.

سير العمل:

يعرض المعلم نماذجَ خطية مبيناً فيها تناسق الكلمات على السطر الأفقي لخط الرقعة(*) مستفيداً من مهارة ما ينزل عن السطر وما يكون فوقه من الحروف(**).

(*) اعتمد الباحث في هذه المهارة كراسة الهادي في تعليم خط الرقعة للخطاط عبد الرزاق محمد سالم، وكراسة مذكرة في خط الرقعة للخطاط مختار عالم مفيض الرحمن.

(**) راجع المهارة الثانية.

نلاحظ مراعاة قواعد التسطير جعلت العبارة متناسقة في كلماتها، ورفع النون والياء والتاء المربوطة في كلمة العلانية عن السطر كان هدفه التناسق مع كلمة تخجل بسبب ارتفاعها عن السطر.

تدريبات الدرس:

- أي مهارة يمكن أن تساعدنا في تنسيق العبارة على السطر؟
- حاكي العبارة الآتية في خط الرقعة:

- اكتب من ذاكرتك عبارة في خط الرقعة مراعياً في ذلك تناسق الكلمات على السطر الأفقي.

المهارة العاشرة: وضع النقاط والهمزات في اماكنها السليمة من الحرف.

التمهيد:

الاهتمام بكتابة أي نص ولعدم حصول أي ارباك في قراءته يجب مراعاة وضع نقاط الحروف المعجمة في أماكنها السليمة فلا تكون بعيدة عنه ولا ملاصقة له، ويكون وضع النقاط على الكلمة بعد الانتهاء من كتابتها وذلك ليتسنى للكاتب الاختيار الصحيح أو السليم لمكان النقطة لأنه هناك كلمات تحتوي على حروف مرتفعة وحروف نازلة فيجب وضع النقاط في مكان مناسب لتسهيل مهمة القراءة، وكذلك الحروف الخمسة إذا تتابعت فيجب وضع نقاطها في اماكنها المناسبة.

لذا يعرض المعلم بعض النماذج التي تُكتب بخط كبير وواضح يبيّن فيها الأماكن السليمة للنقطة لخط الرقعة.

عدد الحصص:

تشمل هذه المهارة حصة واحدة، بمعدل(٤٠) دقيقة.

الاهداف السلوكية:

في نهاية الدرس جعل التلميذ قادراً على أن:

١. يعرف شكل النقاط في خط الرقعة.
٢. يحاكي شكل النقاط لخط الرقعة.
٣. يعرف شكل الهمزة لخط الرقعة.
٤. يحاكي شكل الهمزة لخط الرقعة.
٥. يحاكي بعض النماذج الخطية لخط الرقعة مراعياً في ذلك أماكن النقاط والهمزة.
٦. يكتب عبارة بخط الرقعة وفقاً لما تعلمه كتابة صحيحةً مراعياً في ذلك أماكن النقاط والهمزة.
٧. ينظم كتابة الكلمات من حيث وضع النقاط والهمزة في أماكنها الصحيحة.

٨. يقارن بين الكلمات التي تحتوي على النقاط والهمزة والكلمات الخالية من النقاط والهمزة.

الوسائل التعليمية:

السبورة، الطباشير الأبيض والملون، الأوراق، أقلام الماجك الملونة، بطاقات من الورق المقوى موضحاً عليها رسم الحروف.

الاجـــــــــــراءات:

يتطلب سير العمل في هذه المهارة الإجراءات الآتية:

١. يهيئ المعلم للتلاميذ الجو المناسب.
٢. يرشد المعلم تلاميذه على الجلسة الصحيحة ومسكة القلم.
٣. يتحقق المعلم من وجود أدوات الكتابة.
٤. يشرح المعلم بشكل توضيحي عن شكل النقاط وعن وضعها في أماكنها السليمة لخط الرقعة.
٥. يطلب المعلم من التلاميذ محاكاة الإنموذج المقدم لهم في الوسائل التعليمية.
٦. يطلع المعلم على كتابات التلاميذ في أثناء قيامهم بالكتابة والأخطاء الشائعة في كتاباتهم وإرشادهم إلى تصحيحها.

سير العمل:

يوضح المعلم شكل النقاط والهمزة في خط الرقعة(*) التي تكون على الشكل الآتي(**):

(*) اعتمد الباحث في هذه المهارة كراسة مذكرة في خط الرقعة للخطاط مختار عالم مفيض الرحمن.

(**) متابعة حركة يد المعلم اثناء الكتابة.

نقطة نقطتان ثلاث نقاط همزة

- بعد التعرف على اشكال النقاط في خط الرقعة تُعرض نماذج خطية مبيناً فيها الأماكن المناسبة للنقاط.

- ننهي كتابة الكلمة ثم نضع النقاط في أماكنها المناسبة.

- بعد أن ننهي كتابة الكلمة نضع نقاط الحروف الخمسة المتتابعة.

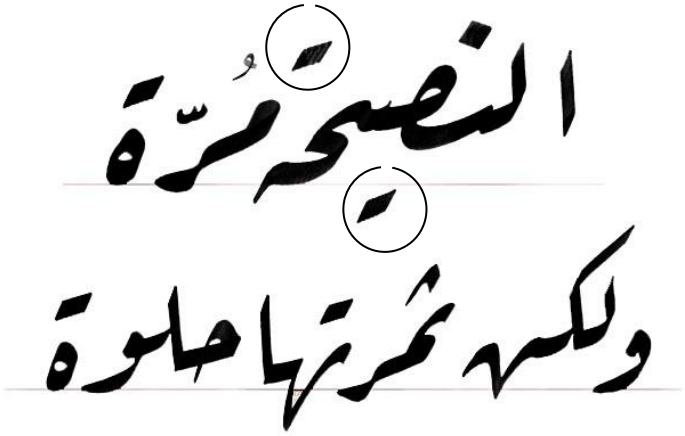

- نلاحظ من خلال العبارة السابقة ابتعاد نقطتا التاء المربوطة في كلمة النصيحة وكذلك الياء بسبب الحروف المرتفعة والحروف النازلة.
- يعرض المعلم نماذج خطية مبيناً فيها شكل الهمزة ومكانها المناسبة في الكلمة.

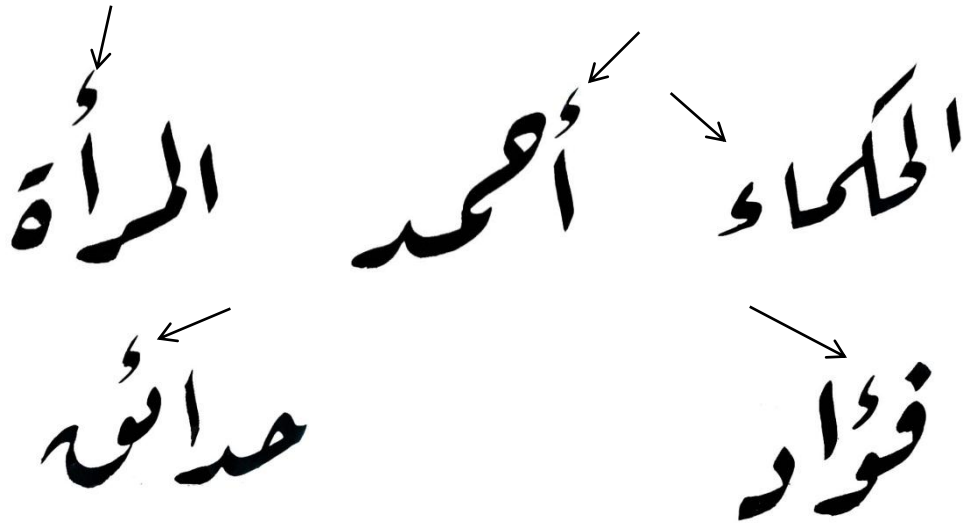

تدريبات الدرس:

- اكتب أشكال النقاط والهمزة لخط الرقعة.

- ضع النقاط على حروف الكلمة الآتية لخط الرقعة:
- اكتب من ذاكرتك عبارة بخط الرقعة مراعياً في ذلك الأماكن السليمة للنقاط والهمزات.

الفصل الخامس

نتائج البحث

أولاً: عرض النتائـــج

ثانياً: تفسير النتائـج

ثالثاً: الاستنتاجـــات

رابعاً: التوصيـــات

خامساً: المقترحـــات

نتائج البحث:

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها الباحث في ضوء مرميا البحث وفرضياته، وتبيانها وتفسيرها، فضلاً عن ذكر الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات التي يقترحها في ضوء النتائج التي توصل إليها وعلى النحو الآتي:

أولاً: عرض النتائج:

١. النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الأولى:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة الخط باستعمال البرنامج في الاختبارين القبلي والبعدي.

ولغرض التحقق من صحة الفرضية الصفرية الأولى تم استخراج الفرق بين متوسط درجات الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية، وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مترابطتين حُللت إحصائياً إذ بلغ المتوسط الحسابي لدرجات التلاميذ في الاختبارين القبلي والبعدي(١,٦٠٠)، والانحراف المعياري(٢,٣٤٥)، وعند استعمال الاختبار التائي كانت القيمة المحسوبة(٣,٤١١) وهي أكبر من القيمة الجدولية(٢) عند مستوى(٠,٠٥) ودرجة الحرية(٢٤) وهذا يعني أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي والجدول(١٣) يوضح ذلك.

الجدول(١٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي

الاختبار	الوسط الحسابي للفرق بين المتغيرين	الانحراف المعياري للفرق بين المتغيرين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
القبلي البعدي	١,٦٠٠	٢,٣٤٥	٢٤	٣,٤١١	٢	دالة احصائياً

٢. النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الثانية:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسوا مادة الخط باستعمال الطريقة الاعتيادية في الاختبارين القبلي والبعدي.

ولغرض التحقق من صحة الفرضية الصفرية الثانية تم استخراج الفرق بين متوسط درجات الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة، وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مترابطتين حُللت إحصائياً إذ بلغ المتوسط الحسابي لدرجات التلاميذ في الاختبارين القبلي والبعدي(٠,٤٨٠)، والانحراف المعياري(٢,٦٤٨)، وعند استعمال الاختبار التائي كانت القيمة المحسوبة(٠,٩٠٦) وهي أقل من القيمة الجدولية(٢) عند مستوى(٠,٠٥) ودرجة الحرية(٢٤) وهذا يعني أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي والجدول(١٤) يوضح ذلك.

الجدول(١٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات تلاميذ المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي

الاختبار	الوسط الحسابي للفرق بين المتغيرين	الانحراف المعياري للفرق بين المتغيرين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
القبلي البعدي	٠,٤٨٠	٢,٦٤٨	٢٤	٠,٩٠٦	٢	غير دالة احصائياً

٣. النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الثالثة:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة الخط باستعمال البرنامج، ومتوسط درجات

تلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها باستعمال الطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي.

ولغرض التحقق من صحة الفرضية الصفرية الثالثة تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين حُللت إحصائياً إذ بلغ المتوسط الحسابي لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية(٨,٣٦) والانحراف المعياري(٠,٩٩٤) والتباين(٠,٩٩)، أما في المجموعة الضابطة إذ بلغ المتوسط الحسابي(٦,٩٢) والانحراف المعياري(١,٧٠٥) والتباين(٢,٩١) وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين إذ كانت القيمة المحسوبة(٣,٦٤٨) وهي أكبر من التائية الجدولية(٢) عند مستوى(٠,٠٥) ودرجة الحرية(٤٨)، وهذا يعني وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط مجموعتي البحث ولصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي والجدول(١٥) يوضح ذلك.

الجدول(١٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات تلاميذ مجموعتي البحث في الاختبار البعدي

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٥	٨,٣٦	٠,٩٩٤	٠,٩٩	٤٨	٣,٦٤٨	٢	دالة احصائياً
الضابطة	٢٥	٦,٩٢	١,٧٠٥	٢,٩١				

ثانياً: تفسير النتائج:

أظهرت النتائج التي عُرضتْ سابقاً تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية التي دُرست بالبرنامج على تلاميذ المجموعة الضابطة التي دُرست بالطريقة التقليدية في الاختبار البعدي، ويرى الباحث إن ذلك يعود إلى الأسباب الآتية:

١. ملاءمة البرنامج المقترح في الخط العربي(الرقعة) لقابلية تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، لان التلاميذ في هذا الصف هم في مرحلة انتقالية من الصفوف

الدنيا الى الصفوف العليا، وكون التلميذ يصل إلى شيء من النضج الجسمي والعقلي، وباستطاعته التدرب فيها على رسم الحروف والكلمات، فيصبح أقدر على الموازنة والمحاكاة.

٢. عرض البرنامج للخط بصورة مشوّقة ومحفّزة للتلاميذ من خلال ما تضمنه المحتوى المبني من بعض مهارات الخط العربي(خط الرقعة).

٣. إن البرنامج هيأ وسائل تعليمية ونشاطات مختلفة حفزت التلاميذ لاستيعاب المادة أكثر مما هو في الطريقة التقليدية.

٤. فعالية البرنامج لأن التلاميذ وجدوا فيه متعة لما في الحرف من أسرار سهلة الفهم والمعرفة، مثل: تجزئة الحرف إلى اجزاء واستخراج بعض الحروف من بعض، مما يجعل التلاميذ أكثر انجذاباً للدرس، مع ترغيبهم امتلاك جمالية الخط.

٥. إن تنظيم المادة العلمية وتقسيمها على أجزاء وفي خطوات متتابعة كان له الأثر في فهم المادة الدراسية واستيعابها.

٦. إن برنامج الخط العربي(الرقعة) أتاح للتلاميذ فرصة لأن يتعلموا بأنفسهم من خلال اطلاعهم على خطوطهم وأخطائهم، وتجنبهم الإجابات الخاطئة، وتركيز الإجابات الصحيحة وتثبيتها.

٧. إن برنامج الخط العربي(الرقعة) قد زاد من فعالية التلاميذ، ودافعيتهم لحفظ قواعد خط الرقعة، مثل: وحدة قياس الحرف، والمسافات بين الحروف والكلمات، والحروف النازلة عن السطر والصاعدة فوقه، وكذلك الحروف المطموسة والمفتوحة...

إن النتيجة التي توصل إليها الباحث في هذه الدراسة تؤكد ما ذهبت إليه الأدبيات والدراسات السابقة في بناء البرنامج وتدريس الخط، ولاسيما الدراسات التجريبية مثل: دراسة(القليني ١٩٩٦)، و(المجالي ٢٠٠٦)، و(السراي ٢٠١٠) وهذا ما يدعو إليه الباحث للإفادة من استعمال البرنامج في الصف الرابع من المرحلة الابتدائية.

ثالثاً: الاستنتاجـــات:

١. أهمية الأهداف العامة والسلوكية في بناء البرامج التعليمية.
٢. استعمال البرنامج المقترح حفز التلاميذ إلى الاهتمام بمهارات الخط العربي.
٣. إنّ استعمال البرنامج المقترح في تنمية مهارات الخط العربي(الرقعة)، أدى إلى التفاعل الايجابي للتلاميذ، والمشاركة الفاعلة طوال مدة التجربة.
٤. إن استعمال المهارات العشر والوسائل التعليمية والنشاطات اللغوية المصاحبة التي استعملت في البرنامج زادت من حيوية تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في مادة الخط.
٥. استعمال البرنامج المقترح في تنمية مهارات الخط العربي(الرقعة)، ساعد على رفع مستوى مادة الخط.
٦. تأييد ما ذهبت إليه الأدبيات والدراسات السابقة من أهمية البرامج التعليمية في إحداث التعلم وتحقيق الأهداف التعليمية.

رابعاً: التوصيـــات:

في ضوء نتائج البحث الحالي التي توصل إليها الباحث يوصي بالآتي:

١. اعتماد البرنامج في تنمية مهارات الخط العربي(الرقعة) في تدريس مادة الخط للصف الرابع الابتدائي لما له من أثر فعال في تحصيل التلاميذ.
٢. إتاحة الفرصة أمام التلاميذ، لممارسة الكتابة الصحيحة، من خلال حصص الخط العربي، والإكثار من التدريب والمران عليه.
٣. إعطاء درس الخط حقه في التعليم، وأن يُدرس في المراحل الدراسية كافة أسوةً بفروع اللغة العربية الأخرى.
٤. إعطاء الخط مزيداً من الاهتمام في المدارس، من خلال إقامة معارض الخــط، وإنشاء جمعيات خاصة تسهم في انتشاره وتذوقه، وإيجاده بشكل واضح في أدلة كتب اللغة العربية في مختلف المراحل الدراسية.

٥. إعداد معلمين متخصصين بتدريس مادة الخط، وذلك بفتح دورات تدريبية مكثفة للمعلمين والمعلمات في تعليم الخط العربي لتمكنهم من تدريس هذه المادة.
٦. جعل تعليم الخط العربي مادة مستقلة في مناهج التعليم في المرحلة الابتدائية، وله درجة خاصة.
٧. إطلاع المشرفين والمتخصصين في مجال التربية على البرنامج، وبيان أوجه الإفادة منه.
٨. ضرورة اطلاع معلمي ومعلمات اللغة العربية على أنواع الخطوط وأساليب تدريسها، لما لها من أهمية في تدريس مادة الإملاء.

خامساً: المقترحات:

في ضوء نتائج البحث الحالي، واستكمالاً لجوانبه، يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية:

١. إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة في صفوف أخرى وفي مراحل دراسية أخرى.
٢. إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة لبيان متغير الجنس.
٣. تصميم برامج أخرى تعليمية تدريسية علاجية، لأنواع أخرى من الخط ترمي إلى النهوض بمستوى التلامذة والطلبة في إتقان مهارات الخط والتذوق الأدبي.
٤. إجراء دراسات أخرى ترمي إلى بناء برامج تعليمية في الخط العربي، تتناول فئات عمرية أخرى وفي مراحل دراسية أخرى.
٥. إجراء دراسة ترمي إلى بناء برامج تعليمية في الخط العربي وتطبيقها على التلميذات والطالبات.
٦. إجراء دراسة ترمي الى تقويم مستوى طلبة اللغة العربية في الخط العربي في معاهد المعلمين والمعلمات وكليات التربية الأساسية وبناء برامج لهم.

المصـــادر

المصادر العربية

❖ **القرآن الكريم**

❖ إبراهيم، عبد العليم، **الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية**، ط١٨، دار المعارف، القاهرة، ٢٠٠٧.

❖ إبراهيم، مجدي عزيز، **موسوعة التدريس**، ج٤، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ٢٠٠٤.

❖ إبراهيم، محيي الدين، **المدرسة الابتدائية في المجتمع الحديث** ، دار العهد الجديد، القاهرة ، ١٩٧٤.

❖ ابن جني، أبو الفتح بن عثمان، **الخصائص**، ط٢، تحقيق: محمد على النجار، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٥٢.

❖ ابن خلدون، عبد الرحمن، **مقدمة ابن خلدون**، تحقيق عبد الله محمد درويش، ج٢، ط١، دار البلخي، دمشق، ٢٠٠٤.

❖ ابن زكريا، أبي الحسين أحمد بن فارس، **مقاييس اللغة**، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ج١، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، ١٩٧٩.

❖ ابن منظور، ابو الفضل جمال الدين، **لسان العرب**، دار المعارف، القاهرة، د. ت.

❖ أبو الضبعات، زكريا اسماعيل، **طرائق تدريس اللغة العربية**، ط١، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٧.

❖ أبو لبدة، سبع محمد، **مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي**، مطبعة جمعية عمال المطابع القانونية، عمان، ١٩٧٩.

❖ أبو النيل، محمود السيد، **الإحصاء النفسي والاجتماعي والتربوي**، ط٤، مطبعة الخانجي، القاهرة، ١٩٨٤.

❖ أبو الهيجاء، فؤاد حسن، **أساليب وطرق تدريس اللغة العربية وإعداد دروسها اليومية**، ط٣، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٧.

❖ الأعظمي، وليد، **تراجم خطاطي بغداد المعاصرين**، ط١، مكتبة النهضة، بغداد، ١٩٧٧.

❖ أفا، عمر، ومحمد المغراوي، **الخط المغربي**، ط١، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، ٢٠٠٧.

❖ الألوسي، عادل، **الخط العربي نشأته وتطوره**، ط١، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة، ٢٠٠٩.

❖ الألوسي، صائب أحمد، **شمولية تطوير المناهج الجامعية في الوطن العربي، بحوث المؤتمر الفكري الخاص للاتحاد حول مستقبل التربية في الوطن العربي في بداية القرن الحادي والعشرين**، ط١، بغداد، ١٩٩٣.

❖ البابا، كامل، **روح الخط العربي**، ط١، دار لبنان للطباعة والنشر ودار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨٣.

❖ ــــــــــ، **روح الخط العربي**، ط٣، دار لبنان للطباعة والنشر ودار العلم للملايين، بيروت، ١٩٩٤.

❖ الباتلي، أحمد عبد الله، **أهمية اللغة العربية ومناقشة دعوى صعوبة النحو**، ط١، دار الوطن للنشر، الرياض، ١٩٩١.

❖ البجة، عبد الفتاح حسن، **اصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة (المرحلة الأساسية الدنيا)**، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٠.

❖ البغدادي، محمد رضا، **الاهداف والاختبارات بين النظرية والتطبيق في المناهج وطرق التدريس**، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٨.

❖ البهنسي، عفيف، **معجم مصطلحات الخط العربي والخطاطين**، ط١، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، ١٩٩٥.

❖ البوريني، عبد الرحمن أحمد، **اللغة العربية أصل اللغات كلها**، ط١، دار الحسن للنشر والتوزيع، عمان، ١٩٩٨.

❖ البياتي، حسن قاسم حبش، **نفائس الخط العربي، ط١**، دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ١٩٩٢.

❖ البياتي، عبد الجبار توفيق، وزكريا زكي اثناسيوس، **الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس**، بغداد، مؤسسة الثقافة العمالية، ١٩٧٧.

❖ بياجيه، جان، **اللغة والفكر عند الطفل**، ترجمة أحمد عزت راجح، ط١، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة،١٩٥٤.

❖ البيهقي، أبي بكر احمد بن الحسين، **مدخل إلى السنن الكبرى**، دراسة وتحقيق محمد ضياء الرحمن الأعظمي، ج٢، ط٢، مكتبة أضواء السلف، الرياض، ١٩٩٩.

❖ ــــــــــــــــــــ، **شعب الإيمان**، تحقيق أبي هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، ج٦، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٠.

❖ بيومي، سعيد أحمد، **أم اللغات ـ دراسة في خصائص اللغة العربية والنهوض بها**، ط١، دار الكتب المصرية، القاهرة، ٢٠٠٢.

❖ الثعالبي، أبي منصور، **فقه اللغة وسر العربية**، تحقيق مصطفى السقا وآخرون، ط١، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، مصر، ١٩٣٨.

❖ الجاسر، سعد، **الخط العربي من خلال المخطوطات**، ط١، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض، ١٩٨٦.

❖ الجبوري، تركي عطية، **الكتابات والخطوط القديمة**، ط١، مطبعة بغداد، العراق، ١٩٨٤.

❖ الجبوري، سهيلة ياسين، **أصل الخط العربي وتطوره حتى نهاية العصر الأموي**، ط١، مطبعة الأديب البغدادية، بغداد، ١٩٧٧.

❖ الجبوري، عمران جاسم، حمزة هاشم السلطاني، **المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية**، ط١، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، مؤسسة دار الصادق الثقافية للطبع والنشر والتوزيع، العراق، الحلة، ٢٠١٣.

❖ الجبوري، كامل سلمان، **موسوعة الخط العربي/ خط النسخ**، ط١، دار مكتبة الهلال للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٩٩.

❖ ــــــــــــــــــــ، **موسوعة الخط العربي/ خط الكوفي**، ط١، دار مكتبة الهلال للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٩٩.

❖ ــــــــــــــــــــ، **موسوعة الخط العربي/ خط الرقعة**، ط١، دار مكتبة الهلال للطباعة والنشر، بيروت، ٢٠٠٠.

❖ ــــــــــــــــــــ، **موسوعة الخط العربي/ خط الثلث**، ط١، دار مكتبة الهلال للطباعة والنشر، بيروت، ٢٠٠٠.

❖ الجبوري، محمود شكر، **المدرسة البغدادية في الخط العربي**، ج١، ط١، دار الحكمة، بغداد، ٢٠٠١.

❖ ــــــــــــــ، **المدرسة البغدادية في الخط العربي**، ج٢، ط١، دار الحكمة، بغداد، ٢٠٠١.

❖ الجبوري، يحيى وهيب، **الخط والكتابة في الحضارة العربية**، ط١، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٩٩٤.

❖ جري، خضير عباس، **التقنيات التربوية- تطويرها- تصنيفاتها- انواعها- اتجاهاتها**، ط١، دار الكتب والوثائق، بغداد، ٢٠١٠.

❖ الجعافرة، عبد السلام يوسف، **مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق**، ط١، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان ٢٠١١.

❖ جمعة، إبراهيم، **قصة الكتابة العربية**، ط٢، دار المعارف، مصر، د.ت.

❖ الجنابي، أحمد نصيف، **ملامح من تاريخ اللغة العربية**، ط١، دار الرشيد للنشر، بغداد، ١٩٨١.

❖ الحسن، صالح بن إبراهيم، **الكتابة العربية من النقوش إلى الكتاب المخطوط**، ط١، دار الفيصل الثقافية، الرياض، ٢٠٠٣.

❖ الحسيني، أياد حسين عبد الله، **التكوين الفني للخط العربي وفق أسس التصميم**، ط١، دار الشؤون الثقافية/آفاق عربية، بغداد، ٢٠٠٢.

❖ الحسيني، محمد أحمد ياسين الخياري المدني، **الخط والكتابة**، ط١، مؤسسة المدينة للصحافة/ دار العلم، جدة، المملكة العربية السعودية، ١٩٨٩.

❖ الحفني، عبد المنعم، **موسوعة التحليل النفسي**، مج١، مكتبة مدبولي، القاهرة، ١٩٩١.

❖ الحلاق، علي سامي، **المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها**، ط١، المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان، ٢٠١٠.

❖ حمدان، محمد زياد، **المنهج المعاصر، (عناصره ومصادره وعمليات بنائه)**، دار التربية الحديث، عمان، ١٩٧٨.

❖ الحمداني، هادي، عبد الله عبد الرحيم السوداني، **مهارات الخط العربي**، ط١، وزارة التربية المديرية العامة للإعداد والتدريب، مديرية التدريب، شركة فنون للطباعة، بغداد، ١٩٩٠.

❖ الحموز، محمد عواد، **الصعوبات الإملائية في الخط العربي**، ط١، دروب للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١١.

❖ حنش، إدهام محمد، **الخط العربي في الوثائق العثمانية**، ط١، دار المناهج، عمان، ١٩٩٨.

❖ خاطر، محمود رشدي، مصطفى رسلان، **تعليم اللغة العربية والتربية الدينية**، دار الثقافة والنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٠.

❖ الخزاعلة، سلمان فياض، واخرون، **طرائق التدريس الفعال**، ط١، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١١.

❖ الخطاط، خالد محمود المصري، **مرجع الطلاب في الخط العربي**، ط٣، دار الكتب العلمية، القاهرة، ٢٠٠٧.

❖ الخطيب، محمد إبراهيم، **مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها في مرحلة التعليم الأساسي**، ط١، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٩.

❖ الخوالدة، محمد محمود، وآخرون، **طرق التدريس العامة**، ط١، وزارة التربية والتعليم، الجمهورية اليمنية، ١٩٩٥.

❖ الداهري، صالح حسن، ووهيب مجيد الكبيسي، **علم النفس العام**، ط١، دار الكندي للنشر، أربد، الأردن، ١٩٩٩.

❖ داود ماهر محمد ومجيد مهدي محمد، **أساسيات في طرائق التدريس العامة**، ط١، مطابع دار الحكمة، الموصل، ١٩٩١.

❖ الدليمي، طه علي حسين، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، **اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها**، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٥.

❖ ذنون، باسم، **من آفاق الخط العربي**، ط١، دار الشؤون الثقافية/آفاق عربية، بغداد، ١٩٩٠.

❖ ذنون، يوسف، **الكتابة وفن الخط العربي– النشأة، التطور–**، ج١، ط١، دار النوادر، سوريا، لبنان، الكويت، ٢٠١٢.

❖ ـــــــــ، **تعليم الخط العربي والكتابة – تاريخاً وتطبيقاً –**، ج٢، ط١، دار النوادر، سوريا، لبنان، الكويت، ٢٠١٢.

❖ الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر، **مختار الصحاح**، ط٥، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠١٢.

❖ الراوي، خاشع محمود، **المدخل إلى الإحصاء**، ط٢، دار الكتب، جامعة الموصل، ٢٠٠٠.

❖ الربيعي، محمد عبد العزيز، هدى محمد إمام صالح، **الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية – الأُسس والتطبيق–**، ط١، دار الزهراء للنشر والتوزيع، الرياض، ٢٠١٢.

❖ الرحيم، أحمد حسن، وآخرون، **طرائق تعليم اللغة العربية للصف الخامس معاهد المعلمين والمعلمات**، ط٩، مطبعة تونس، العراق، وزارة التربية، ٢٠٠٠.

❖ رضا، أحمد، **رسالة الخط العربي**، تحقيق: نزار أحمد رضا، ط١، دار الرائد العربي، بيروت، ١٩٨٦.

❖ الرفاعي، بلال عبد الوهاب، **خط الرقعة دراسة وتمارين**، دار القلم العربي، سورية، حلب، د. ت.

❖ الركابي، جودت، **طرق تدريس اللغة العربية**، ط٢، دار الفكر، دمشق، ١٩٨٠.

❖ ـــــــــ، **طرق تدريس اللغة العربية**، ط١٢، دار الفكر، دمشق، ٢٠٠٩.

❖ الرواشدة، حامد سالم، **أساسيات في قواعد الخط العربي والإملاء والترقيم**، ط١، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٢.

❖ زايد، فهد خليل، **أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة**، الطبعة العربية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٣.

❖ زاير، سعد علي، ورائد رسم يونس، **اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها**، ط١، دار المرتضى للطبع والنشر والتوزيع، بغداد، ٢٠١٢.

❖ زاير، سعد علي، وسماء تركي داخل، **اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية**، ج١، ط١، دار المرتضى للطبع والنشر والتوزيع، بغداد، ٢٠١٣.

❖ الزبيدي، محمد مرتضى الحسيني، **تاج العروس**، ، ج١٠،ج١٩، ج٣٩، التراث العربي، الكويت، ١٩٧٢، ١٩٨٠، ٢٠٠١.

❖ زريق، معروف، **كيف نعلم الخط العربي ـ دراسة تاريخية فنية تربوية ونماذج تطبيقية**، ط٢، دار الفكر، دمشق، ٢٠٠٧.

❖ الزغلول، عماد عبد الرحيم، وشاكر عقلة المحاميد، **سيكولوجية التدريس الصفي**، المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ٢٠٠٧.

❖ الزمخشري، أبي القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد، **أساس البلاغة**، تحقيق: محمد باسل عيون السود، ج١، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٨.

❖ الزوبعي، عبد الجليل إبراهيم، ومحمد أحمد الغانم، **مناهج البحث في التربية**، ج١، مطبعة جامعة بغداد، العراق، ١٩٨١.

❖ زين الدين، ناجي، **بدائع الخط العربي**، ط٣، دار المعرفة للتوزيع، الدوحة، ٢٠٠٩.

❖ ــــــــــــ، **مصور الخط العربي**، ط٣، دار المعرفة للتوزيع، الدوحة، ٢٠٠٩.

❖ سعد، طه علام، **التنمية والدولة**، ط٢، دار طيبة للنشر والتوزيع والتجهيزات العلمية، القاهرة، ٢٠٠٤.

❖ السفاسفة، عبد الرحمن إبراهيم، **طرائق تدريس اللغة العربية**، ط١، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، كويت، ٢٠١١.

❖ سلامة، عادل ابو العز، واخرون، **طرائق التدريس العامة معالجة تطبيقية معاصرة**، ط١، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٩.

❖ سليمان، شعلان محمد، وسعاد جار الله، **هذا هو التدريس**، القاهرة، ١٩٧٠.

❖ سمارة، عزيز، وآخرون، **مبادئ القياس والتقويم في التربية**، ط٢، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، ١٩٨٩.

❖ السيد، فؤاد البهي، **علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري**، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٧٩.

❖ شحاتة، حسن، وآخرون، **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**، ط١، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ٢٠٠٣.

❖ شوحان، أحمد، **رحلة الخط العربي من المسند إلى الحديث**، اتحاد كتّاب العرب، دمشق، ٢٠٠١.

❖ صالح، عبد العزيز حميد، وآخرون، **الخط العربي**، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ جامعة بغداد، ١٩٩٠.

❖ صبري، عزام، **الإحصاء في التربية ونظام Spss**، عالم الكتب الحديث، أربد، الأردن، ٢٠٠٦.

❖ صلاح، سمير يونس، سعد محمد الرشيدي، **التدريس العام وتدريس اللغة العربية**، ط٢، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، ٢٠٠٥.

❖ صليبا، جميل، **المعجم الفلسفي**، ج١، دار الكتب اللبناني، بيروت، ١٩٨٢.

❖ الصنهاجي، المعز بن باديس التميمي، **عُمْدة الكُتَّاب وعُدَّة ذوي الألباب**، تحقيق: نجيب مايل الهواري، عصام مكية، ط١، مجمع البحوث الاسلامية، إيران، مشهد، ١٩٨٩.

❖ ضمرة، إبراهيم، **الخط العربي جذوره وتطوره**، ط٣، مكتبة المنار، الزرقاء، الأردن، ١٩٨٨.

❖ طاهر، علوي عبد الله، **تدريس اللغة العربية وفقاً لأحدث الطرق التربوية**، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ٢٠١٠.

❖ طعيمة، رشدي أحمد، محمد السيد مناع، **تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب**، دار الفكر العربي، القاهرة،٢٠٠١.

❖ الطيبي، محمد بن حسن، **جامع محاسن كتابة الكتاب**، نشر وتقديم صلاح الدين المنجد، ط١، دار الكتاب الجديد، بيروت، ١٩٦٢.

❖ عاشور، راتب قاسم، محمد فخري مقدادي، **المهارات القرائية والكتابية – طرائق تدريسها واستراتيجياتها –** ، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ٢٠٠٩.

❖ ـــــــــــ، محمد فخري مقدادي، **المهارات القرائية والكتابية – طرائق تدريسها واستراتيجياتها –** ، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ٢٠١٣.

❖ عاشور، راتب قاسم، محمد فؤاد الحوامدة، **أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق**، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ٢٠١٠.

❖ عاقل، فاخر، **معجم علم النفس**، دار العلم الملايين ، بيروت، ١٩٦٨.

❖ عبادة، عبد الفتاح، **انتشار الخط العربي في العالم الشرقي والعالم العربي**، ط١، المطبعة الهندية، الموسكي، مصر، ١٩١٥.

❖ العباسي، يحيى سلوم، **الخط العربي – تاريخه وأنواعه**–، ط١، مكتبة النهضة، بغداد، ١٩٨٤.

❖ عبد الباري، ماهر شعبان، **المهارات الكتابية من النشأة إلى التدريس**، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ٢٠١٠.

❖ عبد الحميد، عبد الحميد عبد الله، **الأساليب الحديثة في تعليم اللغة العربية**، ط١، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، ١٩٩٨.

❖ عبد الدائم، عبد الله، **التربية عبر التاريخ من العصور القديمة حتى أوائل القرن العشرين**، ط٥، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨٤.

❖ عبد الرحمن، أنور حسين، وعدنان حقي زنكنة، **الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية**، شركة الوفاق للطباعة، بغداد، ٢٠٠٧.

❖ عبد الرحمن، سعد، **القياس النفسي**، مكتبة الفلاح، الكويت، ١٩٨٣.

❖ عبد المجيد، حمودي، **المبادئ الاساسية لتحسين مناهج اعداد المعلمين في العراق**، ط١، بغداد، ١٩٧٥.

❖ عبد المجيد، نبيل عبد الغفور، وساجدة جبار لفتة، **القياس والتقويم**، ط١، دار الدكتور للعلوم الإدارية والاقتصادية، بغداد، ٢٠١٣.

❖ عبد عون، فاضل ناهي، **طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها**، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، مؤسسة دار الصادق الثقافية للطبع والنشر والتوزيع، العراق، الحلة، ٢٠١٢.

❖ العزاوي، رحيم يونس كرو، **مقدمة في منهج البحث العلمي**، ط١، دار دجلة، عمان، ٢٠٠٨.

❖ عطا، إبراهيم محمد، **المرجع في تدريس اللغة العربية**، ط٢، دار الصادق، الحلة، ٢٠٠٦م.

❖ عفانة، عزو، **تخطيط المناهج وتقويمها**، ط٣، مطبعة المقداد، غزة، ١٩٩٦.

❖ عفيفي، فوزي سالم، **نشأة وتطور الكتابة الخطية العربية ودورها الثقافي والاجتماعي**، ط١، وكالة المطبوعات، الكويت، ١٩٨٠.

❖ علام، صلاح الدين محمود، **القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية**، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ٢٠٠٩.

❖ علاوي، محمد حسن، ومحمد نصر الدين رضوان، **القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي**، ط٢، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٠.

❖ علي، محسن عبد، وسعد مطر عبود، **الاتجاهات المعاصرة في بناء المناهج الدراسية**، ط١، المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان، ٢٠١٢.

❖ عودة، أحمد سليمان، **القياس والتقويم في العملية التدريسية**، ط٢، دار الأمل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٢.

❖ عيد، زهدي محمد، **مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية**، ط١، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١١.

❖ غانم، محمود محمد، **القياس والتقويم**، دار الأندلس، بيروت، ١٩٩٧.

❖ الغريب، رمزية، **التقويم والقياس النفسي والتربوي**، ط١، مكتبة الإنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٧٠.

❖ الغلاييني، مصطفى، **جامع الدروس العربية**، راجعه ونقحه عبد المنعم خفاجة، المكتبة العصرية، ج٢، ط٢٨، بيروت، ١٩٩٣.

❖ الفيروزآبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب، **القاموس المحيط**، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، ط٨، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠٠٥.

❖ فيليه، فاروق عبده الزكي، وأحمد عبد الفتاح، **معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً**، دار الوفاء، الإسكندرية، ٢٠٠٤.

❖ القرطبي، أبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري، **الجامع لأحكام القرآن**، تحقيق: أحمد عبد العليم البردوني، ج٢٠، مطبعة دار الكتب المصرية، ١٩٥٠، القاهرة.

❖ قطامي، يوسف محمود، وآخرون، **أساسيات تصميم التدريس**، ط٢، دار الفكر، عمان، ٢٠٠٣.

❖ القلقشندي، أبي العباس أحمد، **صبح الأعشى**، ج٣، دار الكتب الخويدية، القاهرة ١٩١٤.

❖ القلقشندي، أبي العباس أحمد، **صبح الأعشى**، ج١، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٢٢.

❖ قنديل، كمال حسين، **الخط العربي تاريخ – جماليات – تعليم**، ط١، جزيرة الورد للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠١٠.

❖ الكردي، محمد طاهر، **تاريخ الخط العربي وآدابه**، ط١، المطبعة التجارية الحديثة، السكاكيني، مصر، ١٩٣٩.

❖ الكندري، عبد الله عبد الرحمن، إبراهيم محمد عطا، **تعليم اللغة العربية للمرحلة الابتدائية**، ط٢، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، ١٩٩٦.

❖ اللقاني، أحمد، وعلي الجُمَّل، **معجم المصطلحات التربوية المعرَّفة في المناهج وطرق التدريس**، ط١، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، ٢٠٠٣.

❖ مارون، يوسف، **طرائق التعليم بين النظرية والممارسة في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة وتدريس اللغة العربية في التعليم الأساسي**، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، ٢٠٠٨.

❖ مازيل، جان، **تاريخ الحضارة الفينيقية (الكنعانية)**، ترجمة: ربا الحنش، ط١، دار الحوار للنشر والتوزيع، سورية، اللاذقية، ١٩٩٨.

❖ مجاور، محمد صلاح الدين، **تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية أُسسه وتطبيقاته**، ط١، دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع، الكويت ١٩٧٤.

❖ مجمع اللغة العربية، **المعجم الوجيز**، وزاره التربيه والتعليم، مصر، ١٩٩٤.

❖ مجمع اللغة العربية، **المعجم الوسيط**، ط٤، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ٢٠٠٤.

❖ محمد، داود ماهر، ومجيد مهدي محمد، **أساسيات في طرائق التدريس العامة**، جامعة الموصل، كلية التربية، العراق، ١٩٩١.

❖ محمود، مهدي السيد، **الموسوعة التعليمية الحديثة للخطوط العربية**، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠١١.

❖ مدكور، علي أحمد، **مناهج التربية أسسها وتطبيقاتها**، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٨.

❖ ــــــــــــــ، **تدريس اللغة العربية – النظرية والتطبيق –**، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ٢٠٠٩.

❖ ــــــــــــــ، **طرق تدريس اللغة العربية**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط٢، عمان، ٢٠١٠.

❖ مصطفى، عبد الله علي، **مهارات اللغة العربية**، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ٢٠١٠.

❖ معروف، نايف محمود، **خصائص العربية وطرائق تدريسها**، ط١، دار النفائس، بيروت، ١٩٨٥.

❖ معلوف، لويس، **المنجد في اللغة والادب والعلوم**، ط١٩، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، د. ت.

❖ المغري، حمود جلوي، نايف مشرف الهزاع، **التجارب المعاصر في الخط العربي**، ط١، ١٩٩٧، الكويت.

❖ المفتي، محمد أمين، **سلوك التدريس**، ط١، مؤسسة الخليج العربي، القاهرة، ١٩٨٤.

❖ ملحم، سامي محمد، **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**، ط٤، دار المسيرة، عمان، ٢٠٠٩.

❖ المنجد، صلاح الدين، **تاريخ الخط العربي منذ بدايته إلى نهاية العصر الأموي**، ط٢، دار الكتاب الجديد، بيروت، ١٩٧٩.

❖ النبهان، موسى، **اساسيات القياس في العلوم السلوكية**، ط١، الإصدار الأول، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٤.

❖ النديم، ابي الفرج محمد بن اسحاق، **الفهرست**، ط١، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، د.ت.

❖ نشواتي، عبدالمجيد، **علم النفس التربوي**، ط١، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ١٩٨٤.

❖ الهاشمي، عابد توفيق، **الموجه العملي لمدرس اللغة العربية**، ط١، مطبعة الإرشاد، بغداد، ١٩٧٢.

❖ ــــــــــــــ، **طرائق تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها للمراحل الدراسية**، ط١، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠٠٦.

❖ الوائلي، سعاد عبد الكريم، **طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق**، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٤.

❖ وزارة التربية، جمهورية العراق، **نظام المدارس الابتدائية**، مطبعة وزارة التربية، بغداد، ١٩٧٨.

الرسائل والاطروحات

❖ البطريخي، إنعام هلال خليل، **أثر استخدام الحقائب التعليمية في تنمية مهارات الخط العربي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بشمال غزة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، ٢٠٠٩.

❖ رحاب، عبد الشافي أحمد سيد، **بناء وتجريب برنامج مقترح لتنمية مهارات الخط العربي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية تربية أسوان، جامعة أسيوط، ١٩٨٧.

❖ الزبيدي، جاسم صادق حمود، **صعوبات تعليم مادة الخط العربي في المرحلة الابتدائية في بغداد**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية ابن رشد، ٢٠٠٣.

❖ السراي، عقيل هاشم جمعة، **أثر الخط العربي في تحصيل مادة الإملاء لطلبة الصف الثاني المتوسط**، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، بغداد، العراق،٢٠١٠.

❖ شريف، عماد جاسم أمين، **تقويم مستوى طلبة قسم اللغة العربية المرحلة الرابعة في كليات التربية الأساسية في الخط العربي وبناء برنامج تدريبي لهم**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، ٢٠١٠.

❖ شيخ العيد، إبراهيم، **الأخطاء الشائعة في خطوط طلبة المرحلة الأساسية العليا في مادة الخط العربي**، رسالة ماجستير غير منشورة كلية الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية، غزة، ٢٠٠٠.

❖ شيخ العيد، إبراهيم، **فعالية برنامج مقترح في تنمية مهارات الخط العربي وآدابه وعلاقته بفهم المكتوب لدى تلاميذ الصف السادس من مرحلة التعليم الأساسي بدولة فلسطين**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢٠٠٩.

❖ الطراونة، أحمد، **مدى إتقان طلاب الصف السادس الأساسي لمهارات خطي النسخ والرقعة**، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، ١٩٩٤.

❖ القليني، عاطف، **برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات الخط العربي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الزقازيق، كلية التربية، فرع بنها، ١٩٩٦.

❖ الماص، أفراح سالم، **بناء برنامج لتدريس اللغة العربية في ضوء نظرية الوحدة لطلبة الصف الأول المتوسط**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية، كلية التربية، ٢٠٠٩.

❖ المجالي، يوسف ذياب سلامة، **بناء برنامج في الخط العربي والتذوق الجمالي وقياس أثره في تمنية مهارات الخط والتذوق الجمالي لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، ٢٠٠٦.

❖ الهواري، خالد، **برنامج مقترح لتنمية مهارة الخط العربي لدى الطلاب المعلمين بكليات التربية وأثره على مهاراتهم في تدريس الخط العربي**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، ١٩٩٧.

المجلات والدوريات

❖ الجبوري، محمود شكر محمود، نشأة الكتابة العربية وتطورها، **مجلة المعلم الجديد، العدد ٤**، وزارة التربية، بغداد، ١٩٨٥.

❖ ــــــــــــــــــ، نهضة الخط العربي والزخرفة المعاصرة العراقية، **مجلة الحرف العربي، العدد ١**، المركز الثقافي العراقي للخط والزخرفة، ٢٠٠٤.

❖ الحمد، غانم قدوري، الخط العربي تطوره وأنواعه، **مجلة الحكمة، العدد ١٢**، السعودية، ١٩٩٧.

❖ ذنون، يوسف، قديم وجديد في أصل الخط العربي وتطوره في عصوره المختلفة، **مجلة المورد، العدد ٤، مج ١٥**، وزارة الثقافة والإعلام/ دار الشؤون الثقافية العامة، العراق، ١٩٨٦.

❖ ــــــــ، منظور نشأة وتطور الخط العربي بين جلال المكانة وجمال الهيئة، **مجلة حروف عربية، العدد ٣**، ندوة الثقافة والعلوم، دبي، ٢٠٠١.

❖ شعيبي، عماد فوزي، الإختزالية: من ايبستمولوجية(الواحد) الى نظرية كل شيء، دراسة منشورة في **مجلة جامعة دمشق، مج٢٢، العدد٣-٤**، ٢٠٠٦.

❖ شكري، عبد المجيد، دور أجهزة الأعلام في التنمية، **مجلة الفن الإذاعي، العدد١٠٠**، القاهرة، ١٩٨٤.

❖ عبد القادر، لمياء، المعلم وعملية التعلم، **مجلة المعلم الجديد، العدد ٤**، وزارة التربية، بغداد، ١٩٨٥.

❖ عبيد، أحمد، الخط العربي ذروة الجمال وقمة الأبداع، **مجلة حراء، العدد٧**، تركيا، ٢٠٠٧.

❖ عطار، عبد الله إسحاق، أثر تدريس مقرر الخط العربي(١٠٥ عرب) في تنمية مهارات الأداء الخطي لدى طلاب كلية المعلمين بمدينة مكة المكرمة، كلية المعلمين في مكة المكرمة، ٢٠٠٤، دراسة ميدانية منشورة في **مجلة كلية التربية، جامعة بنها، العدد٦٥، مج١٦**، ٢٠٠٦.

❖ نصيف، عادل عبد الرحمن، وعناية يوسف حمزة، أثر الألوان في تعلم رسم الحروف لتلاميذ المرحلة الابتدائية، دراسة منشورة في **مجلة الفتح، كلية التربية الاساسية، جامعة ديالى، عدد٤٣**، ٢٠٠٩.

المصادر الاجنبية

❖ Arnold, Lwilliams, and Brown, **Hmax Competency Based Currula, Another Perspective The Education From, Akappdlta publication**, Vol. Xiiv, No. 2, Jan 1980

❖ Bloom, B. S, Hastings, J. T. And Madaus G.F, **Hand Book on Formative and Summative Evaluation of Student Learning**, New York: MCg raw – Hill, 1971.

❖ Chaplin, J. P, **Dictionary of Psychology**, New York, Dellpub, 1968.

❖ Ellis .A. **Validity of personality questionnaires psveholgical Bulletin**, No.43, 1976.

❖ Farr, Roger, **Measurement & Evaluation of Reading**, have court New York, 1970.

❖ Good, V.C. **Dictionary of Education** .3rd ,Ed.. Mc. Grow hill, New York .1973.

❖ Husen, Torestent. **((The International Encyclopedia of Education))**. The Macmillan, Co. New York, 1985.

الشبكة العنكبوتية

❖ السيد، محمود أحمد، **اللغة وتحديات العصر**، كتاب إلكتروني، مدونة لسان العرب، دمشـــــــــــــــق، ٢٠٠٨. http://lisaanularab.blogspot.com/2013/09/blog-post_3073.html

❖ عذاب، خالد، **اثر النقوش الفاطمية في عمران الحضارة الاسلامية**، صوت الجالية العراقية. http://www.iraaqi.com/news.php?id=2972&news=6#.UveVO_tS6Vs

❖ الموقع التربوي للدكتور وجيه المرسي أبولبن، **الاتجاهات الحديثة في تدريس الخط.** http://kenanaonline.com/users/wageehelmorssi/posts/268

الملاحـــق

الملحق(١)
تسهيل مهمة

بسم الله الرحمن الرحيم

Republic Of Iraq
Ministry of Education
Directorate General of Education
In Diyala

جمهورية العراق
وزارة التربية
المديرية العامة لتربية ديالى
شعبة البحوث والدراسات

Number \
A.D Data \
A.H Data \

العدد // ٩٦٢٨
التاريخ الميلادي // ٢٠١٣م
التاريخ الهجري ١٤٣٤هـ

الى / ادارة مدرسة الغافقي الابتدائية للبنين

م/ تسهيل مهمة

********** **********

يرجى تسهيل مهمة طالب الماجستير (اسكندر احمد محمد) في جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية تخصص طرائق تدريس اللغة العربية لغرض اجراءالبحث الموسوم (اثر برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات الخط العربي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي) وعلى ان يتم تطبيق التجربة بحضور معلم المادة حصرا وان يتحمل معلم المادة مسؤولية اجراء الامتحانات ومتابعة تنفيذ الخطة التعليمية وبالتنسيق مع المطبق ... مـــــــــع التقديـــــــــر.

ثائر علي حسين
م/ المدير العام
٢٠١٣/ / ٧

نسخة منه الى
****
السيد معاون المدير العام للشؤون الادارية / للتفضل بالعلم مع التقدير
التفتيش التربوي / للتفضل بالعلم مع التقدير
الاشراف التربوي / للعلم مع التقدير
مديرية تربية المقدادية / للعلم مع التقدير
مديرية التخطيط التربوي/ للعلم مع التقدير
شعبة البحوث والدراسات / مع الاوليات

الملحق(٢)

مهارات الخط العربي بصورتها الأولية

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة ديالى

كلية التربية الاساسية

قسم اللغة العربية

طرائق تدريس اللغة العربية

الماجستير ٢٠١٣-٢٠١٤م

م/ آراء الخبراء في تحديد بعض مهارات الخط العربي

الأستاذ الفاضل الدكتور / ..... المحترم

تحية طيبة ...

يروم الباحث إجراء دراسة ترمي إلى تعرف اثر برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات الخط العربي(الرقعة) لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي.

وتتطلب إجراءات الدراسة تحديد عدد من مهارات الخط العربي التي تلائم تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، وذلك من اجل بناء البرنامج المقترح الذي سيتضمن تلك المهارات.

ويعرض الباحث عليكم مجموعة من مهارات الخط العربي التي استقاها من الادبيات والدراسات والبحوث التجريبية ، لذا يُرجى اختيار(١٠) مهارات ملائمة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي، وزيادة ما ترونه مناسباً من مهارات الخط العربي.

هذا ولكم الشكـــــر والتقديـــــــــر .

الباحث

اسكندر احمد محمد

قائمة مهارات الخط العربي خط (الرقعة) بصورتها الأولية

ت	المهارة	مناسبة	غير مناسبة	الملاحظات
١	احضار ادوات الكتابة.			
٢	الجلسة الصحيحة (المريحة) اثناء الكتابة.			
٣	امساك القلم بصورة صحيحة.			
٤	كتابة الحرف كتابة صحيحة، وكيفية اتصاله بالحروف الأخرى.			
٥	النظافة والنظام والترتيب.			
٦	التدريب والمران على الكتابة.			
٧	مراعاة التشكيل ودقته واماكنه الصحيحة.			
٨	الكتابة بنفس السمك للحروف.			

ت	المهارة	مناسبة	غير مناسبة	الملاحظات
٩	اعطاء الحروف حقها في الطول والقصر.			
١٠	مراعاة وضع علامات الترقيم.			
١١	مراعاة وضع همزات القطع اينما وردت.			
١٢	التعرف على قواعد الخط للحروف من حيث الاتصال، والانفصال، والاستقامة، والانحناء، والزوايا، والامتداد، والاختزال.			
١٣	ترك مسافات معقولة بين الكلمات وبين حروف الكلمة الواحدة.			
١٤	تناسق الكلمات على السطر الافقي واستقامتها.			
١٥	مراعاة مد الحروف التي تمد في بداية الكلمة ووسطها ونهايتها.			
١٦	وضوح الخط.			

ت	المهارة	مناسبة	غير مناسبة	الملاحظات
١٧	جمال الخط.			
١٨	مراعاة ما ينزل عن السطر وما يكتب فوقه من الحروف.			
١٩	تركيب حروف لتكوين كلمة.			
٢٠	تحليل حروف من كلمة ما.			
٢١	تكوين كلمة من مجموعة من حروف خط الرقعة.			
٢٢	السرعة في الكتابة.			
٢٣	استعمال الاساليب الصحيحة في السرعة في الكتابة.			
٢٤	كتابة الحروف التي تُكتب ولا تُنطق.			
٢٥	وصل الحروف مع بعضها وصلاً سليماً.			

ت	المهارة	مناسبة	غير مناسبة	الملاحظات
٢٦	مراعاة التسنين (الاسنان) بين الحروف.			
٢٧	التنسيق بين طول الكلمات.			
٢٨	التمييز بين الحروف التي يتغير شكلها لتغير مكانها في الكلمة.			
٢٩	الاسترسال في الكتابة.			
٣٠	الادراك البصري للحروف.			
٣١	الادراك السمعي.			
٣٢	مراعاة الحروف المطموسة والمفتوحة.			
٣٣	تناسق حروف الكلمة الواحدة.			
٣٤	وضع النقط والهمزات والحركات في اماكنها السليمة من الحرف.			
٣٥	تقليد مجموعة من نماذج الخط.			

الملحق(٣)

قائمة مهارات الخط العربي خط(الرقعة) بصورتها النهائية

ت	المهارة	مدى مناسبتها للتلاميذ	
		صالحة	غير صالحة
١	كتابة الحرف كتابة صحيحة وكيفية اتصاله بالحروف الأخرى.		
٢	إعطاء الحروف حقها في الطول والقصر.		
٣	وجود مسافات معقولة بين الكلمات وبين حروف الكلمة الواحدة.		
٤	تناسق واستقامة الكلمات على السطر الأفقي.		
٥	مراعاة ما ينزل عن السطر وما يكتب فوقه من الحروف.		
٦	وصل الحروف مع بعضها وصلاً جيداً.		
٧	مراعاة التسنين(الأسنان) بين الحروف.		
٨	مراعاة الحروف المطموسة والمفتوحة.		
٩	التمييز بين الحروف التي يتغير شكلها لتغير مكانها في الكلمة.		
١٠	وضع النقط في أمكانها السليمة من الحرف.		

الملحق(٤)

بطاقة الملاحظة لبعض مهارات الخط العربي

جامعة ديالى

كلية التربية الاساسية

قسم اللغة العربية

طرائق تدريس اللغة العربية

الماجستير ٢٠١٣-٢٠١٤م

م/ آراء الخبراء في بطاقة الملاحظة في بعض مهارات الخط العربي

الأستاذ الفاضل الدكتور / ..... المحترم

تحية طيبة ...

يروم الباحث إجراء دراسة ترمي إلى تعرف اثر برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات الخط العربي (الرقعة) لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، وقد أعدَّ بطاقة الملاحظة لتقويم هذه المهارات لتكون مرجعاً يلتزم به عند تصحيحها، وذلك في محاولة للتقليل من ذاتية المصحح، ووصولاً إلى الموضوعية التي يجب أن تتوافر في البحث.

يرجى إبداء رأيكم فيها من حيث ترتيب عبارات البطاقة، ومدى وضوحها أو غموضها وقابليتها للحذف أو الإضافة.

الباحث

اسكندر احمد محمد

قائمة ملاحظة تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في مهارات الخط العربي(الرقعة)

اسم التلميذ: اسم المدرسة:

ت	المهارة	مستوى المهارة			
		جيد	متوسط	ضعيف	غير موجودة
١	كتابة الحرف كتابة صحيحة وكيفية اتصاله بالحروف الأخرى.				
٢	إعطاء الحروف حقها في الطول والقصر				
٣	وجود مسافات معقولة بين الكلمات وبين حروف الكلمة الواحدة.				
٤	تناسق واستقامة الكلمات على السطر الأفقي.				
٥	مراعاة ما ينزل عن السطر وما يكتب فوقه من الحروف.				
٦	وصل الحروف مع بعضها وصلاً جيداً				
٧	مراعاة التسنين(الأسنان) بين الحروف.				
٨	مراعاة الحروف المطموسة والمفتوحة.				
٩	التمييز بين الحروف التي يتغير شكلها لتغير مكانها في الكلمة.				
١٠	وضع النقط في أماكنها السليمة من الحرف.				

الملحق(٥)

درجات التلاميذ لمجموعتي البحث في مادة اللغة العربية للصف الثالث الابتدائي (العام الدراسي السابق)

ت	المجموعة التجريبية	ت	المجموعة التجريبية	ت	المجموعة الضابطة	ت	المجموعة الضابطة
١	٨	١٤	١٠	١	١٠	١٤	١٠
٢	٥	١٥	٧	٢	١٠	١٥	١٠
٣	١٠	١٦	٩	٣	٥	١٦	٨
٤	٨	١٧	١٠	٤	٧	١٧	٥
٥	٥	١٨	٦	٥	٨	١٨	٥
٦	٦	١٩	١٠	٦	١٠	١٩	٦
٧	١٠	٢٠	٧	٧	٥	٢٠	٧
٨	١٠	٢١	٨	٨	٧	٢١	٦
٩	٦	٢٢	٩	٩	١٠	٢٢	٧
١٠	١٠	٢٣	٨	١٠	٥	٢٣	٨
١١	٦	٢٤	٧	١١	١٠	٢٤	٦
١٢	١٠	٢٥	٩	١٢	٧	٢٥	٧
١٣	٩			١٣	٧		
الوسط الحسابي: ٨,١٢ الانحراف المعياري: ١,٧٣٩ التباين: ٣,٠٢٦				الوسط الحسابي: ٧,٤٤ الانحراف المعياري: ١,٨٧٢ التباين: ٣,٥٠٦			

الملحق(٦)

أعمار التلاميذ لمجموعتي البحث محسوباً بالشهور

ت	المجموعة التجريبية	ت	المجموعة التجريبية	ت	المجموعة الضابطة	ت	المجموعة الضابطة
١	١١٩	١٤	١٣١	١	١٢٧	١٤	١٢١
٢	١٢٧	١٥	١١٩	٢	١٢٥	١٥	١٢٢
٣	١٢٢	١٦	١٣٧	٣	١٤٦	١٦	١٣٠
٤	١٢٧	١٧	١٢٧	٤	١٣٥	١٧	١٥٥
٥	١١٩	١٨	١٢٦	٥	١٢٠	١٨	١٢٠
٦	١٢٨	١٩	١٢٥	٦	١٢٤	١٩	١٢٩
٧	١٢٦	٢٠	١٢٩	٧	١٤١	٢٠	١٢٨
٨	١٤٣	٢١	١٣٥	٨	١٢٤	٢١	١٢٧
٩	١٢٩	٢٢	١٣٢	٩	١٢٤	٢٢	١٢٧
١٠	١٢٨	٢٣	١٣٠	١٠	١٢٣	٢٣	١٢٧
١١	١٣٥	٢٤	١٢٧	١١	١٣١	٢٤	١٢٦
١٢	١٣٠	٢٥	١٢٦	١٢	١٢٤	٢٥	١٢٧
١٣	١٢٢			١٣	١٤٢		
الوسط الحسابي: ١٢٧,٩٦ الانحراف المعياري: ٥,٦٩٧ التباين: ٣٢,٤٥٦				الوسط الحسابي: ١٢٩,٠٠ الانحراف المعياري: ٨,٦٠٢ التباين: ٧٤,٠٠			

الملحق(٧)

الخبراء الذين استعان بهم الباحث في إجراءات البحث على وفق اللقب العلمي

ت	اسم الخبير ولقبه العلمي	الجامعة أو الكلية	الاختصاص	أ	ب	ج	د
١	أ.د. اسماء كاظم فندي	ديالى – التربية الأساسية	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*	*
٢	أ.د. حاتم طه السامرائي	المستنصرية – التربية الأساسية	طرائق تدريس اللغة العربية	*		*	*
٣	أ.د. حسن علي العزاوي	بغداد – التربية ابن رشد	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*	*
٤	أ.د. رقية عبد الأئمة العبيدي	بغداد – التربية ابن رشد	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*	
٥	أ.د. سعد علي زاير	بغداد – التربية ابن رشد	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*	
٦	أ.د. عادل عبد الرحمن نصيف	ديالى – التربية الأساسية	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*	*
٧	أ.د. عبد الرضا بهية داود	بغداد – الفنون الجميلة	الخط والزخرفة		*	*	
٨	أ.د. مثنى علوان الجشعمي	ديالى – التربية الأساسية	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*	*
٩	أ..د. محمد علي غناوي	ديالى – التربية الأساسية	لغة		*	*	

ت	اسم الخبير ولقبه العلمي	الجامعة أو الكلية	الاختصاص	أ	ب	ج	د
١٠	أ..د. مهند محمد عبد الستار	ديالى – التربية الأساسية	علم النفس	*			*
١١	أ.م.د. جاسم محمد علي خلف	ديالى – التربية للبنات	طرائق تدريس الرياضيات	*			*
١٢	أ.م.د. جواد عبد الكاظم الزبيدي	بغداد – الفنون الجميلة	الخط والزخرفة		*	*	
١٣	أ.م.د حسن خلباص	بغداد – التربية ابن رشد	طرائق تدريس اللغة العربية	*		*	
١٤	أ.م.د. ضياء عبد الله التميمي	بغداد – التربية ابن رشد	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*	
١٥	أ.م.د. مازن عبد الرسول سلمان	ديالى – التربية الأساسية	لغة			*	
١٦	أ.م.د. منذر مبدر عبد الكريم	ديالى – التربية الأساسية	طرائق تدريس الكيمياء				*
١٧	م.د. باسمة أحمد جاسم	ديالى إعداد المعلمات	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*	*
١٨	المشرف. سعدون محمود سلامة	تربية المقدادية	اللغة العربية	*	*	*	*
١٩	المشرف. قاسم عيسى القرة غولي	تربية المقدادية	اللغة العربية	*	*	*	*

ت	اسم الخبير ولقبه العلمي	الجامعة أو الكلية	الاختصاص	أ	ب	ج	د
٢٠	المشرف ناصر حسين التميمي	تربية المقدادية	التربية الفنية		*	*	
٢١	المدرس. احمد علي العاني	تربية ديالى	مدرس فنية وخطاط		*	*	
٢٢	المعلمة. خالدة علي خليل	تربية المقدادية	معلمة لغة عربية			*	*
٢٣	المدرس. سامان علي جمعة	تربية خانقين	مدرس لغة عربية وخطاط		*	*	
٢٤	أحمد محمد حسين الجبوري		خطاط ورسام		*	*	
٢٥	محمد محسن عيدان التميمي		خطاط ومزخرف		*	*	
٢٦	معد عادل العزاوي		خطاط ومزخرف				
٢٦	ياسر علوان أحمد العزاوي		خطاط ومزخرف		*	*	

* أشير إلى الأهداف السلوكية بالحرف (أ) إلى مهارات الخط العربي وبطاقة الملاحظة بالحرف (ب) وإلى الخطة التدريسية والبرنامج بالحرف (ج) وإلى الاختبار التحصيلي بالحرف (د).

الملحق(٨)

صلاحية الأهداف السلوكية

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة ديالى

كلية التربية الاساسية

قسم اللغة العربية

طرائق تدريس اللغة العربية

الماجستير ٢٠١٣-٢٠١٤م

م / صلاحية الأهداف السلوكية

الأستاذ الفاضل الدكتور / ..... المحترم

تحية طيبة ...

يروم الباحث إجراء دراسة موسومة بـ(أثر برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات الخط العربي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي)، والاستبانة التي بين يديك تضم عددا من الأهداف السلوكية التي صاغها الباحث في ضوء محتوى البرنامج المقترح لبعض مهارات الخط العربي في خط الرقعة التي ستدرس في التجربة، ولكونكم من ذوي الخبرة والدراية في مجال طرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية، يرجى إبداء ملاحظاتكم القيمة وآرائكم السديدة في صلاحية هذه الأهداف أو عدم صلاحيتها وإجراء التعديل المناسب وإضافة ما ترونه ملائما.

ولكم الشكر والامتنان .

الباحث

اسكندر احمد محمد

المهارة الأولى: كتابة الحرف المفرد كتابة صحيحة، وكيفية اتصاله بالحروف الاخرى.					
ت	الهدف السلوكي	المستوى	صالح	غير صالح	التعديل
١	يعرف خط الرقعة.	معرفة			
٣	يعرف اشكال النقاط في خط الرقعة.	معرفة			
٤	يعرف أن معظم حروف خط الرقعة تتكون من النقطة والنقطتين والثلاث نقاط.	معرفة			
٥	يعرف أن النقطة وحدة قياس الحرف.	معرفة			
٦	يحاكي اشكال النقط في خط الرقعة.	تطبيق			
٢	يتعرف على سير اتجاه الحرف.	معرفة			
٧	يحاكي الحروف التي كُتبت بخط الرقعة.	تطبيق			
٨	يوصل الحرف بحرف آخر.	فهم			
٩	يميز بين حروف خط الرقعة.	فهم			
١٠	يكتب عبارة بخط الرقعة.	تطبيق			
١١	يراعي الانسجام في الأبعاد بين الحروف والكلمات.	فهم			

المهارة الثانية:مراعاة ما ينزل عن السطر وما يُكتب فوقه من الحروف.					
ت	الهدف السلوكي	المستوى	صالح	غير صالح	التعديل
١	يعرف الحروف التي تُكتب فوق السطر.	معرفة			
٢	يعرف الحروف التي ينزل جزء منها عن السطر لخط الرقعة.	معرفة			
٣	يميز بين مواقع الحروف التي ينزل جزء منه عن السطر والحروف التي لا ينزل جزء منها عن السطر.	فهم			
٤	يُقدر مسافة السطر عن السطر الذي يليه.	فهم			
٥	يستخرج الحروف التي تُكتب فوق السطر من عبارة تُعرض عليه.	فهم			
٦	يستخرج الحروف التي يُكتب جزء منها أسفل السطر من عبارة تُعرض عليه.	فهم			
٧	يتعرف على الحروف التي ينزل جزء منها عن السطر.	فهم			
٨	يراعي كتابة الحروف باستقامة على السطر.	فهم			
٩	يراعي المسافات بين الحروف والكلمات على السطر الواحد.	فهم			

ت	الهدف السلوكي	المستوى	صالح	غير صالح	التعديل
١٠	يكتب جملاً تُكتب حروفها تحت السطر وأخرى تُكتب حروفها فوق السطر.	تطبيق			
١١	يحاكي عبارة في خط الرقعة.	تطبيق			

المهارة الثالثة: مراعاة الحروف المطموسة والمفتوحة.					
ت	الهدف السلوكي	المستوى	صالح	غير صالح	التعديل
١	يعرف الحروف المطموسة لخط الرقعة.	معرفة			
٢	يعرف الحروف المفتوحة لخط الرقعة.	معرفة			
٣	يعرف موقع الحرف في حالة طمسه وفي حالة فتحه.	معرفة			
٤	يذكر الحروف التي تأتي مرةً مطموسة ومرةً مفتوحة.	معرفة			
٥	يوضح مفهومي الطمس والفتح في الحروف.	فهم			
٦	يبيّن الحروف المطموسة في عبارة تُعرض عليه.	فهم			
٧	يبيّن الحروف المفتوحة في عبارة تُعرض عليه.	فهم			

ت	الهدف السلوكي	المستوى	صالح	غير صالح	التعديل
٨	يعمل نماذج لأشكال هندسية لبعض الحروف المطموسة.	تطبيق			
٩	يعمل نماذج لأشكال هندسية لبعض الحروف المفتوحة.	تطبيق			
١٠	يستخرج الحروف المطموسة من عبارة تُعرض عليه.	فهم			
١١	يستخرج الحروف المفتوحة من عبارة تُعرض عليه.	فهم			

المهارة الرابعة: التمييز بين الحروف التي يتغير شكلها لتغير مكانها في الكلمة.					
ت	الهدف السلوكي	المستوى	صالح	غير صالح	التعديل
١	يعرف الحروف التي يتغير شكلها لتغير مكانها في الكلمة في خط الرقعة.	معرفة			
٢	يعرف الحروف التي يتغير شكلها دون تغير مكانها في خط الرقعة.	معرفة			
٣	يحاكي بعض الحروف التي يتغير شكلها لتغير مكانها في خط الرقعة.	تطبيق			
٤	يكتب الحروف التي لا يتغير شكلها لتغير مكانها في خط الرقعة.	تطبيق			

ت	الهدف السلوكي	المستوى	صالح	غير صالح	التعديل
٥	يتعرف على أشكال الحروف في خط الرقعة.	فهم			
٦	يميز بين الحروف التي تتركب من مكوناتها والحروف التي تتولد بعضها من بعض.	فهم			
٧	يحفظ اشكال الحروف وصورها في ذهنه.	معرفة			
٨	يكتب مجموعة من الكلمات بعد تركيبها من مجموعة من الحروف.	تطبيق			
٩	يستخرج بعض الحروف التي يتغير شكلها لتغير مكانها في عبارة تُعرض عليه.	فهم			
١٠	يكتب جملة فيها بعض الحروف التي يتغير شكلها لتغير مكانها في الكلمة.	تطبيق			

المهارة الخامسة: وصل الحروف مع بعضها وصلاً سليماً.					
ت	الهدف السلوكي	المستوى	صالح	غير صالح	التعديل
١	يعرف الطريقة المعينة لاتصال بعض الحروف ببعضها في خط الرقعة.	معرفة			

ت	الهدف السلوكي	المستوى	صالح	غير صالح	التعديل
٢	يميز بين الحروف التي تستند للقاعدة في الاتصال والحروف التي تعتمد على حرية الكاتب.	فهم			
٣	يحاكي بعض الحروف التي تتصل ببعضها اتصالًا سليمًا.	تطبيق			
٤	يكتب جملة فيها عدة اشكال لاتصال الحروف.	تطبيق			
٥	يستخرج الحروف التي تتصل مع بعضها في عبارة تُعرض عليه.	فهم			
٦	يذكر الحروف التي تتصل مع بعضها اتصالاً سليماً.	معرفة			

المهارة السادسة: مراعاة التسنين (الأسنان) بين الحروف.					
ت	الهدف السلوكي	المستوى	صالح	غير صالح	التعديل
١	يعرف الحروف ذات السن في خط الرقعة.	معرفة			
٢	يكتب الحروف ذات السن وكيفية اتصاله بالحروف الأخرى في خط الرقعة.	تطبيق			
٣	يكتب الحروف ذات السنان المتتابعة كتابة سليمة في خط الرقعة.	تطبيق			

ت	الهدف السلوكي	المستوى	صالح	غير صالح	التعديل
٤	يميز بين الاحرف ذات الاسنان المتتابعة وحرف السين.	فهم			
٥	يحاكي بعض العبارات التي تحتوي على كلمات فيها أحرف ذات أسنان.	تطبيق			
٦	يكتب جملة كلماتها فيها أحرف ذات الأسنان المتتابعة.	تطبيق			
٧	يستخرج الحروف المسننة من عبارة تُعرض عليه.	فهم			
٨	ينظم حركة اليد في كتابة الكلمات التي تحتوي على الحروف المسننة.	فهم			

المهارة السابعة: اعطاء الحروف حقها في الطول والقصر.					
ت	الهدف السلوكي	المستوى	صالح	غير صالح	التعديل
١	يعرف وحدة قياس الحروف.	معرفة			
٢	يعرف مقدار حجم الحروف لخط الرقعة.	معرفة			
٣	يفرق بين حجم خط الرقعة وحجم الخط الذي كان يكتبه في السنوات السابقة.	فهم			

ت	الهدف السلوكي	المستوى	صالح	غير صالح	التعديل
٤	يحاكي بعض النماذج الخطية في خط الرقعة.	تطبيق			
٥	يكتب الحروف على وفق قواعد خط الرقعة.	تطبيق			
٦	يكتب جملة يراعي فيها حجم الحروف على وفق خط الرقعة.	تطبيق			
٧	ينظم كتابة بعض الكلمات وإعطاء حروفها الشكل المناسب من حيث الطول والقصر.	فهم			
٨	يحاكي بعض العبارات التي كُتِبت كلماتها بأحجام مناسبة من الحروف من حيث الطول والقصر.	تطبيق			

المهارة الثامنة: وجود مسافات معقولة بين الكلمات وبين حروف الكلمة الواحدة.					
ت	الهدف السلوكي	المستوى	صالح	غير صالح	التعديل
١	يعرف المسافة المعقولة بين الكلمات في خط الرقعة.	معرفة			
٢	يعرف المسافة المعقولة بين الحروف في خط الرقعة.	معرفة			

ت	الهدف السلوكي	المستوى	صالح	غير صالح	التعديل
٣	يفهم أن خط الرقعة غير قابل للمّد بين الحروف.	فهم			
٤	يكتب الحروف مراعياً مسافة كل حرف.	تطبيق			
٥	يكتب جملة مراعياً المسافات بين كلماتها.	تطبيق			
٦	يحاكي بعض العبارات التي كُتبت كلماتها وحروفها بمسافات معقولة.	تطبيق			
٧	ينظم كتابة الكلمات وحروفها على وفق المسافات المحددة في خط الرقعة.	فهم			
٨	يقيس المسافات بين الكلمات.	فهم			
٩	يقيس المسافات بين الحروف.	فهم			

المهارة التاسعة: تناسق الكلمات على السطر الافقي واستقامتها.					
ت	الهدف السلوكي	المستوى	صالح	غير صالح	التعديل
١	يعرف كيفية تنسيق الكلمات على السطر الأفقي في خط الرقعة.	معرفة			
٢	يحاكي بعض النماذج الخطية في خط الرقعة.	تطبيق			

ت	الهدف السلوكي	المستوى	صالح	غير صالح	التعديل
٣	يكتب عبارة بخط الرقعة وفقاً لما تعلمه كتابةً صحيحةً.	تطبيق			
٤	يكتب الكلمات بخطوط مستقيمة وبلا تعرج.	تطبيق			
٥	يقدر المسافات بين الكلمات التي يكتبها على السطر الأفقي.	فهم			
٦	يكتب الكلمات بحسب موقعها بالنسبة لنظام السطر الأفقي.	تطبيق			
٧	يحاكي بعض العبارات التي كُتبت كلماتها مستقيمة على السطر الأفقي.	تطبيق			
٨	ينظم كتابة الكلمات بشكل مستقيم على السطر الأفقي.	فهم			

المهارة العاشرة: وضع النقاط والهمزات في اماكنها السليمة من الحرف.					
ت	الهدف السلوكي	المستوى	صالح	غير صالح	التعديل
١	يعرف شكل النقاط في خط الرقعة.	معرفة			
٢	يحاكي شكل النقاط لخط الرقعة.	تطبيق			

ت	الهدف السلوكي	المستوى	صالح	غير صالح	التعديل
٣	يعرف شكل الهمزة لخط الرقعة.	معرفة			
٤	يحاكي شكل الهمزة لخط الرقعة.	تطبيق			
٥	يحاكي بعض النماذج الخطية لخط الرقعة مراعياً في ذلك أماكن النقاط والهمزة.	تطبيق			
٦	يكتب عبارة بخط الرقعة وفقاً لما تعلمه كتابةً صحيحةً مراعياً في ذلك أماكن النقاط والهمزة.	تطبيق			
٧	ينظم كتابة الكلمات من حيث وضع النقاط والهمزة في أماكنها الصحيحة.	فهم			
٨	يقارن بين الكلمات التي تحتوي على النقاط والهمزة والكلمات الخالية من النقاط والهمزة.	فهم			

الملحق(٩)

درجات تلاميذ العينة الاستطلاعية

ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة
١	٩	٢٦	٥	٥١	٨	٧٦	٧
٢	٣	٢٧	٥	٥٢	٩	٧٧	٩
٣	٨	٢٨	٤	٥٣	٨	٧٨	٥
٤	١٠	٢٩	٤	٥٤	١٠	٧٩	٥
٥	٩	٣٠	٤	٥٥	٥	٨٠	٤
٦	٧	٣١	٥	٥٦	٦	٨١	٤
٧	١٠	٣٢	٤	٥٧	٦	٨٢	٤
٨	٦	٣٣	٦	٥٨	١٠	٨٣	٤
٩	٨	٣٤	٤	٥٩	٨	٨٤	٤
١٠	٩	٣٥	٥	٦٠	٩	٨٥	٦
١١	٨	٣٦	٧	٦١	٨	٨٦	٦
١٢	٩	٣٧	٩	٦٢	٥	٨٧	٥
١٣	٨	٣٨	٥	٦٣	٩	٨٨	٤
١٤	١٠	٣٩	٥	٦٤	١٠	٨٩	٦
١٥	٥	٤٠	٤	٦٥	٨	٩٠	٥
١٦	٦	٤١	٤	٦٦	٦	٩١	٧
١٧	٦	٤٢	٤	٦٧	٥	٩٢	١٠
١٨	١٠	٤٣	٤	٦٨	٤	٩٣	٦
١٩	٨	٤٤	٤	٦٩	٦	٩٤	٨
٢٠	٩	٤٥	٦	٧٠	٥	٩٥	٩
٢١	٨	٤٦	٩	٧١	٥	٩٦	٥
٢٢	٥	٤٧	٣	٧٢	٥	٩٧	٤
٢٣	٩	٤٨	٨	٧٣	٤	٩٨	٦
٢٤	١٠	٤٩	١٠	٧٤	٤	٩٩	٤
٢٥	٨	٥٠	٩	٧٥	٤	١٠٠	٥

الوسط الحسابي: ٦,٤٤ الانحراف المعياري: ٢,١٣٨ التباين: ٤,٥٧٢

الملحق(١٠)

معامل الصعوبة لفقرات الاختبار

ت	معامل الصعوبة	ت	معامل الصعوبة
١	٠,٨٦	١٦	٠,٤٨
٢	٠,٩	١٧	٠,٤٦
٣	٠,٩	١٨	٠,٤
٤	٠,٩	١٩	٠,٤٢
٥	٠,٨٦	٢٠	٠,٤٢
٦	٠,٨٤	٢١	٠,٣٨
٧	٠,٩	٢٢	٠,٤
٨	٠,٩٢	٢٣	٠,٤
٩	٠,٩٢	٢٤	٠.٣٦
١٠	٠,٩٤	٢٥	٠,٤٢
١١	٠,٧٨	٢٦	٠,٤٦
١٢	٠,٨٤	٢٧	٠,٥٢
١٣	٠,٨٨	٢٨	٠,٥٢
١٤	٠,٤٨	٢٩	٠,٥٦
١٥	٠,٥	٣٠	٠,٦٨

الملحق(١١)

القوة التميزية لفقرات الاختبار بأسلوب المجموعتين المتطرفتين عند مقارنتها بالقيمة الجدولية ٢,٠٠

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	٠,٨٩	٠,٣٢	٠,٢٦	٠,٤٤٧	٥,٩٥٣
٢	٠,٨٩	٠,٣٢	٠,٤١	٠,٥٠١	٤,٢٠٩
٣	٠,٨٩	٠,٣٢	٠,٤١	٠,٥٠١	٤,٢٠٩
٤	٠,٨٩	٠,٣٢	٠,٤١	٠,٥٠١	٤,٢٠٩
٥	٠,٨١	٠,٣٩٦	٠,٥٦	٠,٥٠٦	٢,٠٩٦
٦	٠,٨١	٠,٣٩٦	٠,٣٧	٠,٤٩٢	٣,٦٥٧
٧	٠,٨٥	٠,٣٦٢	٠,٣٧	٠,٤٩٢	٤,٠٩٥
٨	٠,٨٥	٠,٣٦٢	٠,٣٧	٠,٤٩٢	٤,٠٩٥
٩	٠,٨٥	٠,٣٦٢	٠,٣٧	٠,٤٩٢	٤,٠٩٥
١٠	٠,٩٣	٩,٢٦٧	٠,٣٣	٠,٤٨	٥,٦٠٣
١١	٠,٨٥	٠,٣٦٢	٠,١٥	٠,٣٦٢	٧,١٤٢
١٢	٠,٩٣	٩,٢٦٧	٠,٢٦	٠,٤٤٧	٦,٦٥٩
١٣	٠,٨١	٠,٣٩٦	٠,٣٣	٠,٤٨	٤,٠١٩
١٤	٠,٨١	٠,٣٩٦	٠,٠٤	٠,١٩٢	٩,١٨٢
١٥	٠,٨١	٠,٣٩٦	٠,٠٤	٠,١٩٢	٩,١٨٢
١٦	٠,٨١	٠,٣٩٦	٠,٠٤	٠,١٩٢	٩,١٨٢

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١٧	٠,٨١	٠,٣٩٦	٠,٠٤	٠,١٩٢	٩,١٨٢
١٨	٠,٨١	٠,٣٩٦	٠,٠٤	٠,١٩٢	٩,١٨٢
١٩	٠,٨١	٠,٣٩٦	٠,٤١	٠,٥٠١	٣,٣١٧
٢٠	٠,٨١	٠,٣٩٦	٠,٤١	٠,٥٠١	٣,٣١٧
٢١	٠,٩٣	٩,٢٦٧	٠,٤١	٠,٥٠١	٤,٧٤٩
٢٢	٠,٩٣	٩,٢٦٧	٠,٤١	٠,٥٠١	٤,٧٤٩
٢٣	٠,٩٣	٩,٢٦٧	٠,٤١	٠,٥٠١	٤,٧٤٩
٢٤	٠,٧٨	٠,٤٢٤	٠,٠٤	٠,١٩٢	٨,٢٧٢
٢٥	٠,٨٥	٠,٣٦٢	٠,١١	٠,٣٢	٧,٩٦٣
٢٦	٠,٨٥	٠,٣٦٢	٠,١١	٠,٣٢	٧,٩٦٣
٢٧	٠,٩٣	٩,٢٦٧	٠,١١	٠,٣٢	١٠,١٥٦
٢٨	٠,٨٥	٠,٣٦٢	٠,٠٧	٠,٢٦٧	٨,٩٨٦
٢٩	٠,٨٥	٠,٣٦٢	٠,٠٧	٠,٢٦٧	٨,٩٨٦
٣٠	٠,٨١	٠,٣٩٦	٠,٢٢	٠,٤٢٤	٥,٣١١

الملحق(١٢)

فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار

ت	أ	ب	ج	د	البديل الصحيح
١	٠,١٣	٠,١٠	٠,٦٠	٠,١٧	ج
٢	٠,٦٤	٠,١١	٠,٩	٠,١٦	أ
٣	٠,١١	٠,١٣	٠,٦٦	٠,١٠	ج
٤	٠,١١	٠,٩	٠,٦٦	٠,١٤	ج
٥	٠,١٨	٠,١٠	٠,١٠	٠,٦٢	د
٦	٠,١٥	٠,١٥	٠,٥٨	٠,١٢	ج
٧	٠,١٤	٠,١٦	٠,٥٨	٠,١٢	ج
٨	٠,٨	٠,٦٨	٠,١٢	٠,١٢	ب
٩	٠,١٣	٠,٨	٠,٧٠	٠,٩	ج
١٠	٠,٨	٠,١٣	٠,٧٢	٠,٧	ج
١١	٠,٩	٠,١٠	٠,٧	٠,٧٤	د
١٢	٠,١٠	٠,٦٢	٠,١٨	٠,١٠	ب
١٣	٠,٨٠	٠,٦	٠,٦	٠,٨	أ
١٤	٠,٨	٠,١٠	٠,٨٢	٠,١٠	ج
١٥	٠,٦	٠,٨١	٠,٧	٠,٦	ب

ت	أ	ب	ج	د	البديل الصحيح
١٦	٠,٢٢	٠,٢٠	٠,٢٠	٠,٣٨	د
١٧	٠,١٧	٠,٢٢	٠,٢٣	٠,٣٨	د
١٨	٠,٣٨	٠,٢٢	٠,٢٠	٠,٢٠	أ
١٩	٠,٢٢	٠,٢٠	٠,٤٠	٠,١٨	ج
٢٠	٠,٤٠	٠,٢١	٠,٢٠	٠,١٩	أ
٢١	٠,١٤	٠,٢٢	٠,٣٦	٠,١٨	ج
٢٢	٠,٤٢	٠,٢٠	٠,١٨	٠,٢٠	أ
٢٣	٠,٢١	٠,١٩	٠,٤٦	٠,١٤	ج
٢٤	٠,١٦	٠,١٦	٠,٥٠	٠,١٨	ج
٢٥	٠,١٤	٠,١٢	٠,٥٢	٠,١٦	ج
٢٦	٠,١٥	٠,٥٢	٠,١٨	٠,١٥	ب
٢٧	٠,١٢	٠,١٨	٠,٥٨	٠,١٢	ج
٢٨	٠,١٢	٠,٦٨	٠,١٠	٠,١٠	ب
٢٩	٠,٨٠	٠,٧	٠,٧	٠,٦	أ
٣٠	٠,٧	٠,٨١	٠,٦	٠,٦	ب

الملحق(١٣)

الاختبار التحصيلي بصيغته النهائية

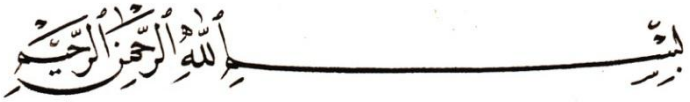

جامعة ديالى

كلية التربية الأساسية

قسم الدراسات العليا

طرائق تدريس اللغة العربية

م/ آراء الخبراء حول صلاحية فقرات الاختبار

إلى ..... المحترم.

يروم الباحث إجراء دراسته الموسومة(أثر برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات الخط العربي لدى الصف الرابع الابتدائي)، وقد أعدَّ الباحث اختبارًا لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي. ولما يعهده فيكم من خبرةٍ علمية في مجال تخصصكم وأمانة ودقة في العمل. يرجو الباحث إبداء آرائكم من حيث:

- مناسبة الاختبار لتلاميذ الصف المذكور.
- صياغة الأسئلة وتمثيلها للمهارات.
- ملاءمة زمن الاختبار.
- أية ملاحظات أخرى ترونها مناسبة لتطوير هذا الاختبار.

الباحث

اسكندر أحمد محمد

اختبار مهارات الخط العربي

يهدف هذا الاختبار إلى قياس تنمية بعض مهارات الخط العربي لخط الرقعة لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي. لذا أرجو التكرم بالإجابة بصدق وأمانة واهتمام، علما أن نتائجه لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، وبما يعود على العملية التربوية بالنفع والفائدة، وستعامل الإجابات بسرية تامة، شاكراً لك تعاونك واهتمامك.

تعليمات الاختبار:

يتكون الاختبار (٣٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، لكل سؤال أربع بدائل واحدة فقط هي الصحيحة، فما عليك إلا أن تضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة.

وأرجو تعبئة المعلومات الآتية:

اسم التلميذ:

المدرسة:

الشعبة:

التاريخ:

دعواتي لكم بالتوفيق

الباحث

اختبار مهارات الخط (الرقعة)

يتكون الاختبار من الاختيار من متَعدد ومن(٣٠) فقرة.

❖ ضع اشارة(O) على رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

❖ مثال: عند تتابع الحروف المسننة يتم رفع احدهما حتى لاتشبه حرف:

أ. الميم. ب. الكاف. ج. السين. د. الصاد.

ت	فقرات الاختبار
١	يكون اتجاه حرف الألف في خط الرقعة في حالة اتصاله بالحرف الذي قبله من: أ. الأعلى إلى الأسفل. ب. اليمين إلى اليسار. ج. الأسفل إلى الأعلى. د. اليسار إلى اليمين.
٢	لرسم حرف الهاء في خط الرقعة فإن الترتيب للكتابة هو: أ. . ب. . ج. . د. .
٣	الترتيب الآتي في خط الرقعة:( ) يشكل: أ. . ب. . ج. . د. .

ت	فقرات الاختبار
٤	الاتجاه الصحيح لحرف الطاء في خط الرقعة هو: أ. مـ+ا+ـ . ب. ـ + مـ+ا . ج. مـ+ـ+ا . د. ا+مـ+ـ .
٥	رأس العين المفردة في خط الرقعة الذي يكون شكلها تشبه الرقم: أ. ٦ . ب. ٣ . ج. ٥ . د. ٢ .
٦	حرف الهاء الآخرية المتصلة في خط الرقعة تشبه الرقم: أ. ٧ . ب. ٤ . ج. ٩ . د. ٦.
٧	حرف الدال في خط الرقعة يشبه نصف حرف: أ. الجيم. ب. الميم. ج. الباء. د. العين.
٨	كم سن لحرف السين في خط الرقعة : أ. ٢. ب. ٣. ج. ٥. د. ١.

ت	فقرات الاختبار
٩	حرف لام ألف يتكون من: أ. جزء واحد. ب. جزءان ج. ثلاثة أجزاء. د. اربعة أجزاء.
١٠	حرف الراء ر في خط الرقعة، إذا أضيف إليه رأساً مدوراً يصبح: أ. م . ب. ف . ج. و . د. ق .
١١	حرف من الحروف الآتية بخط الرقعة مقطعه الأخير يشبه حرف ه . أ. ف . ب. ك . ج. ح . د. ق .
١٢	حرف الدال في خط الرقعة يتكون من: أ. ثلاثة أجزاء. ب. جزئين. جـ. اربعة أجزاء. د. جزء واحد.

ت	فقرات الاختبار
١٣	حرف الياء في خط الرقعة يتكون من: أ. ﻳ + ﻧ . ب. ﻳ + ﻓ . ج. ﻳ + ﻣ . د. ﻳ + ﺭ .
١٤	حرفان من الحروف الآتية في خط الرقعة يتشابهان بالمقطع الأخير هما: أ. ﺭ ، ﺯ . ب. ﻡ ، ﺱ . ج. ﺡ ، ﻉ . د. ﻗ ، ﻑ .
١٥	الأحرف الآتية في خط الرقعة لا تتصل بعدها مع الحروف الأخرى عدا: أ. الواو. ب. الجيم. ج. الدال. د. الراء.
١٦	إذا كان حرف الحاء بخط الرقعة بهذا الشكل: ﺣ فبأي من الحروف الآتية يتصل: أ. ﺱ . ب. ﺍ . ج. ﻉ . د. ﻡ .

ت	الفقرات
١٧	حرف الهاء المتوسطة في خط الرقعة والتي تسمى المعلقة تشبه الرقم: أ. ٤. ب. ٥. جـ. ٦. د. ٧.
١٨	الحروف الآتية في خط الرقعة ينزل جزء منها عن السطر عدا: أ. . ب. . ج. 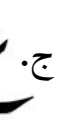 . د. .
١٩	الحروف الآتية في خط الرقعة لا ينزل جزء منها عن السطر عدا: أ. . ب. . ج. . د. .
٢٠	حرف الهاء في خط الرقعة ينزل جزءٌ منه عن السطر إذا: أ: توسط الكلمة. ب. تطرف الكلمة دون اتصال. ج. في بداية الكلمة. د. تطرف الكلمة باتصال.
٢١	حرف من الحروف الآتية في خط الرقعة يكون مطموساً في جميع مواقعه هو: أ. 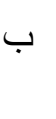 . ب. . ج. 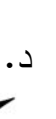 . د. .

ت	الفقرات
٢٢	حرف من الحروف الآتية لخط الرقعة يطمس في وسط الكلمة هو: أ. ع . ب. ف . ج. ق . د. ط.
٢٣	حرف من حروف خط الرقعة يكون مفرغاً من الداخل في وسط الكلمة هو: أ. ع . ب. و . ج. ف . د. م .
٢٤	الحرف الذي لا يتغير شكله بتغير موقعه لخط الرقعة هو: أ. ك . ب. ر . ج. ط . د. ى .
٢٥	الحرف الذي يتغير شكله بتغير موقعه لخط الرقعة هو: أ. و . ب. ا . ج. ك . د. ر .

ت	الفقرات
٢٦	إذا تتابعت ثلاثة حروف مسننة في كلمة واحدة لخط الرقعة مثل كلمة: نبت تعين رفع سن الحرف: أ. الأول. ب. الثاني. ج. الثالث. د. الثاني والثالث.
٢٧	إذا جاء السن لأحد الحروف الخمسة في خط الرقعةعلى النحو الآتي: ر فالحرف الذي يتصل به هو. أ. ط . ب. د . ج. م . د. ك .
٢٨	وحدة قياس الحرف هو: أ. السهم. ب. النقطة. ج. الهمزة. د. النقطتان.
٢٩	عدم الاحتفاظ بالمسافات المعقولة بين حروف الكلمات: أ. تشوه صورة الكتابة. ب. تعطي جمالية للكتابة. ج. يُسّرُ به القارئ. د. يجعل السطر أكثر استقامة.
٣٠	وضع النقاط في أماكنها المناسبة يجعل: أ. إرباك في القراءة. ب. تسهيل في مهمة القراءة. ج. تداخل الحروف مع بعضها. د. لبس في فهم المعنى.

الملحق(١٤)

مفتاح تصحيح إجابات التلاميذ على فقرات الاختبار

ت	رمز الإجابة	ت	رمز الإجابة	ت	رمز الإجابة
١	ج	١١	د	٢١	ج
٢	أ	١٢	ب	٢٢	أ
٣	ج	١٣	أ	٢٣	ج
٤	ج	١٤	ج	٢٤	ج
٥	د	١٥	ب	٢٥	ج
٦	ج	١٦	د	٢٦	ب
٧	ج	١٧	د	٢٧	ج
٨	ب	١٨	أ	٢٨	ب
٩	ج	١٩	ج	٢٩	أ
١٠	ج	٢٠	أ	٣٠	ب

الملحق(١٥)

درجات تلاميذ مجموعتي البحث في الاختبار القبلي

ت	المجموعة التجريبية	ت	المجموعة التجريبية	ت	المجموعة الضابطة	ت	المجموعة الضابطة
١	٦	١٤	٥	١	٥	١٤	٦
٢	٨	١٥	٦	٢	٦	١٥	٨
٣	٥	١٦	٧	٣	٤	١٦	١٠
٤	٧	١٧	٨	٤	٧	١٧	٦
٥	٤	١٨	٩	٥	٦	١٨	٩
٦	٦	١٩	٨	٦	٥	١٩	٧
٧	٩	٢٠	٩	٧	٤	٢٠	٨
٨	١٠	٢١	٦	٨	٥	٢١	٦
٩	٨	٢٢	٥	٩	٦	٢٢	٥
١٠	٦	٢٣	٤	١٠	٨	٢٣	٦
١١	٩	٢٤	١٠	١١	٧	٢٤	٨
١٢	٥	٢٥	٥	١٢	٩	٢٥	٥
١٣	٤			١٣	٥		
الوسط الحسابي: ٦,٧٦ الانحراف المعياري: ١,٩٢١ التباين:٣,٦٩				الوسط الحسابي: ٦,٤٤ الانحراف المعياري: ١,٦٠٩ التباين:٢,٥٩			

الملحق(١٦)

درجات تلاميذ مجموعتي البحث في الاختبار البعدي

ت	المجموعة التجريبية	ت	المجموعة التجريبية	ت	المجموعة الضابطة	ت	المجموعة الضابطة
١	٨	١٤	٨	١	٦	١٤	٨
٢	٧	١٥	٩	٢	٨	١٥	٩
٣	٨	١٦	٨	٣	٩	١٦	٦
٤	٩	١٧	٩	٤	٦	١٧	٥
٥	٩	١٨	٨	٥	٥	١٨	٦
٦	٨	١٩	٨	٦	٧	١٩	٨
٧	٨	٢٠	٧	٧	٨	٢٠	٧
٨	٧	٢١	٧	٨	٩	٢١	٦
٩	١٠	٢٢	٨	٩	٦	٢٢	٩
١٠	٨	٢٣	١٠	١٠	٤	٢٣	٤
١١	٩	٢٤	٩	١١	٥	٢٤	١٠
١٢	١٠	٢٥	١٠	١٢	٦	٢٥	٩
١٣	٧			١٣	٧		
الوسط الحسابي: ٨,٣٦ الانحراف المعياري: ٠,٩٩٤ التباين:٠,٩٩				الوسط الحسابي: ٦,٩٢ الانحراف المعياري: ١,٧٠٥ التباين:٢,٩١			

الملحق(١٧)

إنموذج لدرس في الخط العربي بالطريقة التقليدية

المادة	الموضوع	الصف والشعبة	اليوم والتاريخ
الخط	وجود مسافات معقولة بين الكلمات وبين حروف الكلمة الواحدة	الرابع الأبتدائي ( )	

إنموذج لخط الرقعة

النجاة في الصدق

أولاً: أهداف التدريس:

❖ العامة:

تنمية قدرة التلاميذ وتحسين كتاباتهم ليكونوا من ذوي الخط الجميل.

❖ السلوكية

في نهاية الدرس جعل التلميذ قادراً على أن:

- يراعي المسافات المعقولة بين الكلمات وبين حروف الكلمة الواحدة.
- يحاكي الإنموذج الخطي لخط الرقعة.

ثانياً: الوسائل التعليمية:

السبورة، الطباشير الأبيض والملون.

ثالثًا: خطوات التدريس:

❖ **التمهيد:(٥ دقائق).**

على المعلم قبل أن يطلب من التلاميذ كتابة الإنموذج الخطي، يشرح معناه، بأن الكلام الصادق هو عطر للفم، والصدق ينجي صاحبه من التهلكة، ويثبت في روح

الإنسان الإيمان بالله ...، ثم بعد ذلك يلفت انتباههم إلى ضرورة إخراج أدوات الكتابة مع ضرورة وضع التاريخيين الهجري والميلادي، ومراعاة الجلسة الصحيحة، والنظافة والترتيب ومسكة القلم بصورة جيدة.

❖ **العرض:(١٥ دقيقة).**

ينبه المعلم تلاميذه عند كتابة الإنموذج عن المسافات المعقولة بين الكلمات وبين حروف الكلمة الواحدة، وأن يلاحظوا حركة يده وذراعه في اثناء كتابته، ثم يأخذ قطعة من الطباشير ويمسكها بيده أمام التلاميذ ويباشر بكتابة الإنموذج بخط الرقعة وهم منتبهون إليه يراقبون حركة يده وعليه أن يلتفت بين آونة وأخرى إلى التلاميذ ليلاحظ أنهم منتبهون إليه وغير منشغلين بأشياء أخرى، بعد الانتهاء من الكتابة يقرؤه ثم يطلب من عدد منهم إعادة قراءة الإنموذج عن ظهر قلب ومناقشتهم في معناه وما المطلوب منهم تطبيقه، ثم بعد ذلك يوجه بعض الأسئلة للتلاميذ حول معنى العبارة.

- ما فوائد الصدق؟
- هل تحفظ عبارات أخرى عن الصدق؟
- هل تحفظ قصة عن الصدق؟
- أيهما أفضل الأنسان الصادق أم الكاذب؟ ولماذا؟

❖ **كتابة التلاميذ مع التوجيه والإرشاد وتصحيح الخطأ(١٥ دقيقة).**

يطلب المعلم من التلاميذ أن يفتحوا دفاتر الخط والشروع في الكتابة وذلك بمحاكاة الإنموذج مراعياً في ذلك المسافات المعقولة بين الكلمات وبين حروف الكلمة الواحدة الذي كتبه على السبورة بخط جيد مع التزام النظافة والتأني والدقة في أثناء الكتابة ولخمس مرات، وعلى المعلم أن يتجول بين صفوف التلاميذ لملاحظتهم عند الكتابة ليقوم بإبداء الملاحظات المطلوبة، وأن يوجه عنايته واهتمامه بالتلاميذ الضعفاء منهم، ولا بأس أن يكتب لهم بعض الكلمات التي لا يحسنون كتابتها بصورة صحيحة بشرط أن تكون قليلة لاتخاذها إنموذجاً، وهكذا يواصل التلاميذ الكتابة ومن خلال

مرور المعلم بينهم يقوم بالتنبيه إلى الأخطاء العامة التي يقع فيها بعضهم. وقبل انتهاء الدرس يطلب منهم جمع الدفاتر بالطريقة التي يراها مناسبة ليقوم بتصحيحها.

❖ **التصحيح والتقويم.**

يتم تصحيح الخط أما بداخل الصف أو خارجه.

- **التصحيح داخل الصف:** يتم هذا التصحيح من خلال مرور المعلم بين التلاميذ، فيقوم بتوجيههم وإرشادهم إلى الكتابة الصحيحة، وعليه أن يحرص على وضع الدرجة المناسبة لكل تلميذ، ومن الأفضل أن يعرض عليهم نماذج من خطوط التلاميذ المجيدين ليشجعهم وليكونوا حافزاً لزملائهم في كتابة الخط الجميل.
- **التصحيح خارج الصف:** بعد أن يقتنع المعلم أن تلاميذه قد أصبحت لديهم القدرة على الكتابة بخط جيد، فبإمكانه أخذ دفاترهم معه لتصحيحها خارج الصف، وعليه أن يلاحظ خطوطهم بكل دقة، وأن يضع الخطوط بلون مغاير تحت الكلمات التي لم يحسن التلاميذ كتابتها، كما يجب إعادة كتابتها بصورة صحيحة ثم يضع الدرجة المناسبة.

❖ **النشاط البيتي:(٥ دقائق).**

يملي المعلم على الطلبة الإنموذج الخطي الآتي لكتابته في منازلهم:

قيدوا العلم بالكتابة

❖ **ملاحظة:**

- إذا كان المعلم لا يجيد الخط عليه استعمال بطاقات مكتوب عليها الإنموذج الخطي.

الملحق(١٨)

موضوعات مادة الخط العربي للطريقة التقليدية

المهارة الأولى: كتابة الحرف المفرد كتابة صحيحة، وكيفية اتصاله بالحروف الأخرى.

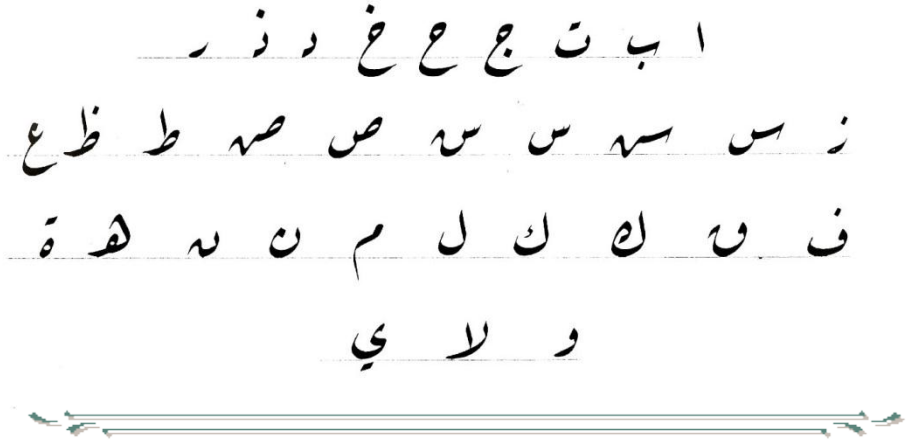

المهارة الثانية: مراعاة ما ينزل عن السطر وما يكتب فوقه من الحروف.

المهارة الثالثة: مراعاة الحروف المطموسة والمفتوحة.

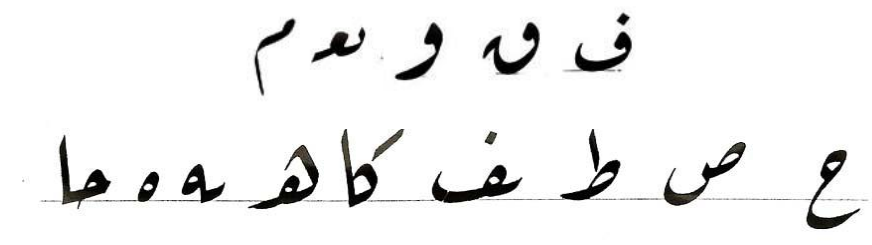

المهارة الرابعة: التمييز بين الحروف التي يتغير شكلها لتغير مكانها في الكلمة.

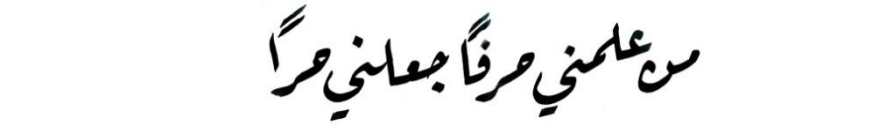

المهارة الخامسة: وصل الحروف مع بعضها وصلاً سليماً.

المهارة السادسة: مراعاة التسنين(الأسنان) بين الحروف.

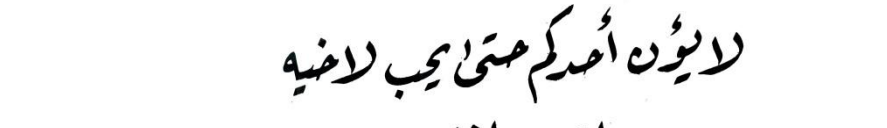

المهارة السابعة: إعطاء الحروف حقها في الطول والقصر.

المهارة الثامنة: وجود مسافات معقولة بين الكلمات وبين حروف الكلمة الواحدة.

المهارة التاسعة: تناسق الكلمات على السطر الافقي واستقامتها.

المهارة العاشرة: وضع النقاط والهمزات في أماكنها السليمة من الحرف.

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Diyala
College of Basic Education
Department of Arabic Language

The Impact of a Proposed Program on the Development of some of the Skills of Arabic Calligraphy among the Pupils of Fourth Primary Grade

A thesis submitted to the Council of College of Basic Education - University of Diyala in partial fulfillment of the requirements of the degree of master in Education (Methods of teaching Arabic)

Submitted by
Iskandar Ahmed Mohammad

Supervised by
Prof Dr. Riyadh Hussein Ali

1435 A.H 2014 A.D

Abstract

This study aims at investigating the effect of a proposed program on the development of some skills of Arabic calligraphy among fourth primary graders through answering the following questions:

- What is the proposed program to develop Arabic calligraphy among fourth primary graders?
- What is the effect of the proposed program to develop Arabic calligraphy among fourth primary graders?

The researcher has proposed three hypotheses to show the effect of the proposed program to develop Arabic calligraphy among fourth primary graders:

1. There is no statistically approved difference on the level 0.05 among the average of the scores of the experimental group in the pretest and posttest.
2. There is no statistically approved difference on the level 0.05 among the average of the scores of the control group in the pretest and posttest.
3. There is no statistically approved difference on the level 0.05 among the average of the scores of the experimental and control group in the pretest and posttest.

To answer the two questions of the study, the researcher has designed a list of the skills of Arabic calligraphy consisted of 35 skill and forward it to experts to choose the appropriate skills for fourth primary graders. It is mention worthy that Arabic calligraphy "Ruq'a" which suits fourth primary graders consists of 10 skills. After the skills are been practicable, the researcher has applied it on 20 pupils in the fourth primary

grade from Ahmed Urabi Primary School in Al Muqdadiya District, Diyala Province. The results are calculated by assessing the frequency of each skill, then the rate weight equation is used to build an educational program to develop some skills in Arabic calligraphy "Ruq'a"

To achieve the aims of this study, the researcher has adopted the experimental design (experimental group and control group) with pretest and posttest. A 30 item multiple choice test was designed. The researcher chose a sample of 50 pupils as 25 pupils for experimental group and 25 pupils for control group from the fourth primary grade in Al Ghafiqi Primary School for Boys in Al Muqdadiya District. Before starting the experiment, the researcher was punctual about statistically equalizing the two groups of the study in some of the variables that might affect the results. Consequently, the researcher equalized the two study groups in the following variables:

A. Their score in Arabic language in the previous academic year 2012-2013.
B. Their age in months.
C. Their fathers' academic qualification.
D. Their mothers' academic qualifications.

The researches has personally taught the pupils of the two groups the ten chosen skills. He taught the experimental group using his designed program. While the control group is been taught the same teen skills of Arabic calligraphy "Ruq'a" using the traditional method used in the educational system. Before starting the experiment, the researcher conducted a pretest for both groups in the skills of Arabic calligraphy. He reached the following results:

- There is a statistically approved difference in the level 0.05 between the average of the scores of experimental group in favor of posttest.

- There is no statistically approved difference in the level 0.05 between the average of the scores of control group in both pretest and posttest.
- There is a statistically approved difference in the level 0.05 between the average of the scores of the two study groups in favor of experimental group in posttest.

In the light of the study results, certain conclusions were reached at like the importance of general objectives, specific objectives and behavioral objectives in designing educational programs.

The researcher has recommended the approval of this program to develop the skills of Arabic calligraphy "Ruq'a" in teaching Arabic language for its effect on pupils' education. As an extension to this study, the researcher has recommended conducting the same study no other grades and other educational levels or taking other variables in consideration.